

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتغال حواشيه

الجزء الثالث

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر الترويض في يوم الجمعة
الجمعة والسكون والفتح وما
الى ترجيح الغنم والقصر ما
ما عليه التلاوة كالي من ٨٠
قوله عن عبيد الله أراد به
ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما كالي نسخة وسبب
التصريح به مما قريب وكان
قال مولاه
قوله عليه السلام فليغتسل
فعب ما لك الى وجوب
الغسل يوم الجمعة لان الامر
لوجوب وذهب الجمهور
الى استحبابه وحلوا الامر
على التعبد لقوله عليه السلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ونعمت ومن اغتسل فهو
افضل كذا في المباحث لكن
المعروف من مذهب مالك
واصحابه على ما ذكره القاضى
عياض منهم استحباب غسل
الجمعة عندهم ايضا وقد
حرى جواز ترك الغسل
باكتفاء سيدنا عثمان
بالوضوء كما ياتي ذكره
حادثه في الصفحة التي
في هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا اخبرنا الليث ح وحدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
ح وحدثنا ابن رافع اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب يثأه

(بخطب)

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا ابن رافع

حدثنا ابن شهاب

يُخْطَبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ
النِّدَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْفُتُلِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُخْطَبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ
عُمَانُ بْنُ عُثْمَانَ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ
وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يَلْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي قِيَّاتُونَ فِي الْعِبَادِ وَيُعْصِبُهُمُ الْغُبَارُ
فَتُخْرَجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا الْإِيلِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
أَهْلَ قَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاءٌ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ قَمَلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ أَعْدَسْتُمْ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي

يَكُونُ لَهُمُ الْقَمَلُ

قوله دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فلم أزيد على أن توضع أي لم أزيد شي بعد أن

قوله حتى سمعت النداء يعني الأذان

قوله كان يأمر بالغسل أي لم يغسل شي بعد أن

قوله كان يأمر بالغسل أي لم يغسل شي بعد أن

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله عليه السلام الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قوله وسواك ويمس من الطيب معناه ويسن السواك ومس الطيب ويجوز مس بفتح الميم وضربها اه نوري وفي صحيح البخاري يدل وسواك ويمس ان يسقى وان يمس

قوله ما قدر عليه قال القاضي غسيل لتكثيره وغسل لنا حكيده حق يفعله بما أمكنه ويريد قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه للرجال وهو ما ظهر لوجه وحق ربه فإباحه للرجل هنا للضرورة لعدم تحريمه وهذا يدل على تأكيده اه نوري وفي المشكاة عن مسند الامام أحمد وسننه الترمذي حقا على المسنون ان يغتسلوا يوم الجمعة ويمس بعضهم من طيبا حتى فان لم يجد فإماء له طيب اه قوله تعالى حق ويروي حق الله على ما يظهر من شرح الشارح ولفظ البخاري "حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغتسل فيه رأسه وجسده" وفي رواية له "الله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما" وأما يوم الجمعة كاجاء في بعض الطرق على ما ذكره القسطلاني قاله المناوي وذكر المراس وان غسل الجسد احتياجه ولانه يغتسل نحو خطي وهذا حق اختيارا لاحق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسل الجنابة والتشبيه لبيان صفة الغسل لا لبيان الوجوب والاحتية لغسل الجنابة بالمرافة فان الغسل لضرورة الجمعة لا لوجوب وهو ظاهر وان غنى على من قال ويستحب غسله من ماء زوجته ليلة الجمعة ليكون اغسل على عصره اه قوله ثم راح أي مطهر الى صلاة الجمعة الرواح وان سكان هوالاذهب بعد الزوال كاهل المتعارف الا ان المراد به هنا ليكون التكبير اليها مطهرا هو المضي والذهاب قال الجدي لم يرد رواج النهار بل المراد

باب

في الانصات يوم الجمعة في الخطبة

ع خف اليها ورواح النهار فحينئذ قدوة قال تعالى غداها شهر ورواحها شهر قوله فكأنما قرب بدلة أي تصديق بها والبدلة هناهي الابل خاصة لوقوعها في مقابلة

عن حماد بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه إلا أني بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حديثنا حسن الحلواني حديثنا روح بن عبادة حديثنا ابن جريج حديثنا محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن محمد بن طائوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طائوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أو دهنأ إن كان عند أهله قال لا أغله وحديثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح وحديثنا هرون بن عبد الله حديثنا الصمالي بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد وحديثنا محمد بن حاتم حديثنا يهز حديثنا وهيب حديثنا عبد الله بن طائوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغتسل رأسه وجسده وحديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمرة مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسلا الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحديثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

قوله يستمعون الذكر أي الخطبة فلا يكبرون أجرب من جاء في تلك الوقت اه مبارك قوله فقد لغوت أي تكلمت بما لا ينبغي قال النوري فيه معنى من جمع أنواع الكلام لان قول أنصت إذا كان لغوا مع أنه أمر بحضور في الغيرة من الكلام أول رافعا طريق النهي هنا الاكثار بالاعتادة اه مبارك

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشء والهاتين الواحدة كالتنوي قوله كبشاً أقرن أي ذكرأ من الضأن (وحدثني) ذاقرن وما كان بلاقرن يقال له أم وسماه لانه أحسن مودة قوله دجاجة قال القسطلاني بتشديد الدال والفتح هو الصبيح اه

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عميل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعنه ابن المسيب أنهم ما حدثاه أن أباهم ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ **وحدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها **يزيدنا** **حدثنا** ابن المنذر حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

وحدثنا قتيبة عن

عن أبي الزناد

حدثنا بشر بن الفضل عن

قوله فقد لغيت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بالانقباض يقال لغا بالضم وكفرا يفرزو ويقال لغى يلقى يلقى ويقال مصدر الأول اللغوس ومصدر الثاني اللغاس كلفى كالى القاموس

قوله هي لغة أبي هريرة وعليها التلاوة في قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشف لا تسمعوا إذا قرئوا وشاغلو عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات للشوشوه على القسارى قال البيضاوي وقرئ بهم الغسين والمعنى واحد اه

قوله فيه ساعة الخ ويأتي باللفظ أن في الجمعة لساعة الخ أي أن في يومها ساعة فخرقة عطية قال المناوي

باب

في الساعة التي في يوم الجمعة

أجيبها كلمة القدر والاسم الأعظم لتسوف الدواعي على مراعاة ساعات ذلك اليوم وجهاً تعينها في الخبر آخر اه

قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي والجامع الصلوة وهو قائم يصلي يسأل الخ والجمع الثلاث أحوال كالي التيسير ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى ما دمت عليه قائماً ومعنى يصلي يدعوا كالي شرح النورى عن القاضي قوله يسأل الله شيئاً والرواية الأخرى خيراً قال المنذرى من يخبر الدنيا والآخرة أي مما يليق اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً اه

قوله وأشار بيده يقللها أي يشير إلى قلته تلك الساعة وعدم امتدادها وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهيد أيضاً التقليل يقال شئ زهيد أي قليل ويأتي في الحديث وهي ساعة خفيفة

قوله هي ما بين أن يجلس الإمام
إلى أن تقضى الصلاة أى
إلى أن تودى صلاة الجمعة
ويخرج منها ذكر النووي
عن القاضي عياض بيان
اختلاف السلف في تعيين
تلك الساعة ثم قال والصحيح
بأن الصواب ما رواه مسلم
من حديث أبي موسى عن
أنس بن مالك رضي الله تعالى عليه
وسلم أنها ما بين أن يجلس
الإمام إلى أن تقضى الصلاة
وهو في المراقبة قال الطيبي
الظاهر أن يقال بين أن
يجلس وبين أن تقضى الصلاة
أنه أى إلى أن يجلس
الزمان المبتدأ من الجلوس
إلى انقضاء الصلاة تلك

باسم
فضل يوم الجمعة

السابعة وإلى هذه نظيرة
من في قولهم بيننا وبينك
حجاب فقلت على استيعاب
الحجاب للمسافة المتوسطة
ولولاها لم يفهم اه
قوله وفيه اخرج منها وفي
الرواية الاخرى زيادة ولا
تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
وكل هذه الامور خيوط فان
اهبط آدم من الجنة لا للطرده
بل لخلافه ترب عليها
مصالح كثيرة واما قيام
الساعة فذكر النووي انه
سبب لتجويل جزاء الصالحين

هداية هذه الامة
ليوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وأما
الآخرون يعني ظهوراً في
الدنيا ونحن السابقون يوم
القيامة أي حساباً ودخولاً
في الجنة كما يأتي سيناً في
أحاديث الباب وروى
الأولون بدل السابقون
قوله بيد هو مثل غير رزنا
ومعنى وإعراها فمضى بيداً
خبراً أن أي الآن أولئك
قوله اليهود هذا الخ أي
هيدا اليهود هذا لأن ظروف
الزمان لا تكون أخباراً
عن الجنة فيقصد فيه معنى
يمكن تقديره خبراً قاله
النوروي

أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا هُ مَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ مِثْبَهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَهِيَ سَاعَةٌ
خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ
قُلْتُ نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ
يُجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ
خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُعِيزَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ
وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ طَاوُسٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيِّنَةٌ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ
أَوْتِيَتْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتِنَاهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا
هَذَا اللَّهُ لَهُ فَالْأَسْلَمُ لَنَا فِيهِ تَبِعَ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عُمَرُ بْنُ طَاوُسٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

(عن)

وحدنا ابن رافع نخ

فدقیقہ

ليس لابن أبي عمير رواية عن ابن طلوس كذا في جامعين نسخة والمذكور في المطبوعة
ان ابن طلوس روى عنه السفيانيان لقوله وابن طلوس عطف على أبي الزناد

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَحْنُ الْأَخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْنَهُمْ
 أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فَمَهْدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
 مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا نَا اللَّهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمَ لَنَا
 وَغَدَا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُكٍ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ مَسْبُكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ
 الْأَخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُمْ أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ
 بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي قُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا نَا اللَّهُ لَهُ فَهَمَّ لَنَا فِيهِ
 تَبِعَ فَالْيَهُودِ غَدَاً وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
 رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّ اللَّهُ
 عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ
 فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَذَا نَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ
 تَبِعُوا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْأَخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى
 لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَّ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ
 بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ وَوَحْدَتِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ
 قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله بيد انهم اي لكنهم
 والاستثناء من تأكيد المدح
 بما يشبه الذم فان كوننا من
 بعدهم فيه معنى التسخير
 لكتابهم والناسخ هو
 السابق للفضل والاعتبار
 للمعاني لا للتقدم الزمني
 ذكر ملا على من المولى
 الروي انه قال ومن يدعي
 منع الله ان جعلهم جبرة
 لنا وقضائهم لصاحبنا
 وتعذيبهم تأديبنا اهـ بهذا
 بعض

قوله فهذا يومهم الذي
 اختلفوا فيه اي بالقبول
 وعدمه ثقل النوى عن
 القاضي انه قال الظاهر انه
 وكل الى اجتيازهم ولو كان
 منصوباً لم يصح اختلافهم
 فيه اهـ لكن رواية وهذا
 يومهم الذي فرض عليهم
 فحاياتي صريحة في تعيينه
 لهم قال السدي في حواشي
 سفي اللساني الظاهر انه
 اوجب عليهم يوم الجمعة
 بعينه والعبادة فيه فاختاروا
 لانفسهم ان يبدل الله لهم
 يوم السبت فاجيبوا الى
 ذلك وليس يستبعد من
 قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا
 الها ذلك اهـ

قوله قال يوم الجمعة واللفظ
 النسائي يعني يوم الجمعة
 وهو واضح

قوله جعل الجمعة والسبت
 والاحد وكذلك هم تبع لنا
 يوم القيامة يعني ان ما
 اختاروه من الايام تابعان
 ليوم الجمعة يعنيان بعده
 فكذلك هم تابعون لنا
 اهـ ابن الملك

باب

فضل التهجير يوم
 الجمعة

عن أبي هريرة ج وعنه رواه في
 حديثنا أبو كريب

عن أبي هريرة ج وعنه رواه في
 حديثنا أبو كريب

عن أبي هريرة ج وعنه رواه في
 حديثنا أبو كريب

لو لم يكتبون الاول فالاول
 اليه فترتيب اي يكتبون
 ثواب من يأتي في الوقت
 الاول ثم من يأتي بعده في
 الوقت الثاني قال ابن الملك
 ساه اول لانه سابق على
 من يأتي في الوقت الثالث
 فالاول هنا مع الاسبق اه
 قوله فاذا جلس الامام اي
 سعد المنبر قال الجمهوري
 يقال جلس الرجل اذا اقام
 سجدا وهو الموضع المرتفع اه
 مبارك وفي المشكاة فاذا خرج
 الامام وهو لفظ البخاري
 وفسر الخروج بالصعود
 فلا يتوقف وجوب الاصوات
 على شروع الخطيب في الخطبة
 بل يجب بخرجه كما هو
 متفقنا وقد ورد اذا خرج
 الامام فلا صلاة ولا سلام
 والترجيح للمعجم
 لو لم يترك المهرج اي المبكر
 الى الجمعة والتكبير الى كل شيء
 هو المبادرة اليه كما في النهاية

باب

فصل من استمع
 وأصت في الخطبة
 قوله كمثل الذي يهدي يده
 من الأعداء ويختص ما يهدي
 الى البيت باسم الهدى كما قال
 تعالى هديا بالغ الكعبة
 قوله ثم كالدبي يهدي الدجاجة
 الخ الدجاجة والبيضة
 ليستا من الهدى فلهي محمول
 على حكم ما تقدمه من الكلام
 كما قال مثل الجزور ثم
 نزلهم الخ وتقدم ان الجزور
 ما ينحر من الابل ويسمى
 موضع النحر والذبح بهززة
 قوله ثم نزلهم قال النووي
 أي ذكرهم نزلهم في السبق
 والخطبة اه

باب

صلاة الجمعة حين
 نزول الشمس
 قوله ثم يصلي بالنصب
 عطف على يخرج فيعيد
 الاصوات فيما بين الخطبة
 والصلاة أيضا قاله الملا على
 قوله وفصل ثلاثة أيام
 برفع فضل عطف على ما في
 ما بينه وجوز الجر لعطف
 على الجمعة والنصب على
 المفعول معه ذكره ملا على واقتصر النووي على النصب فيه وفي قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة
 لتصير الحسنة بشهر أمثالها قوله ومن من الحصى أي سواه للمجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملا على

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ
 وَمِثْلُ الْمُحَجِّرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي الْبِدَنَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالَّذِي
 يُهْدِي الْكَبْشَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ لَكَ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (مِثْلُ الْجَزُورِ) ثُمَّ تَرْلَهُمْ حَتَّى
 يَصْرُخُوا مِثْلَ الْبَيْضَةِ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفُ وَخَضَعُوا الذِّكْرَ حَدَّثَنَا
 أُمِّيَّةُ بْنُ يَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ
 ثُمَّ أَصَتْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفْرَانَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفْرَانَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ
 مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَنَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرْجِعُ فَنُزِجُ نَوَاصِحَنَا
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَاعَةَ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(حسان) لتصير الحسنة بشهر أمثالها قوله ومن من الحصى أي سواه للمجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملا على

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

حَسَّانَ قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ إِلَى جِهَانِ فَتُرِيهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرُورُ الشَّمْسُ يَعْنِي التَّوَاضُّعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَمَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُزَيْمٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ لِلْجِبْطَانِ فَيَأْتِيَانَا نَسْتَظِلُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعاً عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقُومُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَالَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ سِمَالَةَ قَالَ أَتَانِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِماً فَمَنْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

قوله الى جيانا هي كماله
جمع جلي والمراد بها التواضع
كأمر وسيفسر

قوله تتبع النبي اي تطلب
مواقع الظل وفي نسخة
تتبع من الاتباع وجاء في
رواية اخرى فترجع وما يجد
للجيطان فينا نستظل به
وذلك لشدة التكبر وقصر
الجيطان قال النووي هذه
الاحاديث ظاهرة في تعجيل
الجمعة ولا يجوز الا بعد
الزوال في قول جماعة
العلماء ولم يخالف في هذا
الا احمد بن حنبل واسحاق
لجوازها قبل الزوال وحمل
الجمهور هذه الاحاديث
على المباعدة في تعجيلها اهـ

قوله قد يرد هو من القيلولة
وهي الاستراحة نصف النهار
قال ابن الاثير وان لم يكن
معها نوم اهـ

قوله ولا تتقدمي من الغداء
بفتح الغين وهو الطعام الذي
يؤكل في اول النهار قال
نعماني آتينا غداءنا

قوله كما يجمع قال النووي
هو بتشديد الميم المكسورة
اي صلى الجمعة اهـ

قوله لمن نباك اي الحديث
وحديثه

باب

ذكر الخطبتين قبل
الصلاة وما فيهما
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ
اي لو الله قد صليت فان من
المعلوم ان قد مختصة بالفعل
وهي معه كالجزء فلا تحصل
منه جسي اللهم الا بالقسم
لص عليه ابن هشام في المتن
قوله اكثر من الف صلاة
اي من الجمعة وغيرها

باب

في قوله تعالى واذا
رأوا تجارة اولهوا
انفضوا اليها
وتركوك قائماً

حدثنا عبيد الله بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

قال سليمان بن جابر

وحدثنا عثمان بن

الْمَقْصُودُ كَمَا فِي أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ
ثُمَّ إِنَّ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ أَيْ
كَانَتْ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَخُطْبَةِ
الْعِيدِ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ عَنْ
مُرَاسِيلِ أَبِي دَاوُدَ بِهَامِشٍ
ص ٥٠ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ
الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَلَكِنَّهُمْ ظَنُّوا
أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَنْقِضَاضِ
عَنِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْفُتُوحِ
الصَّلَاةِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ
صَارَ يُخْطَبُ لِبَلِّ الصَّلَاةِ
قَوْلُهُ لَقَدْ مَتَّ سُوَيْفَةٌ هُوَ
تَصْغِيرُ سَوْقٍ وَالْمَرَادُ الْعَبْرُ
الْمَذْكُورَةُ فِي الرُّوَايَةِ الْأُولَى
وَسَمِعْتُ سَوْقًا لِأَنَّ الْبَصَائِعَ
تَسَاقُ إِلَيْهَا أَيْ تَوَدُّ

قَوْلُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ
الْحَكَمِ يَتَحَنَّنُ قَالَ الطَّبِيُّ
أَخْبَنِي مِنْ خِيَامِي قُلْتُ أَوْ
مِنْ أَتْبَاعِهِمْ أَيْ مَلَاحِي

قَوْلُهُ إِلَى هَذَا الْخَبِيرِ يُخْطَبُ
قَاعِدًا أَيْ وَجْهَ التَّجَسُّدِ بِالْآيَةِ
إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ أَخْبَرَنَاهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يُخْطَبُ قَائِمًا وَالْإِسْتِدَاءُ
بِهِ وَاجِبٌ أَيْ مِنْ شَرْحِ الْإِسْمِ
قَالَ أَوَّلُ مَنْ خُطِبَ جَالِسًا
مَعَاوِيَةُ حِينَ قُتِلَ أَيْ

قَوْلُهُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ فِيهِ
إِشَارَةٌ إِلَى أَشْهُارِ الْحَدِيثِ
قَوْلُهُ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ
أَيْ تَرْكِهِمْ

قَوْلُهُ أَوْلَيْخَتْنِ اللَّهِ عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَنْ لَمْ يَنْتَهَوْا لِأَنَّ مِنْ
خِلَافِ أَمْرٍ مِنْ أَوْامِرِ
اللَّهِ تَعَالَى يُظْهِرُ فِي قَلْبِهِ
لُكْنَةً سَرْدًا فَإِذَا تَكَرَّرَتْ
الْهَالِكَةُ تَكَرَّرَتْ التَّكَلُّفَاتُ
فَيَسُودُ قَلْبُهُ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ
الْغَفْلَةُ وَالْبَعْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ
لِيَكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ يَمُنُّ
بِكُرْنِ بَعْدُودِهِ مِنْ جَلَمِهِمْ ٣

بَابُ

التَّفْصِيلُ فِي تَرْكِ
الْجُمُعَةِ

٣ الْحَقُّ هُوَ الطَّبِيعُ وَالتَّغْفِيَةُ
وَالْمَرَادُ بِهِ هُنَا أَعْدَادُ الطَّائِفِ
وَأَسْبَابُ الْخَيْرِ فِي حَقِّهِ وَهُوَ
بَعْضُ الْفَتَاوَى تَرْكُ الْجُمُعَةِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِي مَرَّةٍ يَسْقُطُ
الْعِدَالَةُ أَيْ مِنَ الْمُبَارَاتِ

عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ
فَأَنْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْقَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ الْإِسْطَاقِيُّ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
بْنُ الطَّحْطَانِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُورِيَّةٌ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْقَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي
سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْقَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي عَمِيَّةٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يُخْطَبُ قَاعِدًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الْخَبِيرِ
يُخْطَبُ قَاعِدًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْقَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَبِي أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ لَيْسَ فِي
أَقْوَامٍ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْلَيْخَتْنِ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ

وَقَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ غ

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ غ

وَقَالَ الْحَكَمُ غ

باب

تخفيف الصلاة والخطبة
قوله فكانت صلاة قصدا
وحطته قصدا أي متوسطة
بين الإفراط والتفريط من
التقصير والتطويل اه من
المرقاة

قوله اجرت عنه لما يذلل
عليه من بوارق انوار الجلال
الصمدانية ولوامع اشواء
الكمال الرحمانية وشهود
احوال الامة المرحومة
وتقصيرا كثرهم في امثال
الامور المعلومه اه مرقاة
قوله واشتد خطبه ولعل
اشتداد خطبه كان عند
النداره امر اعظميا وتهديره
خطبا جسيما اه نووي

قوله كأنه منذر جيش أي
كان ينذر يوما من قرب
جيش عظيم لصلوات الاغارة
عليهم في الصباح والمساء
وهو معنى قوله يقول
صبحكم ومساءكم والفسير
في قوله يقول قائد على منذر
جيش وخمير صبحكم

قوله والساعة روى بصيها
ورفعها والمصهور لصيها
على المقبول مع اه نووي
معناه ان ما بين وبين الساعة
بالنسبة الى ما مضى من الزمان
مقدار فضل الوسطى على
السبابة كالسيرة لتأدية في
حديث آخر بقوله يعني
كسطل احداهما على الاخرى
شبه القرب الزماني بالقرب
المساحي لتصور غاية قرب
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدي هدي
محمد هو بضم الهاء وفتح
الدال فيهما وفتح الهاء
واسكان الدال أيضا ضبطناه
بالوجهين اه نووي والمسموع
من افواه الهدى هو الثاني
قال النووي والهدى بالفتح
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا
عام مخصوص والمراد غالب
البدع اه نووي

قوله ومن ترك دينا او شيئا
قال وعلى هذا تفسير لقوله
صل الله تعالى عليه وسلم
انا اولي بكل مؤمن من نفسه
اه نووي

قوله او شيئا الطباع العيال
سعى بالمصدر وان كسرت
الضاد كان جمع شائع كجاء
وجباع قاله ابن الاثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قالاً حدثنا أبو الأحوص عن
سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
صلاته قصداً وخطبته قصداً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالاً حدثنا
محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت
أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً
وفي رواية أبي بكر زكرياء عن سماك وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن
عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرث عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول يعيش أنا والشاعة كها تين
ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلهيه ومن ترك ديناً أو ضياعاً
فإني وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على إثر ذلك
وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع
عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول من يهديه الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث
الثقي وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى قال ابن المثنى
حدثني عبد الأعلى وهو أبو همام حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير

حدثنا أبو بكر

حدثنا الحسن

قوله وكان يرقى من الرقية
وهي العروة التي يرقى بها
صاحب الآفة
قوله من هذه الرقية المراد
بالرقية هنا الجنون ومن
الجن اه نووي
قوله فهل لك أي فهل لك
رغبة في رقيتي وهل تميل
إليها فقول لك خبر مبتدأ
مقدّر قدر مع صلتك فانه
في الاستعمال ورد يرقى والى
كأن يدل عليه عبارة الكشف
في قدر لكل ما يناسبه ولوروده
في سورة البقرة إلى قدر
البيضاوي كلمة ميل فقال في
تفسير قوله تعالى فقل هل
لك إلى أن تركى هل لك
ميل إلى أن تظهر من الكفر
والظن اه
قوله ناعوس البحر هكذا
وقع في صحيح مسلم وفي
سائر الروايات ناعوس البحر
وهو وسطه وجزته ولعله
لم يورد كونه لصحاحه بعضهم
سدا في النهاية وهو الحق
وأطال النووي في الكلام
في لاطائل تحت واختلاف
النسخ الموجودة حدنا
مكتوب بالهامش والكل
خط الأماموس البحر والحق
يلفن غاية لغايات
قوله يا أبا يعقوبان يعني عماراً
فان سميت أبا يعقوبان
قوله للركبت تنفست هي
أطقت قلباً اه نووي
قوله من فقهه يفتح
الميم ثم همزة مكسورة ثم
نون مشددة أي علامة
اه نووي أي علامة يتحلق
بها فقهه فان هذه الكلمة
كان في القاموس وزنها مقفلة
بنيت من ان المكسورة
المشددة التي لتحقيق الحث
من لفظها بعدما جعلت اسما
لعماد هو مكان لقول القائل
انه فقهه قال ابن الملك غا
صار علامة فقهه لان
الفقيه يعلم أن الصلاة
مقصودة بالذات والخطبة
موطئة لها فيصرف العناية
الى ما هو الاهم اه
قوله فاطموا الصلاة واقصروا
لخطبة المراد باطالة الصلاة
هنا أن يطول الامام الصلاة
بالنسبة الى الخطبة لا تطويلها
بحيث يشق على الناس الا
مناقاة بين هذا الحديث وبين
حديث الاخر بتعقيب الصلاة
للأمة أفاده ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شُؤْءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ
فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَجْحُونُ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَاتِيَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ
يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ
تَحْمَدُهُ وَنَسَمِيْنُهُ مَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ
أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ وَقَوْلَ الشَّعْرَاءِ وَأَسَمِعْتُ مِثْلَ
كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنَ نَاعُوسُ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَبَا يَنْفَكٍ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ
فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلنَّبِيِّ
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ
رُدُّوْهَا فَإِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ حَدَثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطَبًا فَمَارَ
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أَبَا الْيَعْقُوبَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَتَقَسَّمُ
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصْرَ
خُطْبَتِهِ مِثْنَةٌ مِنْ فِقْهِهِ فَأَطْلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خُطِبَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرِ الْخَطِيبُ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

يرقى هذه الرقية

عن ابن عباس

وحدثني سريح

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا قتيبة بن

يحيى بن عمار

حدثنا عمرو الناقد بن

حدثنا أبو بكر بن

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمٍ عَنْ طَائِفَةٍ يُخْبِرُونَ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْقَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيُنَادُوا
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَ قَالَتْ
أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَ قَالَتْ أَكْبَرُ مِثْلِهَا
مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بَنَاتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ
قَوْلَ الْإِمَامِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بَنَاتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سِتِّينَ أَوْ سِتَّةَ وَبَعْضَ سِتَّةَ وَمَا أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ
الْحَمِيدِ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ
إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَذْبُوحِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ
قَبِّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَحَمَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصواب انفتح
وهو من الغي وهو الانحراف في الشرع اه نووي وابوهي قل الشايع
عن يلقا خبرا يحسد الناس امره * ومن يغفر لا يعلم على الحق لا انما
وخلاف الرشيد وهو الصلاح واصابة الصواب ويقال فيه وشهدوا من
باب تعب ورشد يرشد من يهدى قل الشايع اه نووي
وهل انا الا من غربة ان غوت * غويت وان ترشد غربة ارشد

قوله يقرأ على المذبح ونادوا
يا مالكة فيه القراءة في الخطبة
وهي مقصورة بلا خلاف اه
نووي

قوله عن اخت لعمره هذا
صحيح يفتى به ولا يضر
عدم تسميتها لانها صحابة
والصحابة كلهم عدول
اه نووي

قوله عن بنت حارثة بن
النعمان يأتي ائمه ام هشام
قوله وكان تاورنا الخ
اشارة الى خطتها ومعرفتها
باحوال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولربها من منزله
اه نووي

قوله عن ام هشام وايل ام
هشام صحابة بايت بيعة
الرسول كذا في اسد الغابة
والاصابة فلا يلتفت الى قول
ملا على لفظ هشام سهو قلم

قوله فقال اي الراى وهو
جماعة من رؤية اصحابي

قوله سمع الله هاتين اليدين
دعاء عليه او اخبار عن بيع
منه نحو قوله تعالى ثبت
يداى لهب كما في المرقاة
قوله ما يزيد على ان يقول
بيده اى على ان يشير
بيده فهو من اطلاق القول
على الفعل

باب
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّمَنَاهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ
يَا قُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ
ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ
يَذْكُرْ الرُّكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرٍ وَسَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ قُمْ
فَصَلِّ الرُّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلِّ رُكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هَمْرٌ
ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكْتَ رُكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَرَكْتَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَمْرٍ وَقَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ
الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رُكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكْتَ رُكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْهُمَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام اذا جاء
أحدكم يوم الجمعة وقد خرج
الامام فليصل ركعتين
استدل به الشافعي وأحمد
على استحباب تحية المسجد
وان كان الامام في الخطبة
وكرهها أبو حنيفة ومالك
لأنها تغل باستماع الخطبة
وهو واجب عند الجمهور
وقد روي أنه عليه السلام
قال اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام لتعارضها
وتساقطها في الاستماع على
وجوبه اه ابن الملك لكن
قول = اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام = قال فيه
ابن الهمام رفعه غريب
والمعروف كونه من كلام
الزهري اه

قوله ويجوز فيها أي خلف
أداءها قبل في الصباح
وتجوز في الصلاة ترخصت
فأثبت ما قبل ما يكفي اهـ

حديث التعليم في
الخطبة

قوله وترك خطبته يحتمل
أن هذه الخطبة خطبة أمر
غير الجمعة ولهذا قطعها بهذا
الفصل الطويل ويحتمل أنها
كانت خطبة الجمعة واستأنفها
ويحتمل أنه لم يحصل فصل
طويل ويحتمل أن سلامه
لهذا القريب كان متعلقا
بالخطبة فيكون منها ولا
يظهر الشيء في آلتها اهـ
لودي

ما يقرأ في صلاة
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع
حين كان حاملا عليها المعوية
كأبى في حديث أبي سعيد
الطرافعة العشرين
قوله بعد سورة الجمعة أي
إلى قراها في الركعة الأولى
كما هو الظاهر من سياق
الكلام وأظهره ما سبق
في رواية حاتم

قوله في السجدة الأولى
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَلَمْ يَقَالَ لَهُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوِّزْ فِيهِمَا ثُمَّ
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوِّزْ فِيهِمَا
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ
أَبُو دُفَاعَةَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَادِينَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى قَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ
آخِرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِمَدِّ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى
الدَّوَّادِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ
مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَوْحَقُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ
مَوْلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْمَدِينِ فِي الْجُمُعَةِ بِسَجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله قام آخرها تالما
في آية يقرأه الآية

قوله التمران ثم حديثه في
في الكوفة ثم

وفي الأخرى ثم

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِهِمَا أَيْضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ أَيْ
شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ
يقرأُ هَلْ أَتَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّجَّى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ
فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ
أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة

قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة والواو المشددة هذا هو المشهور الأصوب وضبطه بعضهم بكسر الميم واسكان الخاء اهـ من النووي وهو باب من أغاض على رأسه ثلاثاً من غسل صحيح البخاري مضبوط بالوجه الذي وفي القاموس غول كمعظم ومثله في الخلاصة

قوله عن مسلم بن الحجاج هو كافي الخلاصة مسلم بن أبي هريرة البجلي أبو عبد الله الكوفي والبطني لقبه معناه عظيم البطن

قوله أَلَمْ تَنْزِيلُ بِالرَّافِعِ عَلَى الْخُكَايَةِ وَيُحْوِزُ لَصَبَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَقَوْلُهُ السَّجْدَةُ يَحْوِزُ لَصَبَهُ بِأَعْيُ وَرَفَعَهُ عَلَى خَبَرٍ مَبْنًى مَحْذُوفٌ وَجَرَّدَ بِالْإِضَافَةِ عَلَى تَقْدِيرِ أَهْرَابٍ وَتَنْزِيلُ ذِكْرُهُ مَلَأَ فِي الْمَرْقَاةِ فِي بَابِ التَّوَاتُؤِ فِي الصَّلَاةِ وَتَقْدَمُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ انظر هامش الصفحة السابعة والثلاثين

باب

الصلاة بعد الجمعة

عن محمد بن يحيى

عن غول عن مسلم

عن محمد بن يحيى

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ سُهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَقِيَّانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَنَحْنُ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
أَبْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنِي قَرَأْتُ فِيمَا بَلَغَنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي
الْحُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةَ
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُودَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدُّ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ
زَلَّ أَوْ صَلَّ صَلَاةً حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

قوله عليه الصلاة والسلام
ذا صليتم بعد الجمعة فصلوا
اربعا وقوله من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل
اربعة قال ابن الملق في المارقي
وبه عمل الاكثرون وفي
تفويضها الى المصلي اشارة
الى انها غير واجبة وقال
ابو يوسف رحمه الله تعالى
يصل بعدها ست ركعات
لما روى ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلى بعد
الجمعة ركعتين كثيرا او العمل
بالدليلين اولى قلنا الحديث
دليل لولي والعمل به اولى
من العمل بحكاية الفعل
الى هنا كلامه وكذلك يقال
لشروى على لوله ان سنة
الجمعة بعدها قلنا ركعتان
واكلها اربع فان حديث
الركعتين انما هو حكاية
الفعل وحديث الاربعة هو
المتبع

قوله قال يحيى اظنني لرات
فيصلي اوابنة منناه اظن
اني قرأت على مالك في روايتي
عنه (ليصلي) او اجزم
بذلك يعني ان اللفظة فيصلي
هو متردد في قراءته ايها
بين الممن واليقين وكان
رحمة الله تعالى مع علمه
وحفظه كثير الاشكال
في الالفاظ لورعه وتقاء حق
كان يسمى اشكال افاده
القاضي عياض

قوله ان السالب هو السالب
ابن يزيد بن سعيد المعروف
بابن الحلت ثم صحابي ابن
صحابي على ما يذهب من اسد
الغاية والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة
المبجلة في المسجد احدتها
معاوية بعد ما فرغ من الخراج

قوله لا تعد لما فعلت اي
لا ترجع الى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى تكلم دليل على ان
الفصل بينهما يوصل بالكلام
ايضا ولكن بالانفصال الفصل
اه نووي يمي بالانفصال
التحول عن موضع الفريضة
الى موضع آخر ليكثر مواضع
سجوده

عن عبد الله بن عمر
عن قتادة بن سعيد
عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار
عن حماد بن عمار

إلى السائب بن يزيد ابن أخت نمر وسيق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قمت في
مقامي ولم يذكر الإمام **وحدثني محمد بن رافع** وعبد بن حميد جميعا عن عبد
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم
عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلمهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فترل نبي الله
صلى الله عليه وسلم كافي أنظروا إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائتنك على أن لا يشركن
بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك
فقلت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدرى حينئذ من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدي لكن أبي وأمي فجعلن يلقين الفسخ
والخواتم في ثوب بلال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وابن أبي عمير قال أبو
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي قبل الخطبة قال ثم خطب
فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة
وبلال فأبل يتوبه فجعلت المرأة تلبى الخاتم والحرص والشيء **وحدثني أبو**
الربيع الزهراني حدثنا حماد **وحدثني يعقوب الدوري** حدثنا إسماعيل بن
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم** ومحمد
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
ترل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكل على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين

كتاب صلاة العبد
قوله الحسن بن مسلم هو مسلم
ابن يساق بفتح التحتية
والنون المشددة على ما ذكر
في الخلاصة قال الجيد وبنات
كشاد صحابي جلد الحسن
ابن مسلم بن يثا اه
قوله حين يجلس الرجال
بيده هو بكسر اللام المشددة
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي
لاهم قاموا لينهبوا قسما
منهم اه فرغ حين راوه
ترل اه اي
قوله أنتن على ذلك بكسر
الكان وهذا ما وقع فيه
فك بالهمزة موقع ذلك
والاشارة الى ما ذكر في الآية
اه قسلاي

قوله لا يدرى حينئذ من هي
يريد لكثرة النساء والفتن
ليأمن وهبارة البخاري
لا يدرى حسن من هي على
نسبة القاهل وهو الحسن
ابن مسلم الراوي له عن
طاووس وأراد بقوله من هي
المرأة الجيبة قال ابن حجر
ولم ألق على نسبية هذه
المرأة الا انه يفتلح في طريق
اتها اسماء بنت يزيد بن
السكن التي تعرف بفضيلة
النساء اه ثم ذكر وجهه
قوله ثم قال هلم القائل هو
بلال وهو على لغة الفصحى
في التعبير بها لغيره والجمع
اه قسلاي

قوله فدي مقصور وتفتح
القاه وتكسر على ما يفهم
من الصبح والمصباح قال
الجمهور في الفداء اذا كسر
أوله يمد ويضم واذا فتح
فهو مقصور اه وهو حفظ
الانسان من النابة بمبذله
هنا وذلك المبذول يسمى
فدية ويسمى فداء كبناء
وقدي وفدي كعل ولي وما
يقى به الانسان نفسه من مال
يبذله في عبادة قصر فيها
يقال له فدية كالي الصوم
والحج

قوله الفسخ هي الخواتم
المقام كذا في صحيح البخاري
قوله وبلال قائل بشو اه اي
مشير به الى الطلب قال
القاضي عياض وفي رواية
وبلال قائل اي يقبل ما دفن له

النساء صدقة نحر
ان ذلك عن عليهم نحر

وخواتيم نحر
حديث عطاء نحر

قوله ولا شيء الخ أي كالتدبير
الصلاة جامعة وما بعده تأكيد

النساء صدقة قلت لِمَ طاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقون بها
حينئذ تُلقي المرأة فتحها ويلقن ويلقن قلت لِمَ طاء أحقا على الإمام الآن
أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي أمرى إن ذلك لحق عليهم ومالههم
لا يفعلون ذلك **وحدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حداثا أبي حداثا عبد الملك بن**
أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام
متوكئا على بلال فأمر بسمي الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى
حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن أكثركن حطب
جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال
لا تكن تكثرن الشكاه وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من خيلهن
يلقن في ثوب بلال من أقرطيين وخواتيم **وحدثني محمد بن رافع حدثنا**
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي ثم سأله بعد
حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة
يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا أذان ولا شيء
لا يذاه يومئذ ولا إقامة **وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج**
أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما يبيع له أنه لم يكن يؤذن
للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل إليه مع
ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال فصل ابن الزبير قبل الخطبة
وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة
قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة

قوله يلقن النساء صدقة
على لغة أكلوى البراغيث
قوله قلت لعطاء زكاة يوم
الفطر أي أكانت لصدقة
التي أعطتها النساء زكاة يوم
الفطر وذكر القسطلاني
رواية الرفع أيضا بتقدير
أي زكاة الفطر ويقدر مثله
في قوله ولكن صدقة

قوله ويلقن ويلقن أي
ويلقن كذا ويلقن كذا
أه نوري

قوله أي نعمري النظر في
أجزاء الأول إلى الخامس
قوله فقامت امرأة الخ هي
على ما ذكره العسقلاني المرأة
الجبيلة المتقدمة الذكر

قوله من سبطه النساء أي
من خيارهن وهومن الوسط
قال الرطبي في الكشاف
قيل للخيار وسط لأن
الأطراف يتسارع إليها الخلل
والأرواس طمحة موطاة وقد
استريت بككة جل أعرابي
للحج لقال أعطى من سبطه
أراد من طبار الدانيير أه
وكانت تلك المرأة من المنزلة
بين الصحابات بالمدسنة
من ابن جبريل زعم أن حصة
العبرة كونهن من سبطه
النساء أو قال إن العبرة
صحيحة وليس المراد أنها
من خيارهن بل المراد امرأة
من وسط النساء أي جالسة
في وسطهن فحقيق بأن يقال
بفيه الحجر

قوله سفعاء الخدين السفة
وزان ظرفه سواد مصرب
بعمرة وسفع النقي من باب
تصب إذا كان لونه كذلك
فأذكر أسفع والأش سفعاء
أه مصباح

قوله تكثرن الشكاه هو
بفتح الشين أي اشكوى
وقوله وتكفرن العشير أي
المعاشير الخاطط والمراد هنا
الزوج كافي النوى

قوله من أقرطيين قيل أنه
جمع قرط وقيل جمع جمة
والمعروف في جمه أقرط
وقرط وقرط وقرط سقرط
كافي القاموس وليس في أبنية
جمع الجمع أفعمة والقرط بالضم
نوع من حل النساء معروف
يعلق في شحمة الأذن

قوله أول ما يبيع له أي لابن
الزبير بالخلافة سنة أربع
وستين

قوله لم يؤذن لها ابن الزبير
يومه أي يوم الفطر وفي
صحيح البخاري زيادة ولا
يوم الأضحي

قوله فخرجت عمامراً
مروان الخ يقال خامره
إذا أخذ بيده في المشي كما
في القاموس فقامي خرجت
مماشياً له يده في يدي

قوله ولين هوجج لينة
سكنهم وكلة والنية ما يعمل
من الطين ويبنى به الجدار
ويرسى مطبوخة الأجر

قوله (ينازعي) أي يجاذبي
(يده) بالرفع بدل بعض
من ضمير الفاعل وينصب
على أن مفعول ثان كذا
في المرقاة

قوله سماته يجرى نحو المنبر
أي ليسعد إليه للخطبة
يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الإتياء
بالصلاة قال النور وفي
بعض النسخ الانبدا بكلمة
الاستفتح وبعدها تون ثم
هـ موحدة وكلاهما صحيح
والاول أجود في هذا الموضع
لأنه ساقط لالتكرار عليه
وفي الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وإن كان المنكر
عليه واليا اهـ

قوله قد ترك ما تعلم يعني
تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم لان
ما أعلم هو سنة الرسول
وسنة الخلفاء الراشدين
وكيف يكون خيره خيراً
منه وفي صحيح البخاري
فخطب قبل الصلاة فقلت له
خيرتم والله فقال أبا سعيد

باب

ذكر أبا حنيفة خروج
النساء في العيدين
إلى المصلى وشهود
الخطبة بمسارقات
الرجال

قوله خيراً مما أعلم فقلت أعم
والله خير مما أعلم فقال إن
الناس لم يكونوا يخرجون لنا
بعد الصلاة فحملتها قبل
الصلاة اهـ وهذا الاعتذار
اعتراف منه بجهلهم وسوء
صنيعهم بالناس حتى صاروا
متفرجين عنهم ككاهنين
لسماع كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف
أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث
مرات ثم تحول عن جهة المنبر

إلى جهة الصلاة وليس معناه أنه انصرف من المصلى وترك الصلاة سمكاً أفاد النورى وقال حلا على انصرف أبو سعيد ولم يحضر الجماعة فبقيها الفعل (في)

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ
أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنَعْمَرُ كَانُوا
يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ
فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ
فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَسْثٍ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ الدِّسَاءُ ثُمَّ
يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُحَاصِرًا مَرْوَانَ
حَتَّى أَتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ قَدْ بَنَى مِنْهَا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ
يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجَرِّبُنِي نَحْوَ الْمَذْبَحِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ
قُلْتُ أَيْنَ الْإِيتِيَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلًّا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا هَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَقِي النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُورِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ
أَنْ يَتَغَيَّرْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حَاصِمِ
الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوَسِّرُ بِالْخُرُوجِ فِي
الْعِيدَيْنِ وَالْحُبَّاءِ وَالْبِكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ
مَعَ النَّاسِ وَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ
بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ

يخرج نحو المصلى

قوله وذوات الحُدُور أي السُّور ومن
الحُدُور اللاتي قلن خرجن من بيوتهن

قوله فان كان له حاجة ببسث أي ببسث جيش لموضع قوله أو كانت له حاجة
ومصلحهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعني كان يبتدأ بالصلاة في الأعياد




تفسير الخرص من القاموس
قوله وخلق سخابا السحاب
ما كسر نوع من قلائد النساء
قوله عن عبد الله بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب الخ هذه
الرواية تصححها الرواية ٢

لَيْسَ بِهَا أَخْتُهُمَا مِنْ جَنْبَائِهِمَا ❁ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي

[illegible]

الزَّيْنَاءُ وَمَعَهُ يَلَالٌ فَاصِرٌ هُنَّ بِالصَّدْفَةِ جَعَلَتْ الْمَرَاهُ لَهَا حُرُوفًا وَتَنِي رَحَابَهَا

جميعاً عن عُثْمَانَ بْنِ كَلَابَةَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ

الْحَفَظَاتِ سَأَلَ يَا وَاقِدَ النَّبِيِّ مَا كَانَ يَفْعَلُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى

وَالْأَعْيُنُ عَلَى رِجَالِ الْهَارِ تُبْصِرُ ۖ

أَبْنِ سَعْدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ الْيَمَنِيِّ قَالَ سَأَلْتُ سَمُرَةَ

السَّاعَةُ وَقَّ وَالْقُرْآنَ الْحَمِيدَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ

الْأَنْصَارُ ثَمَانِيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ قَالَتْ وَلَيْسَتْ بِمُعْتَبِرِينَ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ قَوْمَ عَدَا وَهَذَا

عبدنا وخدمنا ٥ يحيى بن يحيى وأبو تراب جميعا عن أبي معاوية عن هشام بن

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

وبين والهرآن المجد

وحدی شریف

العید وبعدها فی

٢ الشابة فان عبيدائه وان
لم يدرك هو فقد أدرك أباه
والد فانه مصابي متأخر



العيدین
۳ تعالیٰ علیہ وسلم نشوودہ

الشارح
لؤلؤها وعندي جارستان
الحارثة هـ: قال الشاعر

أمة جارية وإن قالت هير
شابة والمراد هنا معناها
الاصلي كما في حديث الصديقه

وَهُمْ أَهْلُ الْبَيْتَيْنِ الْأَوْسَىٰ

الرخصة في اللعب

والخزرج وكان يدهما قبل

أهداء لآل فبين قلوبكم الآية
قولها يوم يقات هو امم
مقتلة عظمة فيما منهم

ويطلق اليوم ويراد به الواقعة
يقال ذكرى أي م العر ب كذا

قوله في أيامي وهي أيام
عبد الأخصى أضيف إلى المكان
بحسب الزمان

قوله مسجى بشوبه أي
مغشى به

قوله فانتهرها أبو بكر
أي زجرها بكلام غليظ
عن النساء يحضره عليه
الصلاة والسلام

قوله فكشف رسول الله عنه
أي أزال الثوب عن وجهه
الكرام كما هو الظاهر من
لفظ البخاري

قوله فاقدروا هو بضم
الدال وكسرهما اه نووي
ومعنى فاقدروا قدر الجارية
الخ أي قيسوا قياس أمرها
في حدتها وحرسها على
الله ومع ذلك كانت هي التي
تعمل وتضرب عن النظر إليه
والتي عليه الصلاة والسلام
لا يحسن شيء من الطعير
والإعباء رفقا بها وحفظاً
لقابها ولدهم معنى الجارية

قوله العربية معناه كافي
النهاية الحريصة على الورع

قوله يجرأهم لخراب
بالكسر جمع خربة بالفتح

قوله بفناء بها أي بفناء
أشجار قيلت في تلك الحرب

قوله فقال دعها أي
أتركها على حالها وفي
نسخة دعها ليعود الضمير
على الصديقة

قوله فاما غفلت فمعناها

قوله فزتما أي اشرقت
اليهنا بالعين أو بالحاجب
أن أخرجها

قوله وكان يوم عيد أي
وكان اليوم يوم عيد

قوله بالدرك أي الخفيف
وهي التروس من جلود

قوله لخدني على خده جولة
حالية أي متلاصقة

قوله دولكم هو من الألفاظ
الغراء وحذف المفعول به

قوله عليكم بهذا اللعب
الذي أنتم فيه ه نووي فقيه
أذن وتنهيهم لهم وتنشط

قوله يرخي أرفدة بفتح الفاء
وكسرهما واسكس أشهر

وهو لقب للحبشة كافي بنووي

قوله حسبك في تحذير
الاستفهام أي هل يكفيك
هذا القدر

قوله يرقصون معناه
يرقصون وحمل الرقص هنا

على معنى الترقب بالسلح
مواظقة لسائر الروايات

أفاده النووي

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنِّي تُعَيَّيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَاقْدُرُوا
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَدِيشَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَقْدَرُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ
بِحُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ
الْخَدِيشَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَيُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَفْظُ لُحْرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُعَيَّيَانِ بِغَنَاءٍ بَعَثَ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهُ فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ تَهَمَزَتْهُمَا فَخَرَجْنَا وَكَانَ يَوْمٌ
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْأَدْرَقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
قَالَ لَسْتُمَ هُنَّ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ
يَا بَنِي أَرْقِدَةٌ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَمِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُونُ فِي يَوْمٍ
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَعَلْتُ

قوله وتضربان تعني بالدف
وجاء في بعض الروايات وقد كان

بني كعب بن جهم
بني كعب بن جهم

أخبرني عمرو بن
دخول علي رسول الله ن

فقال نعم ن

أَنْظُرُ إِلَى أَيْبِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَعْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
قَالَتْ لِلْعَاطِبِ بْنِ وَدُودٍ أَبِي أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَغَايَتِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسْتُ وَحَبَشْتُ قَالَ
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبَشْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعُهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِدَائِهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَائَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِدَائِهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن أبي عتيق

فاهوى يده الى الحباء

قوله وسئل عن الصلاة في الهيأة

وسئل عن يحيى

قوله قال عطاء فرس أو حبش الخ معناه ان عطاء شك هل قال هم فرس أو حبش بمعنى هل هم من الفرس أو من الحبشة وأما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لي ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لي ابن عبيد وفي نسخة اخرى وقال لي ابن عتيق والمصحح ابن عبيد وهو عبيد بن عبيد المذكور في السند اه من شرح النوري باختصار

قوله فاهوى الى احصاء اى مد يده نحوها وأما لها اليها لئلا يخلها والخصباء هى الحصا الصغار

قوله يخصبهم بكسر الصادى يرهم بالخصباء وهو محمول على أن هذا لا يليق بالمسجد وإن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري

قوله لحول رداءه عند استقباله القبلة في أثناء الاستسقاء نقول لا يتحول الحال عما هي عليه الى الخصب والسعة كما في شروح البخارى

كتاب

صلاة الاستسقاء

قوله ولقلب رداءه على القلب والتحويل واحد وليس في الاستسقاء قلب الرداء عند طاعة العلماء في حق القوم وما روى في القوم فلهذه محمول على أنهم فعلوا ذلك موافقة له عليه السلام كخلق النعل ولم يطره وأما في حق الإمام فكذلك عند أبي حنيفة لعدم فعله عليه السلام له في رواية أنس كآبائي في باب الدماء في الاستسقاء ولعدم فعل الصحابة له كغيره وغيره ولم يسكن امامنا الاعظم التحويل الواردة في الاحاديث بل التكرار منه من السنة وما روى من فعله عليه السلام له لا يثبت به الضحية فانه حامل حصبة كالنقل المذكور أو ليكون الرداء أثمت على عاتقه عند رفع يديه في الدماء أو عرف بالوحى تغير الحال عند تغييره الرداء كما في الزيلعي وكيفية

قوله قال عطاء فرس أو حبش الخ معناه ان عطاء شك هل قال هم فرس أو حبش بمعنى هل هم من الفرس أو من الحبشة وأما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لي ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لي ابن عبيد وفي نسخة اخرى وقال لي ابن عتيق والمصحح ابن عبيد وهو عبيد بن عبيد المذكور في السند اه من شرح النوري باختصار قوله فاهوى الى احصاء اى مد يده نحوها وأما لها اليها لئلا يخلها والخصباء هى الحصا الصغار قوله يخصبهم بكسر الصادى يرهم بالخصباء وهو محمول على أن هذا لا يليق بالمسجد وإن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري قوله لحول رداءه عند استقباله القبلة في أثناء الاستسقاء نقول لا يتحول الحال عما هي عليه الى الخصب والسعة كما في شروح البخارى

قوله فادع الله يعني اي دعنا
بالمطر من الاغالة وهي الاعانة
وجاء في بعض الرايات بفشا
يفتحه اليامط يكون من القيت
وهو المطر فالامر منه عشا
بغير همزة في اوله

قوله فرفع رسول الله عليه
الخط وهذا متمسكنا في عدم
تحويل الرداء وعدم الصلاة
في الاستسقاء فقد استسقى
رسول الله صلى الله تعالى ٣

باب

رفع اليدين بالدعاء
في الاستسقاء

قوله عليه وسلم ولم يلق
رداءه ولم يصل له وثبت
أن عمر استسقى كذلك ولو
كان سنة لما تركها لانه كان
أشد الناس اتها بالسننة وهي
لا تثبت الا بالمواظبة

قوله من باب كان كمودار
القضاء أي في جهتها وهي
دار كانت لسيدنا عمر سميت
دار القضاء لكونها بيت
بعد وفاته في قضاء دينه كما في
النهاية وفي رواية للبخاري
من باب كان وجاء المذنب

باب

الدعاء في الاستسقاء

قوله وانقطع السبل أي
الطرق لم تسلكها الابل
استحقاق لهلاك أو الضعف
بسبب قلة الكلأ أو عدمه
قوله ولازمة هي قطعة
من السحاب

قوله وما بيننا وبين سلع
هو بفتح السين وسكون
اللام اسم جبل بالمدينة أي
ليس بيننا وبينه من حائل
يمنعنا من رؤية سبب المطر
فنحن مشاهدون له ونلسمه
قوله فطلعت من وراءه أي
ظهرت من وراء ذلك الجبل
سحابة

قوله مثل الترم وهو ما تنق
به السيف ووجه الشبه
الاستدارة والكثافة لا القدر

قوله ما رأينا الشمس مبتأ
أي قطعة من الزمان كذا
في شرح النووي ولا يعد
أن يقال معناه ما رأينا
الشمس أسبوعا من السبت
إلى السبت ففي إحدى روايات
البخاري لخطرت من الجمعة
إلى الجمعة ويحتمل أن يكون

الاصول كمال صحيح البخاري ستا فصحف أي ستة أيام

عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِيَسْتَسْقِيَ فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ
يَدْعُو اللَّهَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِداءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ**
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ
إِبْطَيْهِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدًا الْأَعْلَى قَالَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ**
وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ
أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ بُعْثَةِ مِنْ بَابِ كَانَ نَحْوَ
دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطَبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُعِثُّنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْثِنَا اللَّهُمَّ اغْثِنَا
اللَّهُمَّ اغْثِنَا قَالَ أَنَسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ وَمَا يَنْسَا
وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ يَنْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّعَتْ
السَّمَاءُ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ
مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطَبُ

(فاستقبله)

قوله كان لا يرفع يديه

وقتيبة بن سعيد

يوم الجمعة

فادع الله يعني اي دعنا

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُمْسِكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ
الْإِثْرَةِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاءَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ
مِنْ نَاحِيَةِ الْإِثْرَةِ أَخْبَرَ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَاءٍ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
قَطَطَ الْمَطَرُ وَأَحْمَرَ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ
عَبْدِ الْأَعْلَى فَقَشَعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمَطِّرُ حَوَالِيَهَا وَمَا تُمَطِّرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا لَفِي مِثْلِ الْإِثْرَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُخَيْرِقِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِحُجْرِهِ وَزَادَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَعَكُنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ
ابْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَ أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قال فانقلعت

فيئنا رسول الله

الاخرجت

فيئنا

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك
الاموال وانقطاع السبل
هذه امرة من كثرة الامطار
لتعذر الرعي والسوك
قوله على الاكام كداهل المد
في اسكن السبخ وفي بعضها
على الاكام وكلاهما صحيح
قال في المصباح الاكمة تل
والجمع اكم واكام مثل
قسيبة وقصب وقصبان
وجمع الاكام اكام مثل جبل
وحبال وجمع الاكام اكم
بضمين مثل كتاب وكتب
وجمع الاكام اكام مثل حلق
واغناق اه
قوله والظراب أي الروابي
الصفراء وهو كسر الظاء جمع
ظرب بفتحها وكسر الراء
يعني الرابية الصلابة
قوله فانقلعت ولطف لبخاري
فانقلعت وهو لغة القرآن
أي فاستسكت السحابة
الماطرة عن المدينة اظاهرة
وفي نسخة اللروي فانقطعت
قال هكذا هو في بعض النسخ
المستندة وفي اسرها فانقلعت
وهي بمعنى اه
قوله اصابت الناس سنة
أي جدد وهو القطيع
المطر لرئيس الارض
قوله عليه السلام اللهم حوالينا
ولا حولنا أي ازل المطر عن
الجهنم المحيطة بنا ولا تنزل
حليتنا قال الجوهرى يقال
لعمدوا حوله وحواله حويله
وحويله بفتح اللام ولا يقال
حواليه بكسرهما اه
قوله الا تفرجت أي تقطع
السحاب وزل عنها اه
قوله في مثل الجوبة هي بفتح
الجيم واسكان الواو الفجوة
ومعناه تقطع السحاب
عن المدينة وصار مستديرا
حوالها وهي خالية منه اه
قوله والفجوة الفرجة
بين الشيتين والفجوة الدار
ساحتها اه مصباح
قوله وسال وادى قنأة
شبرا قنأة بفتح القاف اسم
لواحد من اودية المدينة فاضافه
هنا الى نفسه اه نووي
قوله اخبر بجود هو بفتح
الجيم واسكان الواو وهو
المطر الكثير اه نووي
قوله قطط المطر هو بفتح
القاف وفتح الحاء وكسرهما
أي احتبس اه نووي

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْرُقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطْوَى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ
عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ**
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ
وَالغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّاتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي فَقَالَ لَكَلَّه
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ قَالُوا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ
مُمْطِرُنَا وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَمَا لَئِي

قوله يمزق كأنه الملاء حين تطوى
قوله كأنه الملاء هو جمع الملاءة
وهي الرقعة أي الملقحة التي
تلتحف بها المرأة شبه تفرق
الغيم وجمع يجمع إلى بعض
في أطراف السماء والملاءة
الملشورة إذا طويت
قوله فحسره ثوبه أي كشفه
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

باب
التعوذ عند رؤية
الريح والغيم والفرح
بالمطر

قوله عليه السلام لأنه حديث
عهد بربه تعالى معناه أن
المطر رحمة وهي قربة العهد
بخلق الله تعالى لها فليترك
بها أه ثوبه
قوله ويقول إذا رأى المطر
رحمة أي هذا رحمة أه ثوبه
قوله إذا عصفت الريح
أي اشتد هبوبها

قوله عليه السلام وخير
ما أرسلت به ذكر ملاهي
فيه أنه يصيب المفعول
وقد نسخنا بأبناء القاعل
وأما في قوله وثم ما أرسلت
به فقال على بناء المفعول
في جمع النسخ فتكون تلك
النسخة من ليل العت
عليهم غير المنسوب عليهم
قوله وإذا تحيأت السماء
أي تغيبت وتحيأت للمطر
أه صحاح

قوله فإذا مارت سري عن
عنه أي انكشف عنه
الهم قال ابن الأثير وقد
تكرر ذكر هذه اللفظة
في الحديث وخاصة في ذكر
نزول الوحي عليه وكلها
بمعنى الكشف والإزالة
يقال سرت الثوب وسريت
إذا خلعت والتشديد فيه
للمبالغة أه

قوله تعالى قالوا هذا عارض
مطارنا أي سحاب حرض
في أفق السماء يأتينا بالمطر
قوله مستجيما ضاحكا
قال الثوري المستجيع الجدد
في الشيء القاسد له أه

قوله حتى أرى منه لهواته
أي لهاته وما حولها جمع لهاته
وهي اللحية المفرقة على
الخلق المسماة في لغتنا بأمعناه
المقول الصغير كرجله دبل

عن أنس بن مالك

وحدثنا عبد الله بن

عن أبي الطاهر وأخبرنا أبو الطاهر

عن أبيه عن أبيه

[٣]

قوله

قوله عليه السلام بكنية
كثيراً ولضعفكم قبيلاً فإن
قبل الخطاب كان التكفير
فليس لهم ما يوجب فصحا
اسلاماً وإن كان للمؤمنين
فماقتهم الجنة مخدئين فيها
وإن دخلوا النار فموجب
البكاء بالنسبة إلى ما يوجب
الفحك شيء يسير فينبغي
أن يكون الأمر بالعكس قلنا
الخطاب للمؤمنين لكن
خرج هذا الحديث في مقدم
ترجيح الخوف على الرجاء اهـ
ابن الملك
قوله وصف الناس أي
اصطموا تقدم بهامش ص ٢٩
من الجزء الثاني أن صفته
يتعدى ويلزم قال التسقلاي
ويحرم انصب والاعمال
معدوف والمراد به النبي صلى الله
عليه وسلم اهـ
قوله استكمل أربع ركعات
أي ركوعات في ركعتين يعني
أنه عليه السلام صلى ركعتين
كل ركعة بركوعين قلنا
القسطلاي سمي الركوع
الزائد ركعة وإن كانت
الركعة الشرعية إنما هي
الكلمة قسماً وركوعاً
وسجوداً اهـ
قوله وأربع سجعات أي
في ركعتين وفائدة ذكره
أن الزيادة منحصر في الركوع
دون السجود وهذا قول
الأئمة الثلاثة ويؤول رواية
فلك الزيادة برفع بعض القوم
رؤسهم من طول الركوع ثم
عودهم إليه فلهذا صلاة
المكسوف على الأصول
المعمودة في الصلوات لم يرواها
أبو داود عن قبيصة بأسناد
صحيح أنه عليه الصلاة
والسلام صلى ركعتين فأطال
فيهما القيام ثم انصرف
وأجلت الشمس فقال إنما
هذه الآيات بحرف الله بها
عباده فإذا رأوها فصلوا
كما حدث صلاة مليسوها
من المكتوبة قلنا إن الهما
وهي المسح فإن المكسوف
كان عند ارتفاع الشمس لم يدر
معهن والأخذ بهذا القول
لوجود الأمر به وهو مقدم
على الفعل
قوله عليه السلام فإذا رأوها
أي تلك الآية وهي المدلول
عليها بقوله يتأتى وفي
بعض النسخ فإذا رأوها
وقد سبق تأويله
قوله عليه السلام فاقرعوا
لفصلاة ونلفظ البيهقي المد
الصلاة فقال شارحوه أنه
التجشوا وتوجهوا إليها
قوله عليه السلام قطعوا
ما يعتنى من الثمار والجم
قطر في قال تعان قطوفها
دانية أي ثمارها قريبة فتناولوا
الثمام والقاعد والمضطط
إهـ حلالين

مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَكُنْتُمْ كَثِيرًا وَلَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا أَلاَ هَلْ بَلَغْتُ وَفِي رِوَايَةٍ
 مَا لَكَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
 مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ **حَدَّثَنِي**
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ حَرْمَلَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
 الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ وَكَثَرَ
 وَصَفَتِ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ
 فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ
 قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ آدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
 هُوَ آدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ
 (وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ ثُمَّ سَجَدَ) ثُمَّ قَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى
 اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ
 فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ قَالُوا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ أَيْضًا
 فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرِجَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي
 هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُمْ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَخْذُقَ قَطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ
 رَأَيْتُمُونِي جَمَعْتُ أَقْدِمُ (وَقَالَ الْمُرَادِيُّ أَتَقَدَّمُ) وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ بِحُطْمِ بَعْضِهَا
 بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي فَأَخْرَجْتُ فِيهَا ابْنَ لَحَى وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَابِ
 وَأَنْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

(وحدتہا)

فان الشمس والقمر آيتان من آيات الله نعمة
 بغير حساب ۞

تاریخ

موسو وینا کی

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو قَمْزٍ وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَتْ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ هُمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَصْدَقُ (حَدَّثَنِي يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَرَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ فَعَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْلُبَا وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ هُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أبو عمرو وسليمان سمعت نحو وحديث محمد بن نحو بالصلاة جامعة نحو

قوله أربع ركعات أي ركعات كامل ومرايض فافهمه كقولك وأربع سجدات

نحو حديث محمد بن نحو

لا يكسفان نحو

قوله إن الشمس خسفت قال القسطلاني في شرح (باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر) الأصح أن الخسوف والكسوف المضافان للشمس والقمر بمعنى يقال كسفت الشمس والقمر وخسفا بفتح الكاف والطاء مبنيا للفاعل وكسفا وخسفا بضمهما مبنيا للمفعول والكسفا والخسفا بضمهما انفعلا ومعنى المادتين واحد أو يختص ما بالكاف بالشمس وما بالطاء بالقمر وهو المشهور على السنة الفقهاء اه والمراد استتارها بعارض مخصوص وفي النصائح لصفاء الزمهرير ما حذر من الخسوف والكسوف ولا تستمع للقول القيسوي

قوله الصلاة جامعة وفي بعض النسخ بالصلاة جامعة أي ينادي بهذا اللفظ قال النووي لفظة جامعة منصوبة على الحال اه وسكت عن إعراب الصلاة وهي منصوبة أيضا على الإعراف أي أحضرها الصلاة يصح الرفع فهما على الابتداء والخبر أي الصلاة جامعة الناس في المسجد الجامع وعلى تقدير وجود البناء في أهله يكون الأعراب بحاله فان حروك الجمل لا يظهر عليها في باب الحكاية

قوله جهري صلاة الخسوف لعل أفراد خسوف القمر كما هو المتبادر فإنه يكون بالليل وصلاة الليل جهرية فيكون المراد من المثلية الآتية في قوله إن ابن عباس كان يحدث عن صلاة الرسول يوم كسفت الشمس على ما حدثت عروة عن عائشة المثلية في الكسفة دون كيفية القراءة لكن قال فقهاؤنا إن القمر خسف جهرا في زمن النبي ولم ينقل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جهرا له دفعا للفتنة اه ويؤيد أسرار القراءة في صلاة الخسوف رواية تخمينها في سورة البقرة على ما يأتي ذكرها في ص ٣٣ اه لو كانت القراءة جهرا لما استلزام الحاجة إلى الحذر والتقدير وفي مشكاة المصابيح عن سرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه اه وروى عنه عن ابن عباس كافي المراقبة

قوله حدثني من أصدق حسبه يرد عائشة هكذا هري في نسخ بلادنا وكذا نقله القاضي عن الجمهور وعن بعض رواهم

باب ذكر عذاب القبر

في صلاة الخسوف

قوله لها تسألها تمنى عطية قلب أعطتها السيدة عائشة ما سألتها دعت لها فقالت في دعائها أحاذك الله أي أجارك من عذاب القبر

قوله لها يعذب الناس في القبر فقالت مستهزئة منه عليه الصلاة والسلام من قرون اليهودية ذلك لكونهم لم تعلمه بعد ولفظ البخاري أي يعذب الناس في قبورهم

قوله عليه السلام عائدة أباه من الصدقات القائمة مقام المصدر ونصبه محذوف أي اليهودية أي إقادة المستقل قال ويروي بالرفع أي أنا عائدة

قوله ثم ركب رسول الله ذات غداة مرياً أي سار مسيراً وهو راكب وذات غداة معناه وقت ضحي وهو من إضافة المسمى للصفة

قوله بين ظهري الحجر جمع حجرة أي بين الحجرات التي بين الأزداج الطاهرات فكلية ظهري مفعلة وهي تكية ظهر ويقال بين ظهراني بالالف والنون المزدتين

باب ما عرض على النبي

صلى الله عليه وسلم

في صلاة الكسوف

من أصرا الجنة والنار

قوله هو نازل بين ظهرانيهم يفتح النون وبين ظهرانيهم بالتثنية وبين ظهرانيهم بالجمع كلها بمعنى بينهم وقائدة أدخله في الكلام أن إقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد إليهم وكان المعنى أن ظهراً منهم قدماه وظهراً ورامه هذا أصله كما في الصباح

قوله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مريه أي نزلت منه حتى انتهى مصلاه أي مرقفه في مسجده الشريف

قوله عليه السلام صكفتة الدجال أي فتنة جديدة جداً وامتنعنا هاكلا ولكن ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت له قولي

قوله عليه السلام توخى به الأيلاح الأعداء أي أنه خطر به من جهة تركه وقبره وشعره وغيرها كالأعداء وقوله عليه الصلاة والسلام حتى لا تنازلت منها أي لا تنزلت من حيث كانت جديت يعني لا تحته أي قولي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَهَٰذَا ذِكُّ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدَةُ أَبَا اللَّهِ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرَكِبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرَكِبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْسُونَ فِي الْقُبُورِ كَقِسَّةِ الدَّجَالِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُ ذَلِكَ يَتَمَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ مَا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَتْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَلَّيْتُهُ فَمَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْعًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْعًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن

بين ظهراني الحجر في

حدثنا جابر بن عبد الله

فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا وَبَطْنُهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ
تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ هَمْرَوِيَّ مَالِكِ يَجُرُّ قُصْبَهُ
فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْكَعُوهُمَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَجِيَّيَا وَحَدَّثَنِي أَبُو
عَسْتَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَمِيرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ (وَقَدْ أَرَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَكَبَّرَ
ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ
أَمَّحَدَ بِالشُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ
إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلَ مِنْ الَّتِي بَعْدَهَا وَرَكَعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ
الضُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَصَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَجِيَّيَا
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض

وموضع غمر في صفاء كاف في اللغوس

في جهنم

وركوعه نحو من سجوده

في تنجيل

قوله عليه السلام تلعب في
هرة أي بسبب هرة وهذه
المعصية صغيرة إنما كانت
كبيرة بأمرها أفاده النووي
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض يقطع الخاء المعجمة
وهو هوامها وحشراتا اه
قوله عليه السلام ورأيت
أبا ثمامة هوسية ابن علي
المتقدم المذكور اسمه هرو
ابن مالك قال الأبى اسم علي
ملك وعلي لقب له وسماه
في الحديث الآخر هرو بن
عاصم الخزاعي اه في باب
قصة خزاعة من صبيح
البيضاوي عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال « هرو بن علي بن قحطبة بن
خندب أبو خزاعة » وفيه
أبنا « وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
هرو بن عاصم بن علي الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان
أول من سبب السواب »
قال ابن حجر في شرح الباب
المذكور ان خزاعة من ولد
هرو بن علي (وهو معني قوله
عليه السلام هرو بن علي أبو
خزاعة ميثلا وخبر كما في
القبلي) ويقال ان اسم علي
ربما وقد حذف بعض الرواة
فقال هرو بن عاصم والصواب
باللام والحاء « فحديث الباب
مفسر ووقع في حديث جابر
عند مسلم » رأيت أبا ثمامة
هرو بن مالك « وفيه تغيير
لكن أفاد ان كنية هرو
أبو ثمامة اه بن ثمامة بن هلال بن
ول الجامع الصغير عن ابن
عباس « أول من خور دين
إبراهيم هرو بن علي بن قحطبة
ابن خندب أبو خزاعة » قال
الناووي واسم ربيعة اه
قوله عليه السلام يجر قصبه
في النار هو بضم القاف
وسكان الصاد وهي الامعاء
اه نووي
قوله عليه السلام حتى تجيئيا
أي خسوفهما في سائر أي
ديود في حديث أبي بن كعب
في انكساف الشمس حتى
الجيئ كما قولها
قوله ست ركعات أي ركوعات
في ركعتين كادل عليه قوله
باربع سجعات فان سجود
كل ركعة اثنان وكان ركوع
كل ركعة منهما على هذه
الرواية ثلاثا

قوله عليه السلام من لقيها
أى من شرب لهما ومنه
قوله تعالى تفتح وجوههم
النار أى يضربها لهما اه
نورى

قوله عليه السلام صاحب
المحجن أى الذى يسرق
بمحجنه إذا غفل المسروق
منه فإن أتبعه أى من نفسه
أن ذلك تعلق بمحجنه من غير
قصد والمحجن عصا معوجة
الرأس كالصولجان

قوله عليه الصلاة والسلام
فإن فطن له أى فهم يحذق
فالفطنة الحس من الفهم
تركيبها « سر ملك »

قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى

قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى

قوله من فاطمة عن أسماء
بوضعهما فى صحيح البخارى
فى باب صلاة النساء مع الرجال
فى الكسوى « من هشام بن
عمرو عن امرأة فاطمة بنت
المزور عن أسماء بنت أبي
بكر » ففاطمة هذه هى
بنت المنذر بن الزبير بن
العوام حفيدة سيدنا الزبير
من العشرة وزوج هشام بن
عمرو بن الزبير بن موسى
وأسماء بنت أبي بكر
الصديق جدتهما وهى
ذاتنا لطف الله سبحانه
الزبير رضى الله تعالى عنهم
قوله حق مجلدى القس
أى علاء مريض قريب
من الإغماء لطول تعب الوقوف
كذا فى حاشى البخارى
يقول لقيط وقال ابن الأثير
أى عطاش وغشاش وأصله
مجلدى فابدلت إحدى اللامات
الفاء مثل نظى فى نظفنا
ويصور أن يكون معنى
مجلدى القس ذهب بقوى
وصبرى من الإغماء أو ظهري
وبان على اه

قوله فاحذت قرية من ماء
أى جنبى إلى هذا فحول على
أنهم تكذروا فعالها متوالية
لأن الألفان إذا سكربت
متوالية أبطلت الصلاة اه
نورى وهو مقتضى أحد
الاقوال المذكورة فى تفسير

المعنى الكثير كاعلم من الفقه
أن معاسيا كانت مجتمعة والا
فلا غناء ينقض الوضوء بالإجماع
قوله عليه السلام ما علمك بهذا الرجل
قوله تعالى الله تعالى عليه وسلم

رَأَيْتُونِي تَأَخَّرْتُ مُحَافَةً أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمُحْجَنِ
يَجْرُ قُصْبَهُ فِي الثَّارِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمُحْجِنِهِ فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمُحْجِنِي
وَأَنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَبَطْتُهَا فَلَمْ تَطْمَئِنِّهَا
وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَنَّةِ وَذَلِكُمْ
حِينَ رَأَيْتُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَاوَلَ
مِنْ قَمَرِهَا لِنَظَرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي
صَلَاتِي هَذِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا
إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةٌ قَالَتْ نَعَمْ فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامَ جَدًّا حَتَّى
تَجَلَّأَنِي النَّعْشُ فَأَخَذْتُ قَرِيبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَى جَنْبِي فَجَمَلْتُ أَصْبًا عَلَى رَأْسِي أَوْ عَلَى وَجْهِ
مِنْ الْمَاءِ قَالَتْ فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ
أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ
تُقَسُّونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا أَوْ مِثْلَ قِسْمَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ)
فِيَوْمِي أَحَدُكُمْ فَيَقَالُ مَا عَمِلْتَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُؤْمِنَةُ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا ثَلَاثَ
مَرَارٍ فَيَقَالُ لَهُ تَمَّ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْمُرُنَا بِقَوْمٍ صَالِحِينَ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ (لَا أَدْرِي
أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ
أَسْمَاءَ قَالَتِ آيَةُ عَائِشَةَ إِذَا الْبَلَسُ قِيَامٌ وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ

(واقص)

قوله لجلس صاحب الخ أى فصرحت فى صب الماء ليمسب القس وهذا كما قال القسطلانى يدل على
أن معاسيا كانت مجتمعة والا فلا غناء ينقض الوضوء بالإجماع قوله عليه السلام ما علمك بهذا الرجل
قوله تعالى الله تعالى عليه وسلم

وحدثنا أبو بكر بن
محمد بن يحيى بن
عيسى بن عمار

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ غَالِثَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَتَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَ مَا بَيْنَكُمْ **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُقْتَدِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ
يَتَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمًا يَخْشَوْنَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَاقْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَأَسْتَعِذُّوا بِهِ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

حدثنا عبد الله بن

حدثنا

قوله فرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ
أَي رَكَعَ رُكُوعَيْنِ فِي رَكَعَةٍ
وَالْمُرَادُ بِالسَّجْدَةِ رَكَعَةٌ وَقَدْ
سَبَقَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ بِأَطْلُقِ
لِسَجْدَةٍ عَلَى رَكَعَةٍ أَوْ نَوِي

قوله عليه السلام يخوف الله
بهما أي بضعفهما

قوله عليه السلام فإذا رأيتم
منها أي من تلك الآيات المخوفة

قوله ما بينكم أي ما بينكم
من الفزع أو ما بينكم من
الانكساف

قوله فإذا رأيتموه أي
الانكساف

قوله يوم مات إبراهيم ابنه
صلى الله تعالى عليه وسلم وانه
مات في القبطية أهداه له
المقوقس صاحب الاسكندرية
ولده المدينة في ذي الحجة سنة
ثمان من الهجرة وتولى وهو
ابن ثمانية عشر شهرا كما
في اسد الغابة

قوله لقام قوما يخشون أن
تكون الساعة كان عامة
قبل هذا تخيل من لم يروى
وتخيل منه كماله قال فزع
فزع كسوف من يخشى أن
تقع الساعة والا فالتخي
عليه الصلاة والسلام كان
عالما بأن الساعة لا تقوم
وهو ليعلم وقد وعده الله
تعالى مواعيد لم تتم بعد
وأينما كيف يعلم أبو موسى
ما في خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أن سبب الفزع
خشية قيام الساعة بل الظاهر
أن الفزع من وقوع العذاب
والهبة من جلال الله
سبحانه هكذا في بعض
حواشي المشكاة

قوله ما رأيته يفعلها أي ما رأيته
التي صلى الله تعالى عليه وسلم
يفعل مثله

قوله ثم قال أي بعد فرائضه
من صلاة الكسوف

قوله عليه السلام (إن هذه
الآيات) كالنكسوفين
والزلازل والصواعق (التي
يرسل الله) أي يظهرها
لاهل الأرض فكانت يرسلها
اليهم

قوله عليه السلام (فإذا هزا)
أي التحشوا من عذابه (إلى
ذكره) ومنه الصلاة عليه

قوله ارمى باسمي يقال
رميت اسمهم وباسمهم عن
القوس وعصا لا بها رميا
ورماية بالكسر كما في القاموس

قوله فنبهتني اي فالتفت
سماي من يدي ومرتني
قال الراغب. نبهتني فالتفت
وطرحه لقبه الاعتداد به
ولذلك يقال نبهتني فالتفت
الخلق اه قال تعالى: فنبهوه
وراء ظهورهم ونبهتني
في الهم، ليلبتن في لطفة.

قوله وهو رافع يديه الخ
يعني انه لما وصل اليه وجده
في الصلاة رافعا يديه يدهر
كما صرح به في الرواية الثانية
قوله حتى جلي عن الشمس
اي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين اي في
صلاته فالراوي جمع جميع
ما جرى في الصلاة من دعاء
وتكبير وتلليل وتسبيح
وتحميد وقراءة سورتين
في القاموس افاذه الشارح على
استشكال منه فانظره

قوله ارمى باسمي الاربعاء
كأنه يرمي بمعنى المراماة على
بسان الجند وقال ابن الاثير
يقال رميت باسمهم رميا
وارغبت ارجاء وراميت
تراميا وراميت مراماة اذ
رميت بالسهم عن القوس
والسهم خرجت ارمى اذا
رميت القوس اه والقوس
بالتحريك الصيد

قوله حتى حصر عنها اي
الى ان يكشف عنها الكسوف
قال النووي وهو بمعنى
قوله في الرواية الاولى جلي
عنها اه وتقدم في ص ٢٦
" فحصر ثوبه " اي كشفه
عن بعض يده

قوله لما حصر عنها فرا
سورتين وصلى ركعتين
ظاهره ان الصلاة كانت
بعد الاجلاء لتكون بطوع
الشكر لاسلاة الكسوف

قوله ارمى باسمي يقال
خرج يرمى اذا خرج يرمى
في الغرض ذكره ابن الاثير
ولم يذكره المعجم

قوله على عهد رسول الله
اي في زمانه صلى الله تعالى
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَمَّا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُنَّ وَقُلْتُ لَا نَظُرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَتْهُنَّ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيُهْلِلُ حَتَّى جَلَى عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحَرِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُمَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظُرَنَّ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهْلِلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا خَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَرِيُّ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَمَّا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثَيْنِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

بجسمي ارمى باسمي

كنت ارمى

ارمى

فاذا راى عوجها

قوله عليه السلام لا أجره الله
هو بقصر الهمة ومدى
والقصر الفصح وأشهره
نورى وقدم تفسيره
قولها رسول الله بالنصب
تبعاً لقولها خيراً
قولها ثم عزم الله أى خلق
لـى عزماً والعزم عقد القلب
على امضاء الامر قال تعالى فاذا
عزمت فتوكل على الله
قولها فقلها أى تلك
الكلمات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجر
أى من الدعاء لم يثبت بالغيرة
ولصاحب المصيبة بالعقاب
من هو خير منه ان كان
يتوقع حصول مثل المفقود
والا بالطلب بغير التخليص منه
قال ابن المظفر اسرأ ديب
وارغامنا فينى ان يقال عند
المصيبة اه

قوله عليه السلام لا أجره الله
هو بقصر الهمة ومدى
والقصر الفصح وأشهره
نورى وقدم تفسيره
قولها رسول الله بالنصب
تبعاً لقولها خيراً
قولها ثم عزم الله أى خلق
لـى عزماً والعزم عقد القلب
على امضاء الامر قال تعالى فاذا
عزمت فتوكل على الله
قولها فقلها أى تلك
الكلمات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجر
أى من الدعاء لم يثبت بالغيرة
ولصاحب المصيبة بالعقاب
من هو خير منه ان كان
يتوقع حصول مثل المفقود
والا بالطلب بغير التخليص منه
قال ابن المظفر اسرأ ديب
وارغامنا فينى ان يقال عند
المصيبة اه

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ
فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ
أَبْنِ سَعْنَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ
مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُهَا قَالَتْ
فَتَرَوَجَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
فَالأَحَدُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تَمُّ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَغْفِبْنِي مِنْهُ عَقْبِي حَسَنَةً قَالَتْ
فَقُلْتُ فَأَغْفِبْنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ سَبَعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ
نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيَّينَ وَأَخْلِفْهُ فِي
عَقْبِهِ فِي النَّارِ بِنِّ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَنِّي بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

حدثنا ابن جرير

حدثنا ابن جرير

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَحْلُ أَفْسَحْ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ
 وَدَعَاؤُهُ أُخْرَى سَابِعَةً نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ فَأَلْوَا بِلَى
 قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 يَعْنِي الدَّرَاوَزِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ
 ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي
 نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبُ
 وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا يَكُونُ بُكَاءُ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ
 إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ تُرِيدُ أَنْ تُسَمِّدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُذَيِّلِي الشَّيْطَانَ يَتَنَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَلَكَيْنِ فَسَكَّفَتُ
 عَنْيَ الْبُكَاءَ فَلَمْ أَتَكِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَقْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ
 حَاجِمِ الْأَخُولِ عَنْ أَبِي هُثَيْلٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ إِسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ
 فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
 بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِعَتْ فَتَضَرَّعَتْ وَتَخَتَّسِبَتْ فَقَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ
 لَنَا قَبْلَهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
 وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ
 فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ
 وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله في تركته أي قضاة خلفه
 وهي بكسر الراء وبفتح
 بكسر أوله وامكان ثانيه كما
 في الصباح

باب

في شخوص بصر
 الميت يتبع نفسه
 شخوص البصر ارتجاعه

باب

البكاء على الميت
 أوله عليه السلام الأسان
 أدلتها شخص بصره أي
 ارتفع أجهانه فلا يرى إليه
 طرفة وباهه تقع
 قوله حين يتبع بصره نفسه
 أي روحه إذا فارق البدن
 لم يبق لا افتتاح بصره فائدة
 فأنطقه كلامه في الرواية
 السابقة فهذا هو الانحاض
 أو هو سبب الشخوص عند
 مشاهدة ما لم يكن يشاهده
 كما قال تعالى فكشفنا عنك
 غطاءك فبصر الدنياء حديد
 فلو لم يهرب من أرض غربة
 بغيره من أهل مكة ومات
 بالمدينة اه لوري
 لولها من الصعيد المراه
 بالصعيد هنا هو إلى المدينة
 اه لوري
 لولها لصعد أي صاحدي
 في البكاء واللوح اه لوري
 قوله فأرسلت إليه إحدى
 بناته اه هي زينب كذا المرقاة
 ومفعول أرسلت محذوف
 أي أحداً ممن أتاه من
 زينب ابنة النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم رسول يدعوه
 ويخبره ان ابنها على الوفاة
 قوله ونفسه أي والحال
 ان روحه
 قوله تقمع بفتح التاء والقافين
 والقمعة حكاية حركة
 التي يسمع له صوت والشنّة
 القرية البالية المعنى وروحه
 تضطرب وتتحرك لها صوت
 وحشرجة كصوت الماء إذا
 التقى في القرية البالية أراد كذا
 سار ال حال لم يلبث أن
 ينتقل إلى حري تقربه
 من الموت شبه البدن بالجلد
 اليايس الخلق وحركة الروح
 فيه بما يطرح في الجند من
 حياء ونحو هذا من انووي
 مع النهاية

قوله اشكى سعد بن هبادة شكوى الشكوى هنا المرض بعد مرض سعد بن هبادة مرضاً حاصلاً له فأنه انى عليه الصلاة والسلام يعود

قوله وجده في غشية بهذا الضبط رضى به بطلهم باسكان الشين وتخفيف الياء على بيان الشارح أى في غشية من غشيات التوت وفي رواية البخاري في غشية وفي تفسيره قولان أحدهما من يغشاء من أهله والثاني ما يغشاه من كرب الموت والغشاة الداهية ومنه قيل لاليمة الغشاة وروى في غشية أهله فيعين المعنى الاول وعبارة اشكاه على رواية البخاري فقال ملا على في شرحها أى في غشدة من المرض أو في غشبان وأما من غاية المرض حتى ظن أنه مات

باب في عبادة المرضى

قوله عليه السلام القدسي وفي المشكاة للقدسي بحذف أداة الاستفهام أى هل للمريض حياة ومات

قوله عليه السلام لا تسمعون أى ما أقول لكم أو ممتناه أو ما سمعتم

قوله ان الله يكسر الهمة استثنائى أو بيان لما قول المقبول في نسخة فتح الهمة على أنه مقول به ثم ذكر المراقبة

قوله أو يرحم عطف على قوله يذهب وما بينهما مدرج من الراوى ولذا جعلناه بين هاتين يعنى يذهب بهذا ان قال سوءاً ورحم بهذا ان قال خيراً

قوله في تلك السباح هي جم سبعة مكتوبة بخط سبعة كلمة وهي كما في النهاية الأرض التي تملؤها المفرحة ولا تكاد تثبت الا بعض الشجر

باب في الصبر على المصيبة

عند أول الصدمة

قوله عليه السلام الصبر عند الصدمة الأولى أى الصبر المتأجور عليه صاحبه والمحمود عليه فاعلم هو ما كان عند مفاجأة المصيبة لكثرة المشقة فيه بخلاف ما بعد ذلك فإنه على الألبام يسلو والمراد بالصدمة الأولى

فُضِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً عَنْ حَاصِمِ بْنِ الْخَوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادِ أَيْمٍ وَأَطُولُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ وَتَمْرُونُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَمْرُونُ الْحَارِثِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَفَدَقَصِي قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يَحْزِنُ الْقَلْبَ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ) أَوْ يَرْحَمُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَزْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَادَةَ يَعْنِي ابْنَ غَرْبِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَمُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ وَقُنَّا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضَمَّةٍ عَشْرَ مَا عَلَيْنَا نِعْمَالٌ وَلَا خِيفٌ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُمْصٌ تَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَا فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَكَّى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

قالا حدثنا عبد الله بن محمد في غشية

في مشكاة المصابيح

(فَقَالَتْ)

كل مكره حصل بفتة واصل الصدم كالإصابة في الحرب القوي الصلابة يثقلها الصدمة المرة منه وفي تفسير النابغة الصبر العظيم الثواب عند أول صدمة أى عند فورة المصيبة وابتدائها ويعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية

وما إلى مصير نخ
وحننا يحي نخ

عن عبد الله بن عمرو عن طاغ

مَدِينَةُ عَلِيٍّ

علي بن حجر السعدي

فَقَالَتْ وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي قَلَّمَا ذَهَبَ قَبْلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِبَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ أَصْرِفَكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحَدَّثَنَا ه
يُحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ثُمَّ وَحَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بِقِصَّتِهِ وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْرَافٍ عِنْدَ قَبْرِ ه حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَنِيَّةُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَ
يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمِيتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَسِخَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا ه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمِيتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَسِخَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُفِنَ عُمَرُ أُنْعِمَ عَلَيْهِ فَصَبَّحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَلَمِيتَ لَيُعَذِّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبُ
يَقُولُ وَآخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ أَلَمِيتَ لَيُعَذِّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

قولهما ومات بالي بمصطفى
يقال بالينه وبأيت به أى
ما أكثرن والظاهر من
قولهما هذا أنها اعظم حزنها
لم تعرفه أو لم تكن رأت له قبله
فلما اخبرته بأنه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لم أخذها
مثل الموت خوفاً من سوء
ما جاوبت به النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وتوهمت
أنه على سيرة الملوك فلما
اعتذاراً لم اعرفك ولما أتت
بإسما عليه السلام لم تعجب عليه
بوايين يقتضون الناس من
الدخول عليه كما هو عادة الملوك

—

الميت يعذب ببكاء
أهله عليه

قوله عليه السلام يكاء أهله
عنه يحصل النكاح على النجاسة
توفيها بن الروايات

قوله عليه السلام ما ينجح
عليه ذكر النوى أنه
روى بإثبات الباء اجارة
وبهذا ما هو والباء سببية
وما على تقدير إثباتها مرسولة
أو مصدرية أي بسبب ما ينجح
به عليه مثل واجبلاء بأن
يزعم أنه كان كجبل يلاذبه
وبما يؤم النسيان ومؤتم
الولدان وعطرب النيران
ومفرق الأخدان وكهؤلاء
ما يروونه شجاعة وفخرا
وهو كما قال النوى
شرما أو بسبب النياحة وهو
رفع الصوت بالبكاء وعلى
تقدير حذف الباء تكون
ما مصدرية ومالية أي مدة
النوح عليه وأحديث عمول
على وسبة الميعة بالنياحة كما
كان يفعل أهل الجاهلية قال
شاعرهم:

ادامت لانیبی بما انا امله
وثنی عن الجیب یاام معبد
لجینثذ کا قال ابن المثلث
یسیر محمد با بعلہ لایفعل غیرہ
قوله لما طعن عمر ای بالخنجر
کامد سکر

قوله عليه السلام بكتابه الحى
اى المقابل للميت والمراد
بالحى القبيلة ويراد قبيلة
النبت لانه فى تقديره حيه فهو احق
قوله فى الرواية الاخرى بكتابه
احله عليه آخيه القسطلانى

قوله لما اصابه امر اي جرح
بالخنجر على ما ذكر
قوله فقام صهيب اي حذاه
وعنده اه نووي

قوله فقام صهيب اي جرح
الجرح وما الاستفهامية اي
على اي شيء تبكي

قوله عليه السلام من يبكي
عليه يطلب مكاله هو
في الاصول يبكي بالياء وهو
صحيح ويكون من معنى
الذي ويجوز ان تكون
شرطية وتثبت الياء على لغة
من قال ألم يأتك والانباء
تمني اه نووي

قوله عرفت عليه حفصة اي
وعرفت صريحا بالبكاء والصباح
عليه وهي ابنته وام المؤمنين
قوله عليه السلام المعول
عليه الخ وفي نهاية ابن
الاثير المعول عليه من اعمل
احوالا اذا يبكي رافعا
صوته قيل اراد من يوصي
به او كالرا او شخصا علم
بالوصي حاله ويروي بفتح
العين وتشديد الواو للمبالغة
والصويل صوت الصدر
بالكاء اه

قوله يقوده قائده اي يتقدمه
السان اخذ ايده فانه كان
قد مضى ول بعض النسخ
يقوده قائده

قوله فراه اخبره بمكان ابن
عمر اي فاهن قائده ابن عباس
اخبره بمكان ابن عمر

قوله كأنه يعرض على عمرو ان يقوم فيشاههم سمعت
في الرواية التي تها هذه
التعريف بطب النسي

قوله على عمرو هو ابن سيدنا
عثمان وبه كان يكنى

قوله فارسلها عبد الله رسالة
يعني ان ابن عمر اطلق روايته
طامة غير مفيدة يهودي
ولا حصة ولا بعض تكاء اهله
افاده النووي

قوله بالبيداء البيدة المقارة
لا شيء بها وهذا اسم موضع
بين مكة والمدينة كما سيظهر
من رواية صدرت مع عمر
من مكة حتى اذا سنا بالبيداء
الخ

قوله فلما قدمت لم يلبث
امير المؤمنين ان اصابه اي
لما قدمنا المدينة من مكة لم
يمكن امير المؤمنين حتى
جرح يعني لم يمض زمان
كثير بين اقامته ومصابته

يُخْبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ
عُمَرُ أَقْبَلَ صُهِيبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِحَيْالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ
تَبْكِي أَعَلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَعَلَّكَ ابْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ لَأَقْدَ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذَّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنِّي عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أُولَئِكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ وَعَمَوَلُ عَلَيْهِ صُهِيبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَمَا
عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبْنُ عُثْمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُودُهُ فَأَيْدُ فَرَّاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ فَكُنْتُ يَلْتَمِسُهَا
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَأَنْ يَقُومَ فَيُشَاهَهُمْ) سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَلَامِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَرْسَلَهَا
عَبْدُ اللَّهِ مَرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَعْلَمَ لِي مَنْ ذَلِكَ
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ
مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهِيبٌ قَالَ مُرُّهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرَبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرُّهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ أَصِيبَ فَجَاءَ صُهِيبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاهُ وَأَصَاحِبَانَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ
قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قال يا حفصة

يا جريح

قائده

أهله عليه

بجرح

فلما قدمنا المدينة

أهله عليه

بجاءه ليعذبوا

بجاءه ليعذبوا

إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بَيْكَاؤِ أَهْلِهِ قَالَ قَامَا عَبْدُ اللَّهِ فَارْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا
عُمَرُ فَقَالَ بِيَعْنُ فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَدْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ
مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَيْكَاؤِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبَيْكَاؤِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَصْحَابُكَ وَأَنْبَى وَلَا تَزِرُ
وَأَزِرَةٌ وَزِرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَدِّبِينَ
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تَوَفَّيْتُ
أَبْنَةَ لُثَمَانَ بْنِ عُثْمَانَ بِمَكَّةَ قَالَ لَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا قَالَ فَخَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
وَأَنَا لِمَالِسٍ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنِّهِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ وَابْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهَةٌ أَلَا تَسْمَعُ عَنِ الْبَيْكَاؤِ فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَيْكَاؤِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرَتْ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَبْيَدَاءٍ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَانْظُرْ مَنْ
هُوَ لِأَنَّ الرُّكْبَ فَظَنَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَرَجَعْتُ
إِلَى صُهِيبٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ فَاخْتَلَقَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنَّ أَصِيبَ عُمَرَ دَخَلَ صُهِيبٌ
يَبْكِي يَقُولُ يَا أَخَاهُ وَأَصَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بَيْكَاؤِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا
مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبَيْكَاؤِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَيْكَاؤِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

قوله عليه السلام ان الميت
ليعذب ببعض بكاء اهله
اذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قوا انفسكم
واهلكم تارا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلنكم
راع ومسول من رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو
كقالت عائشة رضي الله تعالى
عنها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وهو كقوله وان
تبع مثقلة الى جملها لا يصل
منه شيء سدا في صحيح
البخاري وبعض البكاء هو
الذي ينفسن النوح المنى
عنه وليس المراد دمع العين
لجوازها كالحديث الا
اسمعون الخ في ص ٤٠
وفي المرقاة والظاهر ان المراد
بالبيت المختصر وبالعبادة
تقوس خاطره

قوله توافيت ابنة لثمان
تقدم انها امهم

قوله لجئنا للشهادة اي
لنعطي جنازتها للصلاة
عليها ودفنها

قوله الا انني من البكاء قاله
حين سمع النياحة من داخل
الدار

قوله فذل صدرت اي رجعت

قوله اذا هو بركب اي
مقاجا بمصاحبة من الركبان
اصحاب الابل مسافرين
والرواية المتقدمة اذا هو
برجل نازل في ظل شجرة
وهو المراد منها ايضا بقوله
فانظر من هؤلاء الركبان
يمى كسبرهم كايديهم عليه
قوله فنظرت فاذا هو صهيب

قوله تحت ظل شجرة اي بعض
النسخ تحت ظل سرة
وهو بفتح السين وضم الميم
ام شجرة

قوله فلما ان اصيب مر
يعني بعد هود من الحج فانه
ما عاش بعده الا اياما قليلا
كما تقدمت رواية فلما
قدمنا لم يلبث امير المؤمنين
ان اصيب طعنه كافر
من كفار العمم وهو يصلي
بالناس الصبح فينجر في
خاصرته وتحت سترته ليست
يقين من ذي الحجة وتوفي
في سلخنة ثلاث وعشرين
من الهجرة المقدسة

قوله والله أشدك وأبكي قال ابن أبي مليكة
يعني أن الصبر لا يملكها
ابن آدم ولا تسبب له فيها
فكيف يملكها عليها فضلا
عن الميت اه مرقة

قوله ما قال ابن عمر من شيء
أي ما قال شيئا كما هو لفظ
البخاري يعني أن ابن عمر
سكت بعد ذلك أما تركا
لمجادلة وأما ادعانا

قوله ابا عبد الرحمن مر
كنية عبد الله بن عمر

قوله وهل هو بفتح الواو
وكسر الهاء وفتحها أي غلط
ونسى اه نوري

قوله وذلك مثل قوله الخ هذا نظير من قوله في عذاب علي بن كلاب
القول في كتاب الإيعان لو حذف لا يملكه لكانت كناية لا يملكها
بغير كناية لغيره قال الساجي ومالك بن أنس بن قيس لا يملكها
قال الكشاف عن حقائق ألفاظ القرآن في قوله لا يملكها
يعني لا يملكها في قبره ولا يملكها في الدنيا ولا يملكها
في الآخرة ولا يملكها في كل شيء ولا يملكها في كل مكان
ولا يملكها في كل شيء ولا يملكها في كل مكان

قوله قام على القلب يعني
القلب بغير وهو حرفة رميت
فيها جيف حنكاف فريش
المقتولين بغير وقسم بالبر
العادية القديمة لفظه مذكر
ليس كلفظ البشر ولذا قال وفيه
قتلى بذر والقتلى جمع قتيل

قوله فقال لهم ما قال من قوله
هل رجعت ما وعدتكم حقا

قوله انهم ليس سمعون ما
القول وفي معاني البخاري
ما اتم باسم لما قلت منهم
قوله عليه السلام حين قيل له
يؤسر الله تعالى ثانيا
امواتا

قوله حين تبوءوا مقامهم
من النار أي اتخذوا منازل
منها ونزلوها

وَزَرِ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَفْضَحَكَ وَأَبْكَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَوْلَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ قَيْسٍ
عَمْرُو عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَسَارَةِ أُمِّ أَبِي بَرْزَةَ عُمَانَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ
يُحْصَ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ
وَحَدَّثَهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَمِيعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِنَّمَا صُرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَسَارَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ
لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ
وَأَنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ
ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا
مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَ أَبُو أُسَامَةَ أَتَمُّ
وَحَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

قال جرير رحمه الله
قال التميمي يكون غ

وهم يعلمون الآن غ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ أَلَمِيَّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْتَابُ اللَّهُ لِأَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُبْكِي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ
ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ
بِمَنْسَحٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صُرَّاقُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَائِي حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَرْبُوحٍ وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَسْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُوهُنَّ الْفَحْرُ فِي الْأَخْسَابِ وَالطَّمَنُ
فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْجُحُومِ وَالنِّيَاحَةُ وَقَالَ النَّاسِجَةُ إِذَا لَمْ تُكْتَبْ قَبْلَ مَوْتِهَا
تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْيَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ
أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ
ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَتَاهُ وَجُلُّ

قوله قرظة بفتح قاء وضم زاء
 مسألة ابن كعب بن ثعلبة بن
 عمرو الانصاري المخرجي
 شهد احدا وما بعدها من
 المشاهد وهو أحد عشرة
 الذين وجههم عمر مع عمر
 ابن ياسر الى الكوفة من
 الانصار لتفقيه الناس وكان
 فاضلا وفتح الرعي سنة
 ثلاث وعشرين في خلافة
 عمر دولة من اسكوفة
 لما سار الى الجبل للمسا
 خرج الى صفين الحشد
 معه وشهد مع علي مشاهدا
 وتوفي في خلافته في داره
 بالكوفة ومضى عليه علي
 وقيل بل توفي في امارته المغيرة
 ابن شعبه عن الكوفة اول
 ايام معاوية والاول اصح
 وهو اول من نسح عليه
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة
 كذا في اسد الغابة والمذكور
 في هذا الصحيح يزيد الثاني
 قوله فقال المغيرة بن شعبه
 الخ وفي رواية الترمذي لجاء
 المغيرة فسمعوا المنبر لحداده
 وأتى عليه وقال ما بال
 النوح في الاسلام ثم ذكر
 الحديث وكان والي علي
 الكوفة الى ان مات سنة
 خمسين كما في اسد الغابة

باب

التشديد في النياحة
 قوله عليه السلام اربع اي
 خصال اربع كاشة في امي
 من امور جاهلية
 قوله عليه السلام لا يتركوهن
 اي كل الترك ان تتركهن
 طائفة تفعله آخرون
 قوله الفخر في الاحساب
 اي فتخارهم بما خلوها به
 قوله والظمن في الانساب
 اي اتغالهم العيب في الساب
 الناس كغير لا تهاشم
 وتنفيلا لا تهاشم على
 آباء غيرهم
 قوله والاستسقاء بالجحوم
 يعني اعتقادهم نزول المطر
 بسقوط نجم في المغرب مع
 الفجر وطلوع آخر يقابله
 من المشرق كما كانوا يقولون
 معرنا بنو كذا على ماص
 ذكره في كتاب الايمان
 قوله وعليها سريال من
 قعران لانها كانت تلبس
 الثياب السود في الماتم

وحدثنا ابن أبي عمير

وحدثنا

ابن بن زبدة

قتل زبدة بن حارثة

قوله ان نساء جعفر خبران
محذوف بدلالة الحال يعنى
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا
محاذرة الصريح من البكاء
الشديد والروح القطيع هرقاة

قوله فرغت بالقية اى
قلت مرة فرغت عائشة اى
قلت فى نسخة بالتكلم اى
قلت عائشة فرغت اى
طلعت اه من المرقاة

قوله عليه السلام فاحث هو
بضم التاء وكسر هاء حال حاشا
يحشو وحشى يعنى كتمان
قوله النورى واقتصر ملا على
على الضم والمعنى ارم فى
الخواهين التراب الامر بذلك
مسألة فى الزكارة البكاء ومنهجهن
منه

قوله قالت عائشة اى الرجل
أرجم الله انقله اى الصلابة
بالرقم وهو التراب اى اذلك
الله فالتكذيب رسول الله وما
كففتين عن البكاء

قوله ر الله ما فعل الخ اى
الملك قاصر لا تقدم بما امرت به
على وجه التكامل ولا تخبر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بمصوره من ذلك حق رسل
تخبرك ويستخرج من العناء
وهو تعب خاطر وهذا معنى
قوله وما تركت رسول الله
الخ وهبارة البخارى ولم تكل
ولم تترك

قوله من الى بكسر العين
المهولة وهو يعنى العناء
السابق للرواية الاولى قاله
النورى وذكر من القاضى
حياض ان وقوع النى يصح
المحبة بدله تصحيح

قوله لما وقت منا امرأة
معنى من بايع معها وقتلها
لان كل الصحابيات اتوا لواء
مشددة فى ضبط السلطان
ولم يشدها بخبره

قوله الاخس الخ لم تسوى
ذكر الخس بل ذكرت ثلاثا
اراد بها ذكر ام سلمة وام
العلاء وابنة ابي سبرة امرأة
معاذ او امرأة معاذ ذلك
الرواية من ابنة ابي سبرة هى
امرأة معاذ او غيرها قال
ابن حجر والذي يظهر ان
الرواية بواو المضاف صح لان
امرأة معاذ هى ام هرويت
خلاد بن عمرو السلمي اه
ولى صحيح البخارى زيادة
واما بن يعد ذكر الثلاث

باب

نهي النساء عن اتباع
الجنائز

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْهَاهُنَّ
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهِنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْهَاهُنَّ
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَزَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاخْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَلِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّسَيْمِ الزُّهْرَانِيُّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَشْوَخَ فَأَوْفَتْ مِثْلَ امْرَأَةٍ الْأَخْمَسُ أُمُّ سَلِيمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَحْنَ فَأَوْفَتْ مِثْلًا غَيْرُ خَمْسٍ مِثْلَهُنَّ أُمُّ
سَلِيمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَنْصِبَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْبَيَاحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله فرغت اى
طلعت اه من المرقاة

أن لا تنوح
أن لا تنحن

عن عائشة

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نَتَّبِعُ عَنْ تَبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُنَا عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ تَأْتَيْنَ
 ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلِي فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأُفُورٍ فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَذِنِّي
 فَلَمَّا فَرَغْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ اشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَّطُنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيتُ
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّيتُ ابْنَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَوَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
 ذَلِكَ إِنْ تَأْتَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَمَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسَلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَّطُنَاهَا
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا قتيبة

حدثنا أيوب
حدثنا يونس

قوله لها نبيها الخ معناه نهانا
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن ذلك فهو
سراية فخره لأنه لا يهوى غيرة
رسول الله تعالى

قوله لها نحن نغسل ابنته وهي
بنات النبي صلى الله تعالى عنها كما
يأتي التصريح بها وهي أم
بناته زوجة أبي العاص بن
الربيع ودة إمامة استقدمت

باب في غسل الميت

الذكر في الجزء الثاني في باب
جواز غسل الصبيان في الصلاة
قوله عليه السلام اغسلنها
ثلاثاً الخ أوها ليس للتخيير
بين هذه الأعداد بل المراد
اغسلنها وترا قاله الفسلف
المستوعب مرة بعد إزالة
النجس واجب واستلثت
مندوب فإن لم يحصل به النقاء
فالتخيير مندوب والا
فالتسبيح كافي المأثور
قوله ان رأيت ذلك بكسر
الكاف خطب لام عطية
وكذا لما قبله قال بن المثلث
ليس معناه التخيير الى
رأين بل معناه ان حجتك
الى التزديد اه

قوله في الآخرة أي في
الفلسفة الآخرة وفي المشرق
في الآخرة
قوله فاذنني بعد المهمة
وتفديد الثوب الأول
المفتوحة بعد الدال أي
أهدني كما هو الرواية فيما
يأتي

قوله فاق الينا حقوه بفتح
الهمزة تكسر كافي القاموس
أي أزاره وأصله حقوم معطد
الأزار ثم سمي به الأزار
للمجاورة لأنه يشد فيه
قوله اشعرنها أي اه
اجعلته شعراً لها وهو
الشوب الذي على الجسد
والحكمة في اشعارها به
تبريكها به اه نووي

قوله مسطناها أي سرحناها
ههنا باللفظ وليس عندنا
التمرير لأنه للزينة وقد
استوفي الميت عنها وأكملت
عائلة رضي الله تعالى عنها
ذلك لقالت علام تصون
ميتكم كافي التبيين وقوله
علام تصون ميتكم يقال
لصوت الرجل أنصوه نصوا
إذا مددت ناصيته ولست
الناطقة المراءاة لمتها (يعني
بالتشديد) فتصنت كافي النهاية

قوله لها نبيها الخ معناه نهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك فهو سراية فخره لأنه لا يهوى غيرة رسول الله تعالى

عمر وحدثنا محمد بن حازم أبو معاوية حدثنا غامر الأحمول عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت لما ماتت رقيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وثرا ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الخامسة
كافوراً أو شيتاً من كافور فإذا غسلتها فأغسلني قالت فأغسلناه فأعطانا حقوه
وقال أشيرنهما إياه **وحدثنا** عمر والنقاد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن
حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل إحدى بناته فقال اغسلنها وثرا خمساً أو أكثر من ذلك ينحو حديث
أيوب وعاصم وقال في الحديث قالت فضمرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها
وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد
كلهم عن ابن علية قال أبو بكر حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن
أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل ابنته أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن ميمون وأبو كريب وأبو كريب وأبو كريب وأبو كريب وأبو كريب
أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فبقي وجهه الله فوجب أجرنا على الله فربنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مضى بن عمر قتل يوم أحد فلم يوجد له
شيء يكفن فيه إلا نمره فكلنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا
وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صموها بما
يلي رأسه وأجعلوا على رجله لاذخروا من أيعت له ثمرة فهو يهديها **وحدثنا**

قولها حقوه قال النووي
بفتح الحاء وكسر هاء لفتان
اه وسبق من القاموس أن
الكسر لغة قليلة

قولها فضمرنا شعرها أي
جعلنا شعرا والضمير للنسج
بإدخال بعضه في بعض

قولها ثلاثة أثلاث أي جعلنا
سعرها أثلاثاً وجعلنا كل
ثلث منهن في موضع ثلاث
ضفائر فثلاث منها لرجلها
وضفيرة ناصيتها

قوله عليه السلام ابدان
بميامنها الخ فيه سلبية ابتداء
بالميامن في غسل الميت كما
كان في الوضوء ذكره ابن الملك
وفيه استحباب الوضوء
لميت كما هو مذهب عامة
الفقهاء غير أنه لا يضمن
ولا يستثنى عندنا وبيننا
بوجهه لأنه لم يشر ذلك
بنفسه فلا يحتاج للمسند به
أولا بطلان الخ كذا في
كتبنا اللغوية فالتكرار النووي
استحباب الوضوء لميت
في مذهبا لا وجه له

في كفن الميت

قوله فوجب أجرنا لله
معناه وجوب الجواز وعد
بالصرح لا وجوب بالعمل
كأنزعه المعتزلة وهو نحو
على الحديث حتى العباد
على الله كما سبق شرحه في
كتاب الإيمان اه نووي

قوله لئن لم يأتكم
من أجره شيئاً معناه لم يوصع
عليه الدنيا ولم يجعل له شيء
من جزاء عمله اه نووي
قوله إلا نمره النمر شملة
فيها خطوط بيضاء وسود
أوردت من مروي فليساها
الأعراب اه قاموس

قوله ومنا من أيعت له ثمرة
أي أدركت ونضجت اه نووي

قوله فهو يهديها هو يفتح
أوله ويضم الدال وكسر هاء
أي يهتديها وهذا استعارة
لما فتح عليهم من الدنيا
اه نووي

حدثنا هشام بن

حدثنا يحيى بن يحيى

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُفِّنَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَيْصٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحُلَّةُ فَأَنَا شَيْبَةَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَتَاهَا أَشْتَرَيْتُ لَهُ لِيُكْفَنَ
 فِيهَا فَتَرَكْتُ الْحُلَّةَ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا خَبِيئَتَ لَهَا حَتَّى أَكْفِنَ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَجَلَّ
 لِيَدِيهِ لَكُفْنُهُ فِيهَا فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِمَنْزِلِهَا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ تُرِعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولٍ يَمَانِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَيْصٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ فَقَالَ
 أَكْفَنُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يُكْفَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْفَنُ فِيهَا
 فَتَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ
 وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمِ كُفِّنَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

حدثنا عيسى بن يونس
 حدثنا علي بن مسهر

فلما شب على الناس

في حلة غالية
 في حلة غالية

وحدثنا أبو بكر

في حلة غالية

لولا سحولة بفتح السين
 وضحا والفتح أشهر وهو
 دواير الأكرين وهي ثياب
 بيض نقية كما في النووي
 وقال ابن الأثير لفتح منسوب
 إلى السحول وهو القصار
 لأنه يسجلها أي يغسلها
 أو إلى السحول وهي قرية
 باليمن وأما العلم فهو جمع
 سحل وهو الثوب الأبيض
 النقي ولا يكون إلا من قطن
 وقنه شذوذ لأنه ليس إلى
 الجمع وقيل إن اسم القرية
 بالضم أيضا اه

قوله من كرسف الكرسف
 القطن اه تمامه
 قوله ليس فيما ليس ولا
 عمامة على كلام بين شراح
 الحديث لعلهما بعضهم
 زائدتين على الثلاثة فيكون
 المجموع خمسة وبعضهم
 سلجما عن الثياب الثلاثة
 فتكون الثلاثة عبارة عن
 غير القيص واهمامة وكفن
 السنة للرجل عندنا ليس
 وازار والعادة وأما العمامة
 فمكرومة في الأصح كما في
 سرال الفلاح

قوله أما الحلة قال ابن الأثير
 الحلة واحدة لخلل وهي
 برود اليمن ولا تسمى حلة
 إلا أن تكون ثوبين (ازار
 ورداء) من جنس واحد اه
 قوله فلما شب على الناس
 فيها بضم الشين وكسر الباء
 المشددة ومعناه اشتبه
 عليهم اه نووي
 قوله في حلة يمنية كانت
 لعبد الله بن أبي بكر ضبطت
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة
 أوجه حكاهما القاضي وهي
 موجودة في النسخ أحدها
 يمنية بفتح أوله منسوبة
 إلى اليمن والثاني يمانية
 منسوبة إلى اليمن والثالث
 يمنية بضم الياء واسكان الميم
 وهو أشهر قال القاضي وغيره
 وهي عن هذا مصافة حلة
 يمنية ضرب من برود اليمن
 اه نووي وفي نهاية ابن
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم كفن في عمة هي بضم
 ايماء ضرب من برود اليمن
 اه ومنه في لسان العرب
 وتاج العروس وفي القاموس
 واليمن ما لم يرد يمي اه

قوله ولا صافى في تقدير حلة من عمة
 قوله وكفن في حلة يمنية كانت
 لعبد الله بن أبي بكر ضبطت
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة
 أوجه حكاهما القاضي وهي
 موجودة في النسخ أحدها
 يمنية بفتح أوله منسوبة
 إلى اليمن والثاني يمانية
 منسوبة إلى اليمن والثالث
 يمنية بضم الياء واسكان الميم
 وهو أشهر قال القاضي وغيره
 وهي عن هذا مصافة حلة
 يمنية ضرب من برود اليمن
 اه نووي وفي نهاية ابن
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم كفن في عمة هي بضم
 ايماء ضرب من برود اليمن
 اه ومنه في لسان العرب
 وتاج العروس وفي القاموس
 واليمن ما لم يرد يمي اه

باب

في تسجئة الميت

قولهما سبحي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بشوب حبرة معناه
من يرد الدين أفاده النووي وفي باب الفخول على الميت من صحيح البخاري دخل
على جميع ياته بعد نزوح يساه التي تولى فيها بطرب
ابو بكر السجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقصده

صلى الله تعالى عليه وسلم وهو
 مسجى ببر حجرة بورن حنة
 أى بنوب بان عبط اه
 بشرح القصة الاى وتقدم
 فى ص ٢٢ لول الصديقه
 ورسول الله مسجى بنوبه
 قاره فى كمن خير طائل أى
 حقيق خير كامل الست اه
 نووى

توله و قبر نیلا ای وطن
فالقبر مقرا میت و مصدر
قبر نه ای جملة فی القبر

—↓

في تحسين كفن الميت
 قوله لزجر النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أن يعبر
 الرجل بالليل حتى يصلي
 عليه سبب هذا النبي أن
 الدفن نهاراً يحضره كثيرون
 من الناس ويصلون عليه
 ولا يحضره في الليل إلا أفراد
 أحاده النورى وأظاه أن
 سبب الدفن ليلاً رداءة
 الكفن فكانوا يصلون
 ذلك للاتباع في الليل

— 1

الاسراع بالجنازة
قوله عليه السلام اذا كفن
أحدكم أخاه فليحسن كنفه
حسان الكفن جعله أبيض
والطيف وقيل ان لا يند
فيه ولا يقرأه مبارق
وذكر النور في ضبط لفظة
حكفه وجهين فتح الفاء
واسكانها والمضى على الاسكان
التكسين ثم قال والفتح
اصوب واظهر وطبعا على
لفظة فليحسن بالثبوت
كأهو مقتضى الترجمة ثم قال
ويغلف والمهوم من كلام
بن الملك التخفيف في الحديث
ان الله يكتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسبوا
القتلة واذا قتلتم فاحسبوا
الذبح وليح أحدكم شطره
وليح ذبيحته
قوله عليه السلام أسرعو
بالجنازة يعني بالسير بها
الى القبر بأن يكون المشي بها
فوق المشي المعتاد ودون
الحثب وهو شدة المشي
المؤدية الى اضطراب الميت
والجنازة بفتح الجيم وكسرهما
الفتان في الميت أو سريره

يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ فَالِثَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ يَتُوبُ حَبْرَةً **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
ثَالِثًا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الذَّهْرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا**
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقُبِرَ لَيْلًا فَزَجَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ الْإِنْسَانُ
إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَنْتُمْ أَحَدَكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنِ كَفَنَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةً فَحَبِّرُ (كَلِمَةٌ قَالَ) تُقَدِّمُونَهَا عَلَيْهِ وَإِنْ
لَمْ تَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ فَتَسْرُ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَغْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ
كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ

وقيل بفتح الجيم لميت وبكسرهما السرير كما يأتي من ابن الملك واردة الميتاوى قوله عليه السلام فخير تقدمونها أي فهاك خير (قابكم) تقدمون الجنائز عليه أي على أبواب الخير الذي أحله علينا في الأصراع به ليناله ويستشعره ولا يقدم على الخير إلا من كان من الأخيار

آخِرُ نَاطِقٍ وَآخِرُ

●

وَأَنْتُمْ كَذَلِكَ تَعْمَلُونَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم

مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرًا طُومًا وَمَنْ أَتَبَعَهَا حَتَّى تُوَضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقَبْرًا طَانٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْقَبْرَانِ قَالَ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَيْوَةُ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ طَلَعَ خُبَابٌ صَاحِبُ الْمُقْصُورَةِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ يَتَّبِعُهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قَبْرًا طَانٍ مِنْ أَجْرِ كُلِّ قَبْرٍ طَانٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أَحَدٍ فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خُبَابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ وَآخِذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ قَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرًا طَانٍ فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قَبْرًا طَانٍ الْقَبْرَانِ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ كُثَيْبٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرَانِ فَقَالَ مِثْلُ أَحَدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعِمٍ عَنْ

أ قوله قال مثل أحد والرواية السابقة أسفرها مثل أحد قال ابن الملك وهذا تشبيه للمعنى بالحسم الجسم كقوله لتفضمهم والقبراط هنا اسم لقدر من الثواب معلوم عند الله تعالى عبر عنه ببعض أسماء المقادير واحد جبل بقرب المدينة المنورة من جهة الشمال قال فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ما خرج له الشيخان وغيرهما «أحد جبل بعثنا ونحبه» وكان به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة المقدسة

قوله إذا طلع خباب صاحب المقصورة هو خباب المدي صاحب المقصورة قيل له حصة روى عن أبي هريرة ومائسة وعنه حاسر بن سعد كذا في الخلاصة كره أبو جهم وابن الأثير وابن حجر في الصحابة ولم يذكر واحد منهم وجه التسمية بصاحب المقصورة ولم أحال عليه مع البحث في مظانهم ومعاني المقصورة معلومة مقصورة الدار وهي الهجرة المحمودة بالحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من النوق بالمقصرة وامسكت على عيناك يشربون لبنها ومن النساء محذرتين ومن القصائد ما كان كالمقصورة ابن مدي ومعنى طلع ظهر

من صلى عليه مائة شفعا فيه

باب

من صلى عليه مائة شفعا فيه

قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أحمق
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

٥٣

وسأى ليعمل في الحديث قوله عليه السلام كلهم يشفعون له أي يدعون له
في حقه قوله ما من ميت أي لم يمتش بن عباس

قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أحمق
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ مِائَةَ كُلِّهُمْ
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَرُونُ بْنُ
سَمِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بِسُفْطَانَ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ
أَنْظِرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ
بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمْ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ مَرْوَفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ
كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَالْأَمْطِيُّ لِيَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَوْ
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمَّا بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا
شَرٌّ أَوْ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ قَالَ عُمَرُ فِدَى لَكَ أَبِي
وَأَيُّ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَوْ فَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمَّا بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي
عَلَيْهَا شَرٌّ أَوْ فَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ
فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي أَبُو
رَبِيعٍ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

وحدثناه هرون بن

فاذا الناس

حدثنا يحيى

قال عمر

باب

من صلى عليه أربعون
شفعوا فيه
قوله وقال يقولون هم أربعون
أي فقال ابن عباس عفاطاً
لكرريب ومستلهماً منه
تظن أن عددهم أربعون
قال كريب نعم
قوله قال أخرجه أي قال
ابن عباس فأخرجوا الميت
حق يصلوا عليه

قوله عليه السلام أربعون
جنازته أي الصلاة عليها
قوله عليه السلام أربعون
رجلاً الخ أي رجل واحد
فخصوص هذا العدد أنه
ما اجتمع أربعون له إلا كان
فيهم ربي الله ذكره ملا علي

باب

فيمن يثني عليه خير
أو شر من الموتى
قوله عليه السلام ما من
رجل مسلم يزاده رجل
والمراد إنسان مسلم ولو
أحمق أو مناوي

قوله عليه السلام الأشفعوا
الله له أي قبلت شفاعتهم
في حق ذلك الميت فإنه له
قوله خير (أو) خيراً
وقوله شر (أو) شراً
كذا بالضبط قال النووي
هو في بعض الأصول خيراً
وشراً بالصيغة وهو منصوب
بالسقط الجار أي فأي خير
وبشر وفي بعضها رفوع أو
ومعنى الأنشاء هو الوصف
بستعمل في الخير والشر
والاسم الشاء بالفتح والمدة
قال الفيدي يقال أشتيت
عليه خيراً وبشر وأشتيت
عليه شراً وبشر لانه بمعنى
وصفته أو

قوله عليه السلام وجبت ذكر
ثلاث مرات وروى في غير
هذا الصحيح مرة أيضاً مرتين أي ثبتت وحقت
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم فيبقى أن يكون لها أثر وتقع في حقه وللفظ البخاري في الشهادات المؤمنين شهداء الله في الأرض فالمراد بالظالمون بذلك من الصحابة

قوله عليه السلام مستريح
ومستراح مع بعض أن امر
الميت بين هذين الأمرين قاله

باب

ما جاء في مستريح
ومستراح منه

١٧ ابن الملك في المبارق وقال
السندى في حواشي النسخ
الواردة معنى أو التقدير هذا
الميت أو كل ميت أما مستريح
أو مستراح منه اه
قوله عليه السلام العبد
المؤمن يستريح من نصب
الدنيا أي تعبها لأنها سجن
للمؤمن اه ابن الملك
قوله عليه السلام والعبد
الفاجر يستريح منه العباد
أي من آفاه من جهة أنه
حين فعل منكراً إذا منعوه
آفاهم وإن سكتوا آفاهوا
اه ابن الملك
قوله عليه السلام ولبلاد
والشجر والدواب وإذا من
من جهة أن المطر يمنع بشوم
الفاجر فينقص أخذيتهن فإذا
مات ارتفع ذلك ليستريحن
اه ابن الملك وفي شرحه

باب

في التكبير على الجازاة

١٨ النووي أما استراحة العباد
من الفاجر لنعاه أذاع
إذا من عنهم وإذا يكون
من وجوه منها ظلمة لهم
ومنها ارتكابه للمنكرات
فإن الكروها قاسوا مشقة
من ذلك وربما ألهم ضرره
وإن سكتوا عنه أغموا
واستراحة الدواب منه كذلك
لأنه كان يؤذيها ويضرها
ويصلها بالأممعة ويحجمها
في بعض الأوقات وغير ذلك
واستراحة البلاد والشجر
فليل لاحتها من القطر بمصيبته
وقيل لأنه ينصبها ويمنعها
حقها من الشرب وغيره اه

قوله في الناس النجاشي
أي أخبرهم بموته يقال في
الميت ينهض نعيًا إذا أذاع
موته وأخبر به والنجاشي
لقب ملك الحبشة وقدمنا
بإمام من ٧١ من الجزء
الثاني قول العلماء بأفصح
تخفيف ياء من تشديد
وقال ابن الأثير والياء مشددة
وقيل الصواب تخفيفها اه
والتعويل على هذا القيل
قوله في اليوم الذي وفي رواية
النجاشي يوم الذي بالنصب
والتكبير

سَلِمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَابَةٍ فَقَدْ كَرَّ
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّازِ عَنْ أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّازِ أَتَمُّ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ
كَذَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلَيْهِ بِحِجَابَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا
وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَوَابُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي لِكَذَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يَسْتَرِيحُ مِنْ أذى
الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
لِلنَّاسِ النَّجَاشِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَنُخْرِجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى وَكَثَرَتْ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جَدَى قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمِيلُ
ابْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنََّّهُمَا حَدَّثَاهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّاسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِي صَاحِبَ الْحَبَشَةِ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى
فَصَلَّى فَكَثَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبِيدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ كَرَوَايَةً عُثْمِيلُ بْنُ الْإِسْتِثَادِ جَمِيعاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

مِنْ أَدَى الْأَرْضِ نَحْنُ

بِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ

شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ نَحْنُ

يزيد بن هرون عن سليم بن حيّان قال حدثنا سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أئمة النجاشي فكسبر عليه أربعاً
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
 ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح
 أئمة فقام فأمنا وصلى عليه **حدثنا محمد بن عبيد الغبري** حدثنا حماد عن أيوب
 عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ح وحدثنا يحيى بن أيوب واللفظ له حدثنا ابن علية
 حدثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن آخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصنفنا صفين **وحدثني زهير بن**
 حرب وعلي بن حجر قال حدثنا إسماعيل ح وحدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية عن
 أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن آخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي وفي رواية زهير
 إن آخاكم **حدثنا حسن بن الربيع** و**محمد بن عبد الله بن نمير** قال حدثنا عبد الله
 ابن إدريس عن الشيباني عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
 بعدنا دفن فكسبر عليه أربعاً قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا
 قال الثقة عبد الله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر رطب فصلى عليه وصفا خلفه وكسبر أربعاً
 فقلت لعمري من حدثك قال الثقة من شهده ابن عباس **وحدثنا يحيى بن يحيى**
 أخبرنا هشيم ح وحدثنا حسن بن الربيع وأبو كامل قال حدثنا عبد الواحد بن
 زياد ح وحدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا وكيع
 حدثنا سفيان ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس

قوله عن سليم بن حيّان هو
 هو يفتح السين وسر اللام
 وليس في الصحيحين سليم
 يفتح السين غيره ومن هذه
 بضمها مع فتح اللام هو يروي
 وجب أن يصرف ولا يصرف
 كما في المعنى والقسطاني
 والفتوى المجد على إعرابه يمنع
 الصرف مع ذكره في ح من
 قوله على أئمة النجاشي
 هو يفتح الهزة واسكان
 النساء وفتح الماء المهملين
 وهو اسم علم للملك الحديشة
 الصالح الذي كان في زمن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 ومعه بالعريضة عطة
 والنجاشي لقب لكل من ملك
 الحديشة أفاده النووي آمن
 برسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم فباعته وأحسن
 إلى المسلمين الذين هاجروا
 إلى أرضه ورد طلب كفار
 الرعي تسليمه إليهم اليوم
 وتولى ببلاده قبل فتح مكة
 على ما ذكر في أسد الغابة
 قوله عليه السلام مات
 اليوم عبد لله صالح أئمة
 واللفظ بخبري في باب موت
 النجاشي مات اليوم رجل

باب

الصلوة على القبر

صالح فقوموا فصلوا على
 الخيكم أئمة فقام عليه
 الصلاة والسلام فصل مع
 أصحابه صلاته ثم تنابت
 الأخبار بموته في ذلك اليوم
 الذي صلى فيه وكان ذلك
 معجزة له صلى الله تعالى
 عليه وسلم
 قوله إلى قبر رطب أي
 جديد كاهو الروية أيضاً
 في غير هذا الكتاب
 قوله قال الثقة أي الموثوق به
 وهو فاعل فعل مقدر دل
 عليه السؤال أي حدثني
 الثقة وما بعده بدل وعطف
 بيان

هذا الحديث
 من حديث هذا

قوله تقوم المسجد أي تكلمه والقمامة بالضم الكفاة والمقمة بالكسر المكينة
لمسجد امرأة أو رجلا فتذكر الفهارة وتأتيها الرواية باعتبار هذا الشكل

قوله أو شابا شكلا راوى هل كان الشخص الذي يقوم
الأنثى سكنت بالتأنيث في قوله فقدها أي فادخلها وحدها وهذا

في قوله فصل عليها واكتفى
بما ذكر في قوله على قبره
قوله عليه السلام آدموى
أي أعلتوى

قوله فكأنهم مفرقوا امرها
أي حرقوا شأنها

قوله عليه السلام ان هذه
لقبور الخ قال ابن الملك
المشار اليها القبور التي
يكن أن يصلى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عليها استدلل
الشافعي بهذا الحديث على
جواز تكرار الصلاة على
الميت فلما صلاته عليه
لسلام كانت اقنوبر القبر
وقد لا يوجد في صلاة تحية
فلا يكون التكرار مشروعا
فيما لا يكون الغرض منها يؤدي
بمرة اه

قوله عليه السلام اذا رأيتم
الجنائز سواء كانت مسلم أو
كافر فاشروا بالبشارة

قوله عليه السلام فقوموا لها
لم يوجد لفظة لها في رواية
البخاري أي قوموا اعطافا
لذي يقضى الأرواح

قوله عليه السلام حتى تخلصكم
بهي عمر عنكم وتلقون
خلفها اه مبارك ونسبة
لتخلف اليها على سبيل
لجاز لان الخلف حاملها

قوله عليه السلام وتوضع أي
الجنائز على الأرض من أهداف
الرجان كاهو المفهوم من ترجمة
لبخاري أو توضع في الجند

كما ورد في بعض الروايات
قال القسطلاني امر بالقيام
لمن كان قاعدا أما من كان

راسيا فيقف لان الوقوف
لحقه كالقيام في حق القاعد
اه هذا والمذكور في كتبنا

الفقهية منسوخة الامر
بالقيام للجنائز في مرأى
القلاع ولا يقوم من مرتبه

جنائز ولم يرد المسمى معها
والامر به منسوخ اه وفي
المبارك في شرح حديث

ان الموت لرفع فاذا رأيتم
الجنائز فقوموا يكونه
بمجموعه

باب

القيام للجنائز

وهذا القيام تهويل الموت
لا يهيل الميت قال القاضي
عباس القيام منسوخ لما

روى عن علي رضي الله تعالى
عنه أنه قال كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقوم عند

روية الجنائز ثم تركه وقال النووي
دعوى النسخ في مثل هذا لان النسخ أي يكون اذا تعذر الجمع وههنا يمكن اه قوله كبر خمساً روى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَيُتَسَفَّرُ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهَبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاذِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزُّرَيْسِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْهَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسِيمِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُعَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ وَاللَّهُ ظِلُّ أَبِي كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرًا سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُومُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابًا فَفَعَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْثُمُونِي قَالَ فَكَأَنَّهُمْ صَعَرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوه فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورُ مَمْلُوءَةٌ ظِلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَائِزِهِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ وَأَبْنِ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَسِيعة قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَائِزَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَافَكُمُ أَوْ تَوْضَعُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنِي

في حديث واحد منهم

قوله أو شابا شكلا راوى هل كان الشخص الذي يقوم

حدثنا أبو بكر

وحدثنا أبو بكر

قوله أو شابا شكلا راوى هل كان الشخص الذي يقوم

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنْ فَاصِرِ بْنِ دِيْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تَوْضِعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو
كَامِلٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَلِّفَهُ إِذَا
كَانَ قَبْرَ مُشْرِكٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا
حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ
عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَالْأَلْفِظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُنَادُ بْنُ
هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ
تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَوْتَ قَرَعَ فَأَذَارَ أَيُّهُمْ الْجِنَازَةَ
فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

مرسل بن يحيى حدثني ابن وهب

حدثنا أبو كامل

قال قال النبي

أخبرني

حدثنا عبد الرزاق

قوله إذا لم يكن ماشياً معها
وفي رواية لا تية إذا كان
غير متبعها والمرد بالمشي
متابعها ولوراسيا
قوله حتى تخلفه أي يجاوره
ويصير هودراً ما غاباً عنها
قوله أو توضع أي حتى توضع
يعني عن أعناق الرجال
فصدلاً للمساعدة وقياماً
بحق الأخوة أو حتى توضع
في القبر للاحتياج في الدفن
إلى الناس وليكمل أجره
في القيام بخدمته كالمرفقة
وأولاً لتقسيم وهو تقسيم
بالنسبة إلى موضع الدفن
أولاً موضع الصلاة عليها
فحتى تخلفه إذا كان بعيداً
وحق توضع من قبل أن
تخلفه إذا كان قريباً
قوله فليقم حين يراها
فأمره أنه يسلم بمجرد
الرؤية قبل أن تصل إليه
وهو يروي يحيى بن حماد
ما يقيم عليه البصر
قوله إذا استكان لم يرد معها
أي إذا لم يرد اتباعها، أي
معها مشياً لها ثم إذا
جاوزته وضعت عن يمينه
فليقم وأما إذا كان قريباً
الاتباع في جنازة مسلم فلا
يقعد وليتبعها ندماً إلى أن
توضع عن الأعناق، أو إلى
ما شاء وفي الحديث من حمل
جنازة أربعين خطوة سكرت
عنه أربعون سنة
قوله إذا اتبعتم جنازة الخ
وفي نسخة إذا تبعتم الخ
أي متبعين معها متبعين
لها إلى المصلى وإلى المقبرة فيها
إذا كان الميت مسلماً كأمير
المسلمين مما سبق من الأحاديث
فلا تجلسوا ندماً إلى أن توضع
أي في الأرض قال ابن الملك
كذا نقله سفيان الثوري
عن سفيان وهو أحد رواة
ونقل عنه أبو معوية أي
في اللحد والاول أولى
لكون سفيان أحفظ من
أبي معوية وأما يحيى عن
الجلوس لأنه ربما يحتاج
إلى المساواة عند الوضع
أولاً الميت كالمشروع فيلحق
للتابع أن لا يجلس قبله اه
قوله إنما أي الميت يهودية
أو الجنازة جنازة يهودية
قوله إن الموت قرع فاذار أي
الزاي مصدر وصف به
للمبالغة أو تقديره فوزع
أي خول وهول

قوله حتى توارث أي غابت
عن الابصار

قوله انها من اهل الارض
معناه جنازة كافر من اهل
ذلك الارض قاله النووي
وقال القاضي هياض أي
من اهل الذمة المقيمين في ارضهم
على اداء الجزية اه وقيل
الارض هنا مكنية عن
السفالة ومنه ولكنه اخذ
الى الارض أي الى السفالة
كذلك في شرح الابي يعني أنه
رجع الى الدنيا فذا أنه
يخلد فيها

قوله قال اني لست نفسا أي
بالقيام للقيام خالق النفس
او للقيام الموت لا للقيام
الميت كافر في حديث جابر
ان الموت فرع

باب

نسخ القيام للجنازة
قوله ما يملكه أي أي سبب
يملكه لا انما
قوله لا يملكه ان يوضع الجنازة
أي في القبر
قوله قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يعد استدلال من
ادعى نسخ القيام للجنازة
بهذه الرواية ولا مطابقة
بين المذهب والدليل فان المذهب
انما هو نسخ القيام عند رؤية
الجنازة وسبق الدليل لنسخ
القيام بعد الوضوء عن الاحناف
حتى يوضع في القبر وذكر
في اللغة أنه يكره القيام
بعد الوضوء عن الاحناف
لما في سنن أبي داود والترمذي
وابن ماجه عن عبادة
ابن الصامت رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان لا يجلس
حتى يوضع الميت في اللحد
فكان قائما مع أصحابه على
رأس قبر فقال يهودي
هكذا يصنع في موتانا
فجلس صلى الله عليه وسلم
وقال لأصحابه خالفوهم

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُتَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا
جَنَازَةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُشِّمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا
جَنَازَةٌ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ
ثَالٍ وَأَبِي نَافِعٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ وَثْنٍ فِي جَنَازَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ
فَقَالَ لِي مَا يَقِيمُكَ فَقُلْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ
الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قام رسول الله
حتى محمد بن رافع
وحدثنا أبو بكر

وحدثنا أبو بكر

قال إسماعيل

وحدثنا زهير بن حرب

عن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن عذابة الناصري

قوله عن أبي حمزة

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ
 الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَأَيْتُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ
 فَقَعَدْنَا يَتَّبِعُ فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ
 ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَمِيدٍ
 عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ خَفِظَتْ مِنْ دُطَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ
 وَأَعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالسَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا
 كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ
 أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِزَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ
 النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ • قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجُوهِ هَذَا الْحَدِيثِ
 أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْجَهَنَّمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيِّ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُوفُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ
 ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (وَسَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَأَعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ
 وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَلَّغْ وَبَرِّدْ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

قوله يعني في الجنائز أي
 يريد صيدنا على القيام
 والقعود ما كان للجنائز
 أي لرؤيتها ومعنى قوله
 فقمننا فتيقننا في القيام
 وقعدنا أي ثبت قاعدنا
 أي تيقننا في القعود وترك
 القيام يعني أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لم يقيم
 لكل جنازة بل بين حواجز
 القعود أيما يتركه القيام
 في بعض أوسعة فلا دلالة
 فيه لعمية على نسخ القيام

باب
 الدعاء للميت في الصلاة
 قوله فحفظت من دعائه قال
 الأبي من التهجيز وقاومه
 أنه كان ثم هذا غير هذا
 قوله وهو يقول أي بعد
 التكبير الثالثة ولا ينافي
 هذا ما تقدم في الفقه من
 تدب الأسماء لأن الجهر
 هنا للتعليم قاله ملا على
 قوله وقاومه أمر من المعافاة
 أي خلاصه من المكروه
 قوله وأكرم نزله النزل
 بهم الراي واستأثنا ما بعد
 للنازل من الزيادة أي أحسن
 لصيغته من الجنة قال تعالى أن
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 كانت لهم جنات الفردوس نزلا
 قوله ووسع مدخله يطبع
 الميم وضعا أي لغيره كذا
 في المرقاة
 قوله وقاومه بهاء الضمير
 أو السكت قاله ملا على وتقدم
 كسبه بعض هذه الكلمات
 جهام من ٤٧ من الجزء
 الثاني والتتمة التثنية
 قوله كاتبت الثوب الأبيض
 يعني طهارة كاملة معتمدا بها
 فإن تنقية الأبيض يحتاج إلى
 العناية
 قوله أر من عذاب النار
 ظاهره أنه فله من الراوي
 ويمكن أن يكون أر بمعنى
 أو أو ويؤيده ما في نسخة
 بالواو كذا في المرقاة
 قوله قال وحدثنا الخ القائل
 هو معاوية بن صالح روى
 نسخة بدل قال علامة
 التصحيح

قوله ابن جندب بضم الدال
وفتحها كما في المرقاة
قوله فقام أي وقف للصلاة
عليها وسطها أي حذاء
وسطها يسكنون السين

باب

أين يقوم الإمام من
الميت للصلاة عليه

مستحب
وفتح كذا في المرقاة وقال
النووي هو مكان السجدة
والمعروف أن الوسط بالسكون
ظرف بمعنى بين نحو جلست
وسط القوم أي بينهم والإمام
يقف بمكان الميت عندنا
سواء كان رجلاً أو امرأة
ولا ينافيه الحديث فإن صدر
وسطاً بغير ترويض الأضواء
اذ قوله يذاه رؤاه وتحت
بطنه وضعا كما في فتح القدير

قوله بفرس معروف معنى
فرس عربي وهو بضم الميم
وفتح الراء قال أهل اللغة
أهرويت الفرس إذا ركبت
عرباً فهو معروف قلوا
ولم يأت الفحول معدي
الافولهم أهرويت الفرس
واحلوت المشي أه نوري
والافصح بفرس عربي كما
هو الرواية بعد والمعري في
الخير أن كالمعري في الإنسان
ولا يقال رجل عربي كالإبل
فرس عربي وفي مشكاة
المصابيح بفرس معروف
بصيغة اسم الفاعل قال
ملاهي أي فار من السرج
ومعوه أه قلعه لازم متعدي

باب

ركوب المصلي على
الجنائز إذا انصرف

مستحب
قوله من جنازة ابن الدحداح
هو رجل من الصحابة توفي
في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل
ابن الدحداح على ما ذكر
في أسد الغابة ونقل النووي
عن ابن عبد البر أنه لا يعرف
اسمه ويقال أبو الدحداح
وأبو الدحداح

قوله بفرس عربي أي لا سرج
عليه ولا جن

قوله فقله رجل معناه
أمسكه كما في النووي
قوله فبجمل يتوقف به أي
يتزود ويبقى ويحارب الخطر

مِنَ الدَّائِسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوَفٌ فَمَسَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ**
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَنْبٍ
مَاتَتْ وَهِيَ تُفَسِّئُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيزيد بن هرون ح
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَهْدَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَنْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقَيْبَةُ بْنُ مُكَرَمٍ التَّمِيمِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا
يَسْمَعُ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هُمُنَا رِجَالًا هُمْ أَسَنُ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي فُتَاهِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ**
لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرُودٍ فَرَكِبَهُ
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَتَحَنَّنَ نَحْسِي حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عَرَبِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ فَبَجَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَتَحَنَّنَ نَحْبَهُ

خلف رسول الله في حديث أبي بكر

وقال فقام عليها

قوله لسي خلفه أي نسي من بعده أي نسي من بعده أي نسي من بعده

قوله ممن خلق مطلق الخ ثم خبره التذكير والخلق بكسر العين المجرى بما

نَسِيَ خَلْفَهُ قَالَ فَقَالَ وَجُلُّ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمِ مِنْ
عِدْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلَّى فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّخْدَاجِ أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّخْدَاجِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي صَرَفِهِ الَّذِي
هَلَكَ فِيهِ الْخُدُوءُ إِلَى لُحْدَا وَأَنْصَبُوا عَلَى اللَّيْنِ نَصْبًا كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عُذْرٌ وَوَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ مَعَهُ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ عَمْرَاءُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو جَرَّةٍ أَسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عَمْرَانَ وَأَبُو الشَّيَاحِ
أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ مَا ثَابِتٌ بِسَرَّحٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي رِوَايَةٍ أَبِي الطَّاهِرِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ
وَفِي رِوَايَةٍ هُرُونُ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شَيْخٍ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عَيْسَى بِأَرْضِ
الرُّومِ بِرُودِسَ قُتُوبِي صَاحِبٌ لَنَا فَأَخْبَرَ فَضَالَةَ بْنَ عَيْسَى بِقَبْرِهِ فَمَسَّوِي ثُمَّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَّتِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَاجِ الْأَسَدِيِّ
قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَبَيْتُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تِمْنًا إِلَّا أَلْطَمْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ وَلَا صُورَةَ إِلَّا أَلْطَمْتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

وحدَّثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيه عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

قوله ممن خلق مطلق الخ ثم خبره التذكير والخلق بكسر العين المجرى بما

باب

في اللحد ولصب

البن على الميت

باب

جعل القطيفة في القبر

قوله ممن خلق مطلق الخ ثم خبره التذكير والخلق بكسر العين المجرى بما

باب

الامر بتسوية القبر

قوله ممن خلق مطلق الخ ثم خبره التذكير والخلق بكسر العين المجرى بما

باب

النهي عن تخصيص

القبر والبناء عليه

منه

منه

منه

منه

قوله ان يخصص القبر أي
أن يطلى بالجلس قال ملا علي
قيل لعل ورود النبي لأنه
نوع زينة ولذلك رخص
بعضهم التطيين منهم الحسن
البحري اه

قوله وان يخصص القبر أي
أن يطلى بالجلس قال ملا علي
قيل لعل ورود النبي لأنه
نوع زينة ولذلك رخص
بعضهم التطيين منهم الحسن
البحري اه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التي عن الجلوس على

القبر والصلاة اليه

قوله عن تخصيص القبر
التخصص هو التخصيص
والصفة هي التي لا تتبدل
الصانع هو الله تعالى
قوله فخص إلى جلده أي
فخص إلى جلده قال
ابن الملك المراد بالجلوس
ما يكون التخصيص والحدث
وقيل ما يكون للاحداد أي
الخرن بحيث يلازم القبر ولا
يرحم عنه اه و قيل مطلقا
لأنه استغناء عن أبيه
المسلم ورحمته كما في المرافة
وكذا العاصم : وتبيح بنا
وان لم يسمع من الأئمة
والاجناد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاة على الجنائز

في المسجد

قوله ولا تصلوا إليها أي
مستطلين إلى القبر

قوله فتصل يعني السيدة
الصديقة ويأتي في آخر الباب
رواية قولها « ادخلوا في
المسجد حق أصلي عليه »

قوله ما أسرع ما نسي الناس

أي أسرع ما نسيهم

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُجْصَصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْبَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِمِثْلِهِ** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ
عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ ح
وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ
جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ الْجَلِّيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
الْحَوْلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَمِ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ وَالْفَظُّ لَا سَحَقَ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَسْرَتْ لَنَا بِمَرْثَدَةَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى عَلَيْهِ
فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَا فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْيَنْبُغِيِّ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ

حدثنا حسن بن علي بن جابر

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

٦٣

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

أما قالت لا تـ يصلي عليه

حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لما تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُؤًا يَجِئَ بِزِيَارَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّيَنَّ عَلَيْهِ فَعَمَلُوا فَوُفِّقَ بِهِ عَلَى حُجْرِهِمْ يُصَلِّيَنَّ عَلَيْهِ أَخْرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ قَبْلَهُمْ أَنَّ النَّاسَ حَابُوا ذَلِكَ وَقَالُوا مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدَ قَبْلَ ذَلِكَ عَائِشَةُ فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْصُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ حَابُوا عَلَيْنَا أَنْ يَمْرُؤًا يَجِئَ بِزِيَارَةٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ زَائِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الْعَمَّالُ يُعْنَى ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ لما تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ أَدْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلَ وَأَخِيهِ (عَالِ مُسْلِمٍ) سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ بَيْضَاءَ أُمُّهُ بَيْضَاءُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَسْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَلَمًا كَانَ لَيْسَ لَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُخْرِجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنْ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا كُمْ مَا تُوعَدُونَ عَدَاً مُوجَّهُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا حِقُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَيْعِ التَّرْقِدِ (وَلَمْ يَقُمْ قُبَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا كُمْ) وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ إِلَّا أَحَدٌ تُكُفُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِّي قُلْتُ بَلَى

و

ولم يقل قببة قوله وأنا كـ

كراهة تنزيه ان كانت العلة فعل المسجد بما لم يكن له وكراهة تحريم ان كانت العلة خشية التطويث ورجع ابن الهمام الاولى وقيد بمسجد الجماعة لانها لا تكرر في مسجد احد لها وكذا في مدرسة ومصلى عياله لا يس له حكم المسجد الاصح الا في جواز الاقتداء وان لم يتصل الصفوف وكذا في المسجد الحرام فانه موضوع للجماعات والجمعة والعبدن والكسوفين والاستسقاء وصلاة الجنائز فانه بهذا أحد وجوه اطلاق للمساجد عليه بصيغة الجمع في قوله تعالى انما يصلي الناس في رباطهم او لانهم في المساجد لان جماعته كلها مساجد كره الطعن في حديثه على مرأى اللام

قوله ما فعلوا به المسجد للخلول كما يتعدى بالهزة يتعدى الياء فقولوا دخلته ودخلت به كما هو المقهور من القاموس

قوله ما فعلوا به المسجد للخلول كما يتعدى بالهزة يتعدى الياء فقولوا دخلته ودخلت به كما هو المقهور من القاموس

قوله ما فعلوا به المسجد للخلول كما يتعدى بالهزة يتعدى الياء فقولوا دخلته ودخلت به كما هو المقهور من القاموس

قوله ما فعلوا به المسجد للخلول كما يتعدى بالهزة يتعدى الياء فقولوا دخلته ودخلت به كما هو المقهور من القاموس

قوله ما فعلوا به المسجد للخلول كما يتعدى بالهزة يتعدى الياء فقولوا دخلته ودخلت به كما هو المقهور من القاموس

عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لِلْأَحِقُّونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ وَالْأَمَظِيُّ لِيَحْيَى** قَالَا حَدَّثَنَا سُرُوقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَيِّ قَوْمٍ يَأْذَنُ لِي وَأَسْتَأْذِنُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ فَقَالَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنَ لِي وَأَسْتَأْذِنُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** عَنْ أَبِي سَيْثَانَ وَهُوَ ضَرَارُ بْنُ سُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُلُومِ الْأَخَاجِي فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّبَدِ الْأَبِيِّ سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ** عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَثِيمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

عن يزيد يعني ابن كيسان عن
قلم ياذن لي عن

قوله الاساجي تشديد
قوله وتحقق كما في الزكاة

حدثنا أبو بكر عن

قوله عليه السلام من المؤمنين
والمسلمين المؤمنين والمسلم
تدبركونان بمعنى واحد
وعطف أحدهم على الآخر
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن
يراد بالمسلم هنا غير مؤمن لأن
الموافق لا يجوز السلام عليه
والترحم فهو معنى قوله

باب

استئذان النبي
صلى الله عليه وسلم
ربه عز وجل في
زيارة قبره

قوله عليه السلام استأذنت
في أخ فان قلت كيف
استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى
وما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولى بقرى الدنيا
بالحق أن يكون الرجاء
عليه السلام احتصاصه
بذلك كما احتسب ما شاء لم
يؤلفه وان يكون الحديث
أبلى نزول الآية اه ابن
الملك وليسا ذكره تأمل
بالنظر الى آخر الآية اه
أوله سبحانه من بعد ما
تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
قوله عليه السلام فادن لي
ببناء الجهول مراعاة لقوله
الم يؤذن لي ويجوز أن يكون
بصيغة الفاعل قاله ملا علي
أوله فانها تذكر الموت
ويروى تذكركم الموت وذكر
الموت يروى عن النبي صلى الله عليه
في المعنى كافي رواية ابن ماجه
قوله عليه السلام فزوروها
الأذن مختص بالرجال لما روى
أه عليه السلام لمن زوارات
القبور وقيل ان هذا الحديث
قبل الترحيص فلما رحص
فمن الرحصة لهما كذا في
شرح حاشية اه مبارك
قوله عليه السلام ونهيتكم
عن حُلُومِ الْأَخَاجِي جمع اخصة
وهي ما يدع أيام النحر على
وجه القربة يعني كنت منيتمكم
عن أن تأكلوا ما بق من
لحومها بعد ثلثة أيام
وأمرتكم تشددتها

قوله عليه السلام من المؤمنين
والمسلمين المؤمنين والمسلم
تدبركونان بمعنى واحد
وعطف أحدهم على الآخر
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن
يراد بالمسلم هنا غير مؤمن لأن
الموافق لا يجوز السلام عليه
والترحم فهو معنى قوله

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ **حَدَّثَنَا** عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَكْرِيرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُخْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَقْصِلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غَرْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

زجرًا للناس عن مثل فعله
وصلت عنه أصحابة وهذا
كأن ترك الصلاة في أول الأمر على
من عليه من رحمة الله عن
لتساهل في الاستدانة وعن

ترك الصلاة على
القاتل نفسه
أهل وفاته وأمر أصحابه
بالصلاة عليه فقال صلوا على
صاحبكم
كتاب الزكاة

قوله عليه السلام ليس فيما
دون خمسة أوسق صدقة أي
ليس فيما يخرج من الأرض عشر
حق يبلغ هذا المقدار للفقير
دون خمس أقل والأوسق
جمع وسق كالأفلس في جمع فلس
ويجمع على رسوق كفلوس
والأوسق كالي لقاموس ستون
صاعاً أو رجل بعير أو واحد
حقة لابي يوسف ومحمد في
قولهما بعدم الوجوب حتى
يبلغ خمسة أوسق وخمسك أصابعاً
الأعظم في قوله بالوجوب في
قليل يخرج من الأرض وكثيره
بعموم قوله تعالى أظفوا من
طيبات ما حصبتم وما
أخرجنا لكم من الأرض
ومع ما يأتي في الباب الذي
في هذا من قوله عليه الصلاة
والسلام ما سقت الأجر والبيع
العشر وفيما سقى بالساقية
لصك العشر وأول ما سقاها
من حديث الباب بأن المراد
منه زكاة التجارة لأن الناس
كانوا يذهبون بالأوسق
وقيمة الأوسق أربعون درهماً
كأن الفصح وغيره فيسوي
خمس أوسق ما في درهم
قوله عليه السلام ولا فيما دون
خمس دود صدقة أي ليس
فيما دون خمسة من الأبل زكاة
والدود من الأبل ما بين الثلاث
إلى العشر قال ابن الملك والمراد
هنا خمس أبل من الذر لا خمس
أدود أي وأخذ النووي
وبؤيده المراد التمييز بلفظ كما
في نحو خمسة على غير قياس
فإنه اسم جمع كالقوم لا واحد له من
لفظه ويصح حتى أدود كالقوم
وهي وثنية نص عليه القوي
فأوقع في بعض النسخ من
تذكر اسم العدد من سبق
فلم يسم

قوله عليه السلام ولا فيما دون
خمس أواق صدقة أي زكاة
والأواق جمع أوقية ضم الهزة
وتشديد الهمزة وهي عند العرب
أربعون درهماً كما في المصباح
وكذلك في الشعر كالأقارب

قوله قال بدل التمر عن أبي قال بدل قوله من تمر بالتاء
أما ما أعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبه كما تقدم

٦٧

المتألف من تمر بالتاء المتلثة فيكون حجة لمن لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول
في حقه من الفقه في موضعين في اشتراط النصاب وفي اشتراط البقاء عندهما لا عنده

فالعشر يجب عنده في كل
ما أخرجه الأرض ولا يشترط
فيه نصاب ولا أن يكون مما
يبقى كالخضرة والتمر والزبيب
حق يجب في الثمار كلها
والخضراوات

قوله عليه السلام من الورق
بكسر الراء هي الفضة
مفروبة كانت أو غير ما كذا

في المأزق وهو قول أكثر
أهل التفسير وبني أن يفسر
ما في سورة الكهف بالمفروبة
منها كالأغني

قوله عليه السلام فيما سئلت
الأنهار والعيث العشر الخ
هذا عام وما سبق من قوله
ليس فمأدون خمسة أوسق
صدقة إذا لم يحصل عن ذلك
التجارة كما تأوله الإمام
خاص معارض له وما لم يعلم
التاريخ قدم العام لأنه
أحوط والمراد بالقياس المطر
والعشر جمع العشر بقرينة
ما بعده والمعروف في جمعه
أعشار مثل لعل وأقال ٢

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةً أَوْ سَقِي
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ
وَمَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ
فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ تَمْرٌ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا فِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْ سَقِيٍّ مِنَ التَّمْرِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَهَرُوفُ بْنُ
سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَهَرُوفُ بْنُ سَوَادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْعَيْثُ
الْمُسُورُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَارِمُ بْنُ أَبِي الْعَاجِلِ

قوله
بديل
التمر

ولا
قوله

باب ما فيه العشر أول نصف
العشر

أولهم ذكره في القاموس
على اعتبار وروده في الحديث
قوله بالسائبة هي حيوان
يرفع بواسطة الماء من
من يد أو نهر يكون ذلك

باب لا زكاة على المسلم
في عبده وفرسه

١٣ المبرور في بلاد العرب بغير
أوناق وفي بعض البلاد ثورا
أو حمرا ويكون في بلادنا
برقوا يدور بالدولاب في
ساحة بجانب البئر أو في حائل
النهر والجمع سوان وفي
المثل سير السوانه سفر
لا ينقطع قال المبدائي في
شرح هذا المثل السوان
الابل يستقى عليها الماء
من الدواليب فهي أبدا
تسير اه وروى بالنضج
وهو السقي بالآلة والمراد
ما يحتاج للمونة

قوله عليه السلام ليس
على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة حملوا العب
والفرس في هذا الحديث على
ما لا يكون للتجارة ومن يقول
بالزكاة في الفرس يصح

على فرس الركوب وأما ما أعد لئله عنده صدقة على الوجه المبين في كتب الفقه قال ابن الملق في المأزق هذا بظاهره حجة لا يوجبون عليه فوجوب الزكاة
في الفرس ولا شالفي في عدم وجوبها في العبيد والخيل سواء كانت للتجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس قوله عليه السلام في كل

قوله عليه السلام الصدقة
انظر ما رفع صلى الله عليه
وهو حسب على الاستدائية
اه مدعي
قوله بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر بن الخطاب
فادلا على الزكاة
قوله فقيل منع ابن جليل الخ
يعني ان هؤلاء منعوا الزكاة
وما عطفوها

باب

في تقديم الزكاة
ومعها

قوله عليه السلام ما بعثني
جليل لانه اخ يعني ما بعثني
ابن جليل على ما في الصدقة
الا كسر ان هذه النعمة وهي
انه كان فقيرا فاعطاه الله
وهذه ليست بعمالة عن الزكاة
فعلم ان الامام اصلا فيكون
المراد به ان الله على حد قول
الشاعر ولا يوجب لهم غير
ان يوفوهم البيت كما في
المسند وابن جليل هذا
مذكور في فداد من عمر
من الصحابة ما لا يعرف
اسمه لكن قال لا على
والمشهور انه منافق فلا يرد
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على
المسلمين من التمر
والشعير

قوله عليه السلام واما حاله
فانكم تظلمون احدا اي
تظلمونه بصفة من يبيع الزكاة
وايست عليه لانه لو لم يبيع الزكاة
لله تعالى في سبيله وهذا
اعتذاره صلى الله تعالى
عليه وسلم لخالد بن النعمان
وكان مقتضى الظاهر تظلموه
لكن اظهر في موطنه الاظهار
فأكيدا ومباغة
قوله عليه السلام فادعهم
يقول خذوه واحبسوه اذا
وقعه ويقال لهم فخذوه
قوله عليه السلام ادراعه
واعتاده ففعلوا احبس
الادرع جمع درع كالدروع
والادع دحج عند بعض
لاجع عند كاهيل فان جمعه
اعند كرامة فاعتاد وعند
كرمان وزمن وهو ما يذهب
به نحر من السلاح وغيره
ويروى واعتاده والاعتد
بضم التاء جمع عند ايضا
كازمان وازمن في جمع زمن
اي وقت ملايسة الخربة
واسلجته ودوايه في سبيل الله

كُلُّهُمْ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الرِّئَاسِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنْعَ ابْنِ جَبَلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْتَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْبَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَمَعِيَ عَلَى وَمِثْلَهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَمَيْسٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّيْثُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ الْوَأَثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّيْثُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

أخبرنا عمر بن الخطاب

قوله فرض صاعا واجب

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله عليه السلام في حبيب الله طرفي لا تحبس يعني ان مقولاته وقولته في سبيله تعالى وانهم تظلمونه بان تصدوها من عروض الحجارة فتسبون الزكاة منها (نافع)
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي مدقته ليست الماضية انما اودعها عنه قوله عليه السلام وما يظلمونها اي ومثل ذلك الصدقة في كونه

نافع أن عبد الله بن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاع
 من تمر أو صاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة
وحدثنا محمد بن زافع حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا النخعي عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل
 نفس من المسلمين حر أو عبد أو رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعاً من تمر أو صاعاً
 من شعير **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن
 عبد الله بن سعيد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُنا نخرج زكاة الفطر
 صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن
 أبي سعيد الخدري قال كُنا نخرج إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
 الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من أقط أو صاعاً من
 شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب فلم تزل نخرجها حتى قدم علينا معاوية بن
 أبي سفيان حاجاً أو متعيراً فكلّم الناس على المتبر فمكّن فيما كلّم به الناس أن قال
 إني أرى أن مدين من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر
 سعيد فأمّا أنا فلا أزال أخرجها كما كنت أخرجها أبداً ما عشت **حدثنا محمد بن**
زافع حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال أخبرني عياض بن
 عبد الله بن سعيد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُنا نخرج زكاة
 الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر أو مملوك من
 ثلاثة أصناف صاعاً من تمر صاعاً من أقط صاعاً من شعير فلم تزل نخرجها
 كذلك حتى كان معاوية ف رأى أن مدين من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر
 أنا فلا أزال أخرجها كذلك **وحدثني محمد بن زافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن

قوله ما عشت أي ما عشت

قوله أمر بزكاة الفطر الخ
 أي أمر بإعطاء فان الأمر
 الثابت بظن أنما يفيد وجوب
 وهو معنى فرض أيضاً
 قوله صاع من تمر أو صاع من
 شعير تخصيصهما لكونهما
 غالب القوت في المدينة
 مسورة وقتذاك جاء ذلك
 مبيناً في رواية لبحاري عن
 أبي سعيد وسكان الأقط
 والرهبان أيضاً من حلة الأقوات

قوله جعل الناس عدله الخ
 أي مثله والظهور وكسر
 العين فيه أظهر من فتحه كما
 في العين قال المصنف وعمل
 الشيء بالكسر مثله من
 حنطة أو مقداراً وعمله
 بالفتح ما يقوم مقامه من
 غير حنطة ومنه قوله تعالى
 أو عدل ذلك صاعاً
 بحدوث بعض ربي النهاية
 وقد تكبر دحكر العدل
 بالعدل بالكسر والفتح
 في الحديث وهو بمعنى المثل
 ربيع هو بالفتح ما جادل
 من حنطة وبالكسر ما ليس
 من حنطة وليل بالعكس اهـ
 وأراد بالناس معاوية ومن
 رافقه كما يأتي التصریح
 بذلك في حديث أبي سعيد
 الخدري

قوله أرعد أي هتفه على
 سببه إذ لا وجوب على العبد
 لعدم ماله يؤدي هتفه سببه
 ولو كان العبد كافراً لإطلاق
 النص من إواردة فيه
 وقيد الإسلام لمن سلف به
 لا لعلق له بالعبد

قوله من أقط بفتح
 وكسر الألف هو الكشت
 على ما ذكره ملا علي وهو القين
 المستخرج مثل الحين قال ابن
 الملق في الأقط خلل وظهر
 الحديث يدل على جوده اهـ
 قوله إني أرى أن مدين
 من تمر أو صاعاً من تمر
 تشية مد وهو ربع الصاع
 فأمدان صغروا أراد بالسرا
 الخطة يعني أن نصف الصاع
 منها يعدل صاعاً من تمر
 أي يساويه في الأجزاء قاله
 بالري والأجساد كما هو
 الظاهر من قوله أرى ووالله
 الناس وهم إذ ذاك الصحابة
 والتابعون فلو كان عند
 أحدهم من رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما يعارض ما قاله لم يستكت

قوله أمر بزكاة الفطر الخ
 أي أمر بإعطاء فان الأمر
 الثابت بظن أنما يفيد وجوب
 وهو معنى فرض أيضاً
 قوله صاع من تمر أو صاع من
 شعير تخصيصهما لكونهما
 غالب القوت في المدينة
 مسورة وقتذاك جاء ذلك
 مبيناً في رواية لبحاري عن
 أبي سعيد وسكان الأقط
 والرهبان أيضاً من حلة الأقوات
 قوله جعل الناس عدله الخ
 أي مثله والظهور وكسر
 العين فيه أظهر من فتحه كما
 في العين قال المصنف وعمل
 الشيء بالكسر مثله من
 حنطة أو مقداراً وعمله
 بالفتح ما يقوم مقامه من
 غير حنطة ومنه قوله تعالى
 أو عدل ذلك صاعاً
 بحدوث بعض ربي النهاية
 وقد تكبر دحكر العدل
 بالعدل بالكسر والفتح
 في الحديث وهو بمعنى المثل
 ربيع هو بالفتح ما جادل
 من حنطة وبالكسر ما ليس
 من حنطة وليل بالعكس اهـ
 وأراد بالناس معاوية ومن
 رافقه كما يأتي التصریح
 بذلك في حديث أبي سعيد
 الخدري
 قوله أرعد أي هتفه على
 سببه إذ لا وجوب على العبد
 لعدم ماله يؤدي هتفه سببه
 ولو كان العبد كافراً لإطلاق
 النص من إواردة فيه
 وقيد الإسلام لمن سلف به
 لا لعلق له بالعبد
 قوله من أقط بفتح
 وكسر الألف هو الكشت
 على ما ذكره ملا علي وهو القين
 المستخرج مثل الحين قال ابن
 الملق في الأقط خلل وظهر
 الحديث يدل على جوده اهـ
 قوله إني أرى أن مدين
 من تمر أو صاعاً من تمر
 تشية مد وهو ربع الصاع
 فأمدان صغروا أراد بالسرا
 الخطة يعني أن نصف الصاع
 منها يعدل صاعاً من تمر
 أي يساويه في الأجزاء قاله
 بالري والأجساد كما هو
 الظاهر من قوله أرى ووالله
 الناس وهم إذ ذاك الصحابة
 والتابعون فلو كان عند
 أحدهم من رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما يعارض ما قاله لم يستكت

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح اسقط هنالك موضعين سعدا من الذين واجبه من قبل في موضعين فانه كما مر عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤدي منها حقها لنداء الحديث على وفق التنزيل والذين يكتزون الذهب والفضة صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لان الفضة مع كونه اقرب مرجح للفساد

في حديث ليس فاج دون خمس اوراق من الورق صدقة افاده ملا على قوله عليه السلام صفحت له اي لصاحبها صفحة جمع صفيحة وهي العريضة من حديد وغيره ولفظها مرفوع على ان يكون نائب الفاعل قال ابن الملك وروى متصوبا على انه مفعول ثان اه يعنى لتضمنته معنى الجعل والتسيير اي جعلت كثرة الذهب والفضة كأمثال الألواح (من نار) يعنى كأنها نار لا انها نار حتى لا يستزاد قوله فاجحى عيبا في نار جهنم اي اوقدت والجار والجارور نائب الفاعل والفساد الصفا

باب
الاصب باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة
قوله عليه السلام كما برئت من النار في رواية اخرى احداها برئت بالعبط الذي تروى والاخرى ردت ببناء المجهول من الرد وابتناها بالهامش والضمير في كذا الروايتين تصانح التارة والمضى على الرواية الثانية كذا ردت تلك الصفا عن يدنه الى النار اهدت اشد ما كانت كمال المراقبة

باب
ان مائع الزكاة
قوله عليه السلام فيرى سبيله قال الثوري طيشه يهيم اليه وقتحها وبراع سبيله ونصبه اه ويكون يرى بالهم من الاراء وفيه اشارة الى انه سلب الاختيار يومئذ مقهور لا يقدر ان يذهب حتى يعين له أحد السبلين قوله عليه السلام (اما الى الجنة) ان لم يكن له ذنب سواء او كان العذاب تكفيرا له (واما الى النار) ان كان عن خلاف ذلك كالى المراقبة والمرقة قوله فالابل اي هذا حكم التقدير فالابل ما حكمها قوله عليه السلام ولا صاحب ابل يجوز فيه الرقع والجر عطف على قوله ما من صاحب ذهب

جُرَيْجٌ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ يَصِفُ الصَّاعَ مِنَ الْخِطَةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ قَالَ كُنَّا نَخْبِرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّتْ لَهُ صَفَائِحٌ مِنْ نَارٍ فَانْحَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ كُلُّهَا بَرَدَتْ أَعْيَدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْيَمَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَبْلَ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَيْلُ قَالَ وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وَزْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَطِخَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ أَوْ قَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَمْسُكُهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رَدَّ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

قوله عليه السلام ومن حقها حلبها يوم يوردها جلة اعتراضية سبقت لبيان حقها المتدبر لا الواجب فان معنى حلبها يوم يوردها الماء ان يسقى ألبانها المارة وهو غير واجب اللهم الا ان يحصل على وقت القحط أو حالة الاضطراب كالى المراقبة واللام في قوله حلبها مفتوحة في ضبط الثوري فهو من باب طلب كما أنه من باب قتل على ما ذكره الثوريون وقوله يوم يوردها مشعر بانها لا ترد كل يوم الماء وفي حلبها في الورد رفق بها ويصيب الناس من لبنها (العباد)

وحدثنا
وحدثنا
الى السجل
وحدثنا

طبيب أى قرونها سالمة (ليس فيها عقصاء) أى ملتوية القرنين (ولا جلاء)
ونفى الثلاثة عبارة عن سلامة قرونها ليكون أجرح للمنطوح اه مرقة
في القاموس لطمحه كتمعه وضربه أصابه بقرنه فقول (بقرونها) اما تأكيد

2

قوله ولا يريد أن يقيها ههنا من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى
لأنه لما كتبت من غير قصد به فإذا قصدت كسبه أضعاف ذلك

725

قوله عليه السلام الخيل
معهود في نواصي الخيل
يوم القيامة يعني ان الخيل
ملام بها سماته معهود فيها
كأن في النهاية الى يوم القيامة
أي الى قرية كاي من الروي
ورواية زيادة الاحرو القنفة
وهما تفسيران للخبر حكاهما
في شرح المشكاة وفي حديث
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
الخيل معهود في نواصي الخيل
الى يوم القيامة كما في المشرق
برحم اتفاق الشيوخ وفيه
أيضا عن انس رضي الله
تعالى عنه بالرض المذكور
«البركة في نواصي الخيل»
أي سكرة الخيل في ذواتها
ولذلك يسمى بالناسية عن الذات
يقال فلان مبارك الناسية
أي مبارك الذات فهو جاز
مرسل من التعبير بالجزء
عن الكل قال ابن الملك إنما
جعلت البركة في نواصيها
لأن بها يحصل الجهاد
الذي فيه خير الدنيا
وخير الآخرة وأما الحديث
الأخر وهو الشؤم يكون
في الفرس لحصوله على سلم
يكن معدا للفرس وفي قوله
اليوم القيامة دليل على أن
الجهاد قائم الى ذلك الوقت به
والمراد قبل القيامة يسير
أي حتى تأتي الروح الطيبة
من قبل الجن تقبض روح كل
مؤمن ومؤمنة كما في النووي
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة
فهي الخ والجامع الصغير
برحم مستند الامام أحمد عن
ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه الخيل ثلاثة للفرس
للرحمن وفرس للشيطان وفرس
للانسان فاما فرس الرحمن
فالذي يرتبط في سبيل الله
فله نورته وبوله في ميزانه
وأما فرس الشيطان فالذي
يقامر أو يراهن عليه وأما
فرس الانسان فالفرس
يرتبطها الانسان يلتصق
بطنها فهي ستر من فقره
قوله عليه السلام فلا تميب
فيها الخ سناية ما فاسل
وتشرب
قوله عليه السلام اشرا
وبطرا وبذخا قال الراغب
الاشرا شدة البطر والبطر
دهش يعتري الانسان من
سوء احتمال العنة وقلة
القيام بمقها وصرفها الى
خير وجهها والبدح
بالتعريك الفخر والتطاول
كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثَرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ
إِلَّا أُخِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجْعَلُ صَفَاحٌ فِيكَوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا بِقَاعِ
قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِحَ لَهَا
بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ قَطَّوْهُ بِأَخْلَافِهَا وَتَشْطَعُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا
عَقَصَاءٌ وَلَا جِلْجَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ
عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثَمَانَةَ مِائَتَيْنِ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ
وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْحَزِيرُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَمِنْ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا
الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالِرَجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُغَيَّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا
إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَبِّئُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى
ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَنْوَالِهَا وَأَزْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَدَّتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ
خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالِرَجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلًا
وَلَا يَنْتَسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَزْرٌ
فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَيَبْذَخُ وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا
فَالْحَمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

ولا يناد

ولا أدري

وما الذي في عليه وزر

حدثنا قتيبة بن زبارة عن

مثل قول عبد وقال

الغاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثنا**
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز بن يحيى الدراوذي عن سهيل بهذا الإسناد
 وساق الحديث * **وحدثني** محمد بن عبد الله بن بريع **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا**
 روح بن القاسم **حدثنا** سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد وقال بدل عشاء
 عشاء وقال فيكوى بها جنبه وظهره ولم يذكروا جيبه **وحدثني** هرون بن سعيد
 الأيلي **حدثنا** ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا **حدثه** عن ذكوان
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا لم يؤد المرء حق الله
 أو الصدقة في إبله وساق الحديث **يخبر** حديث سهيل عن أبيه **حدثنا** إسحق بن
 إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ح **وحدثني** محمد بن رافع **والمقطله** **حدثنا** عبد الرزاق
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها
 حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقال فرقرت عن عليه
 بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة
 أكثر ما كانت وقعد لها بقال فرقرت عن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب
 غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقال
 فرقرت عن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب دابة لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم
 القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقال فرقرت عن عليه بقوائمها وأخفافها
 فأتى فأه فإذا آتاه فرمته فيناديه **خذك** الذي خبأته فأنه عنه عني فإذا رأى
 أن لا بد منه سلك يده في فيه فيضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير
 يقول هذا القول ثم سألتنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير
 وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل

قوله عشاء عشاء كذا
 بالرفع على الحكاية وكذا
 قوله ولم يذكروا جيبه
 قوله عليه السلام أكثر
 ما كانت قط وقعد لها وكذلك
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول بالشاء المثلثة
 ولقد بفتح القاف والعين
 وفي قط الحات حكاهم الجوهري
 والفصيحة المشهورة قد
 مفتوحة القاف مشددة الطاء
 كذا في النورى والمشهور
 أن قط مخبر عن بلعاض
 المنى يقال ما فعلته قط
 لكن قال المجدول مواضع
 من البخاري جاء بعد الحديث
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليتها قط وفي
 سائر إلى داره توشأ
 فلا تقاطع له ومن استعمله
 في الأبيات ما هنا ومعناه
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومثله كما في بعض حواشي
 المنى قول بعض اصحابه
 فسرنا الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كنا قط
 في أكثر وجودها فيما
 مضى اه قال ابن المثلث أراه
 بالكثرة حكوا أكل
 في اللحم ليكون أثقل اه
 قوله عليه السلام بقال فرقرت
 أي في مكان مستقر أملى
 وقيل الفرقر بمعنى القاع فسر
 فتأسيد أراه به وفسدا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 من البصار صاحبها كما
 في المبارك
 قوله عليه السلام سمعت
 عليه بقوائمها وأخفافها
 أي ترفع يديها وقطرها
 معا على صاحبها اه مبارك
 قوله عليه السلام ليس فيها
 جاء وهي الشاة التي لا قرن
 لها كالجاء مذكرة أم ومن
 فسرناهم عند النطاح يلبس
 الكبش الأجم ويقال أيضا
 النيس الأجم كما في الجمع
 قوله عليه السلام ولا صاحب
 سمع قال ابن الملك وهو كل
 مال يخرق حبلوا كان
 في الأجم هو لا لكن المراد
 به هنا ملك وجبت فيه
 الزكاة اه **وحدثني** محمد بن
 لا بعد كذا
 قوله عليه السلام شجاعة
 أقرع الشجاع الحية الذكر
 والأقرع الذي تمتع شعره
 لكثرة سبه وقيل الشجاع
 الذي يوالى الرجال والفارس

قوله عليه السلام عليها على الماء أي يوم ورواه المذاهب قال النووي وفي حديثه ذلك
 المشابهة وأرفق بها وأوسع عليها من حديثه في المنازل وهو أسهل على السامع
 اليوم رفق بالناحية وبالسامع لأنه أمر على
 وأمكن في وصولهم إلى موضع الخلب ليواسوا

قوله عليه السلام ومنها ما رواه في صحيحه
 المنفعة ناقة أو بقرة أو
 شاة بملحها ساجها لمن به
 حاجة إليها لينتفع بلبنها
 ووبرها زماناً ثم يبيدها
 ويقال لها منحة أيضاً
 بكسر الميم كمال النهاية
 قوله عليه السلام إلا بعد
 كذا بزيادة نعمة هنا في
 اللسخ كلها خطها وطبعها
 وتقدم في خط الشارح أنه
 بعد بفتح القاف والعين
 قوله عليه السلام أطراق
 فعلها أي أطارته للشراب
 كما في اللسان
 قوله عليه السلام ويقال هذا
 مالك أي جرائه
 قوله عليه السلام فإذ رأى
 أنه لا بد منه الخ وفي سنن
 ابن ماجه عن أبي هريرة
 وبأن الكثر فجاء ما أفرغ
 ليلق صاحبه يوم القيامة
 فيفر منه صاحبه مرتين ثم
 يستقبله فيقول ليقول مالي
 ذلك فيقول أنا سئلك

باب

ارضاء السعاة

٣ في تلبية يده فيلقها اه
 وفيه عن عبد الله بن مسعود
 ما من أحد لا يؤدي زكاة
 ماله إلا مثله يوم القيامة
 فجاءه أقرع حتى يطوق
 عنقه ثم قرأ صلى الله تعالى
 عليه وسلم مصداق من كتاب
 الله تعالى ولا يحسن الذين
 يظنون بما آتاهم الله من
 فضله هو خيرا لهم بل هو
 شر لهم سيظفرون ما بخلوا
 به يوم القيامة الآية
 قوله عليه السلام هذا مالك
 الذي كنت تبخل به هذا ٣

باب

تغليظ عقوبة من

لا يؤدي الزكاة

٣ أخبار لمزيد الغصة والهم
 لأنه شر أتاه من عبودية الذي
 كان بعده للتوابع ورجونه
 خيراً عظيماً وفيه نوع
 تحكيم بأنه يقول له أفرس
 محبوبك وأنيستك ومن
 كنت ترجوا الخيرات كلها
 من قبله اه من بعض الشروح

قوله باب ارضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله إن ناساً من المصدقين وهم اسماء العاملون (دين)
 قوله عليه السلام أروا مصدقكم قال القاضي هياص في مدارك الاسماء مدافعهم بالحق أحسن وترك القيام (دين)

قَالَ حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَإِعَارَةٌ قَلْبُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمَلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا
غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْبِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَّ قَرَطَوْهُ ذَاتُ الطَّلَفِ بِظُلْفِهَا
وَتَشْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ يَمِيزُ بَجَاءٍ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ إِطْرَاقُ حَقِّهَا وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ
وَحَمَلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَ ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي
كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ
يَأْتُونَنَا فَيُظْلِمُونَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرٌ
مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُتَذَكِّرٌ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ
عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو اسَامَةَ
كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ
الْكَعْبَةِ قَالَ لَجِثْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ أَبِي وَأُمِّي
مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

ولا صاحب مال

لا بد منه

لا بد منه

لا بد منه

لا بد منه

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا
 بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّهُ تَطِيعُهُ
 بِمُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِإِظْلَافِهَا كُلَّمَا تَقَدَّتْ آخِرُهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا حَتَّى يُقْضَى
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي
 ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْفِي وَكَيْسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ
 رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 سَلَامٍ الْجَلْحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَتَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ
 إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ عَلَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شَاهِبَةُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ
 أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحْبُّ
 أَنْ أَحْدَاذَكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْشِي ثَلَاثَةَ عِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسَنًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَا أَكْثَرُ مِنْهُمْ إِلَّا قَلُونَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ
 لَغَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ لَهُ قَالَ

طائفة من

بجاءت كما

حدثني يحيى بن

بجاءت

قوله بين يديه وعن يمينه وعن شماله من كلام أبي ذر ومعه روى وقوله

قوله عليه السلام وقليل ما هم مقتبس من القول الكريم وهم مبتدأ وقليل خبره وتقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص وما رتبة مؤكدة للقلية أي من يدل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كما تقدمت الخ حطة النوى من النقاد ومن النقاد وقال بصحتها ويكون على الأول من الباب اربعين وعلى الثاني من الباب الأول كالأربعة بالهوامش ويؤيد الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه صحت قوله عليه السلام تأتي على ثلاثة وفي رفاق البخاري تحصى على ثلاثة أي ليلة ثلاثة والحال أن هندی منه دينار وهذا تخم ومبالغة في سرعة الاتفاق قوله عليه السلام الا دينار سكذا بالرفع لعدم مساعدة الخط النصب وفي رفاق البخاري الا شيئاً بالنصب وفي سراج رواية الرفع فيه أيضا

باب الترغيب في الصدقة قوله عليه السلام أرصدوا بطح الهمة وضم الصاد أو بطم الهمة وكسر الصاد كما في السطلاوي وقصر لعين على الذي أي احده قوله عليه السلام لئن علي وهو أمانو جل لم يهل أجله أو معجل لكن لم يحضر صاحبه أسدوله وأحفظه كي يأخذه قال الأبي وفيه جواز الاستدانة للضرورة وهي لغير ضرورة مكروهة حديث الدين بشين ولغيره من أحاديث الدين اه قوله في حرة المدينة هي أرض ذات حجارة مسوة خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وتسميان لاثين ويوم الحرة وقعة مشهورة في الاسلام قوله عليه السلام ان احداً ذلك الخ وفي رفاق البخاري ان عندي مثل احد هذا ذهباً

قوله عليه السلام أنسى ثلاثة عندي منه دينار أي بقي عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أبصر احداً قال ما احبب انه تحول لي ذهباً فقلت عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام الا أن أقول به الخ أي أسرفه وانفقته فقيه إطلاق القول على الفعل كما مراراً قال

فَهَمَّتْ أَنْ تَسْبِعَهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ قَالَ فَانْتَظَرْتُهُ فَلَمَّا جَاءَهُ
 ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَنَا نِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ
 بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ رُقَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ
 أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَخَدُّهُ
 لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ
 الْقَمَرِ فَالْتَمَسْتُ قَرَأَنِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَى
 قَالَ فَتَسَيَّتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمَكْرِبِينَ هُمْ الْمَقْتُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ
 خَيْرًا فَفَتَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيَّنَّ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَتَسَيَّتُ مَعَهُ
 سَاعَةً فَقَالَ أَجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَأَجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ فَقَالَ لِي أَجْلِسْ هَهُنَا
 حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثْتُ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبْثُ
 ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَهُ لَمْ أَصْبِرْ
 فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ
 إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ
 مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى
 قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى
 قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إبراهيمَ
 عَنِ الْحَرِيزِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَحْفَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا
 فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَحْشَنُ الثِّيَابِ أَحْشَنُ الْجَسَدِ أَحْشَنُ
 الْوَجْهِ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَشِّرِ الْكَافِرِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ
 عَلَى حُلَّةٍ تَذِي أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَعْصٍ كَيْفِيَّةٍ وَيُوضَعُ عَلَى نَعْصٍ كَيْفِيَّةٍ

قوله في الحديث وإن زنى
 وإن سرق حجة لأهل السنة
 في أنه لا يغفل أصحاب الكبار
 من المؤمنين في السر خلافا
 للخوارج والمعتزلة وخص
 الزنا والسرق بالذم
 لكونهم من أخص
 الكبار وهو داخل في
 أحاديث الرعاء كما في النووي
 قوله فداءك سدا بالمدكا
 في رقائق البخاري وفي بعض
 النسخ فداءك بالضم

قوله عليه السلام يا أبا ذر
 تعال حكاها بها السكت
 ويروي تعال باسقاطها كما
 يظهر من فروع البخاري
 في كتاب الرقاق

قوله عليه السلام قطع
 فيه يمينه الخ أي ضرب
 يده فيه بالعطاء والفتح
 بالمد المهيأة لرمي والضرب
 كما في النووي والمراد بالجهات
 جميع رجوه البر والخير
 قوله فأطال لبيت بفتح اللام
 وضما مثل المكث والمكث
 قوله فيها ملا من لربى
 أي أشرف منهم أو جماعة
 كما في النووي

قوله رجل أحسن الثياب الخ
 أراد به أهدر القلاري كما
 سيظهر وذكر الشارح
 في الأخير خاصة رواية حسن
 الوجه أيضا

قوله فقام عليهم أي قوف
 قوله بشار الكافرين وهم الذين
 يكتزون الذهب والفضة
 ولا ينفقونها في سبيل الله
 والمبالغ في ادخارها يسمى
 كسفا كما جاء في الترجمة
 قوله برضف بفتح الحاء
 الحصة الواحدة رشفة مثل
 تمر وتمره اه مصباح

باب

في الكنازين للاموال
 والتفليظ عليهم

قوله من نفض ككتفيه
 النفض (بالضم) والنفض
 (بالفتح) والنفض أهل
 الكتف وقيل هو المظلم
 الرقيق الذي على طرفه أهنابه

قوله حتى يخرج من حلة ثدييه قال النووي وقع في النسخ
وتنبيه في الثاني وكلاهما صحيح اه قوله ينزل أي

على حلة ثديي أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة ثدييه بالفرد الذي في الأول
يتحرك وضعا الفاعل فيه كان حتى يخرج لرفع

القاتل هو الأحنف بن قيس
يقول أن الذين وقف عليهم
أبو ذر أمالوارثهم على
أذنانهم ومارفهم هاهنا
ليه عند كلامه وبعد ختامه
وما جابه أحد بكلمة وهذا
معنى قوله لما رأيت أحدا
منهم رجعا إليه شيئا ورجع
تعدى بنفسه في اللغة لفصحى
قال تعالى فإن رجعت الله
إلى طائفة منهم وبقا ليس
لكلامه مرجع أي جواب
كما في مفرقات الراغب
قوله لنظرت ما على من
الشمس يعني كم بقي من
النهار فانه كما حكمه ثلث أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
يبعثه إلى جهة أحد في حاجة
ثم قال أراه يعني أحدا
قوله عليه السلام ذهب
تخيير رافع لإيهام المثلية
قوله لا تعزيبهم ولا تصيب
منهم أي لا تأت بهم طالبا
منهم يقال عزوته وأعزته
وأعزته إذا أتته تطلب
منه حاجة اه نوري
قوله لا أسألكم عن دنيا
ولا أستغنيهم عن دين
هكذا هو في الأصول عن دنيا
ولم رواية لبصري لا
أسألكم دنيا بعدل عن
وهو الأجود أي لا أسألكم
شيئا من متاعها اه نوري
قوله من قبل الله أي
من جهة مؤخر رؤسهم
قوله قبل مسر قبل
مبليا على الفم لا لقطعاه

قوله ثم هؤلاء الخ
عن كلام الراغب

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةِ ثَدْيِيهِ يَنْزِلُ قَالَ قَوَّضَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَقُولُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَنَظَرْتُ مَا عَلَى مِنَ الشَّمْسِ
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَانِيرَ ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَقُولُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ
وَلَا خَوَلَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْرِفُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَيْكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ
دُنْيَا وَلَا أَسْتَغْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخُذَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْمَصْرِيُّ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي
نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَاتِرِينَ بِكَرٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ
مِنْ جُنُوبِهِمْ وَبِكْرٍ مِنْ قَبْلِ أَقْمَانِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَخَيَّ فَقَعَدَ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ
قُبَيْلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَنِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمًّا لِدَيْكَ
فَدَعَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ أَثْفِقَ عَلَيْكَ وَقَالَ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى (وَقَالَ ابْنُ
نُمَيْرٍ مَلَأَ) سَحَاءً لَا يَبْغِيهَا شَيْءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ زَاهِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي أَتَفِقُ أَتَفِقُ عَلَيْكَ وَقَالَ

قوله يبلغ به النبي أي يرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

باب
الحث على النفقة
وتبشير المنفق بالخلف
عن الإضافة وهو ظرف للقول
أي ما الذي قلته أي
قوله فإذا كان ثمنا لك أي
عوضا عنه فدعه أي فلا
تأخذه
قوله جل ذكره اتفق اتفاق
هذه أي أعطيك عوض
ما اتفقته وصدقته
قوله عليه السلام بين الله
ملاي المراد باليمين اليد
أي على سبيل الجواز
فإن الله سبحانه منزله عن
التشبيه والتجسيم فهي
ههنا كناية عن عطاية
لخاطبهم صلى الله تعالى عليه
وسلم بما يهتفون به وهو
مبتدأ وخبر وملاي على زنة
فعلي تأنيث ملاي كاهو
قول ابن نمير وليس بشي
لتأنيث اليمين كمن يوصفها
بالامتلاء عن كثرة عطاء الله

وجزائه قال ابن الملك خص اليمين بالذكر وإن لم يكن ظهرها مراداً لأنها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سبحانه صيغة المبالغة من اسبح وهو الصب الدائم وهو
غير أن أي دائماً الصب والمطل بالعطاء وذكر النووي خطبه بوجهين أحدهما سجاً بالتثنية على الصغر وتأتيها سجاء بالمدة صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي
عليه النسخ للوجود عندنا قوله عليه السلام لا يبغيها شيء أي لا ينقصها يقال فاضل الماء وغاشه الله لازم ومتعد كما في النووي قوله عليه السلام الليل والنهار

قوله عليه السلام لا يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خير ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطناه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف ورفع على أنه فاعل اه لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولو كانت الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القيس بالفاء والياء ومعهما الاسنان والاعطاء الرابع والثاني القيس بالفاء والياء وهو الاظهر ومعهما الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسعه على من يشاء وقد يكونان عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

من غير ان يكون له من يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خير ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطناه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف ورفع على أنه فاعل اه لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولو كانت الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القيس بالفاء والياء ومعهما الاسنان والاعطاء الرابع والثاني القيس بالفاء والياء وهو الاظهر ومعهما الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسعه على من يشاء وقد يكونان عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

باب
فضل الفقه على العيال والمملوك وانهم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم
على الرزق والنفقة في شرح حديث ان الله لا ينام الخ في كتاب الايمان القرطبي ص ١١١ من الجزء الاول قوله عليه السلام (اياهم ما اتفق) ما مصدرية اي اسلمون اتفاق الله (منذ خلق السموات والارض فانه) الضمير فيه للاتفاق (لم يزل ينام) ما هذه موسولة وهي مع سلتها مفعول لم يفيض (وعنده على الماء) فيه الفارة الى انه لم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا الماء والى ان جوده لانه لا له ولا حصر له مبارك والعرش السرور وليس المراد لاستحالة سكنته تعالى عز وجل والعرش الذي هو اعظم المخلوقات قال ابن عباس خلقه فوق الماء قبل خلق السموات والارض واستوى اي استوى بغيره

باب
باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم اهله ثم القرابة
عليه كذا في بعض الفروع قوله عليه السلام افضل دينار الخ ولقد الجامع الصغير (الفصل الثاني) اي اكثرها ثوابا اذا انفق (دينار نفقة الرجل على عياله) اي من يعوله

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُ اللَّهِ مَا لَيْ لَا يَفِيضُهَا سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْخَلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَمِينُ الْأُخْرَى الْقَبْضُ يَرْقَعُ وَيَخْفِضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٍ يُنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٍ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٍ يُنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَأَيُّ رَجُلٍ أَكْثَرُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ حِينَ يَمُوتُ أَوْ يَنْفَقُهُمْ اللَّهُ بِهِ وَيُنْفِقُهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَاجِمٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ أَكْثَرُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الْكِنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرْمَانٌ لَهُ قَدْ خَلَّ فَقَالَ أَعْطَيْتَ الرَّاقِيقَ قُوَّتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَنْحَسِبَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَاكَ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ثَمًّا بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

ويؤخره مؤنة من نحو زوجة وخدام وولد (وهذا خلقه الرجل على حاجته في سبيل الله) اي التي اعدها للزوجه عيالا (ودينار ينفقه الرجل على اهله في سبيل الله) يعني على رفقته الفزاة وقيل ثوابه بسيطه كل طاعة وقدم عياله لان نفقتهم اهمه مناوى قوله وبدأ بالعيال قال ابن الملك والعيال اهم من ان تكون نفقتهم واجبة عليه او مستحقة لهم لان الاتفاق عليهم اكثر ثوابا اه وسيجيئ التصريح باعطيته اجرا في حديث أبي هريرة قوله عليه السلام دينار مبتأ وجملة آتلفت صفة وما بعد معطوف وخبر مبتدأ هو الجملة الاسمية في آخر الحديث اعني قوله اعطتها اجرا الذي الذي انفقته على اهلك فان قوله اعطتها اي اعظم الدنانير المذكورة اجرا هو مبتدأ فان والذي انفقته خبره وهذا جملة الصغرى خبر للمبتدأ الاول وقوله ودينار انفقته في رقية

خلق السموات
عن أبي صالح الرحي
ينفقه الله أو ينفقه الله به

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل وفي لغة فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اء مصباح وضبطه المناوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارك وزاد الراوي في تفسيره بين يديه وهو اهل والاشارة للذكورة يقدم الاوكد فالأوكد اه بحدف قوله يبرسى بفتح الباء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبَدًا بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَا هَٰلِكَ لَكَ إِنَّ فَضْلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلَيْذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَٰكَذَا وَهَٰكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوْبٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُفَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَجَمُّلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَتَسَمَّيْهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَادِثُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَزْجِي بِرِجَالِي قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلُهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَنْ كَتَبَ **حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ** الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً

حدثنا يعقوب بن

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل وفي لغة فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اء مصباح وضبطه المناوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارك وزاد الراوي في تفسيره بين يديه وهو اهل والاشارة للذكورة يقدم الاوكد فالأوكد اه بحدف قوله يبرسى بفتح الباء

باب
فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين
ذكره المحدث مائة الف
البراح وهو الارض القاهرة
قوله وكان احب امواله الخ
يكون في اعراب احب الرفع
على انه اسم كان والخبر
يبرسى والاصب هي انه
لم يكن كان ويبرسى اسمه المؤخر
واعراب يبرسى تقديرى ومن
فبطه بلحاء بلفظ البر
والاصافة يجعل حركات
الاعراب في الزاء وقروا
الهمزة الاخيرة مكسورة
ملونة
قوله وكانت اى تلك الارض
او البقعة مستقبلة المسجد
اى في قبل المسجد النبوي
تعريف بقصره حديثه يقدم
الحاء وفتح الدال كما في
الاستدلال
قوله وكان رسول الله يدخلها
الخ صريح في ان يبرسى
ليست بقرأ اى يدخل تلك
البقعة التي هي البستان
ويشرب من ماء فيها حلوة
قوله أزجو برها وذخرها
يعنى لا اريد كثرتها لعاجلة
الدنيوية الغانية بل اطلب
مشتوبها الآجلة الاخروية
الباقية اه ملاه
قوله عليه السلام باسكان
الحاء كسكون اللام في هل

ويل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتكون الحاء مكسورة وكثفت في الاكثر كافي النوى والقيوى قوله عليه السلام ذلك مال راجع اى ذورح كلابن وتامر وذكر النوى فيه رواية راجع بالهمزة المنقلبة من الواو اى راجع عليك اجره ونعمه في الآخرة هذا حصل ما ذكره وهو من الرواج اى من شأنه الذهاب فاذا ذهب في الخير فهو اولى قوله ارضي برها بهذا النبط على ما ذكره فلاي ولا تكاد تجد هذه الرواية في غير هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وابي بن كعب هذا قول انس وفي تفسير صحيح البخاري فجعل لحسان وابي واقرب اليه ولم يجعل في منها شيئا اه قوله اعتقت وليدة

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَوْ أَعْطَيْتُهَا أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْإِخْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَنَّئْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ
 قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأُخْرَى
 صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ أُنْجِئِي أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الْمَاءَ قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا
 لَهُ أَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ أَنْتِ
 الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى آتِيَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تَخْبِرُهُنَّ مَنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ
 بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ هُمَا فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتُ
 الزَّيْنَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَجْرَانِ أَجْرُ
 الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ
 امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ فَذَكَرْتُ لِابْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سِوَاهُ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 الْإِخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي

عن عائشة

عن عائشة

قوله عليه السلام (كل معروف) أي ما عرف فيه رشاء الله (صدقة) أي ثوابه كتبوا الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتقر شيئاً من المعروف كما لا يحتقر شيئاً من الصدقة له مشارق وفي المشكاة عن شيخنا الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن تلقى أحلك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في أناء أحيك اه قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة من الفقهاء المهاجرين أنوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور الدثور جمع ذر وهو المال الكثير قوله يسلون كما صلى الخ هذا الاستثناء جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويتصدقون بفضولهم

قوله ويتصدقون بفضولهم

باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

قوله عليه السلام أي ونحن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه مشارق قال النووي الرواية في تصدقون بتشديد الصاد والدال جميعاً ويجوز في اللغة تخفيف الصاد اه وقال ابن الملك الاستفهام في قوله أوليس لتقرير ما بعد انتهى وما عطف عليه لو ان عطف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس قد جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبير صدقة وكل تهليل صدقة ورواه بوجهين وفيه صدقة ونسبها لفرع على الاستثناء والتعصب عطف على أن بكل تمبيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فيه إشارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الأسماء بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا تكره اه من النووي

قوله عليه السلام وفي يضع أحدكم يميناً في جاحه إنما لم يقل ويضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا نوى فيه عفاى نفسه أو زوجته أو حصول ولد صالح وفيه جهة أخرى وهي ألا لتداذ والقبوة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق السمير في أنه لثان وخلق على بناء الجهول ويحور أن يرجع إلى أنه لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء المعلوم اه ابن الملك قوله مفصل بكسر الصاد مطلق المصطفى قوله عبد الرحمن في البدن كما في القاموس قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الذي عن الطريق قوله أو شوكة هي واحدة الشوك قوله عبد الرحمن والتلايمية السلامي (تحت في الصفحة العايلة)

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تَوْصِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَوَامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرُوتَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نَعْبُدُ وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بَعْضِ أَحَادِيثِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ تَوَضَّعَ فِي حَرَامٍ أَكَّانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزُرْ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَّعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ مَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ أَنَسٍ تَمِيمٍ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتْرَيْنِ وَتِلَايِمَاةٍ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمَدَهُ وَهَلَّلَهُ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَأَسَمَّهَ فَفَرَّ اللَّهُ وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ بِلَاقِ السِّتْرَيْنِ وَالتِّلَايِمَاةِ السَّلَامِي فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زُخِرَ خِزْيَتُهُ عَنْ النَّاسِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ يُنْسَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

قوله عليه السلام أي ونحن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

أن التلايمية

وربما قل

(الدارمي) قوله مفصل بكسر الصاد مطلق المصطفى قوله عبد الرحمن في البدن كما في القاموس قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الذي عن الطريق قوله أو شوكة هي واحدة الشوك قوله عبد الرحمن والتلايمية السلامي (تحت في الصفحة العايلة)

متعلق بالأدكار وما بعدها منصوب بفعل محذوف يعني من فعل الخبرات المذكورة ونحوها عدد ثلاثين سلاميات يكون بعيدا من المقربات اه من المبارك
وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بتعريف الاول وتشكيك الثاني والمعروف لاهل العربية عكسه وم نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول
الطراهمش قوله اسلاى كبحارى عظام مقدار ٨٣ قال ملا على وخمس مفاصل الاصابع لاله العمد في الافعال قبضا وبسطا اه
كما في القاموس وفسره النووي وابن الملك بالفصل

الداري اخبرنا يحيى بن حسان حدثني معاوية اخبرني اخي زيد بهذا الاسناد
مثله غير انه قال او امر معروف وقال فانه يمسي يومئذ **وحدثني ابو بكر بن**
نافع العبدى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا علي بن ابي المبارك حدثنا يحيى عن زيد
ابن سلام عن جده ابي سلام قال حدثني عبد الله بن قروخ انه سمع عائشة تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان بغير حديث معاوية عن زيد
وقال فانه يمسي يومئذ **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** حدثنا ابواسامة عن شعبة
عن سعيد بن ابي زدة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل
مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجهز قال يتمل بيديه فيتم نفسه ويصدق قال قيل
اذا ايت ان لم يستطع قال يمين ذ الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع
قال يا امرى بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها
صدقة **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة
بهذا الاسناد **وحدثنا محمد بن زافع** حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعبد بين الاثنين صدقة وتعين الرجل
في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق
صدقة **وحدثني القايم بن زكريا** حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان وهو ابن
بلال حدثني معاوية بن ابي مرزدة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول

قوله وقد زحج أى بعد
قوله عليه السلام على كل
مسلم صدقة أى على سبيل
الاستحباب المتأكد
قوله قيل ارايت أى اخبرني
ما حكم من لم يجد ما يتصدق
به وفي زكاة البخارى وأدبه
قالوا لمن لم يجد وهو المأخوذ
في المشكاة
قوله يتمل بيديه الاعتدال
التعال من العمل ونظ
البخارى يعمل أى يكتسب
بسر يديه
قوله (لينفع نفسه) بما
يكسبه ويدفع ضرره عن
الناس (ويتصدق) بان فعل
عن نفسه اه ملا على
قوله الملهوف بالانصب صدقة
الحاجة المنصوب على المصروية
قال النووي والمهوف عند
اهل اللغة يطلق على المتعسر
وعلى المضطرو وعلى المظلوم اه
قوله عليه السلام يمسك
عن الشر فانها صدقة
عن الشر فانها صدقة
صدقة على نفسه كالى غير
هذه الرواية والمراد انه اذا
امسك عن الشر لله تعالى
كان له اجر على ذلك كما ان
المتصدق بالمال اجرا اه نووى
قوله عليه السلام كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من اعضائه صدقة
مندوبة شكرا لله تعالى
على ان جعل لى اعضاءه
مفاصل يقدربها على القبض
والهسط وقوله كل يوم تطلع
فيه الشمس صفة تخص اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى في كل يوم كما في المرقاة
قوله عليه السلام تعبد
وفي المشكاة كما في اصل ٢

جانبة صدقة
يعمل غدا (وكذا الاضمار الباقية)

باب
في المنفق والممسك
٢ النووى يعبد قال ملا على
بالنية والخطاب بتقدير
ان يعبد مبتدأ وقوله بين
الاثنين ظرف له والخبر

صدقة أى عدله واملاحه بين الخصمين ودفعه ظم الظالم عن المظلوم صدقة اه قوله وكل خطوة بفتح الخاء المرة الواحدة وبالهم
وقوله تمسحها في المشكاة بخطوها وهو لفظ البخارى في باب من اخذ بالركب ونحوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يصلى من يوم وكلمة
من زائدة ويوم اسمه قوله يصبح العباد فيه صفة يوم وقوله الا ملكان مستثنى من متعلق محذوف وهو خبر ما والمضى ليس يوم موسوف بهذا الوصف ينزل
فيه احد الا ملكان يقولان كبت وكبت فعند المستثنى منه وكل عليه يومفلا ملكان ينزلان اه عبيد

قوله اللهم اعط من عله في عله واطل مبالغة في مدح الاغنى اه ملاهلي
 لان الثلب ليس بعبادة اه لسطاني قوله عليه السلام يلدن به اي يلتجئ اليه
 يلوذ لودا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك
 قوله عليه السلام خللا اي عودا وقوله ثلثا هو من قبيل المشاكسة
 ليقوم بمواضعه ويذ عنده وهو من لا به
 قوله في النهاية قوله عليه السلام مروجاً اي

باب

الترغيب في الصدقة
 قبل أن لا يوجد
 من قبلها

باريضا ومزارع قبل كانت
 اسر اراضيهم اولا مروجاً
 ومصارى داتمياد وانجار
 فخرت ثم تكون معبورة
 واشتغال الناس في آخر
 الزمان بالصارة يدل عليه
 قوله حتى تعود وقال بعض
 المروج هو الموضع الذي يرى
 فيه الدواب فلهي الحديث
 ان اراضي العرب تبتلى بمطلة
 في آخر الزمان لا تزرع ولا
 يقتلع بها لقلة الرجال
 وتراكم الفتن لكن هذا المعنى
 لا يناسب قوله والانجار لان
 الانجار في الاراضي التي لا تزرع
 فيها لا تكون الا بالكرى
 والصارة اه مبلول

قوله عليه السلام فيفيض
 من فاض الماء اذا انصب
 عند امتلائه فيفيض المال
 كناية عن كثرة

قوله عليه السلام حتى يعم
 سطوه بوجهين اجردهما
 واشهرهما يعم بهما كسر
 الهاء ويكون رب المال
 مفضوا مفعولا والفاهل
 من وتقديره يهزله ويستهله
 والقاي يعم بفتح الياء
 وطم الهاء ويكون رب المال
 مملوفا قاهلا وتقديره يعم
 وبالمال من قبل صدقته
 اي يقصده اه نوري يعنى
 يكثر المال في آخر الزمان
 حتى يعمل مفسرماً صاحب
 المال فقدان من قبل صدقته
 وذلك يكون لانعدام رغبة
 الناس في الاموال لتعاقب
 اشراط الساعة وظهور
 الاموال اه ابن الملك

قوله لا ادبى اي لا حاجة
 قوله عليه السلام على
 الارض افلاذ كبدها اي
 تخرج كسورها وتطرحها
 على ظهرها وهو استعارة
 والافلاذ جمع فلد ككتف
 والفلد جمع فلذة ككسر الفاء
 وهي قطعة من الكبد
 مقلوبة طولاً وخص الكبد
 لانها من اطيب الجزور اه
 من النهاية

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكًا تَلَفًا حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
 الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْذَنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَمُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ
 مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيَذْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدَ الرَّفَاعِيُّ وَاللَّفْظُ لَوَاصِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَقِي الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ
 الْقَائِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَمِي وَيَجِيئُ

بجواب الحديث

والمال الآن غز

حدثنا قتيبة غز

(السارق)

قوله أمثال الاسطوان وهي السارية والعمود وشبهه بالاسطوان لمعظمه
 وكثرته اه نوري قوله في هذا أي من أجل هذا وبسببه والاشارة هنا للاستعارة

قوله عليه السلام ثم يدعون أي يتركون الذي أهابوا إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرمن الخ كمن عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن الضعيف أجراها بالتربية اه من السوي قوله فتزوي أي تغزى قال تعالى وما آتيت من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلووه فلووه العرس والفصيل ولنا ناقة قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة أحداه الله بجيشه يدل على حسن القبول ووقوع

السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا **وحدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا **ثابت** عن **سعيد بن أبي سعيد** عن **سعيد بن يسار** أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من
طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرمن يمينه وإن كانت ثمرة فتزوي
في كف الرمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلووه أو فصيلة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا **يعقوب** يعني **ابن عبد الرحمن القاري** عن **سهيل** عن **أبيه** عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بتمرقة من كسب
طيب إلا أخذها الله يمينه فتربها كما يربي أحدكم فلووه أو قلوصة حتى
تكون مثل الجبل أو أعظم **وحدثني** **أمية بن بسطام** حدثنا **يزيد** يعني **ابن**
زريع حدثنا **روح بن القاسم** وحدثني **أحمد بن عثمان الأودي** حدثنا **خالد بن مخلد**
حدثني سليمان يعني **ابن بلال** كلاهما عن **سهيل** بهذا الإسناد في حديث **روح**
من الكسب الطيب فيضعها في حقها وفي حديث **سليمان** فيضعها في موضعها
وحدثني أبو الطاهر أخبرنا **عبد الله بن وهب** أخبرني **هشام بن سالم** عن **زيد**
ابن أسلم عن **أبي صالح** عن **أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
يعقوب عن **سهيل** **وحدثني** **أبو كريب** محمد بن الملاء حدثنا **أبو أسامة**
حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني **عدي بن ثابت** عن **أبي حازم** عن **أبي هريرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا
طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

لا تصدق أحد بتمرقة من كسب

ولا يقبل

باب
قبول الصدقة من
الكسب الطيب
وتربيتها
قوله عليه السلام فتربها
التربية كناية عن الزيادة أي
يزيدها ويعظمها حتى تنقل
في الميزان اه مرقة
قوله أو قلوصة اما قلوص
اروى راما ترويع والقلوص
الناقة الشاة
قوله عليه السلام (حق
تكون) تلك التمرة (مثل
الجبل) أي في الثقل قيل
هذا تمثيل لزيادة الطوبى
وفي الحديث القياس من
قوله تعالى يحق الله الربا
ويرى الصدقات فالمراد بالربا
جميع الأموال الهرمات
والصدقات تقيد بالحلالات
اه مرقة
قوله بسطام قدسنا جاس
من ٢٨ من الجزء الاول من
شرح القاموس ان بسطام
ممنوع من الصرف فاعلمية
والعجبة
قوله في حديث روح من
الكسب الطيب الخ يعني
ولم في لفظ الحديث على
رواية روح بن القاسم
هذه العبارة مع هذه الزيادة
ليطهر في حقها وفي رواية
سليمان بن بلال زيادة فيضعها
في موضعها
قوله عليه السلام (نا الله
طيب) الخ يعني ان الله
تعالى منزّه عن انقراض
فلا يقبل من الصدقات الا
ما يكون حلالا (وان الله
امر المؤمنين الخ) يعني لم
يفرق الله تعالى بين الرسل
وغيرهم في وجوب طلب
الحلال والاجتناب عن الحرام
اه ابن المظن
قوله ثم ذكر الرجل هذه
الجملة من كلام الراوي
والضمير فيه للنبي صلى الله

تعالى عليه وسلم (الرجل) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعوز أن يصح عنه مفعول
ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بسبب هذه الجملة على الوجه الثاني مفعلة لأنه في معنى كالنكرة كوجه صكذا قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا
اه ابن الملك ومعنى طالة السفر أنه يطول في وجوه الطاعات كتحج وزيارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في البوري قوله عليه السلام أشعث
أغبر أي حال صكونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه إلى السماء أي يرفعها إليها داعيا

قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دماه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات قلنا أن هذه الحالات من إطالة السفر وتعب الزحاح من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام ونهت بالحرام تخفيف اذال المعجزة وفي بعض النسخ بتشديد هاء قاله ابن الملك والتصر النوى على التخفيف قوله فأتى يستجاب أى فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استجابة الدعاء لا بيان لاستجابته اه قوله عليه السلام لذلك أى لذلك الرجل وقيل هو إشارة الى كونه مطعنه ومعه حراماً

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أى يتخذ حجاباً منها (ولو بشق ثمرة) اه

باب

الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة أو كفة طيبة وأنها حجاب من النار

اه وفي روايات الصدقة طيبة (فليقبل) مفعولة هذوف أى ذلك الامتنان أو معنى ليقبل ليستتر أو ليتصدق ذكراً بالام وإرادة للأخص طرية مالمس اه ابن الملك وفي الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يمتنع منها للثبات وإن قلها سبب النجاة من النار اه نووي

قوله عليه السلام (ما منكم من أحد) أى ما أحدكم (الأسبكية ليس بينه وبينه ترجان) بفتح الجاء وضما وهو مطعنه عن لسان بلال بن رباح رضي الله عنه لأن الله تعالى لا يقبل الصدقة من أحد إلا بالبر (فلا يرى) أى ما قدم (من أمانة الساحة) أى (ورنظر أقام منه) أى إلى جانبه الأيسر (فلا يرى) (الماقدم) من أمانة الساحة (ورنظر بين يديه فلا يرى) إلا بالنار لتمام وجهه فأتقوا النار ولو بشق ثمرة (أى ولو كان الاتصاف بصدق بعض ثمرة اه مبارك

قوله فاعرض وأطاع المشيع الحذر والجادة إلى الأمر وقيل القبل اليك الخائف لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أطاع أحد هذه المعاني أى حذر النار سناً يطر إليها أو جده على الأيسار بآلتها أو أقبل اليك في خطاه اه نجاية

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَتَى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَوْثُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَوِيَ مِنَ النَّارِ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَانٌ فَيَنْظُرُ أَيُّنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشَأْمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ يَلْقَاهُ وَجْهُهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَتَوَدَّ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْثِ بْنِ أَبِي حَجِيْقَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

قوله عليه السلام (لن لم يجد) أى شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أى فليق بها قال النووي فيه أن الكلمة الطيبة سبب النجاة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب المان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أى في أوله ويقال له وجه النهار (فجاء) اه

وحديثنا أبو بكر

أبو بكر

ثلاث مرات

لونه مجتبي النصارى لصب على الخالية أي لا يسبها خادلين
وسله فهو محبوب ومجرب وبه سمي جيب القيص

أوساطها مقورين يقال اجبت القيص أي دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شيء قطع
والنار يكسر النون جمع نورة بفتحها وهي كل فصلة مخططة من ما زاد الاخراب

كانها اخذت من لون النور لما
فيها من السواد والبياض
أراد أنه جاءه قوم لا يسمون
أذن مخططة من صوف اه
لونها والعباءة من الراوي
والعباءة نوع من الأكسية قال
لنوى جمع عباءة وعباية
نعتان اه

لونه بل كلهم من مضر
يوجد في بعض النسخ وعلى
تقدير وجوده يكون المراد
بالعامة ضد الخاصة

لونه فنعبر وجها رسول الله
أي تغير قال ابن الأثير
وأصله لغة التضارة وعدم
اشراق اللون من لولهم
تكن أمرو وهو الجسد
الذي لا يصب فيه ومعر
الرأس بفتحين لغة شعرة
والأصغر أيضا القليل الشعر اه
لونه بصرة الصرة بالفتح
فيه الدوام وقوله كادت
سكة تعجز عنها الخ كناية
عن ملتها وسورها

لونه حتى رأيت كرمين من
طعام الخ أي أجمعا كرمين
من مأكلهم وملبوس
وتقدم الكرم في هاهنا
ص ١٢٢ من الجزء الأول
وأصله من الارتفاع والعلو
والقصود هنا التفصيص
في الكثرة بالرابية

لونه يتصل أي يستلزم
وتظهر عليه آثار السورود

لونه كناية منبهة أي صفه
موجه بالذهب في اشرافه
وذكر النوى فيه رواية
مدنية بالأهل في موضع
الاجمام وبالنون في موضع
البناء كما أرنساء بالهامض
وهي المدسورة في النهاية
قال ابن الأثير المدنية تأنيث
المدن فيه وجهه الكريم
لاشراق السورود عليه بصفاء
الماء اجتمع في الحجر المدمن
أيضا والمدنية ما يجعل فيه
الدهن فيكون قد شبهه
بصفاء الدهن ثم قال وقد
جاء في بعض نسخ مسلم
كأنه منبهة بالذال المعجمة
والبناء الموحدة اه وهو الذي
عليه النسخ الموجودة عندنا

قوله عليه السلام من سن
في الاسلام سنة حسنة فله
أجرها الخ فيه الخث على
من الانصار بصرة كادت

بِقَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَبَايَ التِّمَارِ أَوِ التَّبَلَاءِ مُتَمَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتْهُمْ مِنْ مُضَرَ
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَمَمَّرَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ
مِنْ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَتَقُورُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ أَتَقُورُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ
وَأَتَقُورُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دِرْهَمٍ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بِرَّهِ مِنْ صَاعٍ
تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بَشِقَ تَمْرُهُ قَالَ بِقَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ
تَجْرِعُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزْتَ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَرِثَابٍ
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ مُعَاذٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
بِحَبَابٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ النَّهَارِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ **حَدَّثَنِي** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَبَايَ التِّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مَجْتَبَرًا
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمُ الْآيَةُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بَابُ الَّذِينَ آمَنُوا

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

وَحَدَّثَنَا عَفِيَةُ

الابتداء بالخبر والتعذير من اختراع الأباطيل والمستطبات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في أوله فجاء رجل من الانصار بصرة كادت
سكة تعجز عنها فتابع الناس وكان الفضل العظيم للباي بهذا الخبر والناجح لباب هذا الاحسان اه نوى

قوله كذا العامل وفي الرواية الثانية كذا العامل على ظهورنا معناه يحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصديق من تلك الاجرة أو تصديقها كلها عليه
التعريض على الاعتناء بالصدقة وأنه إذا لم يكن له مال يتوصل الى تحصيل
المباغة اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير المحاملة أي يحمل لمن يحمل لنفسه المفاصلة
أوهو من التحمل وهو تكلف الحمل على شقة اه

قوله يبلغ به معناه يبلغ
به النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أي يرفعه اليه
قوله عليه السلام إلا رجل
يجمع أهل بيت ناقة الخ
الجملة الفعلية مفعول به وهو
مبتدأ خبره جملة أن أجرها ٢
ممنه

باب

الحمل اجرة تصدق
بها والنبي العديد
عن تقيس التصديق
بقليل

٢ العظيم ومعه نافع الخ يعطيه
ناقة يا كلون لينهار ينفعون
من وبرها مدة ثم دونها اليه
واسم الناقة المظنة على
هذا الوجه متبعة ومنفعة
كاسر جامد ص ٧٨

قوله عليه السلام لتدويص
وروح يمس أي تذهب تلك
الناقة على من لبنا ولت
الصباح وتذهب على من
لبنها ولت المساء يغير صلب
من لبنها على الماء صباحا
ومساء وهذه الجملة صفة
مادة للنتيجة والعن
بالهم والتفديد القدر
الكبير جملة من كسها ٢
ممنه

باب

فضل المنفعة

هو أعسان كالفال والقدح
آنية تروى الرجلين كالي
المصباح والقاموس
قوله أنه يحيى الخ يعني عن
خصال فذكر منها خصالا
قوله عليه السلام من منع
منفعة مبنيا وفقره حدث
بصدقة خبره والتفسير
الراجع الى الرسول عنون
تقدمه حدث تلك المنفعة
له منبسة بصدقة وقيل
حدث صفة لمنفعة وغير
من مذكور أي جمع اجراء
ممنه

باب

مثل المنفق والبخیل
عجز بلا الوجه الاول اول
كافي المبارك
قوله عليه السلام صبرها
وقبولها الصبر بفتح
الصاد حليب من اللبن بالقدرة
والقبول بالمعنى كلف القاموس
وسما النوى في تفسيرها

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَآبِي الْقَحْصَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْمُبَسِّي عَنْ جَرِيرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ
الصُّوفُ فَأَرَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمَلٍ بِبُرْصَةٍ صَاعٍ قَالَ
وَجَاءَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ
هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرْيَاءِ فَتَزَلَّتِ الدِّينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفُظْ بِشَرًّا بِالْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يُلْقِيهِ الْأَرَجَلُ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَمْدُ وَيُوسِي وَتُرْوَحُ بِهَسٍّ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ
قَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مَنَاحَةً غَدَتِ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتِ بِصَدَقَةٍ
صَبُوحَهَا وَغُبُورُهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عُمَيْرَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِئْتَانِ أَوْ جِئْتَانِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

بالشرب في الصباح والمساء فان ذلك معنى الاصطباح والافشاح قال القاضي عياض هاجروا ان على اليد من قوله بصدقة ويصح نسجها على
الطرف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق عياض وقيل في هذا الحديث أو هام كثير من الروايات تصحيحه وتحريفه وتقدم
وتأخير ويصح صوابه من الأحاديث التي بعده منها مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخیل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليها جئتان ومنها
قوله جئتان أو جئتان بالشك وصوابه جئتان بالثبوت بلا شك اه والجنة الدرج كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه

قوله عليه السلام من لذن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصدق (وقال الآخر فإذا أراد المصدق) أن يتصدق سبغت عليه أو صرت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى ثجن بنائه وتعموا أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسعها فلا تسمع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو غامر يعني المقدسي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أنبسطت عنه حتى تذهب آثاره وتعموا أثره وجعل البخيل كلما تصدق قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فأنارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبه قلوا رأيتكم يوسعها ولا توسع وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة انسفت عليه حتى تذهب آثاره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وانضمت يده إلى تراقيه وانقبضت كل حلقة إلى صاحبيتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم هذا أن يوسعها فلا يستطيع حديثي سويد بن سعيد حدثني حفص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثن تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقه خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثن تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقه خرج

قوله عليه السلام من لذن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصدق (وقال الآخر فإذا أراد المصدق) أن يتصدق سبغت عليه أو صرت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى ثجن بنائه وتعموا أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسعها فلا تسمع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو غامر يعني المقدسي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أنبسطت عنه حتى تذهب آثاره وتعموا أثره وجعل البخيل كلما تصدق قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فأنارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبه قلوا رأيتكم يوسعها ولا توسع وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة انسفت عليه حتى تذهب آثاره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وانضمت يده إلى تراقيه وانقبضت كل حلقة إلى صاحبيتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم هذا أن يوسعها فلا يستطيع حديثي سويد بن سعيد حدثني حفص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثن تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقه خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثن تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقه خرج

باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها قوله ولا توسع أي ولا تتوسع قوله عليه السلام مثل البخيل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخاري وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشرق والجامع الصغير والحديث

ج ٣ ول أكثر روايات البخاري جستان بالباء بدل انشون ثنية جبة الناس المعروف من حديث قوله حق تعني بهذا الضبط في جهاد البخاري المشكول على ج ١٢ جاء على التثنية ليس خبر عن كائن قوله جستان أي درعان ولا مانع من إطلاقها هي الدرع خصوصاً مع معونة قوله نسخة ابوينية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حتى تعني من باب الافعال كما أرى به بالهاف أي تعجز الجبة أثر مشبه لكونها صافية قوله وانقبضت كل حلقة من حلقة الدرع إلى صاحبيتها أي انضمت إلى التي في جنبها ولدت بها ما انجمعت قوله عليه السلام قال رجل يعني من خواص إسرائيل كما في شرح البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

قد اضطرت أيديهما

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اللهم

قوله عليه السلام قال أي آتاه الله في منامه كما يستفاد من شروح البخاري قوله عليه السلام أن الخازن الخ وهو
 الأخوذ في المشرق برض مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصدقين والخازن هو الذي بيده الخافض لها وقيد الإسلام فيه لتصحيح
 حصول الأجر إذ لا ية لكافر والأمين من لا يقرن في أخذه وإعطائه قوله عليه السلام ينفذ قال القسطلاني هو أما من الأفعال أو
 من التعميل وهو الامضاء اه قوله وربما قال يعلى هذا من كلام الرازي أي وربما

بَصَدَقْتِهِ فَوَجَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَخَذُونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قِيلَتْ
 أَمَا الزَانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ زَانِهَا وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَتَعَبَّرُ فَيَتَّقِي مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ
 وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ**
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُتَّقِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ
كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبَةً نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا
بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بِنَفْسِهِمْ
أَجْرَ بَعْضِ شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَسْصُورٍ بِهَذَا**
الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ**
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا
كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ
شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ**
****وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ**
غِيَاثٍ قَالَ أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَوْلَى أَبِي النَّخَعِ قَالَ كُنْتُ
مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلَى بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ

والجاسم الصغير وذكر
 القسطلاني رواية ينفق
 أيضا بدله
 قوله عليه السلام ما امر به
 أي ما امره صاحب المال
 بإعطائه وهو مفعول ينفذ
 أو يعطى
 قوله عليه السلام كاملا
 موقرا طيبة بنفسه للاتباع

اجر الخازن الامين
 والمرأة اذا تصدقت
 من بيت زوجها
 غير مفسدة باذنه
 الصريح أو العرف
 من ماله امر به والضمير
 المجرور في نفسه الخازن
 وطيب نفسه يظهر في عدم
 ابدائه الفقر في اعطائه
 قوله عليه السلام أحد
 المتصدقين طيبه المداوي
 يصفي القلب والطمع ثم قال
 والقصر النوري على الثلثة
 أي هو زوج السدة في الأجر
 سواء وإن اختلف مقداره
 لهما اه
 قوله عليه السلام اذا انفق
 المرأة أي تصدقت كالزوجة
 البخاري وفي الأخرى له انما
 أطعمت المرأة من طعام بيتها
 أي من اللقمة الموجودة
 في بيتها من مال زوجها كما
 هو المفهوم من الروايات
 الآتية بآذنه الصريح أو
 العرف حال صكونها غير
 مفسدة أي غير مفسدة
 قال القسطلاني جاز لها ذلك
 لأن المفهوم من أخبار
 العرف فإن علم صحة أو
 شك فيه لم يميز اه وكذلك
 إذا لم يطرده العرف كما في
 تفسير المداوي
 قوله عليه السلام والخازن
 مثل ذلك لا ينقص بعضهم
 أجر بعض شيئا فهم في
 أصل الأجر سواء وإن اختلفت

ما أنفق العبد من
 مال مولاه
 قدره قال النووي معنى
 الحديث أن المشارك في الطاعة

مشارك في الأجر ومعنى المشاركة أن له أجرا كما لصاحبه أجر وليس معناه أن يراحمه في أجره اه قوله عليه السلام من غير (والأجر)
 أن ينقص الخ الانتقاص كإجاء مطاوعا جاء متعديا أيضا أي من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ونسفة النووي ينقص قال
 وجع ضميرها مجازا قوله مولى أبي النخع هو بجملة مملوكة وكسر الباء قيل لأنه كان لأبي النخع وقيل لا يملك ما ذبح للأصنام واسم أبي النخع عبد الله
 وقيل خلف وقيل الحويرث الفخاري وهو صاحب المصنفين روى عن مولاه قال كنت مملوكا الخ قال النووي والظاهر أن وجه تسميته أنه لم يكن له أن يعطيه

أبو

مولاة المملوكين اه ملاعق قوله بشي أي تالة أو يأتون فيه عادة اه مقلد

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمه كما مر أفاده النووي قوله أن أفددها بتشديد الدال من القد وهو الشق طولاً اه مرقات قوله عليه السلام لا تصم المرأة نهي للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضراً لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم ينهه وهو معنى الجملة الحالية حاضراً بأن كان مسافراً فلها الصوم لأنه لا يتأتى

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَرِيدٍ يَقْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرَ أَمَوِيٍّ أَبِي التَّحَمِّمِ قَالَ أَمَرَ بَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِدَ لِحَاً لِحَاءً فِي مَسْكِنٍ فَأَطَعَمْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَغَضِبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَاهُ فَقَالَ لِمَ غَضِبْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَمْرَهُ فَقَالَ لَا جَرَّ بَيْنَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَتْلَاهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يُحْيَى الثَّجِيبِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودَى فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَسَنَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعَى مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعَى مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَمَلَّ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ السَّائِقِ وَالْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

أن أفددها

وحدثني عمرو بن

حدثني محمد بن رافع

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمه كما مر أفاده النووي قوله أن أفددها بتشديد الدال من القد وهو الشق طولاً اه مرقات قوله عليه السلام لا تصم المرأة نهي للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضراً لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم ينهه وهو معنى الجملة الحالية حاضراً بأن كان مسافراً فلها الصوم لأنه لا يتأتى منه الاستمتاع إذا لم تكن معه كما في النووي ومثل التطوع أو واجب الذي ليس له زمان معين كما في إتيان قوله عليه السلام ولا تأذن عطف على لا تصم قال ابن الملك يعني لا يحل لامرأة أن تأذن لأحد بالدخول في بيت زوجها إلا بإذنه وهذا محمول على ما لم تعلم الروجة رضو الزوج به فإن علمت جاز إذنها به اه يعني حال حضوره وأما في حال غيبته فبالأولى أن لا يكون لها إذن في الاجتناب قوله عليه السلام وما انفقت من كسبه الخ أي من مال زوجها من غير أمره أي مع علمها برضو الزوج أو محمول على النسوع الذي سوتت فيه من غير إذن اه ملاهي قوله عليه السلام فان نصف أجره لغير زوجها والغدير في أجره مصدر انفقت ومعنى نصف أجره فليس من أجره

باب

من جمع الصدقة وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما امرأة كافي ابن الملك وقال القاضي عياض أن ثوابها سواء حكمها هو المهرم من ظاهر الحديث لأن الأجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس الأعمال اه قوله عليه السلام من أنفق زوجين أي شفعاً من جنس كدرهمين أو دينارين أو لرسول أو يدينين أو مدينين من الطعام ويحتسب أن يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمعن أنه يشفع صدقة باخرى ويمكن أن يراد بها صدقتان أحدهما سر والآخرى علانية لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا تخوف عليهم ولا هم يحزنون اه مرقات قوله عليه السلام في سبيل الله أي في مرضاته بمن أبواب الخير وقيل في جهاد خاصة والاصح الصوم كافي النووي قوله عليه السلام تودى في الجنة الخ وفي صوم البخاري تودى من أبواب الجنة أي دعت الخربة من جميع أبوابها

وحدثني عمرو بن

تكراراً واعزازاً وهو الأنسب لسياق الحديث قوله عليه السلام يا عبد الله هذا خير يعني هذا الباب خير لك في الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا بقوله كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تفسيره أي هذا خير من الخيرات لم يأت بشيء قوله عليه السلام من باب الريان وعند أحد لكل أهل عمل باب يدعون منه بذلك العمل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كما في القسطلاني والريان ضد العطشان يعني أن الصائم يبعثه في الدنيا يدخل من باب الريان ليؤمن العطش كما في المرأة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استعرالية

قوله عليه السلام كل خزانة
باب يرفع بدل من خزانة
الجنة بدل الكل وتنوين
باب فتكثير قد عوتهم
من كل باب تعظيم له ورغبة
اليه اه ابن المديك
قوله عليه السلام اي قل اي
يا فلان هم اي انت
قوله لا توى عليه اي لا هلاك
قوله ما اجتمعن في امرى
اي في يوم واحد من الايام
ولا يعنى ذلك اليوم الذي قاله
فيه ه ابن
قوله عليه السلام الا دخل
الجنة اي بلا عساة والا حبرود
الايان يكتفى لمطلق الدخول
او معناه دخل الجنة من اي
باب شاء كاتقدم اه ملا على
قوله او انقصي او انقصي الخ
شكوك من الراوى ومعنى
انقصي وانقص اعطى قال
النورى وانقص وانقص
العتاء ويطلق النقص ايضا
على العيب فلهذا اراد هنا
ويكون ابلغ من النقص اه

باب

الحث على الانفاق
وكراهة الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تنقصي
الخ معناه الحث على النفقة
في الطاعة والنبى عن الامساك
والبخل وعن ادخار المال
في الرماء اه نووى والاحصاء
الاحاطة بالشيء حصرا وعدا
والمراد به هنا عدم التفتة
وادخاره للاعتداد به وترك
انفاقه منه في سبيل الله تعالى
والايعاء جعل القى في الوعاء
واصله الحفظ والمراد به هنا
منع لفضل عن انفق اليه
ومعنى فينقصي الله هليك
ويروى عليك اي ينعك
فضبه ويقر عليك كما منعت
وقترت وهي من جوار المقابلة
وتجسس الكلام كقوله
تعالى ومكروا ومكر الله
اه ابن
قوله محمد بن خازم كذا بالحاء
المعجمة كما يظهر من الخلاصة

حدثني شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل
الله دعاه خزانة الجنة كل خزانة باب أي قل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله
ذلك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون
منهم **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا مروان يعني الفراري عن يزيد وهو ابن
كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن
تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن أطعم منكم اليوم
مسكينا قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال
أبو بكر رضى الله عنه أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في
أمرى إلا دخل الجنة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص يعني ابن
غياث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق أو انقصي أو انقصي ولا تنقصي
فيمضي الله عليك **وحدثنا** عمرو والثقف وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم
جميعا عن أبي معاوية قال زهير حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام بن عروة
عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنقصي أو انقصي أو انفق ولا تنقصي فيمضي الله عليك ولا توى فيومى الله
عليك **وحدثنا** ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن عباد بن حمزة
عن أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لنحو حديثهم **وحدثني** محمد بن
حاتم وهرود بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر

وحدثنا ابن أبي عمر

قوله عليه السلام ارضي ما استطعت معناه ما يرضى به الزبير وتقدر على ان ترضي مراتب مباحة بعضها لحرق بعض وكلها يرضاهما الزبير فافعل ما اهلها ويكون معناه ما استطعت بما هو ملك لك لا نورى والرضخ اعطاهنى ليس بالكثير قوله عليه السلام بانساء المسلمين في اعرابه وجوه لثلاثة الاول نصب النساء وحر المسلمين على الاضافه من باب اضافة الموصوف الى صلتهم وقدر عند

٩٣

المسلمات على لفظه والثالث نصبه على عمله كالمرة الثانية والاول حر الاشرار لاسمح كافي النورى قوله عليه السلام لا تحرقن جارة لجارتها ولو فرسن شاة معناه لا تمتنع جارة من الصدقة والهدية لجارتها لامتنعها والموجود عندها بل يجوز بما يسر وان كان قليلا كفرن شاة اه نوى والفرن للبعير ٢

يجمعون الى النبي

اَنَّهُا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَى الزُّبَيْرِ فَمَهْلٌ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ أَرْضَخَ بِمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لْجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْشِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِهَا نَفْسٌ مِمَّنْ شَمَلَهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ حَالِيًا فَمَازَتْ عَيْنَاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتْ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْفِتْنَةَ وَلَا تُهْمِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْوَاقِدَ كَانَ لِفُلَانٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

الامام العدل

حدثنا أبو بكر

باب

الحث على الصدقة ولو بالليل ولا تمتنع من الليل لا حثاره

باب

فضل اخفاء الصدقة كالقدم للأنسان واستعير هنا قسلا وهو عظم الليل اللحم والبريد به المبالغة أي ولو شيئا يسيرا قوله عليه السلام سبعة أي من الأشخاص لا يدخل النساء فيما يمكن أن يدخلن فيه شرعا اه من القسلا وهو مبتدأ ولا مفهوم لعدم ارفه عليه السلام يظلمهم الله في ذلك خبر المبتدأ قبل المراد به ظل الجنة واساقته الى الله تعالى اخفاء تلك والاولى منه أن يقال المراد به الكرامات والحياة من مكاره الموت كإرسال فلان في ظل فلان أي في كنفه وحاجته اه ابن الملك قوله عليه السلام الامام العدل قال القاضي عياض المراد بالامام هنا من يلى امور المسلمين من الامراء وغيرهم انما بدأ به لان نفعه كثير ومتمد الى غيره والخير المنصدي اولى اهل صبارق

باب

بيان أن فضل الصدقة صدقة الصبح الشحيح قوله عليه السلام وشاب نشأ بعبادة الله أي متلبسا بالعبادة أو مصاحبا لها أو ملتصقا بها اه نوى قال والمشهور في روايات الحديث نشأ في عبادة الله وكلاما صحيح اه قوله عليه السلام قلبه معلق بالمساجد معناه شديد الحب لها والملازمة للجماعة فيها وليس معناه دوام القعود في المسجد اه نوى

مع ان القاضى الصحيح لا يحيى حياته لانه يذل على ان يعين حارث معناه في ايامه والنبي سالت دعوته قوله عليه السلام ولا تغفم الا لظلمة انما هو حق لا تعلم قتاله ما سبق بحجة كذا في هامش نسخة ورواها شرح النووي ثم انهم لا تعلم مضمومة ومفتوحة لمن عليه العسقلاني والعمري قوله عليه السلام ذكر الله غالبا أي عن الالتفات الى مساواه ففاضت حينئذ أي بكى وبكاه يكون عن خوف أو عن شوق ومحبة لله اه مبلرق اسند الفيز الى العيين

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرى تبييه والواو في وأبيك قسم لكنه جرى على المصنف بلا قصد التبيين والا فالخلف بغير الله منهى عنه
قوله عليه السلام لتبأته على بناء الجهور من باب التثنية جواب القسم معناه
متعلق بالتعطف ومعناه تعاطى الحق من السؤال من الناس قوله أو خير الصدقة
قوله من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

ونقصه هو هذا الذى وهو
المأخوذ في المشرق والمشكاة
ونقصها خبر الصدقة ما كان
عن ظهر غنى كما هو لفظ
البخارى والمراد نفس النفس
كما في المصاح وقال ابن
الملك يعنى فضل الصدقة
ما ثبت بعدها غنى لصاحبها
ليست تظهر به على مصالحه لأن
من لم يكن كذلك يسم غنيا
فان قلت ثبت أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما سأله أبو هريرة
رضي الله تعالى عنه عن ٢

باب
بيان أن اليد العليا
خير من اليد السفلى وأن
اليد العليا هي المنفعة وأن
السفلى هي الآخذة
بفضل الصدقة قال عليه
السلام والسلام جهد المقل
يعنى ما يتصدق الفقير مع
احتياجه اليه بجهد ومشقة
فكيف يجمع بينهما لئلا يفتى
في الحديث أهم من أن يكون
نفس النفس أو غنى المال
وسدقة المقل إنما يكون
خيرا إذا كان من غنى
النفس فيكون كمالها خيرا
واجاب عنه الطيب بأن السفلية
تساوت بحسب تفاوت
الافراد صدقة التبرك فلا
كان أبو هريرة فقيرا متوكلا
على الله وكان حكيم بن حزام
وجيها في الجاهلية والاسلام
أجاب بما يناسب حالهما
وقيل المراد بالنفس نفس
الفقر يعنى أفضل الصدقة
ما غوره الفقير به من المبارك
قوله عليه السلام ان هذا
فلان خضر أى شهية في
النظر يميل اليه الطبع كما
يميل العين الى النظر الى
الخضرة (حلو) في المناق
يميل اليه النفس كما يميل
الطمع لاسل الحلو والتأنيث
واقع على التشبيه أى ان هذا
المثال سبقة أو كفاية
خضرة حلوة أو التأنيث سبقة
كما في تفسير المنأوى وذكر
الحديث في الجامع الصغير
بالتكبير والتأنيث

باب
النهى عن المسألة

قوله صحيح الشيخ غل مع خرمن
قال تعالى واحضرت الاغنى الشيخ

باب
بيان أن اليد العليا
خير من اليد السفلى وأن
اليد العليا هي المنفعة وأن
السفلى هي الآخذة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أى الصدقة أعظم أجرا فقال
أما وأبيك لتبأته أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا حمزة بن القعقاع بهذا
الإسناد نحو حديث جرير بن عبد الله قال أى الصدقة أفضل * حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن أنس فيما فرى عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفعة والسفلى السائلة
حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبد الله جميعا عن يحيى القطان قال
أبى بشار حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث أن
حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة
أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن
تقول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وعمر والشاهد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال إن هذا المال خضرة
حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالأذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى حدثنا
نضر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس
حدثنا عكرمة بن تمار حدثنا شداد قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم أنك أن تبدل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا
تلازم على كفاف وأبدأ بمن تقول واليد العليا خير من اليد السفلى * حدثنا أبو

قوله عليه السلام بأشرف نفس أى بطمع نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفضل الخ قال الثوري هو بفتح همزة
أن ومعناه أن تبدل لفاضل عن حاجتك وحاجة حياتك فهو خير لك لبقاء حوائجك به قوله عليه السلام ولا تلازم على كفاف
معناه ان قدرا للجنة لا لوم على صاحبه اهتوى

قوله اليحصي هو أحد القراء السبعة وهو يضم الصاد
الحرفين كما في المساح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

٩٥

وقتها ملبسوب الى بن حصيب اه نودي قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض
ديثار كايان التصريح به قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض

الامول وفي بعضها بالمسألة
وسلامها صحيح والاحاف
الاحاف اه نودي والمسألة
مصدر بمعنى السؤال كما

قوله عليه السلام فتخرج
بالتأنيث والتذكير منصوبا
ومرلوعا والنسبة مجازية
سببية في الاخراج اه ملاحظ

قوله عليه السلام وانا
لذكاه جلة حالية والضمير
المرور على بيان ملاحظ
لذلك النسي بمعنى حكاره
لاعطائه او لذلك الاخراج
البال عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيبارك
بالنصب جواب الثاني والثاني
وارد عليه في المعنى بمعنى
لا يبارك له فيما أعطيت على
تقدير الاحاف للمسألة كما
يحال حاثا نيبا فتحدثنا
معناه في الحديث على
تقدير الاتيان اه ابن الملك
وقال الطبيب نصبه على معنى
الجميعات لا يمتنع اعطاني
كادها مع البركة اه وفي
لسخة بالرفع فيكون هو
فيكون كقوله تعالى ولا
يؤذن لهم فيحدرون اه
ملاحظ

قوله فاطمي من جورة
اي من شجرة ثمها الجوز
قوله عن ابنه متعلق
بحدثي واطور وهب هو
هام كما مر انما

قوله عليه السلام (من يرداه
به يجرى) تنكره للتخيم
(يفقه في الدين) أي يفقه
طائفا بالاحكام الشرعية كما

باب

السكين الذي لا يجد
غنى ولا يفتن له
فتصدق عليه
بصيرة فيها هيستخرج
المداني الكثير من الانفاق
القليلة اه عبادي وفي
تيسير المناوي (من يرد الله
بداخيرا) أي عظيم كثيرا
(يفقه في الدين) أي
يفهمه أمور أو أمر الشارع
ونبيه بنور رباني اه

قوله عليه السلام (وانما
أنا قاسم) أي انتم بينكم
تبليغ الروح من غير تفصيل

بكر بن أبي شيبه حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح حدثني
ربيع بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية
يقول إياكم وأحاديث الأحديثا كان في عهد عمر فإن عمر كان يحيف الناس
في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنا أنا خازن فن
أعطيت عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن أعطيت عن مسألة وشراء كان كالذي
يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن عمرو بن وهب
ابن منبه عن أخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا
في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألة مني شيئا وأنا له كاره
فيبارك له فيما أعطيت حدثنا ابن أبي عمير المكي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
حدثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصغاء فأطعمني من جورة في داره عن
أخيه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قد كرم الله وحديثي حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني محمد بن عبيد الله بن عوف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان
وهو يخطب يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وإنا أنا قاسم ويعطى الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة بن يحيى الحزامي عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس
فترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمران قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفتن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا حدثنا يحيى
ابن أيوب وقتيبة بن سعيد قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر أخبرني

بكر بن أبي شيبه
زيد بن الحباب
محمد بن عبد الله بن نمير

من جورة كانت في داره

(والله يعطى) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلق به ارادته تعالى فالتفاوت في أفهامكم منه سبحانه كذا في القسطنطيني في كتاب علم من صحيح البخاري
قوله عليه السلام ليس المسكين أي الكامل المسكنة لأن المتردد في الباب والطائف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يبعد مسكينا

قوله عليه السلام وليس في وجهه خزعة لحم بضم الميم واستكان الزاي أي قطعة قال القاضي قيل معناه يأتي يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لا وجه له عند الله وقيل هو على ظاهره فيحشر ووجهه عظم لا لحم فيه عقوبة له وعلامة له بذنب حين طلب وسأل بوجهه وهذا ليس يسأل لغير ضرورة سؤالاً منهاه منه اه من النووي قوله ولم يذكر خزعة سداً

باب

كرهية المسألة للناس
٣٠ بحكاية الأعراب يعني أنه لم يقل في روايته وليس في وجهه خزعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أي شيئاً من أموالهم فهو منسرب يترج الخائف أو على أنه مفعول به يقال سأله الشيء أو أنه دخل السؤال أفاده ابن الملك
قوله عليه السلام تكررا هو مفعول له أي ليكثر ماله لا لاحتياجه اه ابن الملك
قوله عليه السلام فأنما يسأل جرأ أي قطعة من ثأرهم يعني ما أخذ سبب الثماب بالدار وجمعه جرأ للبالغة وجرأ أن يكون جرأ حليقة يعصب به كما ثبت لمساكن الزكاة اه من المرقاة
قوله عليه السلام فليستقل أو ليستكثر أي فليطلب قليلاً أو يستكثر وهذا توبيخ له أو تهديد والمعنى سواء استكثر منه أو استقل اه مرقاة
قوله عليه السلام لأن يقدو أحدكم أعراباً صبا حالي المختطب وهو مبتدأ مبدوء بلام الابتداء وخبره قوله خير قوله عليه السلام ليخطب أي فيجمع الخطب على ظاهره قوله عليه السلام أعطاء أو معه يعني يستوى الامران في أنه خير له منه وقوله ذلك إشارة إلى ما يسأله وهو مفعول ثان للفعلين على التنازع

شريك عن عطاة بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين المتعفف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافاً * وحديثه أبو بكر ابن إسحق حدثنا ابن أبي عمير أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاة بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهما سميما أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل * **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ميمون عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه خزعة لحم **وحدثني** عمرو الناقد حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا ميمون عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر خزعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه خزعة لحم **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القيس عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثر فأما يسأل جرأ فليستقل أو ليستكثر **حدثني** هشاد بن السري حدثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يعذوا أحدكم فيحطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاء أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى **وأنشدنا** محمد بن حاتم **حدثنا** يحيى بن سعيد عن إسماعيل

المسكين

المسكين

ليس في وجهه

المسكين



ما يحصل بين العضدين والصدر ويستعمل في حمل على الظهر من الحطب نقله ملاهي في شرس المشكاة

قوله عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي مسلم الخولاني اسم
أبي إدريس هاشم بن
عبد الله واسم أبي مسلم عبد الله
ابن ثوب بضم المثناة وفتح
الواو وبندهما وحدة وهو
مشهور بالزهد والكرامات
الظاهرة والمحاسن الباهرة

أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وألقاه الأسود
العنسي في النار فلم يحترق
فتركه فجاء مهاجراً إلى
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فترقى النبي عليه
الصلاة والسلام وهو
في الطريق فجاء إلى امدينة
فلقي أبابكر ومرو وغيرهما
من كبار الصحابة رضي الله

قوله وسر كلمة لطفية أى
لم يجهز بها لعدم تعلق
تكميلها بها وهو من كلام
الراوي ولذلك ميزناه عن
الحدث

قوله فلقد رأيت الخ وهذا
من كلامه أيضا قال النووي
فيه التمسك بالصوم لانهم
نحووا عن السؤال فعمدوه
على هوموه وفيه الخث على
انتزیه من جميع ما يمسى
سؤالا وان كان حقيرا اه
قوله تحملت حمالة هي
بفتح الحاء وهي المال الذي
يتحمله الانسان أى يستدينه
ويقدمه في اصلاح ذات
البين كالاصلاح بين قبيلتين
ومحو ذلك والحا تعل له
المسألة ويعطى من الزكاة
بشرط أن يستدين للغير

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَمْدُو أَحَدُكُمْ فَيَحْطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْطِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَعْمَلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يَعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَمَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشَجِيُّ قَالَ سَكُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ لَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ فَعَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَعَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَلَأَ ثُبَايُكَ قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ تَحْسِنُ وَتُطِيعُوا (وَأَمَرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيكَ الشَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَأْوِلُهُ إِلَّا هُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسَاةُ ابْنُ نَعِيمٍ الْمَدَوِيُّ عَنْ قَيْصَةَ بْنِ مُحَارِقٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حِمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْصُرَ لَكَ بِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَيْصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ

3. Findings

الحزب الإسلامي

10

من فصل له الحسنة

٩٨ مصحفة اه نوري ول نهاية
ابن الاثير الحماله والفتح ما
يتحصله الانسان عن غيره
من دية او حرمة مثل أن
يقع حرب بين فريقين بفسك
فيها الدماء فيدخل بينهم
وجل يتحمل ديات القتلى
ليصلح ذات الدين والتوصل
أن عملها عنهم على نفسه اه
والعرب كانوا يعدون ذلك
شرفا

قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يجد الحاجة ويؤدي ذلك الدين ثم يحسب نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جائحة أي كفة اجتاحت أي أهلكت قال ابن الأثير الجائحة هي الافة التي تهلل الناس والاموال وتشتتها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أي إلى أن يجد ما يقوم به حاجته من معيشة قوله

حتى يجد ما يسد به حاجته قوله عليه السلام ورجل أصابته فاقة أي فقر وشروقة بعد غنى قوله عليه السلام حتى يقوم ثلاثة أي حتى يقوموا على رؤس الأشهاد قائلين ان فلاناً أصابته فاقة والمراد بالمبالغة في ثبوت الفاقة والافتقار لا العسكرة في غيره قال النووي هكذا هو

باب

باب الأخذ من أعطى من غير مسألة ولا إشراف

في جميع النسخ يقوم بالهم وهو صحيح اه والذي في سنن أبي داود يقول باللام كالي نسخة عندنا

قوله عليه السلام من أدى الخبز أي من أدى العقل والفتنة قال النووي وإنما شرط الخبز تنبيهاً على أنه يشترط في الشاهد التيقظ فلا تلبس من مقلد اه قوله سمعنا هكذا في جميع النسخ ورواية غير صحيحة سمعت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة واهه الشارح أي أنه قد سمعنا أو وكل سمعنا اه نووي وسمعت هو إخراج

قوله يعطيني العطاء قيل كان ذلك أجره في الصدقة اه مرقاة ويدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور في آخر هذه الصفحة

قوله أعطه اما ضمير للعطاء واما هاء السكت كالي المرقاة قوله عليه السلام وأنت غير مفروق أي غير متطوع اليه ولا خاسع فيه اه نهاية قوله عليه السلام للاتباع نفسك من الاتباع بالتحليل أي فلا يجعل نفسك تابعة له ولا توصل المسئلة اليه في طلبه اه مرقاة

قوله عليه السلام فتموله أي اجعله لك مالا اه نهاية هذا على تقدير الاحتياج اليه وقوله أو تصدق به على تقدير الاستغناء عنه

قوله ولا يرد عيشه أعطيه أي أعطاه أحد اياه قوله استعملني من الخطاب أي جعلني عاملاً على الصدقة

المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداً من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجبا من قومه لقد أصابت فلاناً فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداً من عيش فمأسواهن من المسألة يا قبيصة سخطاً يأكلها صاحبها سخطاً هو حديثنا هرؤن بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطيني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ما لا تثبمه نفسك وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه العطاء فيقول له عمر أعطه يا رسول الله أفقر إليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ما لا تثبمه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا قبيصة بن سعيد حدثنا سائيت عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي المالك أن قال أسأله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمر لي

أي على أخذها جميعها قوله قال عمرو سمعناه قال قال عمرو فحلت له أي جعلني عاملاً على الصدقة قوله قال عمرو وحدثني سمعناه أن عمر حدث عن ابن شهاب بأحد عشر عطف بعضها على بعض فسمعا ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأولى أتى بالرواية العاطلة كما سمعه ذكره النووي وسبق نظيره في بعض من ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن السعدي قال في الخلاصة ابن السعدي هو عبد الله بن السعدي اه وهم السعدي عمرو بن وهبان وإنما قيل له السعدي لأنه استخرج من بعض سعد بن بكر كما في أسد الغابة

حتى يقول ثلاثة

في جميع النسخ يقوم بالهم وهو صحيح اه والذي في سنن أبي داود يقول باللام كالي نسخة عندنا

وأديتها له

قوله بعمله العمالة بغير العين وتطشت اجرة العمل كافي القاموس
شاب على حب اثنتين حب العيش والمال كافي القاموس
(الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين)

قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أي من طلب المال اه مبارك وفي الجامع الصغير
أي كان وما زال على حبه فحصلت فالحمد ان حبه

قوله بعمله العمالة بغير العين وتطشت اجرة العمل كافي القاموس
قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أي من طلب المال اه مبارك وفي الجامع الصغير
(طول الحياة وحب المال)

خير ان لمبتدا محذوف ويصح
الجر على ابدلية من اثنتين
وفيه ذم الامل والحرص اه
مع تفسير المناوي
قوله عليه السلام قلب
الشيخ شاب الخ يعني قلب
الشيخ كامل الحب للحياة
والسأل هتكم كاحتكام
قوة الشاب في شبابه اه
من النروي وفي رفاق
البخاري لا يزال قلب
الكبير شابا في اثنتين في
حب الدنيا وطول الامل اه

باب

صكرأة الحرص
على الدنيا
قوله عليه السلام (يوم
ابن آدم) أي يكبر منه
(وتشب منه اثنتان)
هذا استعارة بمعنى تستحكم
الخصلتان في قلب الشيخ
كاستحكام قوة الشاب في
شبابه (الحرص على المال
والحرص على العمر) انما
لم تنكسر هاتان الخصلتان
لان الانسان مجهول على
حب الشهوات كما قال الله
تعالى زين للناس حب
الشهوات الآية والشهوة
انما تنال بالمال والحرص
مبارك ولفظ البخاري
في الرقاق يكبر ابن آدم
ويكبر منه اثنتان طلب
المال وطول العمر اه
قوله عليه السلام وتشب
بفتح التاء وحسن الشيخ
اه نووي
قوله عليه السلام واديان من
مال وفي رواية من ذهب
وفي اخرى من لذة وذهب
ذممه المناوي
قوله عليه السلام لا يثنى
وفي المصنف زيادة اليها

باب

لوان لابن آدم واديين
لا يثنى لثا
قوله عليه السلام لا يثنى
هو الطالب عدى هنا إلى
لتصنف معنى الغم يعني
لهم اليها واديا ثلثا وعلم
جرا اه
قوله عليه السلام ولا يثا
جول ابن آدم الا التراب

يعني انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويثا جولة من تراب قبره اه نووي وهما لكثرة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الانسان ثلثها
الى انه يثا من تراب ومن طبيعة اللبث واليبس وانما كثرته ان يحرقه تعالى عليه من تمام توفيقه كايده عليه قوله في الحديث وثوب الله
على من قلب فانه لموضع الا من حسه الله أقامه ابن الملك وقال النروي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من الثالب من حرمة المذموم وعن غيره من المسمومات

بِعَمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطَيْتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُوثِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي هُرُوثُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَسْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ
طُولُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشَبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصُ
عَلَى الْعُمْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عِثَانَ الْمِصْمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِه **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ**
مَسْعُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَنَّى
وَادِيَانِ ثَلَاثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا أبو عوانة

قوله يقول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقول به يثرب حديث أبي عوانة وحديثي حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان قرأنا لفسخ خطه وفي رواية لأنس من أجل قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزل إلهاكم التكرار كما في رقاق المرقاة فكاننا هم فاسكون في لرايتهم مع عدم كونه على أسلوب بلاغته

قوله عليه السلام لا أحب أن يكون إليه مثله أي لا أحب أن يكون مثله منظم إليه

قوله ولا يطرون عليكم الأمم فتسولونكم الأمم الفاي والمدة والتسول والمطل القلب وفيه يلحق إلى قوله تعالى في سورة الحديد فطال عليهم الأمم فاستلواهم

قوله واحد للسهجات هي من السورما الفتحة بسجدها وسج ويسج وسج اسم ربك كما في جمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس العرض هنا بفتح العين والراء جميعا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحمود غنى النفس وحبها وقلة حرصها لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالبا للزيادة لم يستغن بها معه فليس له غنى أهووى

باب

ليس الغنى عن كثرة العرض

باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ يُمِثِّلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَحَدِيثِي حَرَمَةَ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ
وَادِيَا آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَهُمَا إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدِيثِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ
لِابْنِ آدَمَ مِلَّ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ
وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ
زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَقَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ
أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأُوهُمْ فَأَثَلُوهُ وَلَا يَطْلُونَ عَلَيْكُمْ الْأَمْدُ قَمَسُوا قُلُوبَكُمْ
كَأَقْسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّلُوعِ وَالشُّيُوعِ
بِرَاءَةٍ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَأَبْشَى
وَادِيَانِ ثَانِيًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِإِخْدَى
الْمُسَجَّحَاتِ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا
تَفْعَلُونَ فَتَكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتَسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ❦ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرِضِ
وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ❦ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

(وحدثنا)

وادي

أخبرنا علي بن مسهر

قد حفظت منها

قوله أي يأتي الخير بالشر الباء للتعدية والاستفهام الانكاري
إذا كان من جهة مباحة فهل يترتب عليه شر قوله قصمت

للاستفهام أي يستجلب الخير الشر يعني أن ما يحصل لنا من الدنيا خير
ساعة أي فسكت مدة قوله عليه السلام أن الخير لا يأتي إلا بالشر

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَتَقَارِبًا فِي الْأَمْطِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَا يَخْشَى الْخَيْرُ
بِالشَّرِّ فَقَصَمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَا يَخْشَى الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلُّ مَا يَنْبِثُ الرَّيْسُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلْمُ إِلَّا آسَكَلَةَ
الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ تَلَطَّتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ
فَتَلَهُ كَمَا تَلَى الذِّبْيُ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلُّ مَا أَثْبَتَ الرَّيْسُ يَقْتُلُ أَوْ يَلْمُ إِلَّا آسَكَلَةَ
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ
وَبَالَتْ وَتَلَطَّتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوَّةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
يَشْبَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ
الدَّسْتَوَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

والأخبار

عن أبي جعفر السعدي

ولكن زهرة الدنيا ليست
بشر بعض بل هي ربما
تكون مؤدية الى شر
وفتنة بشغل صاحبها عن كمال
الاقبال الى الآخرة فهذا
معنى قوله عليه السلام
أوخير هو على سبيل
الاستفهام أي والمال أحو
خير بهت ثم ضرب صلى الله
تعالى عليه وسلم في هذا
الحديث مثلاً لأحداهما المفرط
في جمع الدنيا والمنع من حقها
والآخر المقتصد في أخذها
والفطن بما يقوله إن كل
ما ينبت الربيع يقتل حبطاً
أو يلم مثل المفرط والرواية
الآخيرة وإن ما ينبت الربيع
فهذه همولة على ذلك كما يأتي
من النووي يعني أن ما يحصل
من النبات في الربيع يتوالى
أمطاره بأنبات الله تعالى
يهلك الماشية حبطاً أي تممة
وهي امتلاء البطن وانتفاخه
من الإفراط في الأكل أو يلم
أي أو يقارب الأهلاك وتفسير
الفسطاط في الربيع بالجدول
لخلاص الظاهر ولوله عليه
السلام إلا آسكلة الخضر الخ
مثل المقتصد أي الماشية
التي تأكل الخضر وهي
البقول التي ترعاها المواشي
بعد هيج البقول وبسببها
حيث لا يجد سواها فلا ترى
الماشية تكلم من أسكلا
قوله عليه السلام حتى إذا
امتلات خاسرناها أي
امتلات شبعنا وهلك جنبها
والرواية الأخرى امتدت
قوله عليه السلام استقبلت
الشمس أي برست وقصمت
مستقبلة عين الشمس وقوله
تلطت أي ألفت السرلين
وقبلا والثلث الرجيع الرقيق
قوله عليه السلام ثم اجترت
أي أخرجت الجرة وهي
بالكسر ما تفرجه الماشية
من كرشها فيضله فربله
تستمرى بذلك ما أكلت
وتركية الاجترار كرش
مكتبرمك فإذا تلطت
وبالت فقد زال عنها الحبط
وانما تحبط الماشية لأنها
تمتلئ بطونها ولا تلتط ولا
تبول فتنتفخ أجوافها فيمرض
لها المرض فتهلك كالماتة

قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدي أي من جملتنا أخصي عليكم قال الشيخ ويحوز أن تكون ما مضوية فالنقد ان من غول عليكم وما في ما يفتح بمثل الوجهين أيضاً اهـ قوله فليل له أي قبل السائل ظاناً أنه عليه ورثنا أي قال أبو سعيد وثنا وفي نسخة ورأينا وللطحايري رأي آخر في نسخة ١٠٢ حق ظننا لكن قوله فافان يجمع الخ مشعر باليقين

فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ قَالَ وَرَبَّنَا إِنَّهُ يُنْزِلُ عَلَيْهِ فَاَفَاقَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحْضَاءُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّائِلَ (وَكَأَنَّهُ حَمْدُهُ) فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوَّلِيَهُ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ حَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَطَلَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَمَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ خُلُوٌّ وَنَيْمٌ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْهُ الْمُسْكِنُ وَالْيَتِيمُ وَأَبْنُ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ كَأَلْفِي بَأْ كُلٍّ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاساً مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنْ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعِفِّ يُمِّمَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعِنْ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَائِي خَيْرٌ أَوْ أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلٌ وَهُوَ ابْنُ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافاً وَقَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

قوله أنه ينزل عليه أي يوحى إليه قال ملا على أي بواسطة جبريل والا فهو ما ينطق من الهوى ان هو الاوحى يوحى اما وجهاً جلياً او خفياً اهـ قوله يمسح عنه الرطضاء أي العرق فإنه عليه الصلاة والسلام كان يبرق عند نزول الوحي عليه قوله وقال ان هذا السائل ذكر النووي فيه الاختلاف النسخ في بعضها ان هذا السائل روي بعضها ابن روى بعضها أي روى بعضها أي قال ورواه صحيح عن قال ان نعمناه ان هذا هو السائل المصوح ولهذا قال الراوي وكان حبه ومن قال ابن روى أي فيها معنى ومن قال أي نعمناه انكم فذلك الكافي والميم اهـ قوله عليه السلام وان مما يفتت الربيع ووقع في الروايتين السابقتين ان كل ما يفتت الربيع أو انبت الربيع ورواية كل جملة ٢

باب

فضل الصبر والصبر
 على رواية ما روي من باب الصبر
 قوله عليه السلام يقتل الخ كذا في باب الصدقة على الثاني من ذكاة البخاري فقال النبي فيه حذف ما سقط في الكلام من الرواية تقديره ما يقتل اهـ وهراسم ان كذا في ما يفتح عليكم قوله عليه السلام استقبلت عين الشمس أي تركت الاكل وحدث مسجلة فاث ٣

باب

في الكفاف والقناعة
 الشمس ولم تأكل ما حول طاعة كرهها
 قوله عليه السلام فمردمت أي دعت والسعة في الرعي قوله عليه السلام ولعم صاحب المسلم هو أي المال وهو مخصوص بالمدح واللفظ البخاري فنعم صاحب المسلم ما اهل منه المسكين الخ وفي الحديث كما قال النووي حجة لمن يرجع النبي على الفقر قوله عليه السلام قد افلح

قوله أي قل بطول الدنيا والآخرة قوله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من صهي عن أبي كثير على ما نص عليه ابن حجر المصنف (قال) قوله عليه السلام فمردمت أي دعت والسعة في الرعي قوله عليه السلام ولعم صاحب المسلم هو أي المال وهو مخصوص بالمدح واللفظ البخاري فنعم صاحب المسلم ما اهل منه المسكين الخ وفي الحديث كما قال النووي حجة لمن يرجع النبي على الفقر قوله عليه السلام قد افلح

بافتتح الله عليكم
 في قول ما شئتكم في
 ورأيتاه في
 في قوله ما شئتكم في

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّةً حَدَّثَنَا
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعة قَالَ
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا قَلَّتْ وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ بَنِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ
أَوْ يُجْعَلُونِي فَلَسْتُ بِبَاحِلٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَلْمَانَ الرَّازِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَمَظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِيظُ
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَعْرَابِي فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ثُمَّ
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرَّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَصَبَتْ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ
عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبَذَهُ إِلَيْهِ جَبَذَةً
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِهِ الْأَعْرَابِي وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ لِحَاقَهُ حَتَّى
أَشَقَّ الْبَرْدُ وَحَتَّى يَقِيتَ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً
واهل بيته أو أتباع محمد
وأحب به على وجهه
ملاذي ومعه ما كرم
بن آدم يكون آل محمد
قل النبوي قوت ع
اهل بيته و تعزية ما لشد
ارمق ه وفي لشكاة زيادة
«وفي رواية سلفاً» فقل
ملاعي وهو من قوت ما
يكف رجل عن الجوع
عن السؤال واظهر ان هذه
الرواية تفسير للايون اه

باب

اعطاء من سأل بفحش
ومخالطة

قوله لغير هؤلاء كان أحق
به منهم المراد بغيرهم اهل
الصفة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم
خير مني اهل بيته
أعطيتهم لا يفلح حالهم من
احد الامرين اما أن يسألوني
بالفحش والتعدي في طلب
او يسألوني الى البخل لما
أعطيتهم انما هو لدفع
الامر من ليرضى القلب شبه
عليه الصلاة والسلام ما ظهر
من حالهم مع نفسه بالتخيير
فقال خيروني على وجه
الاستشارة اه مبارك

قوله عليه السلام فقلت
ببخل أي لا يوجد في البخل
على وجه الخدوت فضلاً أن
يكون على وجه الثبوت
والخير من القرآن قوله تعالى
في صفة عليه السلام وضائق
به صدره

قوله عليه رداء بجرى
منسوب الى نجران موضع
بين الحجاز واليمن

قوله فجذبته جذب وجذب
لفشان مشهورتان وقوله
فجاذبه في الرواية الثانية
بمعنى جذب كما في النووي
وبأجما صرب كالمصباح

قوله في نحر الاعرابي النحر
أعلى الصدر أي استقبل
سلى الله تعالى عليه وسلم
عنه استقبالاً ولم يثنأثر
من سوء أدبه

قوله قسم أقبية هو جمع قباه
كسواء وهو الذي يلبس

أُتْلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي
 قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ
 فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ
 وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ
 ابْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ
 أُنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُطَيِّبَنَا مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيدُ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ
 خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي غَاثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا
 لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ
 غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ
 خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَثُورٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا لِسَانِ عَلِيٍّ
 مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

قوله فقال خباأت هذا لك
 يعني حفظته وأبقيته لأعطيته
 أيك قال النوري هو من
 لهم لئلا تفهم

قوله
 لئلا تفهم
 أي من أبيه
 سعد بن أبي
 وقيل لئلا تفهم

قوله وهو أمجيب إلى أي
 أفضلهم عندي أه نوري
 قوله لساروته أي فكلمته
 سرا دون جهر فأدبا معه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 قوله لأراه طيبه النوري
 يفتح الهمزة وقال ملائي

باب

اعطاء من يخاف على
 إيمانه

فيهم الهمزة أي لا ظنه رقى
 نسخة بالفتح أي لا علمه أه
 قوله عليه السلام أو مسلما
 أي بل مسلما أي بل ظنه
 أنت مسلما لا تقطع بإيمان
 من لم يفتقر حاله في الباطن
 لأن الباطن لا يطلع عليه
 إلا الله سبحانه فالأولى
 التمييز بالأسلام الظاهر
 أه من المرافاة

قوله عليه السلام أي لا أعطى
 الرجل أراه به المجلس أي
 رجلا من أرجال أه ملائي

قوله عليه السلام وغيره
 أحب إلى منه البهجة حال
 أي والحد أن غيره يولي
 للأعطاه من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية
 أن يكب الخ مقبول له يعني
 أنما أعطى بعضا لمدى
 أن إيمانه ضعيف حتى لو لم
 أعطه لأعرض عن الحق
 وسقط في النار على وجهه
 وأترك بعضا في القصة
 لعلى أنه تام الإيمان والحق
 بجميع ما أفعله وفيه بيان
 أن الإمام يجوز له أن يرشح
 البعض في قصة القصة
 لما يرى فيه من المصلحة
 أه مبارق

وحدثني أبو الخطاب

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
 فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلَا أَيْ سَعْدُ
 إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ
 حَتَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ أَلْيَ الْأَيْلِ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ
 ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي
 قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدَّثَ
 بَلَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقُتِلَ الْأَنْصَارُ أَمَا ذُوو رَأْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا
 وَأَمَّا أَنَسُ مِمَّا حَدَّثَهُ أَسْنَانُهُمْ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا
 وَسَيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا
 حَدَّثَنِي عَنْهُمْ بِكَفَرٍ أَتَالَفَهُمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى
 رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ لَمَّا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَتَقْلِبُونَ بِهِ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
 رَضِينَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَهُ شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ
 قَالُوا اسْتَصْبِرْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ قَالُوا أَنَسُ حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

محمد بن هذا الحديث عن أخبرنا يونس عن

ج. ابن أبي عمير

قوله قالوا الظاهر قالوا كما هو لفظ البخاري في الغزاة

قوله عليه السلام اقتلوا أي تدافع مدافعة وتكافؤ يا سعد شدة تكافؤ بعد التلصص بالقتال

قوله حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء أي حين جعل الله من أموالهم ما جعله في حق رسوله

باب

إعطاء المولغة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانهم

وهو من الغلبة لا من القوة مشقة وهوازن قبيلة

قوله حدث ذلك رسول الله من قلوبهم ولفظ البخاري حدث رسول الله بمقاتلتهم وهو الخسر وأوضح

قوله في لغة من آدم اللغة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب له نهاية وقوله من آدم معناه من جلود وهو جمع آدم بمعنى الجلد المدبوغ ويجمع على آدم بضمين أيضا قال الفيدي وهو القيس مثل بربرد واد وادهم بهامض ص ٣٧ من الجزء الأول

قوله عليه السلام أقالهم أي استميل قلوبهم الاحسان ليثبتوا على الإسلام رغبة في المال وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعطي المولغة من اصدقات وكانوا من أشرف العرب لهم من كان يعطيه دفعا لانه ومنهم من كان يعطيه طلعا في اسلامه واسلام نظرائه وأتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه تقرب عهده بالعاملية

قوله عليه السلام ما حديث بلغني عنكم ولفظ البخاري في المساقب ما الذي بلغني عنكم كاهن رواية قيسا يائي قوله عليه السلام الى رجالكم أي الى منارلكم كما في باب الصلاة في الرحال في المطر انظر هامش ص ١٤٧ من الجزء الثاني وعنه رواية الى بيوتكم

قوله عليه السلام لا تنقلبون به الخ أي ان الذي تنصرفون به

قوله عليه السلام ان ابن
اخذت القوم منهم الخرجه
البخاري في المساقب
والطرايع بلفظ ابن اخذت
القوم منهم وهو المأخوذ
في المشرق والجامع الصغير
قوله عليه السلام ان قرشا
حدث عهد مجاهلية أي
كانوا قريب عهد بمجاهلية
يعني أن زمانهم قريب من
زمان الكفر قال ابن جرير
في معاني البخاري سندا
وثق بالافراد في الصحيحين
والمعروف حديثه عهد له
وفعل يستوي فيه الافراد
وخبره وقوله ومصيبة أي
ينحو قتل أقاربهم وفتح
بلادهم
قوله عليه السلام والى أردت
أن أجبرهم قال ابن جرير سندا
لداكثير بفتح أوله وسكون
الجيم بعدها موحدة ثماء مهمله
وكسر خيم والمستعمل بهم
أوله وكسر الجيم بعدها
لثمانية حاسنة ثم زاي
من الجائزة اه وهو المأخوذ
في المشرق فقال ابن الملك
أي القوم واعطيهم عطية
اه ومعنى أجبرهم الفصل
مهم ما يجبر به خاطرهم
ونسيهم مصيبتهم
قوله عليه السلام فسماها
الشعب ما انفجرت بين جبلين
وقيل الطريق في الجبل كما
في فتح الباري والمراد بقوله
عليه السلام لوسلك الناس
واذا الخ الظاهره كال عبته
لهم لا الاقتداء بهم والمتابعة
كما في المبارق
قوله ولعظم النعم واحد
الانعام وهي الاموال المراجعة
واكثر ما يقع على الابل قال
القسطلاني وكانت طاعتهم
اذا أرادوا التثبت في القتال
استصحاب الاهالي وتقلهم
معهم الى موضع القتال اه
قوله ومعهم الطلقاء يعني
مسئلة الفتح الذين من عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فلم يأسرهم ولم
يقتلهم وخرج طليق
قوله فادبروا عنه أي ولوا
عنه هاربين وما أبلوا على
العدو معه حتى بقي صلى الله
تعالى عليه وسلم وحده
قوله فتنادى يومئذ نادى
لم يخطأ بينهما شيئا مفسر
بما بعده يعني أنه عليه السلام
نادى الانصار يومئذ
نادى من مشاهير بني نضله

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا نَضِيرُ صَكْرٍ وَابْنُ
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا
أَبْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ
فَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ حَدِيثُ عَهْدٍ بِمَجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأْتَهُمْ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ الْقَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ إِنَّ
سَيُوقُنَا نَظَرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا رُدَّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَجَمْعِهِمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتِ وَادِي الْأَنْصَارِ
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَرْبُدُ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخِرِ الْخَرَفَ بَعْدَ الْخَرَفِ قَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ
أَبْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَعُظَمَاءُنْ
وَعَبِيدُهُمْ بِذَرَارِيهِمْ وَنَعْمِيهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ
وَمَعَهُ الطَّلَاقَاءُ فَأَذْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ نِدَاءُ بَنِي لَمْ يَخْلُطْ
بَيْنَهُمَا شَيْءٌ قَالَ فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْشِرْ
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَلْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وسلك الانصار

قوله قسم القنائم في قرش عامل
من المرويات الاخر

قوله وهو على بركة وهذا من كمال فجاجته عليه الصلاة
التي هي وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه قوله

١٠٧

والسلام فان البقال لا يحمي في القتال قوله عليه السلام تخوزونه قال

يا الهاجرة ابو حرة مكية انس كما مر بجامش من ١٢٦ من الجزء الاول

ابشر نحن معك قال وهو على بركة بئضاء قتل فقال انا عبد الله ورسوله فانهمزم
المشركون واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الا نصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى
وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترصون ان يذهب الناس بالدينار
وتذهبون بمحمد تخوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضىنا قال فقال
لو سلك الناس واديا وسلكك الانصار شيئا لاخذت شيئا الانصار قال
هشام فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال واين اعيب عنه حديثا عيى الله
ابن مساذ وخامد بن عمر ومحمد بن عبد الاعلى قال ابن مساذ حدثنا المغيرة
ابن سليمان عن ابيه قال حدثني الشميطة عن انس بن مالك قال اقتحنا مكة ثم
انا غرونا حينما لجاء المشركون باحسن صفوف رايت قال قصفت الخيل ثم
صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم
قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى محببة خيلنا خالد بن الوليد قال
فجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاغراب
ومن تعلم من الناس قال قتادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لالمهاجرين
يا لالمهاجرين ثم قال يا لالانصار قال قال انس هذا حديث عمية قال
قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قايم الله ما
اتيتهم حتى هزمهم الله قال فقبعنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم
اربعة ليال ثم رجعنا الى مكة فترنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطى الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقى الحديث كخو حديث قتادة وابي التيجان
وهشام بن زيد حديثا محمد بن ابي عمر المسكي حديثا سفيان عن عمر بن سعيد

فان حسن صفوفهم

قوله فقصفت الخيل أى
الفرس ثم صفت المقاتلة
أى الرجال المقاتلون

قوله ثم صفت النساء الخ
وجه ذلك ما احتجنا به
من القسطنطين قبل

قوله ولعلنا ستة آلاى
قال النورى الرواية الاولى
أصح لان المشهور في كتب
المغازى ان المسلمين كانوا
يومئذ اثني عشر ألفا عشرة
آلاف شهدوا الفتح والغان
من أهل مكة ومن الطائف
اليهم وهذا معنى قوله فيما
سبق معه عشرة آلاى
ومعه الطائف اه

قوله وعلى محببة خيلنا خالد
وفي النهاية في حديث الفتح
كان خالد بن الوليد على الجبهة
اليمى والزيبر على الجبهة
اليسرى قال ابن الاثير محبة
الجيش هى التى تكون فى
المسير والمسير وهما محبة
والثوب مكسورة اه فهو
قال النورى يضم اليهم وفتح
الحجم وكسر النون

قوله جعلت خيلنا تلوى
فجعلت خيلنا تلوى خلف
ظهورنا أى جعلت فرساننا
يشلون افراسهم ويعطفونها
خلف ظهورنا والكلمة
مقبولة فى النهاية من النورى
على أن يكون أصلها تلوى
فيكون المعنى تنعطف قال
ابن الاثير وروى بالتخفيف
ويروى تلوى بالفتح وهو
قريب منه اه

قوله انكشفت خيلنا أى
انهمزوا

قوله عليه السلام قال
المهاجرين الخ هكذا فى
جميع النسخ فى المواضع
الاربعة بال بلام مضمومة
مفتوحة واحروف وصلها
بلام التعريف التى بعدها اه
نورى وهى لام الجر الا انها
تفتح فى المستطاد به فرقا
بينه وبين مستطاد له ليقان
يا زيدا لعمرى بفتح فى الاولى
وكسر فى الثانية

قوله هذا حديث عمية بكسر
العين والميم وتشديد الميم
والياء وهى رواية عامة
مشهورة وقسر بالشدة
وروى بفتح العين وكسر
الميم المشددة وتختلف الهاء
وبعدها هاء السكت أى
حدثني به عمى والعمى جماعة
أى هذا حديث جماعة

وروى بتشديد الياء وقسر بصومق أى حدثني به جماعة كانه حدث بول الحديث عن مشاهدة ثم لم يضبط هذا الموضع لتفرق النار فحذره به من شدة
من اهانته أو جاعته اه مهالنورى بالانصار قوله قايم الله ايمانه من اطلاق القسم وهو تملوس وقد نطع كذا فى النهاية

قوله اذا كانت الشدة ونحن ندعى الخ قول النورى

ابن مسروق عن أبيه عن عبيدة بن رفاع عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أباسقيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والآخرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطي عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعِيَّةِ * بِدَيْنِ عِيْتَسَةَ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ * يَهْوَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْخَمَرِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا * وَمَنْ تَخْفِضُ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعُ

قال فأتى له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا أحمد بن عبد الصني أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعد بن مسروق بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أباسقيان بن حرب مائة من الإبل وساق الحديث بخبره وزاده وأعطي طلحة بن علاثة مائة وحدثنا محمد بن خالد الشعمري حدثنا سفيان بن حذشي عن عمر بن سعد بهذا الإسناد ولم يذكر في الحديث طلحة بن علاثة ولا صفوان بن أمية ولم يذكر الشعمري حديثه حدثنا سريج بن يونس حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمار عن عبد بن عيسى عن عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنيناً قسم الغنائم فأعطى المؤلفة قلوبهم قبلتهم أن الأنصار يحبون أن يصبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الأنصار ألم أجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ إِلَى دِينِهِ وَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَنْتُمْ جَمْعٌ كُفِّرَ عَنْكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ لَا تُجِيبُونِي فَمَا لَوْ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يُخَفِّظُهَا فَقَالَ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّلَاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيد النهب القهية والعبيد اسم قريش وكان يدعى فارس العبيد كما في خزائن الأدب

قوله فما كان بدر ولا حابس من النحر عما كان حصن وقال الشيخ الألباني لم تختلف الرواية في البيت أنه بدر وإنما اختلفت في خبر البيت فقال مرة عيينة بن حصن ومرة عيينة بن بدر مرة نسبته إلى أبيه حصن ومرة إلى جد أبيه بدر لأنه عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر اه

قوله يهوان مرداس في الجمع هكذا هو في جميع الروايات مرداس غير معروف وهو جهة لمن جاوز ترك الصبر بغير واحدة وأجاب الجمهور بأنه ضرورة الشعر لا نوري

قوله أن يصبوا ما أصاب الناس أي أن يهدوا ما وجد الناس من الغنمة

قوله عليه السلام وطال ما أفقرنا جمع طائر وهو جمع مطرد في الأجوف الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين الخ يعني متدابرين يعادي بعضهم بعضاً كما قال تعالى إذ كنتم أعداء قال ابن قلوبكم الآية

قوله أمن هو فصل تنبيل من هن

قوله عليه السلام لو شئتم أن تموتوا كذا وكذا ولطف البخاري لو شئتم أنتم جنتاً صعداً وكذا قال القسطلاني في حديث ابن سعد فقال أما والله لو شئتم لقتلتم أنفسكم وسدتم آيتنا مكنها فصدقناك ونحذركم فصرناك وطردناك وأما قوله فطردناك زاد أحمد من حديث أنس قالوا بل الله لا يرضاه وإنما قال صلى الله عليه وسلم ذلك تراخياً منه ولا في الحقيقة المحبة المباعدة والمنة له عليهم اه

قوله عليه السلام بالشاء هو جمع شاة كشيء وهي الغنم

ما تضمنه الإبل

الأنصار

أورسبا

في الحديث

في الحديث

لا يخبر بها

قوله بعد هذا لقالة أو للمرة وقوله حديث أي خبرا

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ
 النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي
 آثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَشْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ
 رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرَادَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ
 وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ
 فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَمْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
 ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَجْرَمٍ
 لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ
 رَجُلٌ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ
 فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخَرَهُ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَثَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ
 قَالَ قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ حُنَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَبِكَ وَبِكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا
 لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي

قوله عليه السلام الانصار
 شعار والناس دثار قال
 أهل اللغة الشعار الثوب
 الذي على الجسد والذثار فوقه
 ومعنى الحديث الانصار هم
 البطالة والخاصة والاصفياء
 والسقي من سائر الناس
 وهذا من مناقبهم الطاهرة
 ولعلهم الباهرة اه
 نوري

قوله والله لا يخبرن الخ وهذا
 لاخبار بما لا بد منه ليس
 بقص من التهمة وأما قوله
 بعد «فلت لأجرم لأرفع
 إليه بعدها حديثا» الدال
 على ندمه على هذا الاخبار
 فانما هو لمرجه من التسبب
 لأداء عليه الصلاة والسلام
 لما رأى في وجهه الكريم
 ما رأى من التغير النكبي
 وقال في الرواية التالية حق
 تكلمت أي لم أذكره له

قوله فتغير وجهه حقه كان
 كالصبر هو بكسر الصاد
 المهملة وهو صبح آخر يصبح
 به الجلود قال ابن دريد
 ولقد يسمى الدم أيضا صرفا
 اه نوري

قوله عليه السلام قد أودى
 بأكثر من هذا أي أذاه قومه
 أكثر من هذا الأذى فله
 تسلية لنفسه صلى الله تعالى
 عليه وسلم ولغيره لغيره
 على الصبر

قوله لأجرم أي لا بد أو
 حقا أو لا محالة أو هذا أصله
 ثم سطر حق تحول إلى معنى
 القسم اه قاسوس

قوله بالجمرانة الجمرانة
 موضع قريب من مكة وهو

باب

ذكر الخوارج

وصفاتهم

٧. يتكبر العين والتخفيف
 وقد تكسر العين وتشدد
 الراء كما في النهاية

قوله منصرف ظري زمانى
 لاني أي حين نصرانه عليه
 الصلاة والسلام من حنين
 قوله أي رجل يأتي آتاه
 ذو الخويصرة القميصي

قوله عليه السلام لقد خبت
 وخسرت روى يفتح التاء

الخ قوله عليه السلام معاذ الله معاذة أي أعوذ به هوذا من أن يتحدث الناس الخ

قوله عليه السلام يرقون منه أي يفرجون من القرآن وسيله ويتحدون حدوده
 قوله عليه السلام كما يرق السهم من الرمية أي كروق السهم من الرمية كما هو رواية فما يأتي أي كما يفرج السهم من الدابة المرمية خارجا لها قال النووي الرمية هي الصيد المرمى وهي قنبلة بمعنى مقبولة اه
 قوله كان يقسم مقام جمع مقم وهو كالقنبلة ما أصيب من أموال أهل الحرب من الكفار
 قوله بذهبة أي بقطعة ذهب ولقطة البخرى بذهبية على صفة التصغير أي بقطعة صغيرة من ذهب وقوله في تربتها صفة تفضي بها أنها غير مسبوكة لم تخلص من ترابها كما تأتي رواية لم تحصل من ترابها
 قوله ثم أحدهن كلاب يعني أن حلقه هذا حاصري وكلاهما وكذا الكلام في قوله في حق زيد ثم أحدهن فهذه أي أنه طامى ونهض في قوله زيد الخير قال النووي هكذا في جميع النسخ الخير بالراء وفي الرواية التي بعدها زيد الخيل باللام وسلاها صحيح يقال بالوجهين كان يقال في الجاهلية زيد الخيل فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام زيد الخير اه
 قوله أعطى مناد يد بيد أي سادتها واحدهم صنديد بكسر الصاد هوروى وقوله وهذا أي يترسنا وجمع الباء والناء في الطبع المارة إلى اختلاف النسخ بين النسخين اه
 قوله كثر الحية قال ابن الأثير الكثرة في الحية أن تكون بحيرة دقيقة ولا طولة ولها كسلة يقال رجل كثر الحية بالفتح وقوم كثر بالضم اه
 وقوله مفرق الوجنتين أي الخليلهما والوجنتان ثنية وجنة والوجنة من الإنسان ما ارتفع من لحم خده صكبا فيمنع البصباح
 قوله فائر العينين أي إن عينه داخلان في حناجرهما لا سقان فخر الحديث اه حبي
 قوله تأتي الجبين أي بارز الجبين من التور وهو الارتفاع ولعل الجبين وقع هنا خطأ من الحية والرواية الصحيحة هي ما يأتي بعدها من قوله فائر الجبهة أو تأتي الجبهة قال الجبين جانب الجبهة ولكل

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَاصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَغَائِمَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَسَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ ثَمَرٍ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْخَطَلِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيَّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِي ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَهْمَانَ قَالَ فَتَضَيَّبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْمَنَ عَلَى صَادِقٍ نَجْدٍ وَيَدُ طَا فَتَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ بَقَاءُ رَجُلٍ كَثُرَتِ الْحَيَّةُ مُشْرِفُ الْوَجَّتَيْنِ طَائِرُ الْمَيْنِ نَائِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَى اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنَّ عَصِيَّتُهُ أَثَامُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُونَنِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ (يُرْوَى أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضِشْنِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلَ غَادٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ هُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قالوا يلقى مناد يد بيد

انسان جبينان يكتنفان الجبهة رها لا يوصفان بانثوره قوله مخلوق الرأس وحلق الرأس اه قاله حناجرهم فاجهم كانوا لا يعلقون رؤسهم وكانوا يرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من ضشني هذا أي من أسله وجنته ومن قال من نسله فقد أخطأ فان الحناجر لم يكونوا من نسله بل هو كان ويسهم وفي النهاية وروى بالصاد وهو بمناه اه قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل طه أي قتلهم سلا كما قال تعالى قتلوا من نسلهم من بلية اه نووي

قوله عن الحرورية هم الخوارج سوا حرورية لانهم نزلوا حروراء ولما قتلوا
الحساء وبالمدقرة بالعراق قرية من الكوفة وسوا خوارج لخروجهم على
عندما على قتال اهل العسل وحروراء بلطج
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
أَنَّهُمَا آتَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَخْفِرُونَ
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاهِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ قَالَا
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالضَّحَّاكُ الْأَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوْنِصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَيْكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثْتُ
وَحَسِبْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنِي فِيهِ
أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفِرُ أَحَدُكُمْ
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آيَتُهُمْ
رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَذَرْدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شئ هذا
اه نووي ويسمون مارقين
لقوله عليه الصلاة والسلام
يمرقون كما في حديث علي
رضي الله تعالى عنه امرت
بقتال المارقين يعني الخوارج
وكانوا يسمون أنفسهم
شراة تمسكا بقوله تعالى
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
وفي آخر تفسير صورة
الكهف من صحيح البخاري
في باب قوله تعالى قل هل
لنبيكم بالآخرين أملا
عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله تعالى عنه أنه كان
يسمىهم الفاسقين

قوله ولم يقل منها لأن لفظة
من تقتضي كونهم من الأمة
بخلاف قوله النووي لكن
لأنك أنهم من أمة الأجابة
وانهم لا يكفرون وجاءت
رواية من أيضا كاستأني
قوله عليه السلام إلى رصافه
الرصاص مدخل النصل من
السهم والنصل هو حديدة
السهم اه نووي

قوله عليه السلام فيباري
في القولة الثماني هنا فاعل
من المربة وهي الشك لا من
المراء وهو الجدال
ليشك وقوله في القولة قال
النووي الفرق والفرقة
بضم الفاء هو الحزب الذي
يجمع فيه الوراه

قوله عليه السلام إلى نصبه
والنصب يسمى السهم بلا
نصل ولا ريش اه قاموس
وليس في الكتاب بالقدح
قال ابن الأثير القدح بالكسر
السهم الذي كالوا يستقسمون
به أو الذي يرى به من
القوس يقال للسهم أول
ما يقطع قطع (بزة قدح)
ثم ينحت ويبرى فيسمى برية
(على زنة قيل) ثم يفرغ
فيسمى قدحاً ثم يراش ويركب
نصله فيسمى سهماً اه يزيد بن
بين أهله

قوله عليه السلام ثم ينظر
إلى قدزه القدز ريش السهم
وحديثه قدزة اه نحاية
قوله عليه السلام فلا يوجد
فيه شيء أي من دم الصيد
أو فرثه

قوله سبق الفرث والدم أي
أن السهم قد جاوزهما ولم
يعلق فيه منهما شيء والفرث
اسم ما في الكرش

قوله أو مثل البضعة واللفظ البخاري في باب من ترك قتال الخوارج لثلاث أو قال مثل البضعة وهو أحسن
والبضعة بلطج الباء اللطعة من اللحم وقوله تذرذر أمره تذرذره ومضاه يضطرب وتلهب ويحیی

عَلَى حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَصْرَبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَيْتُ فَوَجِدَ قَاتِي بِهِ حَتَّى تَطَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ التَّحَالُفُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْخَلْقِ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِيحُ الرَّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْطَرُ فِي النَّضْلِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْطَرُ فِي النَّخْيِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْطَرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْإِرَاقِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدَّارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْتَلُّهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدَّارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدَّارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ الْمِشْرَقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْرٍ

عن فضالك بن سمر

عن فضالك بن سمر

عن فضالك بن سمر

قوله علي حين فرقة من الناس أي في زمان، والفرق الناس وهو الانشقاق الواقع بين المسلمين بعد وقعة صفين وذكر الشارح هنا رواية علي خيرة فرقة فتكون الغاء مكسورة وخيرة الفرقة هم فرقة سيدنا علي قاتلهم خرجوا عليه وهو قاتلهم كما أحبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره قوله علي نعت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة فرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله فخرج بعد عن فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة فرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله فخرج بعد عن فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله أو من أشد الخلق أبيت، الالف في الخبر لمة قلبية قوله الشارح النور

قوله عليه السلام أي الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أو الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصيرة أي همة يعني شيئاً من اندم يستدل به على أصح الرمية

قوله عليه السلام تفرق مارقة أي مارقة مارقة

قوله عليه السلام يلى قتلهم أولاهم بأحق الجملة صفة مارقة أي مباشر قتلهم من هو أولى لامة بالحق

قوله عن فضالك المشرق منسوب إلى مشرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من همدان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النور ههنا سبعة بكسر الفاء وخمسة

باب

التحريض على قتل الحوارج

التي من أن أكذب على
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم
قوله وإذا حدثكم فيما بيني
وبيتكم هذا خطاب للخوارج
وجواب إذا محذوف أي فلا
خرج أقيم مقامه دليله وهو
قوله فإن الحرب خدعة قال
النووي بفتح الخاء واسكان
الدا ل على الأصح ويقال
بضم الخاء ويقال خدعة بضم
الخاء وفتح الدال ثلاث لغات
مشهورات

قوله عليه السلام أحداث
الاستان الأحداث جمع حدث
يفتحون بمعنى حديث السن
وفي باب علامات النبوة في
الاسلام من صحيح البخاري
حدثنا الاستان بضم الحاء
وفتح الدال وفي باب قتل
الخوارج منه أحداث الاستان
بضم الحاء وتشديد الدال
وقوله سفهاء الاحلام معناه
خلفاء العقول

قوله عليه السلام يقولون
من خير قول البرية يعني
يحدثون من خير ما يتكلم
به الخلق وهو القرآن
وفي المصايح يقولون من
قول خير البرية وهو الحديث
كذا في المبارك يعني يقولون
ذلك في ظاهر الامر كقولهم
لاحكم الله انزوه من
القرآن لكنهم حلوه على
غير محله وهو أول كلمة
خرجوا بها فقال على رضى الله
تعالى عنه كلمة حق اريد بها
باطل كادسره المبرد في التكميل
وسيجي ذكره في ص ١١٦
من هذا الكتاب

قوله عليه السلام كان قتلهم
أجرا أسعهم في الأرض
بالفساد

قوله عن عبدة هروفتح
العين وهو عبدة السلاهي
أسكان للام قبيلة من مراد
بأن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهو في طريق روى
من على وابن مسعود وعنه
الشعير والنخعي وابن سيرين
قال ابن عيينة كان يراى
شريفا في القضاء والسمات
سنة اثنتين وسبعين كما
في الخلاصة وهذا يظهر
أن المراد بمحمد الراوى عنه
هو ابن سيرين

قوله عذج اليد بصيغة
المفعول من الأفعال معناه

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ قَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ خُثَيْمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْخِزْ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ
وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ
يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَتَرَأَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمُرُّ قَوْمٌ مِنَ الدِّينِ
كَأَمْزُقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ فَإِنْ فِي قُلُوبِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ
قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمُرُّ قَوْمٌ
مِنَ الدِّينِ كَأَمْزُقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا
أَبْنُ عُثَيْبٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ غُلَامُ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ
مُحْدَجُ الْيَدِ أَوْ مُودَنْ الْيَدِ أَوْ مُشْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَخَدَّشْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
يَتَشَلُّونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ الْكُفَّةِ أَيْ وَرَبِّ الْكُفَّةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ نَسِيَ
إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعاً حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله عليه السلام الى ارامتهم أي عند الانقياس بها
القراءة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

والانقياس اليها قوله عليه السلام لا تجاوز صلاتهم تراقيم المراد بالصلاة هنا
مجاهدا كما قال تعالى ولا تجهر بصلاتك يعني قراءتك وقال أن قرآن الفجر كان

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُبَيْتِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَادُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَةِ تَعْوِذٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى
صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ
تَرَاقِيمَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكَلُّوا عَنِ الْعَمَلِ
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِهِ عَصَدٌ مِثْلُ حَمَلَةِ
الثَّوْدِيِّ عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَعْضُ قَدْ هَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَاهِلِ الشَّامِ وَتَرَكُوا هَؤُلَاءِ
يُخْلِفُونَكُمْ فِي دَارِ بَيْتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهُ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ
فَأَنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَعَارُوا فِي سَرَجِ النَّاسِ فَسَبُّوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَتَرَانِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَزَلًا حَتَّى قَالَ مَرَدًا عَلَى قَنْطَرَةٍ فَلَمَّا أَلْقَيْنَا وَعَلَى
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمُ الْقَوَالِ الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سُيُوفَكُمْ
مِنْ جُمُورِنَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حُرُورَةِ قَرَجَمُوا
فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمَسُوا
فِيهِمُ الْخُدَجَ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا
قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُهُمْ فَوَجَدُوهُ تَمَايَلِي الْأَرْضِ فَكَبَّرَهُمْ ثُمَّ قَالَ
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَيْبَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ

قوله لا تكلموا من الليل
أي استمعوا عنه بغير

قوله غلظوا
أي غلظوا أي غلظوا

قال أي

مشهودا يعني صلاة الفجر
وفي الحديث الأتسى على ماسر
ذكره في ص ٩ من الجزء
الثاني قسمت الصلاة بيني
وبين عبيد تصفين ولعبدى
ماسأل الحديث فالمراد منها
قراءة لفاتحة بقرينة قوله
فإذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حدثني عبيد
الح ولا يبعد أن تفسر الصلاة
هنا بالإيمان فإن الإيمان
في قوله تعالى وما كان الله
ليضلعب إيمانكم مفسر
بالصلاة في تفسير ابن جرير
وابن كثير وغيرهما من
أهل الحديث لأن سبب
نزولها السؤال عن مات
قبل تحويل القبلة ليكون
المعنى لا يجاوز إيمانهم
حقوقهم ولا يدخل لغوهم
وفي باب قتل الخوارج من
صحيح البخاري لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم والتراقي
جمع الترقوة المادة صراد

قوله وأغاروا في سرح الناس
السرح والسارح والسارحة
المأسبة أي أغاروا على
مواشيهم الساقطة

قوله فلزني زيد بن وهب
منزلا الخ هكذا هو في معظم
النسخ مرة واحدة وفي نادر
منها منزلا مرة واحدة
وهو وجه الكلام أي ذكرني
مراحمهم بالجيش منزلا منزلا
حق بلغ القنطرة التي كان
القتال عندها وهناك
خطبهم على رضى الله تعالى
عنه وروى لهم هذه الأحاديث
أه من الثوري بهذا بعض
زيد بن وهب الجبلي ابن
سليمان من أصحاب علي كان
في عهد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مسلما ولم يره
لهو معصود من كبار
الكتابين مات سنة ست
وتسعين كما في أسد الغابة
والأصابة

قوله وسلوا سيوفكم
من جفوها أي أخرجوها
من أعقابها جمع جفن بفتح
الجيم وهو القند

قوله فاني أخاف أن يشدوك
الخ يقال تشدك الله تشدك
الله أي ساء لك الله وأقسست
عليك يعني أخاف عليكم
أن يطلبوكم الصلح بالإيمان
لوتقاتلون بارح من بعيد

قوله فوحشوا برماحهم أي رموا بها عن بعد منهم ودخلوا فيهم بالسيوف حتى لا يجدوا فرما
الناجرب الحصى وسمى الشجر حجرا لتدخل أعصابه والمراد بالناس أصحاب علي قوله وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان أي ما قتل من أصحابه إلا اثنان

قوله غلظوا أي غلظوا أي غلظوا

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ
 الشَّيْبَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ حُتَيْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتْبَعُ قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةً رُؤُسُهُمْ حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ الْعَسْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهَوَّابُ بْنُ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ إِذِمَّ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ أَنَا لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ
 مُعَاذٍ أَنَا لَا نَأْكُلُ كُلَّ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا أَقْبَلُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي
 ثُمَّ أَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَقْبَلُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي
 فَأَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَلْقِيهَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ النَّسِ
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ ثَمَرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

قوله عن أسير بن عمرو
 هو أسير بن عمرو المذكور
 في الرواية المتقدمة حكاه
 كتبناه من النور

قوله عليه السلام يتبعه قوم
 أي يذهبون عن الصواب
 وعن طريق الحق يقال تاه
 إذا ذهب ولم يجد لطريق
 الحق اه توى وفي نسخة
 يخ اسرايل من التنزيل
 الجليل أربعين سنة يتبعون
 في الأرض وقوله قبل المشرق

باب

تحريم الزكاة على
 رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم
 وعلى آله وهم بنو
 هاشم وبنو المطلب
 دون غيرهم

أي في جانبه ومشاو
 أرض العرب موضع الفلق كما
 تطلق به الأحاديث الصحيحة
 وقوله محلق رؤسهم سلة
 للقم أو حلق منه والتعليق
 سبي الخوارج علف
 العرب في توفيرهم الشعوب
 وتفرقها حكاه في هامش
 ص ١١٠

قوله عليه السلام سمع سخي
 يفتح الكفاي وحكاهما
 ولسكين الخاء ويجوز
 كسرهما مع التنوين وكسح
 لغة يزجر بها الصبيان عن
 تعاطي استنقار والتكبر
 لذا سجد لبطرحها من لغة
 ومومس لقوله عليه الصلاة
 والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا نحل لنا
 الصدقة هذا حكاية ما تقدم
 في الحديث ويأتي نظيره

قوله عليه السلام أني لا تقبل
 أن أهلي الخ أي أنصرف
 وأرجع كقوله تعالى ويقلب
 إلى أهله مسرورا قال ابن
 الملك في الحديث بيان أن
 التكبر منتف من ذاته
 عليه الصلاة والسلام حيث
 لم يتماخض من رفيع شيء محقر
 للأكل وإرشاد لامتته وبيان
 حرمة الصدقة عليه سواء
 كانت تطوعا أو لرضا نفسه
 للمؤمن أن يتجنب عافيه
 اشتباه تلاطم في الحرام اه

قوله عليه السلام سمع سخي
 يفتح الكفاي وحكاهما
 ولسكين الخاء ويجوز
 كسرهما مع التنوين وكسح
 لغة يزجر بها الصبيان عن
 تعاطي استنقار والتكبر
 لذا سجد لبطرحها من لغة
 ومومس لقوله عليه الصلاة
 والسلام ارم بها

قوله عليه السلام لا تأكلها فيه استحصال الورع لأن هذه التمرة لا تأكلها ولا تأكلها إلا في الحال لا في
 محترات الأموال لا يجب صرفها بل يباح أكلها والتصرف فيها في الحال لا في
 لكن الورع تركها وفيه إن التمرة ونحوها من
 صلى الله تعالى عليه وسلم إنما تركها خشية

أي أنها لا تأكلها ولا تأكلها إلا في الحال لا في محترات الأموال لا يجب صرفها بل يباح أكلها والتصرف فيها في الحال لا في

أن تكون من الصدقة
 لا تكونها لقطعة وصاحبها
 في العادة لا يملكها ولا يملك
 له فيها مطع أو ثوب
 قوله اجتمع ربيعة بن الحارث
 الخ يعني أبا نفسه فإنه عبد
 المطالب بن ربيعة بن الحارث
 وكان مع أبيه وكان الفضل
 ابن عباس مع أبيه عباس
 وسلام من آل عليه الصلاة
 والسلام
 ترك استعمال آل
 النبي على الصدقة
 قوله قال أي قال أحدها
 لصاحبه وكأنها لتراعى
 رأيها فلا معارضة وقوله
 لو بطلنا أي لكان غيرنا أو
 جهلنا فلا حاجة لنا إلى
 جواب
 قوله قال أي هذا قول عبد
 المطالب بن ربيعة يريد قال
 علي وعن الفضل بن عباس
 قوله فامرهم على هذه
 الصدقات أن يعمل ككلام
 منها أميرا وعاملا عليها
 قوله فوالله ما هو بقابل
 ولعل حلفه بالله تعالى أنه
 عليه الصلاة والسلام
 لا يستعملها على الصدقات
 لعلنا من نصيب سيدنا
 الحسن المذكور في أول
 الباب الذي قبل هذا الباب
 ما يكون له دليلا على ذلك
 قوله فامرهم ربيعة أي عرض
 له ونسده اه نوري
 قوله ما فعل هذا إلا فاسدة
 منك علينا معناه حسدا
 منك لنا اه نوري
 قوله لما نصناه عليه هو
 بكسر الفاء أي ما حسدناك
 على ذلك اه نوري
 قوله عليه السلام أخرجا
 ما صردان أي ما تبغاه في
 صدوركم من الكلام وكل
 شيء جمعت فقد صردته
 ووقع في بعض النسخ
 صردان بالسين أي ما
 تقولونه لي سرا اه نوري
 قوله فتواكلنا الكلام
 التواكل أن يكل كل واحد
 امره إلى صاحبه يعني أنا
 أراد كل منا أن يتدنى
 صاحبه بالكلام مونه ون
 نوايع الزمخشري « إذا
 وقعت الهنة تواكلتم »
 وإذا كانت النعمة تواكلتم »
 قوله وقد بلغنا النكاح أي الحلم كقوله تعالى حتى إذا بلغوا النكاح اه نوري
 اللام وكسر الميم ويجوز فتح الناء والميم يقال ألمع ولمع إذا أضاء بنوره أو يده اه نوري
 قوله عليه السلام أوسع الناس
 (وكان)

لَا تَكُلْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
 مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ
 فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا تَكُلْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ
 تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا تَكُلْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَهْمَاءَ
 الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنَ
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رِبْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ
 أَجْتَمَعَ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ
 الْغُلَامَيْنِ (قَالَ ابْنُ وَهْبٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَكَلَمَاهُ
 فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذَا مَا يُؤَدِي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ قَالَ
 فَبَيَّنَّا لَهُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ كَرَاهِي ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِطَائِلٍ فَانْتَحَاهُ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ
 هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَعَدْتُكَ صِيَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَا تَفِئْتَاهُ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسَلُوهُمَا فَأَنْطَلَقَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيُّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحِجْرَةِ فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأُذُنَيْهِ
 ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا تَصَرَّدَانِ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبٍ بِنْتِ
 بَجْنَسٍ قَالَ قَتَاوَا كَلَّمَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمَا أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُّ
 النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَاكَ كَأَحْسَنِ الْبَلَاغِ لَوْ صَرَّنا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ
 قُوْدِي إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِي النَّاسُ وَنُصِيبُ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى
 أَرَدْنَا أَنْ نَكَلِمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ
 قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُتْبَنَى لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَدْعُو إِلَى نَجْمَةٍ

جورج بن أسلم
 جوري بن أسلم
 جوري بن أسلم
 جوري بن أسلم

جوري بن أسلم

قوله تصديق به عايها المقهور من المشرق وهو المستعاد بما ذكر في آخر هذا الباب أن المتصدق به عايها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة اليها من الصدقة فبعثت هي اليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله قيل له هو يا رسول الله صدقة وانت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعني أن اللحم المذكور لما تصدق به عايها صار ملكا لها يقبضها والمتصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كتصرف سائر الملاك في أملاكهم فلما أهدته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحرر ليس حين اللحم على أن تبدل الملك بمزلة تبدل العين

قوله والى النبي الخ هكذا في كثير من النسخ المتعدة أو أكثرها وفي بعضها أي يغيروا وكلام صحيح والواو ملطقة على بعض من الحديث لم يذكره هنا

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام ومساكن وعبرة المشكاة ثلاث مثل حكمها هو لفظ البخاري ذكر المؤلف هنا واحدة منها وهي قضية كونه لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لمن أهمل والثالثة قضية تغييرها حين اعتلت تحت زوج وبأن ذكر كل منها في عمله

قولها إلا أن لسببة بهذا الضبط ويقال فيها أيضا نسبة بفتح النون وكسر السين وهي المذكورة قبل بكنيتها عطية على ما أفاده

المروى

باب

قبول النبي الهدية ورده الصدقة

م

ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْفُظْ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهَدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى (وَالْفُظْ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانِ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثَتْ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَىْءٍ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنَّ نَسِيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَمَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ
 أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فِي الثَّلَاثَةِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
 حَسَنُ الْأَشْبِيبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ
 وَعِشْرُونَ **وَحَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ صُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا **وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ
 سَرَّيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَفَصَّصَ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِبْهَامَ الْيَمْنَى أَوِ الْبُشْرَى **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ
 عُقْبَةُ وَأَخْبَسَهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَفِّهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُدْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا
 أي بنية الفرض وقوله ولا
 تفطروا أي بلا عند

قوله عليه السلام حتى تروه
 يعني الهلال كما هو وقوله إلا
 أن يغم عليكم معناه إلا أن
 يكون الهلال أو إلا أن
 تكونوا مغموما عليكم على
 أن يكون العمل مستندا إما
 إلى ضمير الهلال المدلول عليه
 بالسباق أو إلى الجار والمجرور
 بعده وكذلك يقال في قوله
 فإن لم عليكم

قوله والبعض إبهامه لم يبين
 أنها إبهام اليمين أو اليسرى
 وسبب أن أنه شاذ في ذلك

قوله ويطبق شعبة يديه وقوله
 وطبق كفيه وقول جابر
 في ص ١٢٦ ثم طبق النجى
 ونحمد ذكر التطبيق أيضا
 انظر هامش ص ٦٩ من الجزء
 الثاني في باب التذلل ووضع
 الايدي على الركبتين في الركوع
 ونسخ التطبيق ولا يزداد هنا
 على معنى الجمع بين أصابع
 اليدين جعلها بين الركبتين
 فإن المراد هنا مجرد حصول
 المطابقة والمساواة بين
 الكفين وهو ظاهر

قوله ويطبق شعبة يديه وقوله
 وطبق كفيه وقول جابر
 في ص ١٢٦ ثم طبق النجى
 ونحمد ذكر التطبيق أيضا
 انظر هامش ص ٦٩ من الجزء
 الثاني في باب التذلل ووضع
 الايدي على الركبتين في الركوع
 ونسخ التطبيق ولا يزداد هنا
 على معنى الجمع بين أصابع
 اليدين جعلها بين الركبتين
 فإن المراد هنا مجرد حصول
 المطابقة والمساواة بين
 الكفين وهو ظاهر

لكنها مختلفة تكون مرة
 تسعا وعشرين ومرة ثلاثين
 كما هو المشاهد وقد بينه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 بالإشارة مرتين كما في كثير
 من الروايات فافهمه حيث
 بالرؤية لا غير أداء السدي
 في حواشي سنن النسائي وقيل
 الأبي منسوب إلى أم القرى
 وهي مكة أي أنا أمة مكة
 وقيل الأبي منسوب إلى أمة
 العرب وكلاهما غالبا أمين
 لا يعرفون الكتاب ولا
 يقرأون من كتاب وعليه
 حل قوله تعالى هو الذي بعث
 في الأميين رسولا منهم
 والي الأبي منسوب إليهم
 لكونه على عادتهم وفي تفسير
 سورة الأعراف للبيضاوي
 وصفه تعالى به تنبيها على
 أن كمال علمه مع حاله إحدى
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب
 ولا تحسب بيان لقوله أمة
 قال ملاهي وهذا الحكم
 بالنظر إلى اسمهم والمراد
 لا تحسب الكتابة والحساب
 فعلمنا يتعلق برؤية الهلال
 ونراه مرة تسعا وعشرين
 ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله
 الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بإصابعها كلها
 وفي بعض النسخ وأشار
 إصابعها كلها فتكون الإشارة
 محمولة على معنى الآداة

قوله وحسب إصبعها
 كذا بالشك ومعنى الحسب
 المنع أي منع إصبعها من البسط
 والنشر فأخرجها بالقبض
 والخلس التأخير والتأخير
 يستعمل لازما متعديا وههنا
 متعد أي أخرها وقبضها
 كما في الصباح المنير

قوله عليه السلام إذا رأيتم
 الهلال فصوموا الخ ليس
 المراد الصوم من وقت الرؤية
 بل المراد الصوم والافطار
 على الوجه المشروع فالأول
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت
 والمراد بالهلال في قوله إذا
 رأيتم الهلال فصوموا هلال
 رمضان والمراد بالهلال الذي
 هو مرجع الضمير في قوله
 وإذا رأيتموه فافطروا هلال
 شوال ففيه استخدام وكذا
 الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن همي
 عليكم سرفيا قبل بالهامش
 أن التسمية معناها السرف
 ورواه بعضهم هي بضم

أَبْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَمَدُ الْإِبْهَامِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمِيْدَةَ قَالَ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ لِللَّيْلَةِ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْمَشْرِعَتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّلَاثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَبَسَ أَوْخَذَسَ إِبْهَامَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي أَبْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكِلُوا الْعَدَدَ وَحَدَّثَنَا عَمِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَمِيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا

ولم يذكر الشهر الثاني

وأشار إصابعها كلها

ثلاثين **حديثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه **حديثنا** يحيى بن بشر الحارثي حدثنا معاوية يعني ابن سلام ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو غامر حدثنا هشام ح وحدثنا ابن المثنى وابن أبي عمير قالوا حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا أيوب ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه **حديثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة أعدت من دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم (قالت بدأي) فقلت يا رسول الله إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدت من فقال إن الشهر تسع وعشرون **حديثنا** محمد بن زريح أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واللائط حدثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج إلينا في تسع وعشرين فقلنا إنما اليوم تسع وعشرون فقال إنما الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات وحبس أصبعه واحدة في الآخرة **حديثنا** هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالوا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج إلينا صباح تسع وعشرين فقال بمض القوم يا رسول الله إنما أصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسعا وعشرين

حدثنا عبد الرزاق بن

محمد بن عيسى بن حماد بن عيسى بن

باب

لا تقدموا رمضان

بصوم يوم ولا يومين
قوله عليه السلام لا تقدموا
رمضان الخ أي لا تقدموه
ولا تستقبلوه بصوم يوم
أو يومين وقوله إلا رجل
بالرفع لكونه في كلام تام
غير موجب وفي معاني
الآثار لا تقدموا رمضان
بصوم يوم ولا يومين إلا
أن يكون رجلا كان يصوم
صياما فليصمه وفي رواية
أخرى إلا أن يوافق ذلك
صوما كان يصومه أحكم
فليصمه قال وهذا النهي

باب

الشهر يكون تسعا
وعشرين

إنما هو للاختلاف منه عليه
السلام على صوام رمضان
أه فيكون تزييدا وحله
بعضهم على التحريم بطله
الزيادة على رمضان وقال
الوجه أن يجعل النهي على
الدوام أي لا تداوموا على
التكليف لما فيه من إيهام
لحق هذا الصوم بربطه
الآن بمقتضى المداومة على
صوم آخر الدهر فإن دأبهم
عليه لا يتوهم في صومه
الحقوق بربطه
قوله أنسم أي حلف بالله أن
لا يدخل على أزواجه شهرا
من مودة ذكر صديها
أهل التفسير في سورة التحريم
وذكره البخاري في الخبر
موضع من صحبه وهذا
الحلف غير الإيلاء المذكور
في آية من القلق كما هو غير
خاف على أهله وغير عنه
في غير هذه الرواية من
الكتاب بالاعتزال
قولها أعدت من وفي مظالم
البخاري أعدتها هذا تريد
بيان اشتياقها لقائه
الكرم وقولها بدأي بيان
لحظها عنده عليه الصلاة
والسلام من بين نساءه
مباهاة به
قوله عليه السلام إنما الشهر
يعني هكذا حدث الخبر
للدلالة الدوالة عليه وأراد
به الشهر المعلوم عليه
وروايات البخاري كلها
أن الشهر

قوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل بالرفع لكونه في كلام تام غير موجب وفي معاني الآثار لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون رجلا كان يصوم صياما فليصمه وفي رواية أخرى إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحكم فليصمه قال وهذا النهي

قوله مرتين بأصابع يديه كلها
إشارة إلى تمام العشرين
وفي المرة الثالثة خلس إحدى
أصابع يديه وطبق بالأصابع
الكسح حق يصير مجموع
التطبيقات إشارة إلى هذه
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم أرواح كذا
بالترديد واصل الغد واخرج
بصدرة والروح الرجوع
يعنى ويقال الصدرة المرة
من الذهاب والروحة المرة
من الجنى وقد يستعملان
في تطلق المشي والذهاب
كأى النوبة والمراد أنه أتاهم
صباحاً أو مساءً وتذكير
الفسيد باعتبار بعض الأهل

قوله واستهل على رمضان
أهـ ظهر هلاله وهو هل مالم
يسم فاعه كافي لسان وأشار
إليه النووي بقوله هو يوم التاء
أهـ وفيه دليل على أن العرب
قد كسر رمضان بدون التزام
للفظ في أوله ويدل عليه
الحديث المتقدم في أول كتاب
الصوم إذا جاء رمضان فبلغ
وتقدم في الجزء الثاني في باب
التحبيب في قيام رمضان
من قام رمضان الخ ومن قام
رمضان الخ وكذلك سائر
أسماء الشهور الأشهر أربع
لأن لفظ أربع مشترك بين
الشهور والفصل فالتزموا اللفظ
شهر في الشهر وحذفوه في
الفصل للفصل كالأصباح
لأنه لرايت الهلال الخ
وحيارة الترمذي في سنة
لرايت الهلال وهو المناسب
لسياق الكلام

باب

بيان أن لكل بلد
رؤيتهم وأنهم إذا
رأوا الهلال ببلد
لا يثبت حكمه لما
بعد عنهم

قوله لسألى عبداً بن
عباس الخ يعنى عن أشياء ثم
سألى من هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةَ
يَتَسَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ شَهْرٍ قَلْبًا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
الْعُصَاكُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ عَلَى الْآخِرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ إِضْبَاعًا
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَمِينُ ابْنُ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ
حَاجَتَهُمَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

يكون تسعة وعشرين
يكون تسعة وعشرين

بيان أن الدخول
في الصوم يحصل
بطلوع الفجر وأن
له الأكل وغيره حتى
يطلع الفجر وبيان
صفة الفجر الذي
تتعلق به الأحكام
من الدخول في
الصوم ودخول
وقت صلاة الصبح
وغير ذلك

قوله عليه السلام إن وسادتك
لعرين الوسادة هي الهدية
وهي ما يحصل تحت الرأس
هنا النوم والوسادة أهم لأنه
يطلق على كل ما يتوسد به
ولو كان من تراب كالإساس
قال ابن الملك وهو سناية
عن كون لقاء من يصاد وهو
سناية عن كونه أبله اه
ومثله في الأساس والنهاية
وقوله عليه السلام (انما هو)
أي الخطيط المذكور في الآية
(سواد الليل وبياض النهار)
قال الطحاوي كان هذا الفعل
منه قبل نزول قوله من الفجر
فلما نزل علم أن المراد منه
بياض النهار وفيه ضعف
لأن تأخير البيان عن وقت
الخلية خير جائز والألزم
التكليف بما ليس في الوسع
لأن الأمر لو كان كما قاله الناس
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم
الراوى إلى البلاهة بل الوجه
أن يقال ذلك الفعل صدر
عنه لثقلته عن البيان اه
مبارق لكن الله لا يعجز
لم يقله من هذه الوجه
في الروايات ما هو دليل على
قوله كآثره

قوله عليه السلام أن بلالا
يؤذن بليل الخ استدلال به
الشافعي ومالك وأبو يوسف
على جواز الأذان للصبح
قبل دخوله وخالفهم أبو
حنيفة قياسا على سائر
الصلوات والجواب عنهم
أن أذان بلال لم يكن للصلاة
لقوله عليه السلام لا يقرنكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى
يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ
حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتِ وَسَادَتِي عِمَّالَيْنِ عِمَّالًا أَبْيَضَ وَعِمَّالًا أَسْوَدَ
أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وَسَادَتِكَ لَعَرِيسُ
إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا
حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَيَبَيِّنُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يُزَالُ يَأْكُلُ
وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَهُ رِيسُهُمَا فَأُنْزِلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي
بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالَ يُؤْذِنُ بَلِيلَ فَكُلُوا
وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالَ يُؤْذِنُ بَلِيلَ

(فكلوا)

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

قوله عليه السلام حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
الذي نزل في شأنه القرآن فكان سيدنا رسول الله

وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى قال أصبحت أصبحت كما في صحيح البخاري وهو
صلى الله تعالى عليه وسلم يكبره ويقول إذا رآه

فأذن ابن أم مكتوم

فكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنًا بِلَالٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
قَالَ وَلَمْ يَكُن بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَزِي هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بِإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ (أَوْ
قَالَ بَدَأَ بِلَالٍ) مِنْ سُجُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يُنَادِي) بِبَلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ
لَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَدَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ
هَكَذَا (وَفَرَجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَخْمَرُ عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَجَمَعَ
أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ عَلَى
الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَتَتْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ يُقْبَلُ نَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ
قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنَّ
يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجْرَ) هُوَ الْمَعْرُوضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ

الأنس هو المفضل كالصوت

قوله عند قوله يني قائمكم ويرجع قائمكم
والتي تعني يرجع قائمكم ووقف قائمكم

قوله مؤذنان بلال وابن أم
مكتوم الأعمى تقدم هذا
في صدر الجرم الثاني وكان له
على الله تعالى عليه وسلم
مؤذنان آخران أبو عذرة
وسعد القرظ والتصرف في البحر
الرائق عن ماعد سعد القرظ
قوله قال ولم يكن بينهما إلا
أن ينزل هذا ويرى هذا أي
قال ابن عمر وم يكن بين
أذان بلال وبين أذان ابن
أم مكتوم من الزمان إلا
قدر نزول أحدهما من محل
التأذين ورق الأخرى لكن
هذا لا يلزم الحديث فإنه لو كان
كذلك لما سبق للأول والصبر
زمان أو يلزم جواز الأول
والصبر والرفق بعد طلوع
الفجر وبعد أن كتبت هذا
رأيت في شرح النووي ما هو
سأله على تقدير صحة رواية
مكتوب لأن يكون جوابا
عن هذا الاشكال وهو قوله
قال العلماء معناه أن بلالا
مكتوب يؤذن لبطل الفجر
ويترقب بعد أذانه للدعاء
وتحويه ثم يركب الفجر فإذا
قارب طلوعه نزل فاشير
ابن أم مكتوم ليتأهب ابن
أم مكتوم بالظهور وغيرها
فمرفق ويشرح في الأذان اه
وقوله يرى من الرق الرابع
في قوله تعالى أو يرق في السماء
ولنؤمن لرئيسك الآية
ومعناه الصعود وحمل التأذين
يسرى مثذنة ومنازة وأول
من أحدثها بالمساجد سبعة بن
خلف الصحابي وكان أميرا
على مصر في زمن معاوية
وكان بلال يأتي بسحر
لا حول بيت حول المسجد
لامرأة من بني ثعلبة يؤذن
عليه ثم صار يؤذن على ظهر
المسجد وقد رفع له شئ فرفق
ظهوره كما في المنحة
قوله عليه السلام من سجوره
متعلق بلائعن والضمير
الجور وعنه أحد السجور
بفتح السين ما يتسحر به
وبضمه المصدر قال النووي
وضبطناه بالوجهين وكلاهما
صحيح هذا اه
قوله عليه السلام ليرجع
قائمكم أي ليرد الأذان
قائمكم إلى مصلحة مرتبة
على عمله بقرب الصبح
كالإشارة أن لم يوتر وكالوم
قليل أن كان أوتر ليصبح
ثيبا فيرجع من الرجوع
المتعدي كما في قوله تعالى فان
رجعك الله الآية

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولعل البخاري وليس الفجر ١٧ ج ٣
والقول قد يستعمل في غير النطق بما يناسب المقام كما مر مرارا
تعالى عليه وسلم حين قال ليس الفجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى الخلف والرفع أي صاحباً إن البياض المستطيل من الأفق الشرق إلى العلو ليس جراً

قوله عند قوله يني قائمكم ويرجع قائمكم
والتي تعني يرجع قائمكم ووقف قائمكم
قوله عند قوله يني قائمكم ويرجع قائمكم
والتي تعني يرجع قائمكم ووقف قائمكم

قوله عليه السلام اذ اقبل
الميل واحبر انتهاء وغابت
لشمس فقد افطر الصائم

—

بیان وقت انقضاء

الصوم وخروج النهار

وأي دخل في وقت الاقطار
وانما ذكر الاصل والادبار
وان لم يكونا كالمحروب
اشمس نسين كالبحروب
كبيلا يظن احد أنه دأب
بعض الشمس من الاقطار
لأنه قد يكون في واد بحيث
لا يشاهد غروب الشمس
فيحتاج الى أن يعمل بها
المنيار

قوله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان أي
وكنا جميعا قال ابن الملك وفي الحديث دليل على فضل الصوم في السفر
لأنه عليه السلام عليه فإن قيل كيف صام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وقد قال ليس من البر الصيام في السفر قلنا هذا محمول على حقوق المشقة
فيه أو يكون فعله عليه السلام لتعليم الجواز اه وفيه ان الخبر في الامساك
بمنس القرآن والخبرية فوق الجواز وكأني المسئلة على تفصيل فيها في بابها

قوله عليه السلام فأجده
لنا الجديح خلط الشيء بذيده
والمراد هنا خلط السوق
بالماء وتغير لونه حتى يستوي
أه نووي وفي المقامة الثانية
للحريزي : « ألي أن جدحت
له يد الاملاق » حكاه
الشيخان .

قوله يا رسول الله ان عليه
خبراً انما قال هذا لانه
رأى آثار الضياء التي تكون
بعد غروب الشمس وتبين
أن الفطر لا يعمل الا بعد
زوالها وعن أبي أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
لم يرها فإد مدح كبره
وتكرير المراجعة ثلثة ذلك
الظن على نفسه أفاده النووي
قوله ثم قال بيده أي مشيراً
إلى ما جاء في الخبر الثابت

قوله عليه السلام اذا عابت الشمس من ههنا يعنى من جهة المغرب وجاء الليل من ههنا يعنى من جهة المشرق

يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَابُو
كَرَيْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَادْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ ثُمَيْرٍ
فَقَدْ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ فَتَزَلْ فَجَدِخْ فَأَنَاهُ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِسَيْدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ
ابْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَزَلْ
فَجَدِخْ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِسَيْدِهِ نَحْوَ
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سِرْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ
فَاجْدِخْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح

(وحدثنا)

٤٠٦

4. 3. 3

قوله نهى عن الوصال يعنى في الصوم وهو قال ملا على والحكمة في النهى أنه يورث

١٣٣

متابعة من غير انقطاع بالليل يومين فصاعدا والنهى للتعظيم كما في التورى الطيف والسامة والقصور عن اداء غيره من الطاعات اه قوله

عليه السلام انى لست كهيئتكم يعنى ان هيئتكم تحتاج الى اخلاف ما يحل وصوم الوصال يضاف لواءكم ويعجزكم عن العبادة بخشوعها وليست هيئتكم كذلك فان مزاجى عروس من التعطل لغاية الجذابة الى جناب القدس اله مبرق

تأمل حديث ابن مسعود

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَّادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا قَوْلُهُ وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ أُطِمْ وَأُسْقِيَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فَتَهَاكُمُ قِيلَ لَهُ أَنْتَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنْ أُطِمْ وَأُسْقِيَ وَحَدَّثَنَا الْوَارِثُ بْنُ عَبْدِ الصَّامِدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْوِصَالِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِيَّكُمْ مِثْلِي إِنْ آبَتْ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي فَلَمَّا أَبَوْنَا أَنْ يَتَّهَمُوا عَنْ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهِلَالَ فَقَالُوا تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُمْ كَأَلَمْ تَسْكَرْ لَكُمْ حِينَ أَبَوْنَا أَنْ يَتَّهَمُوا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي إِنْ آبَتْ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي فَامْكُفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ

باب النهى عن الوصال في الصوم

قوله عليه السلام انى لست كهيئتكم يعنى ان هيئتكم تحتاج الى اخلاف ما يحل وصوم الوصال يضاف لواءكم ويعجزكم عن العبادة بخشوعها وليست هيئتكم كذلك فان مزاجى عروس من التعطل لغاية الجذابة الى جناب القدس اله مبرق

بالجوع والدهش وقوه على الطاعة وحرمة من الحلال المفسى الى طيف القوى وكلال الاعضاء اه من المراقبة بتصرف من الوصال اه لما استتموا من قبول النهى عنه قال الراغب الابهاء أشد الامتناع والانتفاء الانزجار جهامى عنه قوله عليه السلام لو تأخر الهلال

قوله عليه السلام انى لست كهيئتكم يعنى ان هيئتكم تحتاج الى اخلاف ما يحل وصوم الوصال يضاف لواءكم ويعجزكم عن العبادة بخشوعها وليست هيئتكم كذلك فان مزاجى عروس من التعطل لغاية الجذابة الى جناب القدس اله مبرق

قوله حتى كنا رهطاً قال ابن الأثير الرهط من الرجال ماديون العشرة وقيل
من لفظه ويجمع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع اهـ قوله قلنا
حسن بغير ألف وهي لغة قليلة اهـ وفي الكتاب العزيز
قلنا أحسن عيسى وتقدم في ص ١٧٤ من الجزء الثاني
حديث فان أحسن أن يصبح
سجدة واحدة فوترت له ماضى

قوله يتجوز في الصلاة أى
يقتطعها مقتصرأ فيها على
اجزاء الجزئى كفى الخوى
قوله دخل رحله أى منزله
قال الأزهري رحل الرجل
عند العرب هو منزله سواء
كان من حجر أو ممداد أو بر
أو شعر وغيرها اهـ كوى
قوله افطنت لنا هو كما
في المصباح من بابي تعبه وقل
وكتبتا بهما من ص ٣٢
من هذا الجزء وهو الفطنة
ولسبها مع الفهم وتركيتها
قوله عليه السلام لو نادى
الشهر هكذا هو في معظم
الاصول وفي بعضها نادى
وكلامه صحيح وهو من مد
في الرواية الاخرى اهـ كوى

قوله في اول شهر رمضان
كذا هو في كل النسخ وهو
وهم من الراوى وسوايه
آخر شهر رمضان وكذا رواه
بعض رواة صحيح مسلم وهو
الموافق للحديث الذى قبله
ولهاق الاحاديث اهـ كوى
قوله عليه السلام نادى اخل هو
بفتح الظاء من الباب الرابع
والذى تقدم وراه هذه
المصنف من رواية ابى هريرة
ان ابيت وكلامه من الاصل
النافع يقال اخل يفعل كذا
لذا فعله يار ابي قال بان يفعل
كذا لفظه ليلا والظاهر
هنا كونهما بمعنى صار
مجموعهما

بيان أن القبلة
في الصوم ليست
محرمة على من لم
تحرك شهوته

مَنْطِقُوزُو حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَيْزِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَكَلُوا مَا لَكُمْ
بِهِ طَائِفَةٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ ابْنُصَاحِي كُنَّا رَهْطًا
فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفُهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ
فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِدْنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفَطَنْتَ لَنَا لَيْلَةً قَالَ فَقَالَ
نَعَمْ ذَاكَ الَّذِي تَحْتَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَاكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ نَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ
وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا
ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ
بِمِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي أَخْلُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِمَّاكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِكَهَيْتِكُمْ
إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

(عن)

أخبرنا الأعمش عن

أبي أيوب الطيمي عن

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ
إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَضَحَّكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيْتُكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِزْبَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا مُجَاعِدُ بْنُ ثُمَالَةَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَايِرُ
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أُنْطَلِقُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ شَكَّ أَبُو عَاصِمٍ * وَحَدَّثَنِي

قوله أسعيت أباك يعني
قاسماً وهو القاسم بن محمد
ابن أبي بكر الصديق أحد
الفقهاء السبعة

قوله فسكت ساعة
عبد الرحمن وإنما سكت
مدة ليتذكر سماعه لتحديث
أبيه عن عنه الصدقة

قوله وأيتكم يملك إزبه كما
كان الخ روى إزبه بكسر
الهمزة واسكان الراء وروى
إزبه بفتح الهمزة والراء
والأول رواية الأسكرين
على بيان النوى ومعناها
واحد وهو الوطر والحاجة
قال ابن الأثير وفيها معنى
الغصن وأرادت به من
الأعضاء الذكر خاصة به
وهذا كلام خارج عن سلف
الأدب ومصادها أنه كان غالباً
لهوادى الخواشي السندية
على سنن ابن ماجه قيل معناه
أنه مع ذلك يأمن الأنزال
والوفاة فليس لغيره ذلك
فهذا إشارة إلى علة هدم
الحال الغير به في ذلك ومن
يعجزها للغير يحصل قولها
الإشارة إلى أن غيره له ذلك
بالأول فإنه أملك الناس
لأبيه ويأبى ويقبل فكيف
لا يباح لغيره اهـ

قوله ويأبى وهو صائم
المراد بالإشارة هنا اللبس
باليد وهو من التقاء لبتين
كأن الذوى وفي حديثها
ذكر القيلة ثم ذكر المباشرة
من نحو المداوية والمعاينة
ثم لما أرادت أن تعبر عن
الطاسة سكت عنها بالأرب
وهو معنى قولها ولكنه
أملككم لأربه يعني أنه
ما كان يقطعه مع حرمه
حول مقدساتها والمعنى
كما قال ملا على أنه سكت
أهلككم وأقدركم على منع
النفس مما لا ينبغي

يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسًا لَأَنَّهُمَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 النَّهْسَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ كَلَّاهُ عَنْ مَسْجُودٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ لَا يَنْبَغِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هُرَاقٍ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألانها في نسخة
 النورى ليسألانها باللام
 والنون قال وهي لغة قليلة
 وفي كثير من الأصول
 يسألانها بضم اللام وهذا
 واضح وهو الجارى على
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أى
 وفي حال الصوم كما هو
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شبيب بن شكل بهذا
 الضبط في النورى وحكى
 في شكل اسكان الكاف ثم
 قال والمشهور فتحها اهـ
 وقد مر بهامش من ١٨٠
 من الجزء الاول

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجَمْعِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسَلَةَ)
فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَمَرَاكَ لَكَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي
لَأَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَاللَّهْظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُشْبًا فَلَا يَصُومُ
قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا بَيْه) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فِكَلْتَاهُمَا قَالَتِ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ
جُشْبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى سُرْوَانَ فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ
لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ سُرْوَانُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبْتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدْتَ
عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ جُشْبًا أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَقَدْ كَرِهْتُ لَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمَا قَالَتَا لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ
مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ
مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا
كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَمَّا لَنَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ
جُشْبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْ قَالَ إِنِّي

عَلَى كَلِّهِ

قوله لا مَسَلَةَ من لفظ
الراوي يريد أن الذي أشار
إليها النبي عليه الصلاة
والسلام بالسؤال عنها هي
أم سلمة من مهاجرة المؤمنين
وكانت حاضرة وكان
كما ذكر آتاه والده السائل
فكانه قال سل أمك
قوله فقال يا رسول الله قد
غفرا لك الخ سبب هذا
القول ظنه أن جواز التخييل
للصائم من خصائصه صلى الله عليه
باب
صححة صوم من طلع
عليه الفجر وهو
جنب
أخبرني عن أبيه أنه لا يخرج عليه
فيما يفعل لأنه مفسور له كما في
التورى
قوله عليه السلام أن
لا تقام لله أي ما أتاه عليه
من التقوى أكثر وأزول
من تقوى فلا ينبغي لأحد
أن يمتدح بما فعلته النساء
أه ابن الملك
قوله عليه السلام وأخشاكم
له أي الله عدى الخشية
باللام لتعلمته مع الطاعة
قبل الخشية وهو تألم القلب
بسبب توفيق مكرهه في
المستقبل يكون تارة
بكثرة الجنابة من العبد
وتارة بحرفة جلال الله
وهيبته وخشية الأنبياء
من هذا القبيل أه ابن الملك
قوله الخبزي هبة الملك بن
أبي بكر بن عبد الرحمن هو
عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بن المغيرة الخزوي
ابن صاهي يروي عنه ابنه
أبو بكر أحد الفقهاء السبعة
اسمه كنية على الصحيح
وهنا يتضح ما ذكره بعد
سطر بقوله قد كره ذلك
لعبد الرحمن بن الحارث لايه
جاء هذا من الراوى على جهة
البيان معناه أن أبا بكر
ذكره لايه عبد الرحمن
فأنكره بقوله لايه بيان منه
لعبد الرحمن أنها رواية بكر
فهو كقول الراوى حديث
التخييل في قبل (لا مَسَلَةَ)
فهذا ميزانها ليطبع
بوضع هلالين من الجانبين

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا يُعْتِقُ رَقَبَةً
 قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ
 سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ
 فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفَقَرٌ مِنَّا فَأَبَيْنَ لَا بَيْنَهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخُو جِ إِلَى مِثْلَا
 فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ
 فَضَحِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
 رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي
 رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً
 قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يُكَفِّرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ
 فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
 ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

قوله هلكت أي تعمدت
 ما يوجب هلاكه الأخرى
 وروى زيادة وأهلكك يريد
 أهلك زوجته بتعصيه لها
 ذنباً يوجب هلاكها أيضاً

قوله وقعت على امرأتي
 أي وطئتها

قوله بعرق بفتح العين والراء
 وهو الزيل كما هو الرواية
 التالية

قوله أفقر منّا بالنصب على
 الضمارة فعل تقديره أجدد
 أفقر منّا أو أضعف

قوله لا بينها أهل بيت أخو جى
 والبيت بين جى وبيت
 الأرملة المنيعة جارة جوى

قوله أخوج بالرفع على
 الوصفية وبالنصب على
 الخبرية سداً في حرفة ملاعق
 والظاهر هو الأول

قوله حتى بدت أنيابه أي
 ظهرت أسنانه التي خلف
 الرابضة

قوله وقع بامرأته سداً هو
 في معظم النسخ وفي بعضها
 واقع بامرأته وكلاهما صحيح
 اه نوري

قوله صيام شهرين أي
 متتابعين كما في الرواية
 المتقدمة وكذلك يقال فيما بعد

قوله أمر رجلاً أفطراً في رمضان
 أن يعتق ربة أو يصوم
 شهرين أو يطعم ستمين مسكيناً
 لفظة أو هنا للتقسيم لا للتخيير
 تقديره يعتق أو يصوم أو
 يحرم عن الاعتق أو يطعم أو
 يحرم عنهما وبينه الروايات
 أباقية اه نوري

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْتَرْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ
 أَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ
 يَجْلِسَ فِجَاءَهُ عَرَفَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ
 بِهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ النَّخَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
 يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَائِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ
 وَلَا قَوْلُهُ نَهَارًا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَائِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُبَادَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَتَى
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اخْتَرْتُ اخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ أَصَبْتُ
 أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ
 فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ الْمُخَرِّقِ آفِيًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرَنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لِحِيَاةٌ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ
حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

قوله عن محمد بن جعفر بن
 الزبير وهو الزبير بن العوام
 أحد العشرة وقوله عن
 عباد بن عبد الله بن الزبير
 هو ابن عم محمد المذكور

قوله اخترت أي تعمدت
 ما يكون ماله إلى تعديها
 بالنسبة قال السدي فيه
 استعمال الجوز وأنه لا انكار
 على مستعمله اهـ

قوله
 ما قرر في موضع من أصول الفقه
 في القيد في أحكامنا والمطابق
 في الأصول
 قوله عليه السلام تصدق هذا
 التصديق علقه بجا معقدا في الروايات

قوله أصبت أهلي أي جامعته
 امرأتها

قوله عليه السلام ابن المخرق
 أي ابن الذي أخرج من نفسه
 بالاحتراف

قوله أخبرنا أي التصديق
 على خبرنا ونحن نقرر وقوله
 جياح مع جالس سنيام في
 جمع فام وميام في جمع مام

قوله في الصورة كالمصنوع
 في الصورة كالمصنوع
 في الصورة كالمصنوع
 في الصورة كالمصنوع
 في الصورة كالمصنوع
 في الصورة كالمصنوع
 في الصورة كالمصنوع
 في الصورة كالمصنوع

باب

جواز الصوم والفطر
 في شهر رمضان
 للمسافر في غير معصية
 إذا كان سفره
 مرحلتين فأكثر
 وأن الأفضل لمن
 أطاقه بلا ضرر أن
 يصوم ولمن يشق
 عليه أن يفطر

قوله يتبعون الاحدث لاحدث
من امره أي من فعله الذي
يستحب متابعته فيه مما
سوى فعل الطبع والزلة
والخصوص به وبيان الجمل
على ما ذكر في عمله من
اسول الفقه قال ان نووي
هذا محمول على ما علموا منه
النسخ أو رجحان الثاني مع
جوازها والا فقلطاف على
الله تعالى عليه وسلم على
بغيره وتوضا لاصح من نظائر
ذلك من الجائزات التي جعلها
مرة أو مرات قليلة لبيان
جوازها وحافظ على الافضل
منها اه

قوله من قول من هو وقد
يجه في حديث ابن رافع انه
من قول ابن شهاب كما هو
بحرأي مثله

قوله لاخر من قول رسول الله
ينبغي أن يعمل القول هنا
على معنى الفعل كما في نظائره
الكثيرة والا فقلوه الاخير
يكون ناسخا لقوله الاول
حتى لا يشك فيه ويدل على
ذلك ما أورده النووي من
الاشارة العقلية التي استنبطها
هنا انما ويؤيده ما يأتي بعد
هذا بسطر من قول الزهري
وكان القطر آخر الامرين فان
القطر فعل لا قول

قوله فصبح رسول الله مكة
أي أنها صباحا وأما قوله
لثلاث عشرة ليلة من رمضان
فهو كاستراء فيها عرفة من
روايات الكتاب على خلاف
فيه كسير والمذكور في تاريخ
الامم القدامى لوجه صلى الله
تعالى عليه وسلم من المدينة
لثلاث مضي من رمضان سنة
ثمان ومخول مكة لعشر بقين
منه وهو المشهور في كتب
المغازي

قوله خلت من رمضان أي
مضت
قوله ورواه التامع المحكم
أي فيما اذا لم يمكن الجمع أو
علم كون الاحدث ناسخا
أو رجحا كما تقدم من النووي
ومعنى الحكم الثابت الذي
لم يمتنع به نسخ
قوله ليبراه الناس أي
ليعلموا جوازه ويختاروا
متابعته

قوله حتى بلغ كراع النعم
قوله من جبل أو حرة اه نووي

بَلَّغَ الْكَدِيدُ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ
فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُوبَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا تَمْرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ
لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرْْوُهُ النَّاسُخَ الْمُحْكَمَ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَخَلَ بِإِلَائِهِ فِيهِ فَرَابُ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِبَرَاءِ النَّاسِ ثُمَّ
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ لَا تَبِ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الشَّهْرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفُتُوحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ النِّعَمِ
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَخَلَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

من شرب ماء

قوله عليه السلام اولئك العصاة
العصاة اولئك العصاة
هكذا هو مكرر من هذا
محمول على من قصر بالصوم
أو أنهم امروا بالقطر أمراً
جائزاً لصلحة بيان جواز
فحصا لقوا الواجب وعلى
التقديرين لا يكون الصائم
اليوم في السر حاسباً اذا
لم يتضرر به ويؤيد التأويل
الاول لقوله في الرواية الثانية
ان الناس قد شق عليهم
الصيام اه توري ولي المراقبة
انهم كاملون في الصيام
فان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم انما دفع قدح الماء ليراه
الناس فيجوه في قبول
ولحظة الله تعالى لمن صام
فقد بالغ في عصبانه وهو
محمول على الزجر والتخليط
لان الظاهر ان هذا وقع منهم
بناء على خطأ في اجتهادهم اذ
لم يقع أمرهم بالقطر وهم اذ
قوله وقد ظن عليه اي
مجهول من حر الشمس يضي
من السار أو ستروه منها
بالقيام على رأسه من جواربه
قوله عليه السلام ليس البر
أن تصوموا في السر معتاد
اذا قل عليكم وخلف الضرر
وسبق الحديث يقتضي هذا
التأويل وهذه الرواية
مهيئة لروايات المطلقة ليس
من البر الصيام في السر
ومعنى الجميع ليس ضرر
بالصوم توري ولي المراقبة
استدل به من لا يرى الصوم
في السر والمجهول على
جوازه وحلوا الحديث على
من جهده الصوم بدليل
صيام النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في السر وعريته
الحال فان قيل القبط عام
والعبادة لصوم القبط لا
لتصور السبب للناظر بين
السياق والسبب فان السياق
والقارئ تدل على مراد المتكلم
وتفصيل العام في كلامه
ولا كذلك السبب وقوله
ليس البر من القليل الاول اه
قوله عليه السلام عليكم
برخصة الله التي رخص لكم
كذا في نسختين عندنا وهو
للاخذ في المصايح والجامع
المسير والباقي من النسخ
برخصة الله الذي الخ كآراء
ومذكور هو في أصل التوري
والا في المتن البولاق
والرخصة هنا هي القطر
في السر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ
وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا
فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بِشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَجْتَمَعَ
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يَمْشِي وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ
يُرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَخْفَظْهُ حَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ
أَفْطَرَ فَلَمْ يَنْبَغِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَقَالَ
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

برخصة الله التي رخص لكم

ثاني عشرة

ولا يجسد الصائم

أبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
 هَاشِمٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّيْمِيِّ وَعُمَرُ بْنُ غَاصِرٍ وَهَاشِمٌ لِمَا نَ عَشْرَةَ خَلَّتْ فِي حَدِيثِ
 سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةٍ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ **حَدَّثَنَا** نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَعْقِلٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا الصَّائِمُ
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجُودُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ
 قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ
 حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَاصِرٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصُومُ الصَّائِمِ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا
 يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّسَّاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَصُمْتُ
 فَقَالَ الْوَالِي أَعِذْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَاءَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله لما يعاب على الصائم
 صومه ولا على المفطر افطاره
 أي لا يلوم الصائم أحد على
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجسد الصائم على
 المفطر ولا المفطر على الصائم
 يقال وجدت عليه موجدة
 إذا قطعت عليه أي لا
 يخطئ ولا يعرض

باب
 أجزء المفطر في السفر
 إذا تولى العمل

قوله فسقط الصوم أي
ساروا قاعدين في الأرض
ساقطين عن الحركة ومباشرة
حوادثهم لصفتهم بسبب
موتهم

قوله فسرنا الآية أي
نصبوا الآية وأفسوها
على أوتاد مضرورة في الأرض
قوله وسقوا الركاب أي
أرواحهم وهي الألبان التي
يسار عليها قال الفيومي
وركاب بالفتح مطلق
الواحدة راحة من غير
لفظها

قوله عليه السلام ذهب
المفطرون اليوم بالاجر أي
استحبوا وطهروا به ولم
يتكبروا عليهم منه
على طريق المبالغة اه ملا على
وقال ابن الملك بلام ليس
يعتدل أن تكون للمفطر
مشيرا إلى أجر الفصال
المفطرين وأن تكون للجنس
ويطيد ما لا يبلغ أجرهم
مبينا بشراية أجر الصوم
ويجعل مكان الاجر كله
لمفطر كما قال عمرو الشجاع اه

قوله فتحرز المفطرون أي
تنبهوا وحذروا أوساطهم
وعملوا للصائمين كافي النهاية
وليل الرواية اتخذت من
من الخدمة بحكاية النوري
من القاصي

قوله وهو مكتوب عليه
أي عنده كثيرون من الناس
اه نوري

قوله إلى مكة أي للفتح
وتحرم صيام أي صائمون
لمصادفة سفر الفتح ومضان
قوله عليه السلام قد نوت
من عدوكم بقل دنا منه
ودنا إليه بدلو دنا أي
قرب كافي انصباح

قوله عليه السلام والمفطر
أقوى لكم يعني على قتالهم
قوله عليه السلام انكم
مصبوحو عدوكم أي ملاقرهم
صباحا يقال صبحت فلانا

قوله فكانت أي تلك الحال
وهي المفطرة غير رخصة
وقال ابن الملك لرخصة لأن
اجهاد كان فرسا في ذلك
الوقت وكان حاملا بالانطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا
مَثَرًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ
قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْآيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ
الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَعَفَ الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ
الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا
يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّنٌ صِيَامٌ قَالَ فَتَزَلْنَا مَثَرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ
صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَثَرًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْبِحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ
أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حِزْرَةُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ
فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حِزْرَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ

قال
م
ن

قوله ان ناسا تماروا أي شكروا وتماخروا فان التمارى هو الجلب على منعه بالكسك كما هو رواية عنها في باقي من حديثها

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ
فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ
الصَّوْمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْرَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ
أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ
هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي
الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُ فِي قُوَّةٍ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَمَهْلٌ عَلَى جُنَاحٍ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ
أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَرُونَ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**
دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ
عَنِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ
مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِمَشْقِيِّ
عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَفِضِ اسْتِفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ
وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **وَحَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله أسرد الصوم أي
أصوم متتابعاً وكان كما
في المشكاة كثير الصيام
صائم الدهر

قوله اني رجل اسرد صوم
الدهر معناه لا ايام المتبعية

قوله عليه السلام هي رخصة
أي الافطار لتسهيل من الله
تعالى عباده وتأنيت
الخصير لتأنيث الخبر كما
في لمرقاة

قوله عليه السلام (ومن أحسن أن يصوم) وفي مقابلة العبارة بين الشرطين
إشارة لطيفة إلى فضيلة الصوم (فلا جناح عليه) كان ظاهر القاطنة أن يقول
فمن أوفى من قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم بل مقتضى كون الأول
رخصة والثاني عزاء أن يعكس في العبارة فإن يقال في الأول فلا جناح عليه
وفي الثاني فحسن لكن أريد التباينة لأن الرخصة إذا كانت حصة فلا جناح
أول ذلك ولعله عليه السلام على سورتيه أن مراد السائل بقوله فهل على
جناح أي في الصوم وجعل عليه قوله أي أجد في قوة على الصيام أم رخصة

قوله عن أم الدرداء هي زوج
أبي الدرداء الصحابي وهي
أم الدرداء الصغرى واسمها
هبيبة وكان لأبي الدرداء
امرأتان كلتاها يقال لها
أم الدرداء أحدهما رأت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهي الكبرى واسمها
حبيبة ماتت قبل أبي الدرداء
ولثانية تزوجها بعد وفاة
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهي التي تروى عن
زوجها وسلمان وليس لها
حصة كما في أسد الغابة مع
الخلاصة الخرزجية

قوله ان كان احدا لم يضع
يده على راسه من شدة الحر
لاقم ما كتبه لك من
أحمد بهامش ص ١٣٨

باب

استحباب الفطر
للحاج بعرفات يوم
عرفة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ
أَبِي عُمَرَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ
وَقَالَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عُمَرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أُمَّ الْقُضَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ
وَقَفْتُ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُشْطَرُّونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
عُمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

قوله عن حمير مولى أم الفضل
والذي مضى في الرواية
السابقة مولى عبد الله بن
عباس مولى أبي عبد الله
هذه مولى ابن عباس فهو
مولى أم الفضل حقيقة ويقال
له مولى ابن عباس فلزمته
له وأخذ عنه وأما ما إليه
كافي شرح النووي وهو حمير بن
عبد الله مات في سنة أربع
ومائة كافي الخلاصة وهما
وأم الفضل هي والدته عبد الله
ابن عباس أنشئت إلى بكر
أولادها وهو الفضل بن
عباس واسمها لُبابة

قوله عن حمير مولى أم الفضل
هو المصريح به في قوله وهو
بمعرفه والمرد يوم عرفه قال
الفيومي ويوم عرفه تاسع
ذي الحجة علم لا يدخنها الألف
واللام وهي منسوخة من
الصرى للتأنيث والعلمية اه
قوله عن ميمونة هي اخت
أم الفضل المذكورة من قبل
قوله فأرسلت إليه ميمونة
فيه عدول عن التكلم إلى
النية أو من كلام كريب
قوله بحلاب لابن وهو الألف
الذي يطلب فيه ويقال له
الحلب بكسر الميم كما مر

صوم يوم عاشوراء
قوله عاشوراء هو عاشر
المهرم كما أن تاسوعاء تاسع

قوله وقال في آخر الحديث
وترك عاشوراء الظاهر أن
قوله وترك عاشوراء من كلام
المؤلف ليس مقولا للقول وال
فلا يظهر فيه وجه المظن
الا أن يكون التقدير فلما
فرض رمضان صامه وترك
عاشوراء

حدثني عمرو والناس قد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء
ومن شاء أفطر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع جميعاً عن الليث بن سعد قال ابن
رافع أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمراً كالأخبر أن عروة أخبره أن عائشة
أخبرته أن قريناً كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن
نميرح و**حدثنا** ابن نمير واللفظ له **حدثنا** أبي **حدثنا** عبيد الله عن نافع أخبرني
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما
أفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن
شاء صامه ومن شاء تركه **وحدثنا** محمد بن المنثري و**حدثنا** ابن حرب قال **حدثنا** يحيى
وهو القطان **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بن عمير
في هذا الإسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث بن رافع أخبرنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً يصومه
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه **حدثنا**
أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير **حدثني** نافع أن عبد الله بن

قوله يامر بصيامه وقوله
في الرواية السابقة صامه
وامر بصيامه ظاهر بوجوب
صوم يوم عاشوراء في صدر
الإسلام وتأكد ذلك بأمره
عليه السلام اعلام لزوم
صومه بالمدينة عن ما يأتي بيانه
في حديث التآدين المذكور
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا
الصحیح وذكره البخاري
في صحيحه وشرح العيني
في شرحه بأن صوم عاشوراء
كان فرضاً قبل أن يفرض
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ
فسقطوا أمرنا بوجوبه
أظهرها بالفتح الهمة والميم
والثاني بضم الهمة وكسر
الميم ولما ذكر القاضي هياض
غيره اه نوري

قوله عليه السلام إن عاشوراء
يوم من أيام الله لمن شاء
صامه ومن شاء تركه وفي
مرقاة الاصول (ويؤول
جواز) أي المأمور به
(بفسخ وجوبه) لأن الأمر
لا يبق أمراً بعد ما نسخ
موجبه وهو الوجوب فلا
يفيد الجواز كما لا يفيد
الوجوب وقال الشافعي
يبقى صفة الجواز إذ لا يوجب
انتفاء الوجوب انتفاء
الجواز لأن انتفاء الخاص
لا يوجب انتفاء العام ومما
يدل عليه جواز صوم
عاشوراء مع نسخ وجوبه
لأن انتفاء الجواز ليس
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء
الموجب وهو الأمر وأما
جواز صوم عاشوراء فلم
يستند من الأمر المنسوخ
بل إنما جاز بكونه كسائر
الأيام الجائز فيما الصوم
اه مع شرحه المرأة

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمِ
عَاشُورَاءَ إِنْ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ إِلَى الْمَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْتُ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُحُ لَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ مَكْنَانَ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ فَكُلْ قَالَ إِنْ صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَ

قوله وكان عبد الله الظاهر
أن المراد به هنا ابن عمر راوى
الحديث كما في حديث له
الرجل عبد الله وكان كثير
الصوم كثير الصلاة وكان
كافى الإصابة لا يصوم في السفر
ولا يسكاه يطر في الحضر
وهو وإن كان المتبادر عند
إطلاق عبد الله في الصحابة
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية
الأشعث بن قيس الصحابي
والمراد بعبد الله هنا ابن
مسعود على ما هو المصطلح
فيما بين الحديثين وسيجيئ
التصريح به في الصفحة
التالية

قوله قبل أن ينزل شهر
رمضان فلما نزل شهر
رمضان ألم أراد ينزوله
نزل الأمر بصيامه وهو
ظاهر ولا يسعد أن يراء
نزل قوله تعالى شهر
رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم لشهره فليصمه الآية

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور عن
 ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم
 عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان
 ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطم حدثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشفاء عن جعفر
 ابن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأمُرنا بصيام يوم عاشوراء ويحُسنّا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان
 لم يأمُرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
 اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي
 سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم
 يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء
 ولم يكتب الله عليكم صيامه وان صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن
 احب ان يفطر فليفطر حدثني ابو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك
 ابن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وحدثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان
 ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا
 اليوم ابي صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس
 حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضى الله عنهما قال قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر
 الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فتحن نصوصه تعظيما له فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم فامر بصومه وحدثنا ابن بشار

صيام يوم عاشوراء

رواه كوفي حديثه

عن ذلك اليوم

قوله يا ابا عبد الرحمن ابو
 عبد الرحمن كنية بن مسعود
 قوله ويتعاهدنا عليه اي يعصنا
 وقوله ويتعاهدنا عنده اي
 يتحفظنا ويراي حالنا
 عند عشاء الحرم هل صمنا
 فيه اول نم
 قوله في قدمة قدمها اي
 في مرة من قدومه المدينة
 فانه كانت له قدمات ايها
 من الشام وفي صحيح البخاري
 عام حج قال ابن حجر كانه
 واخر مكة او المدينة في حجة
 الى يوم عاشوراء وذكر
 ابو جعفر الطوسي ان اول
 حجة حجها معاوية بعد
 ان استخلف كانت في سنة
 اربع واربعين و آخر حجة
 حجها سنة سبع وخمسين
 و قد يظهر ان مرادها
 في هذا الحديث الحجة
 الأخيرة اه
 قوله اين علماءكم في سياق
 هذه القصة اشعار بان معاوية
 لم ير لهم اهتمام بصيام
 عاشوراء فلذلك سأل عن
 علماءهم اولئك من يكره
 صيامه اربو جبه اه ابن حجر
 قوله هذا يوم عاشوراء
 الى آخره كله من كلام النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 هكذا جاء حيا في رواية
 انساني اه توري
 قوله سنة السلام ولم يكتب
 صيامه يعني لم يفرض
 الله صومه في هذه السنة
 وما بعدها قاله حين اتسبح
 فرضيته بشهر رمضان اه
 ابن الملك
 قوله قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة فوجد
 اليهود يصومون يوم
 عاشوراء في الكلام حذف
 تقديره قدم رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 المدينة فاقام الى ان يأتي
 يوم عاشوراء من العام التالي
 فوجد اليهود فيه صائمين
 والا ففدكان قدومه صلى الله
 تعالى عليه وسلم في ربيع
 الاول فالمراد ان اول علمه
 بذلك وسؤاله عنه كان بعد
 ان قدم المدينة لا انه قبل ان
 يخدمها عم ذلك افاده ابن حجر
 قوله اظهر الله فيه موسى
 رضى اسرائيل على فرعون
 اي جعلهم ظاهرين عليه
 مالبين

قوله قال فسألهم عن ذلك قال
النوى المراد بالرواية
أمر من سألهم اهـ

قوله فصامه رسول الله
بصيامه الحاصل أنه عليه
السلام كان يصومه كالصوم
قريش مكة ثم قدم المدينة
فوجد اليهود يصومونه
فصامه أيضا يوم أو تواتر
أو اجتهد لا بمجرد أخبار
أحاديث كافي النوى

قوله عليهم الخ كافي قوله
تعالى واتخذ قوم موسى من
عده من حلبيهم عجلا
حلي كشدى وشدى وهو كحل
ما يتزين به كقال تعالى يملكون
لها من أساور من ذهب
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله فصار لهم أي ويلبسونه
لباسهم الحسن الجليل قال
في النهاية الشورى بالغم
الهيئة الحسننة والشارفة
معه اهـ

قوله ما علمت أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
صام يوما يطلب فضله على
الأيام إلا هذا اليوم يعني
عاشوراء قيل لعل هذا على
فهم ابن عباس والأخبار
حرفة أفضل الأيام وفتح
أن الكلام في فضل الصوم
في اليوم لا في فضل اليوم
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع
هذا الدفع بما روي أنه عليه
السلام قال صوم يوم حرفة
يكفر سنين ماضية
ومستقبله وصوم عاشوراء
يكفر سنة ماضية قالوا
والحكمة في زيادة صوم
حرفة في التكبير عن صوم
عاشوراء أنه من شريعة
سيدنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وصوم
عاشوراء من شريعة التكليم
والسلام في الفضيلة شرع
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام ويعلم مما تقدم
في باب استحباب الفطر
للعاج يعرفان يوم حرفة
أن مندوبية صوم حرفة
لغير الحاج لأنه ربما يشتغل
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَفَحْنُ
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحْنُ أَحَقُّ وَأَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ فَذَكَرَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ
يَمَعُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي
 زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ
 قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ
 مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ
 وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطَمَانَ بْنَ مَرْثَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُصِمًّا لِيَوْمِ
 التَّاسِعِ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (لَعَلَّهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَقِيَ إِلَى ثَابِلٍ لَا صُومَ مِنَ التَّاسِعِ فِي رِوَايَةٍ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَمَمٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

العلم القليل في التاريخ

قوله أن يؤدِّن أي ينادي

مستند

باب

أي يوم يصام في
 عاشوراء

قوله في زمر أي عندهما كما
 في الرواية الثانية وهي المش
 المعروفة بمكة في داخل الحرم

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما الخ قال النووي هذا تصريح من ابن عباس بأن
 منه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من الحرام وهو حرم وأغرب منه ما يأتي
 في رواية أبي بكر بن أبي شيبة من تفسيره التاسع يوم عاشوراء وقطاعها روايت
 الثانية أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصوم العاشر ويوم صيام التاسع مخالفة
 لليهود والنصارى ولعل المراد ببيتهم التاسع صومه فقط ويكون ذلك من العاشر
 وتخصيص الحاشية لكن الظاهر صومه مع العاشر وهو الموافق للذكر في كتبنا العلمية
 من صكره صوم عاشوراء صغره عن التاسع أو عن العاشر عشر على التخيير

قوله لعلة قال من عبدالله بن
 عباس يعني المرجح أن عبدالله
 ابن عمر لم يرسل الحديث بل
 رواه عن عبدالله بن عباس
 قال في الخلاصة عبدالله بن
 جبر مولى آل العباس عن ابن
 عباس وعنه القاسم بن عباس
 مات سنة سبع عشرة ومائة
 اه وهذا غير جبر بن عبدالله
 الذي يقال له مولى أم الفضل
 ومولى ابن عباس على ما
 ذكره في باب استحياء الفطر
 الحاج يعرفات يوم عرفة اظر
 حاشي ص ١٤٦ وأما القاسم
 ابن عباس فهو القاسم بن
 عباس بن محمد بن مشين بن
 الهذيل الهاشمي كما يظهر
 من الخلاصة

باب

من أكل في عاشوراء
 فليكف بقية يومه

قوله عليه السلام من كان
 يصوم فليصم الخ وفي رواية
 من كان أصبح صائما فليتم
 صومه الخ معنى الروايتين
 ان من كان نوى الصوم فليتم
 صومه ومن كان لم ينو الصوم
 ولم يأكل أو اكل فليصم بقية
 يومه حرمة ليوم من نوى ولا
 ريب ان الامر باتمام ما شرع
 فيه للوجوب وهو الذي في
 قوله من كان أصبح صائما
 فليتم صومه ولفظ البخاري
 ومن أصبح صائما فليصم أي
 فليستمر على صومه وكذا
 الامر في قوله من كان لم يصم
 فليصم فإنه ورد بعد مرض
 صوم عاشوراء كما هو ظاهر
 من أمره عليه السلام بتأديب
 ذلك وإصلاحه للناس وأما
 الامر في قوله ومن كان أصبح
 مفطرا فليتم بقية يومه
 فهو كالإتيان للاستحباب
 لان امساك بقية يومه
 للتأديب والحديث ان سدر
 اول اليوم فلفظ كان زائد
 وان صدر في شأنه فلهذا
 قال ابن ابي عمير وهذا قسم آخر
 وهو من يصبح لا صائما ولا
 مفطرا فهو مأمور بنفس
 الصوم تركه يانه لكونه
 معلوما مما ذكره اهـ

باب

النهي عن صوم يوم
 الفطر ويوم الاضحي

قوله لتجعل لهم اللعبة وهي
 التي يقال لها نمب البنات
 وقوله من العهن وهو اصوف
 مطبقا وقيل الصوف المصبوغ
 اهـ

قوله عند الافطار فيه عذوق
 وصوابه حتى يكون عند
 الافطار بهذا يتم الكلام
 وكذا وقع في البخاري وهو
 معنى ما ذكره مسلم في الرواية
 الاخرى فاذا سألونا الطعام
 اعطيناهم اللعبة فليصم
 حتى يجوا صومه اهـ من
 شرح القاضي عياض وذكره
 النووي وفي الحديث حذروا
 تمرين الصبيان على الطاعات
 وتعويدهم العبادات وفي باب
 صوم الصبيان من صحيح
 البخاري قال عمر رضي الله عنه
 لنشوان في رمضان: ويلك
 وصبياننا صيام فضرره اهـ
 يعني احد ثمانين سوفا

قوله فاقول على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي اناقول

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى الْبَلِّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قَافِرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عَفْرَاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ صَبَحَ
صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ
نَصُومُهُ وَنَصُومُ صِبْيَانِنَا الصَّغَارِ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْعَلُ
لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ آعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ
سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ قَدْ كَرِهَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَنَضَعُ لَهُمُ
اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَذْهَبُ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ آعْطَيْنَاهُمْ اللَّعْبَةَ تُلْهِمُهُمْ
حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فُطِرْكُمْ مِنْ صِيَابِكُمْ وَالْآخَرُ
يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله على الطعام أي لا يجده

قوله من نسككم التمسك بالعم وبالحسين وكرهية التضيعة اهـ

قوله عليه السلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة (يعني اثنين) تختصوا ليلة الجمعة ولا تختصوا يوم الجمعة بأبواب تاء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاسول الخامس والسادس وحذفوا في الثاني وهما صحيحان اه نوى

١٥٤

قوله عليه السلام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم الضمير في يكون حائد ان مصدر لا تختصوا اه ابن ذك واربعه ملا على الى يوم الجمعة فقال تحديده لان يكون يوم الجمعة والعا في يوم صوم اه ويلزم على قوله ان يكون يوم الجمعة مذكور في يوم الصوم ولا يفي اعوجاجه ثم قال ملا على والظاهر ان الاستثناء من ليلة الجمعة كذلك ولعله ترك ذكره للمقابلة ووجه التي من الاختصاص ان اليهود يرون الاختصاص السبت بالصوم ومطابق له والنصارى يرون الاختصاص الاحد بالصوم ومطابق له وليتسا بالقيام زاهين انما اهل الامم لا يعرف وما كان موقع الجمعة من هذه الامم موافق لليومين من احدي الطائفتين استحبنا ان يضاف هدينا هديهم في طريق تعظيم ما هو اهل الايام وهو يوم الجمعة بليتها اه بزيادة من لبارق وفي طبعنا وفي المرات التي للتزوية والمضي التي من الاستعداد لها بخصوصها اما اذا كان اتفاقا فلا ومع التمسك لا يفتي الثواب اه

باب

بيان نسخ قوله تعالى وعلى الدين يطبقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه

قوله كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية الخ في العبارة صالط وهو خبر كان والتقدير كان من اراد ان يفطر ويفتدي فعل

قوله حتى نزلت الآية التي بعدها وهي آية شهر رمضان الذي ازل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان قوله فليصمه يعني انهم كانوا يخبرون في صدر الاسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ التخيير بتعيين الصوم بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه

قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه الخ وعلى الذين يطبقونه فدية أي على المطيعين للصيام ان افطروا اعطاء فدية وهي صيام مسكين لكل يوم فهو

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَمَّ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَلَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّرَهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَفْتَدَى بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أَتَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعَ

(ن) وخصة منه تعالى لهم في الاضمار والقدية في هذه الامور لعدم تعودهم الصيام اياما ثم نسخ الرخصة وعين الميزة ومن لم يقبل بالنسخ قال في تفسيره

عن ابن

أَنْ تَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَطَّنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُفْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ * **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ صَامٍ عَنْهُ وَلِيُّهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَطِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ فَقَالَ أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُتِّتَ تَقْضِيَتُهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَطِينٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قَوْلُهَا إِلَّا فِي شَعْبَانَ لَعْنَى أَمَّا لَا تَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ مَا قَامَتْهُ مِنْ صَوْمِ رَمَضَانَ بِسَبَبِ مَا كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بَنَاتِ آدَمَ إِلَّا فِي أَيَّامِ شَعْبَانَ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَرِيدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ تُوَخَّرُ الْقَضَاءُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ شَعْبَانُ لِتَكُونَ فَارِغَةً مِنْ شُغْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِكَثْرَةِ صِيَامِهِ فِيهِ وَلِأَنَّهُ إِذَا ضَاقَ الْوَقْتُ لَا يَجُوزُ التَّأْخِيرُ عَنْهُ وَهَذَا دَلِيلٌ بِأَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ الْمَذْهَبِ أَنْ قَضَاءَ رَمَضَانَ فِي حَقِّ مَنْ أَفْطَرَ بَعْدَ رَجَبٍ عَلَى التَّرَاخُلِ وَلَا يَشْرُطُ الْمُبَدْرَةُ بِهِ فِي أَوَّلِ الْأَمَانِ

قَوْلُهَا الشُّغْلُ بِسُكُونِ الْغَيْثِ وَخُصُّهَا بِالتَّلَاوُفِ بِمَنْ قَالَ النَّوْدِيُّ هُوَ مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ لِلْفِعْلِ مَقْدَرُ أَيِّ مَعْنَى الشُّغْلُ أَهْ وَيُقَالُ الْمَانِعُ الشُّغْلُ بِتَقْدِيرِ الْمَنْعِ وَقَوْلُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَعْنَاهُ مِنْ أَجْلِهُ لَنْ تَتَمَلَّلَ كَمَا أَنَّ الْإِبَاءَ فِي رَوَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ لِلْسَّبِيَةِ قَالَتْ هِيَ أَنْ تَقُولَ أَوْ رَسُولُ اللَّهِ شُغْلٌ مِنَ الرَّوَايَةِ وَالرَّوَايَةُ الْآخَرَى لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِي صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ بَعْدَ قَوْلِهَا إِلَّا فِي شَعْبَانَ قَالَ يَحْيَى لَشُغْلٍ مِنَ النَّهْيِ أَوْ الْإِبَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَرَمَنَ يَقُولُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الرَّوَايَ وَذَكَرَهُ الْمُؤَلَّفُ يَقُولُهُ يَحْيَى

باب
قَضَاءِ الصِّيَامِ عَنِ الْمَيِّتِ
قَوْلُهَا إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُفْطِرُ هُوَ مِثْلُ مَا فِي ص ١٤٥ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ أَيِّ قَضَاؤُهُ مِنْ تَحْوِ أَدَاءِ رَمَضَانَ أَوْ قَضَاءَهُ أَوْ التَّنْذِيرَ أَوْ الْكُفَّارَةَ قَوْلُهُ سَامِعُهُ وَلِيٍّ يَعْنِي جَاءَ صَوْمُهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَزِمُ لَهُ وَبِالْحَدِيثِ عَنْ أَحْمَدُ الشَّافِعِيِّ فِي قَوْلِهِ الْقَدِيمُ وَالْبَسَافُونَ مَنَعُوهُ مُسْتَدَلِّينَ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ وَلَا يَصِلُ أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ وَلَكِنْ يَطْعَمُ عَنْهُ وَأُولَا الصِّيَامِ فِي أَحَدِهِ بِالْإِطْعَامِ عَنْهُ فَإِنْ وَلِيَ الْمَيِّتَ إِذَا أُطْعِمَ عَنْهُ سَقَطَ الصَّوْمُ مِنْ ذِمَّتِهِ فَصَارَ كَمَا أُولَى صَامٍ عَنْهُ إِلَّا أَنْ يُطْعَمَ عَنْهُ أَوْ يُغَيِّدَ لَهُ إِذَا أَوْصَاهُ وَإِنْ لَمْ يَوْصَ وَتَجَرَّعَ عَنْهُ يَوْهٍ أَوْ أَجْنَبِيَّ جَارَ أَنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَمُقَدَّرَ

الطَّهَامِ كَانَ صِدْقَةً لِلْفَقْرِ وَالْمَحْزَنِ إِذَا سَاعَدَهُ الثَّلَاثُ فَانْزَادَ عَلَيْهِ لَاحِبٌ فَإِنْ أَخْرَجَ كَانَ مَطْرُوحًا وَهَذَا كُلُّهُ فِي التَّوَارِثِ بِمِثَالِ بَعْضِ زَيْدَةَ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْأَرْوَاحِ عَلَى التَّوَارِثِ فِي مَوَالِيهِ فِي الْقَضَاءِ

بَابُ قَضَاءِ الصِّيَامِ

قَالَ قَطَّنْتُ أَنَّ

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ

لَمْ يَكُنْ يَكُونُ

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم شهر فأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت فاضية عنها قال ثم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعاً ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا مجاهداً يذكر هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء بن أبي عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال يئنا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أبي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجرك وردّها عليك الميراث قالت يا رسول الله إني كان عليها صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت إني لم تحج قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم يمشي حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام فدين الله أحق قال ملا على الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الذين لا يمسك الكلام بحيث لا يسهل المقام واجبه ان شئت قوله قال سلمة بن وهسان ابن مهران المعروف بالأعمش قوله حين حدث مسلم بهذا الحديث في شروح البخاري أنها ركت البجر فنذرت أن تصوم شهراً ماتت قبل أن تصوم قوله عليه السلام فصومي عن أمك أي بالقديّة بأعطاء قدر صدقة الفطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار لها من أن النيابة لا تجرى في العباد البدنية المفضة فهو كما بين في اللغة فاستخرج هذا الحديث وحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه قوله عليه السلام فقضيتيه هكذا بزيادة الياء بعد التاء في أصل المصحف وفي بعضها فقضيتيه بدونها على الأصل قولها تصدقت على أبي بجارية أي ملكتها لها هبة أو صدقة قولها وأنها أي الأم ماتت والجارية التي تصدقت بها عليها انتقلت إليها أثرها فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لها أجر من تصدقها إذا ماتت لملكها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ويجب أجرها أي ثبت لك أجر بانصاف وأنت ما عادت في هبتها لها وتصدقك عليها وإنما الميراث وجعها اليك وليس أمراً بيدك قوله عليه السلام وردّها عليك الميراث النسبة في ردّ عمارية أي ردّها الله عليك بالميراث ومادت الجارية اليك بالوجه الحلال قوله عليه السلام حجي عنها الحج ليس بعبادة بدنية محضة فيجوز فيه النيابة عند العجز الدائم ليصح عن الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو صي به أم لا

قوله عن ابن بريدة هكذا في أكثر النسخ هنا وفي
سليمان بن بريدة للبحر قوله عليه السلام اذا دعي

بعضها عن عبدالله بن بريدة كما في الروايتين المتقدمتين والرواية التالية من
أحمد بن حنبل وهو صائم فليقل اني صائم اعتذارا للداعي فان سمع ولم يطالبه

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْهُ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ
* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَقْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَكِّيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ
صَوْمُ شَهْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سَقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَوَايَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ بِهَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ
* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرُوثُ وَلَا
يَجْهَلُ فَإِنْ أَصْرُ وَشَأْنُهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ * وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ
يَحْيَى التَّجَنِّيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَبِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ فَوَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُفَةُ نَفْسِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَهُوَ الْجَزَائِي عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جَنَّةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

قوله عليه السلام كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به قوله تعالى لا أجزي مع أن كل جزء من العبادات
والصيام في الصيامين حلال وحلاله فيهما وهو غير واجب فيهما

بالحضور فله التخلف
والأحضر وليس الصوم
هذا في التخلف كما في
النسوة قال ولكن اذا
حضر لا يلزمه الاكل ويكون
الصوم هذا في ترك الاكل
بخلاف المظهر فانه يلزمه
الاكل اه وانما أمر المدهو
عند الاعتذار في التخلف
بالخبار صوحهم أن المستحب
إخفاء النواقل للتأودي
ذلك إلى بعض الداعي كما
في المأثور

قوله عليه السلام (اذا
أصبح أحدكم يوما صائما)
الطرف مفعول صائما مقدم
عليه معناه نأوي صوم يومه

باب

الصائم يدعى لطعام
أو يقاتل فليقل اني
صائم

اللايفت) أي لا يتكلم
كلام الجماع والفصح
من القول (ولا يجهل) أي

باب

حفظ اللسان للصائم

باب

فضل الصيام

لا يغفل خلاص الصواب
من القول والفعل (فان
أمرؤ شائعه) يعني ان تشبه
أمرؤ متعرضا لمشاغباته (أو
قائه) أي أراد ان يقائه
(فليقل) أي بلسانه
(اني صائم) ليسسه
الشام فيلجز عنه غالبا
أو معناه ليحدث به نفسه
ليتمها من مجازاة الشام
ولو جمع بين الأمرين لكان
حسنا وتكريرا (اني صائم)
فتأسيد اه مبارك

قوله سبحانه (هو لي) ليل
سبب إضافة الصوم إلى الله
تعالى مع كون جميع الطاعات
أنه لم يعبده أحد غير الله
وقيل ان سببها ان الصوم
يميد عن الرأى بخلاف غيره

وقيل هي إضافة التشريف لقوله تعالى ناقة الله وقوله (وانا أجزي به) أي بالصوم لم يذكر ماذا يجزي لكثرة وانما قال (لا أجزي) مع ان كل جزء من العبادات
منه إشارة إلى عظم ذلك الجزء لان الكرم اذا تولى بنفسه الجزء التلص ذلك سعة الجزاء وقيل خص الله تعالى الصوم لنفسه ليسلم من أن يأخذه بالصوم

عن ابن بريدة عن أبيه

قوله سبحانه فإنه لا اله الا الله لا يطلع عليه غيره تعالى فيكون خالصا

١٥٨

بغلاف سائر العبادات اذ كثيرا ما يوجد الامساك لوجهه ولان فيه كسر النفس وتمريض البدن للنقصان

مع ما يليه من اصبر على الجوع والعطش وسائر اعبادات راجعة الى صرف المال واشتغال البدن بما فيه رضاء طيبته وبينه احد بعيد اه من المراقبة ينصرف

قوله سبحانه وأنا اجزي به أي وأنا العالم بجزائه والى امره ولا اكله الى غيرى اه مرعاة

قوله عليه السلام والصيام جنة هو بضم الجيم الترس ومعناه سترة من النار لعظم أجره أو من المعاصي لكسر الشهوة أضافه ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرتفع من باب طلب يرتفع بالكسر لغة قاله الفيدي أي لا يفتش في الكلام ولولا لا يفتش هو من باب تعب والاشهر فيه الصاد بدل السين ومعناه كما في المراقبة لا يرفع صوته بالهذان والمأخى عنهما ليكون صوته كاملا فالله فيكون الصائم صائما من جميع المعاصي والملاهي اه

قوله عليه السلام فان سابه احد أي ابتداء بسبب متعرجا لمساكنة ولولا ارفاقه معناه أو أراد قتاله بالمنازعة المؤدية اليه

قوله عليه السلام لخلو لم الصائم الخ كخدم أن الخلو غير راحة الفم من أثر الصيام لخلو المعدة من الطعام وهو كالخلوة بضم الخاء واللام المفتوحة في أوله ابتدائية تأسيدي

قوله عليه السلام اطيب عند الله الخ مكتوبة من تحريبه الله تعالى الصائم من رضوانه وعظيم نعمة لان التقريب من لوازم ذي الرأفة الحسنة كذا في شرح السنوسي

قوله عليه السلام وللصائم فرحتان أي مرتان من الفرح عظيمنتان احدهما في الدنيا والاخرى في الاخرى كذا في مرعاة ملاعق

قوله عليه السلام كل عمل ابن آدم يرد عليه الصالح وقوله الحسنة عشر أمثالها مبتدأ

وخبر ونلفظ المشكاة كما في الوطأ ولباس البخاري بضم أمثالها قوله سبحانه يدع شهوته أي يترك ما شتهته نفسه من عظورات الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيصا بتدعيم كما في المراقبة قوله عليه السلام يحاطه الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ يَوْمَيْهِ وَلَا يَسْخَبُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَاللَّصَائِمِ فَرَحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ وَالْأَمْطَلُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّائِمِ فَرَحَتَانِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَائِهِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ إِنَّ الصَّائِمَ فَرَحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا خِرَارُ بْنُ مُرَّةٍ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ

قوله عليه السلام ولا يرتفع

(القيامة)

الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آتَى الصَّائِمُونَ قَيْدُخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** بْنُ الْمُهَاجِرِ
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ
 خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ
 سُهَيْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي
 صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَّاقِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ**
 فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَيْرٍ
 حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءُ نَا زُورٌ قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءُ نَا زُورٌ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا قَالَ
 مَا هُوَ قُلْتُ حَيْسٌ قَالَ هَاتِيهِ فَجِثْتُ بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَ
 طَلْحَةُ فَخَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمِثْلِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْصَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله عليه السلام يدخل منه الصائمون وهم الذين يكثرون الصوم بملازمة

باب

فضل الصيام في سبيل الله من يطيقه بلا ضرر ولا تقويت

حق

قوله عليه السلام يدخل منه الصائمون وهم الذين يكثرون الصوم بملازمة

باب

جواز صوم النافله بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفل من غير

عذر

قوله عليه السلام يدخل منه الصائمون وهم الذين يكثرون الصوم بملازمة

قوله من صام يوما في سبيل الله

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ
 فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِيَنَا لَنَا حَدِيثٌ فَقَالَ أَرَيْتَ
 فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلَ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَيْسَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ
 صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ
 شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ
وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
 قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ
 شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ
 مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ قَدْ
 سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى
 تَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مَثَدُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا
 وَلَا أَحْمَدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عليه السلام من لم يمس
 أى صومه بقرينة ما بعده
 قوله عليه السلام فأكمل أو
 شرب أى شرب من الماء
 أو المشروب نزل القرآن ٢

باب
 أكل الناس وشربه
 وجماعه لا يفطر
 بمنزلة اللازم لأن المقصود
 حصول الفعل ولو رواية ٣

باب
 صيام النبي صلى الله
 عليه وسلم في غير
 رمضان واستحباب
 أن لا يخلى شهرا عن
 صوم

١٣ البخاري فأكمل وشرب أى
 جمع بينهما قال فقهاؤنا للجماع
 في معناها لأنه من شهوة
 البطن كالأكل والشرب ولم
 يذكر لدرته دونهما أخرجه
 الحاكم من حديث أبي هريرة
 أنه صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال من أفطر في رمضان
 ناسيا فلا قضاء عليه ولا
 كفارة، وهو عام للمفطرات
 كلها وفي المباح على أكمل
 العلماء بالحديث وقال مالك
 يفطر الناس وعليه القضاء
 وحمل قوله فليت صومه على
 تمام صورة الصوم وحمل قوله
 فأما أطعمه الله وسقاه على
 دفع الأم وعدم المؤاخذه به
 وقال أحمد عليه الكفارة
 أيضا لكن لزوم الكفارة
 عنده في الجماع ولا شيء في
 الاكل على بيان الامام النووي
 قولها والله ان صام شهرا لم
 ان هذه نافية أى ما صام شهر
 كاملا معينا سوى رمضان
 قولها حتى مضى لوجهه وفى
 الرواية الثانية حتى مضى
 لسيبه وكلاهما كناية عن
 الموت أى الى أن مات
 قولها حتى يصيب منه أى
 حتى يصوم منه كاهو الرواية
 التالية

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْتَكَمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْأَصْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا هَانَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْهُ قَدِيمُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

قوله (وما رأيت) وما رأيت في شهر
أكثر (ثاني) ما رأيت في شهر
والضمير في (منه) أي في
عليه الصلاة والسلام
(صياما) أي صياما
متعلق بصيامه واما ما كان
رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يصوم في شعبان
وفي غيره من الشهور سوى
رمضان وكان صيامه في
شعبان أكثر من صيامه
فيما سواه وأما ما رأيت
في شهر محرم شعبان أي
ما رأيت كأنه في غير شعبان
أكثر صياما منه كأنه في
شعبان هـ من المرقاة
قوله الأول في أخبار النور
أن كلامها الثاني تفسير
لكلامها الأول أي أرادها
بالكل الجمل أي مطلقه وذا
فلا يقال قولها كان يصوم
شعبان كله ما تقدم من
قولها أنه لم يصم شهرا
معلوما سوى رمضان
قوله عليه السلام عليكم
من الأعمال ما تطيقون الخ
سبق الحديث بهذا اللفظ
وبلفظ غلبوا من العمل
ما تطيقون في باب فضيلة
العمل الدائم من الجزء الثاني
وقد أنشأه مرة أخرى
بهاشم ص ١٣٣ من هذا
الجزء
قوله ما صام شهرا كاملا قط
غير رمضان أي بالتحقيق
وأما شعبان فكان يصومه
بمجيء صبح أن يقال فيه
أنه يصومه كله لليلة قلة
المذكورة
قوله والله لا يفطر كناية
عن سرده الصوم واستمراره
عليه وقوله والله لا يصوم
كناية عن استمراره على
الافطار
قوله شهرا متابعا منه
قدم المدينة يعني ما صام
شهرا على التسامع غير
رمضان منه قدم المدينة
ولا قبله وما كان فرض
رمضان إلا بعد الهجرة سنة
فهو قيد لا مفهوم له
قوله عن صوم رجب قال
النور له حكم في شهر
ولم يثبت في صوم رجب شيء
ولا ندب لعينه ولكن أصل
الصوم مندوب إليه وفي
سنن أحمد داود : أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ندب إلى الصوم من الأشهر
الحرم . ورجب أحدها هـ

حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ
 حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ يَقُولُ لَا قُرْمَنَّ اللَّيْلَ وَلَا صُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَتَمَّ وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِمِثْلِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ
 قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْيَوْمِ
 الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا
 وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنْ تَشَاءُوا أَنْ

قوله قد صام أي صام في
 مداومة الصيام وعزم عليها
 ولا يريد الاقتصار في هذا
 شهر ومثله قد أفطر

قوله أخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه يقول لا قوم
 نسل ولا صوم من النهار
 رعت أي بلغ النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم خبر قوله
 ذلك وحلف بالله تعالى على
 سره القيم والصيام مدة
 حياته وفي قوله أنه يقول
 جدول عن أسكنم

باب

الذي عن صوم
 الدهر لمن تضر به
 أو فوت به حقا أو
 لم يفطر العيدين
 والتشريق وبيان
 تفضيل صوم يوم
 والطار يوم

قوله أي أطيق أفضل من
 ذلك أي أسهل من صيام
 ثلاثة أيام من كل شهر وجاء
 في إحدى روايات البخاري
 أسهل في كل موضع ذكر فيه
 أفضل في حديث عبد الله بن
 عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو
 أي بعد ما سكر وعجز عن
 المحافظة على ما التزمه كما
 يفسح عنه ما في الصفحة
 المقابلة من رواية • فلما
 سكرت وذهت أي كنت
 ليلت خاصة بجاهد الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم

قوله حق تأتي أباسلة هو
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن
 عوف ابن الصحابي المشهور
 أحد عشرة نسبه عبد الله
 وقيل ليس له اسم نسبه
 وكنيته واحد كما في الخلاصة
 وعاشه وكان فقيها يصل
 عنه الحديث ذكره ابن قتيبة
 في كتاب المعارف في ترجمة أبيه

تَدْخُلُوا وَإِنْ شَاءُوا أَنْ تَعْمِدُوا هَهُنَا قَالَ فَقُلْنَا لَا بَلْ نَقْعُدُ هَهُنَا فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فِيمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيْتُهُ فَقَالَ لِي
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أُرِدْ
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَمَعَهُمْ صَوْمُ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَىَّ قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي
لَكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
كَبُرْتُ وَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ رُحْصَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ يَصُومُ
الدَّهْرَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى أَبِي زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل
يوم وقوله وأقرأ القرآن
يعني قراءته على أن يهتمه
في كل ليلة

قوله فلماذا ذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم وأما أرسل إلى
فأتيته انتدائي غير ظاهر في
هذه المفصلة فإن أتبان
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بأمره الإله بالآيات
لا يأتى أتبان بعد كونه له
لاقتضائه الإرسال أيضا إلا
أن يراد بذلك ذكره حال
حضوره والاولى ما يأتي من
رواية ابن رافع «فأما أرسل
إلى» وأما أتيت «فإن اللقاء
لا يستدعي الإرسال ويأتي
في رواية يحيى بن يحيى «ذكر
له موسى فدخل على الخ»

قوله عليه السلام فإن يسبكه
أن تصوم الخ الباء فيه
زائدة ومعناه أن صوم
السلالة الأيام من كل شهر
كأفعله أه عين على البخاري
قوله عليه السلام ولزورك
قال في النهاية هو في الأصل
مصدر وضع موضع الاسم
كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم
وله يكون الزور جمع الزائر
مركب في جمع ركب اه وقد
سبق فتنصرت في شرح حديث
السيدة المارة بالصفحة
١٥٩ أي لطيفك ولا تعابك
الزائر حق عليك وأنت
تعجز بسبب ثوب الصيام
والقيام عن القيام بحسن
معاشرتهم

قوله عليه السلام ولجسدك
عليك حق والمراد بالحق
هنا المطلوب أهم من أن يكون
واجبا أو مندوبا فإنا الواجب
فيختص بما إذا خاف التلف
وليس مرادا هنا ابن حجر
قوله عليه السلام والرا
القرآن في كل شهر يعني أتمه
في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تزد على
ذلك قال ملا علي أي على
المذكور من الصوم والختم
أو لا تزد على ذلك من السؤال
ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله فلما سبكت يوددت أني
الخ وفي صحيح البخاري
وكان عبدالله يقول بعد ما
سهر يابتي قلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام انك تصوم ما دهر أي تستمر
لما لمين أي تارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم

١٦٥

صائما في جميع الايام وتقوم الليل أي جميعه ولا تنام
على المقوم الدخول عليهم هكذا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات
البخاري ولم يذكره ابن
الاثير في نهايته وقال النووي
ونكهت بفتح النون وفتح
الهاء وكسر هاء الواو ساكنة
نكهت العين أي ضمنت
وضبطه بعضهم نكهت بضم
النون وكسر الهاء وفتح
اياه أي نكهت انت أي
ضمنت وهذا ظاهر كلام
القاضي اه

قوله صوم ثلاثة ايام من
اشهر صوم الشهر كله لان
الحسنة بعشر امثالها وهو
مستند وخبر على التشبيه
ابليغ

قوله عليه السلام ونهكت
النفس أي أعيت وكنت
اه نكاه

قوله عن عمرو بن لبيد
ابن ربيعة وقوله عن ابي
امباس هو السائب بن
سروخ المروزي بالشاعر كما
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم الخبر
فيه أن الحكم لا ينبغي الا
بعد التثبت لانه صلى الله عليه
وسلم لم يكتب بما نقل له
عن عبدالله حتى يقين
واستثبته فيه لاحتمال أن
يكون قال ذلك بغير علم
أو حلف بشرط لم يطلع
عليه الناقل ونحو ذلك اه
ابن حجر

قوله عليه السلام ان أحب
الصيام الى الله صيام داود
الخ دل الحديث على انه
افضل من صوم الدهر وذهب
بعضهم الى عكسه لان العمل
كلما كان اسهل كان الاجر
أوفر هذا هو الأصل المستقر
في الشرع فان قيل كيف
يكون صوم الدهر افضل
وقد قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لا صام من صام
الا بد قلنا هذا محمول على
حقيقته بان يصوم فيه
الايام المنبئية أو على من
ضعف حاله وتضرره يؤيده
ما روي مسلم انه عليه السلام
نهي عبدالله بن عمرو لعلمه
أنه سيعجزه ولم يره حجة
ابن عمرو (*) لعلمه بقدرته أو
نقول لا صام دعاء عليه
لا تركابه انتهى عنه أو
معناه لم يجد ما يجد غيره

عَمِّرُوا إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ
وَنَهَكْتَ لِاصَامٍ مَنْ صَامَ الْآبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ
قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَأَتَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مُسْتَعْرِ حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَتَفَهَمْتُ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَتَفَهَمْتَ
نَفْسُكَ لِعَيْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ ثُمَّ وَصُمَ وَأَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرَجُ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ نَعَمْ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْبِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا

نكهت

حدثنا ابن جرير

قوله يرقد شطر الليل أي ينام نصفه

قوله يرقد شطر الليل أي ينام نصفه

من ألم الجوع وقوله وأحب الصلاة الخ وانما صار هذا النوع أحب لان النفس اذا نامت الثلثين من الليل تكون أخف وأنشط في لعبادة الله ابن الملك قوله مع
ابنك يريد ابا أبي قلابه وهو زيد بن عمرو الحرمي واسم أبي قلابه عبدالله كما مر بهامش من ١٨٢ من الجزء الاول ووقع في استيدان البخاري مع أبيك في يد

لَيْتَ فُجَّاسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ لِمُوسَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ
يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ
أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ
إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَّغْنِي
أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِيَسِدَّكَ عَلَيْكَ حَطَأٌ وَلِيَمِيزَكَ عَلَيْكَ
حَطَأٌ وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَطَأٌ صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ
صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ
يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالْأُخْصَةِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ**
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَرْبُدِ الرَّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ
قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

قوله قلت يا رسول الله
جواب النداء محذوف أي
لا يكفيني ذلك
قوله عليه السلام حساً أي
صم خمسة أيام وكذا التقدير
في قوله سبعا وتسعا وأحد
عشر ولفظ البخاري إحدى
عشرة وهو الموافق لما قبله
وأما ثبت في اعتبار الليالي
علم التجوز
قوله عليه السلام لا صوم أي
لا صوم ولا كمال في صوم
التطوع فوق صوم داود
قوله عليه السلام شطر الدهر
أي نصفه وهو بالجمع على
القطع أي على تقدير التبعيض
قال ابن حجر ويحوز لعله
على إظهار فعل والجر عن
البدل من صوم داود اه
قوله عليه السلام صيام يوم
والإفطار يوم على الأوجه
الثلاثة المذكورة ولفظ
البخاري صوم يوماً وإفطار يوماً
قوله سعيد بن ميناء سدا
بالمد في نسخا وقال النووي
هو بالمد والقصر والقصر
أشهر اه في رسمه يبي بالياء
قوله عليه السلام فإن جسدك
عليك حظاً أي نصيباً وهو
أرجلك إياه وفي باب حق
الجسم في الصوم من صحيح
البخاري فإن جسدك عليك
حظاً قال شارحه إن ترطاه
وترطى به ولا تضره حتى تكمل
عن القيام بالقرآن ونحوها
ولقد هم الله قوماً أكثروا من
العبادة ثم تركوها بغيره تعالى
لما عجزوا حق ربانها اه
قوله عن يزيد الرضائي النظر
ما سمعته فيه وفي مصنفه
العدوية بهامش من ١٨٢
من أعز الأول

باب

استحباب صيام
ثلاثة أيام من كل
شهر وصوم يوم
عرفة وعاشوراء
والأثنين والخميس

أَسْمَاءُ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفَقِيهَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الدَّهْرُ
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ
وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ
إِلَى رَمَضَانَ فَبِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ فَاشُورَاهُ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ
قَالَ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة
عاش من ١٥٠ ومضى أحسن على الله أرجو من الله تعالى

وإن كان وقع في باب الصوم كغير الشهر من صحيح البخاري عن أنه رمضان فانه وهم عليه شارحه

لمشار إليه في هذا الحديث هو شعبان (*) وسرته وسطه لأن السرة وسط إقامة الإنسان قال النووي وهذا تصريح من مسلم بأن رواية عمران الأولى بالهاء والثانية بالراء ولهذا فرق بينهما بحديث أبي قتادة وأدخل الأولى مع حديث عائشة كالتفسير له فكأنه يقول يستحب أن تكون الأيام الثلاثة من سرة الشهر وهي وسطه وهذا متفق على استحبابه وهو استحباب كون الثلاثة هي الأيام أي يومين أو لكن بقي شيء وهو أن من المعلوم أن الأيام البيضا من كل شهر ثلاثة والذي يدب إلى أمساكه بدلا عنها كافي الحديث أنان للأول طبق إذا حل السرر على معنى آخر الشهر وهو يومان من آخره لاستمرار القمر فيهما

أوله عليه السلام فإذا أفطرت أي من رمضان كاهور رواية فيمسأني فيصير يومين أي بدلا عنهما استحبابا

قوله رجل أي النبي هكذا هو في معظم النسخ رجل بالرفع على أنه خبر مبتدأ هذول أي اشان والامر رجل أي النبي وقد أصنع في بعض النسخ أن رجلا أي النبي وكان موجب هذا الإصلاح جهالة النظام الأول وهو منظم كذا ذكرته فلا يجوز تغييره أه نووي

قوله فلقض رسول الله أي من لوب الرجل وسوره سوره وكان حق السائل أن يقول كيف أصوم أو كم أصوم فيخص السؤال بنفسه ليجاب بمقتضى حاله كما أجاب غيره بمقتضى أحوالهم أه من المراقبة

قوله (فلما رأى عر غيبه) أي أثر غيبه على السائل وحاف من دعائه عليه خاصة ومن المراقبة على خبره عامة لقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (قال) اعتدرا منه وستره عنه لقوله تعالى حكاية ألس منكم رجل رشيد أي حق يأتي بكلام سديد أه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام ولا أفطر أولم يصم ولم يفطر

أي لا صام سرما فيه كمال الفصيلة ولا أفطر فطرا يمنع جوعه وعطشه أه مرقاة قوله عليه السلام ويطلق ذلك أحد بتقدير الاستفهام أي أقول ذلك ويطلقه أحد والمعنى أن أطاقه أحد فلا بأس أو فهو الفضل أه من المراقبة قوله وددت أي أحببت وتمنيت أي طوقت ذلك أي جعلني الله مطيقا ذلك الصيام أه مرقاة

في شرحه أي فيه وجرد
نبيكم وفيه نزول كتابكم
وثبوت نبوته فأي يوم أولى
بالصوم منه اه
قوله فسكتنا عن ذكر الخميس
لما نراه وهما خطبوا نراه
يفتح الذون وحسها وهما
صحيحان قال القاضي عياض
انما تركه وسكت عنه لقوله
فيه ولدت وفيه يموت أو
أنزل عليّ وهذا انما هو في
يوم الاثنين كما جاء في الروايات
البالغات يوم الاثنين دون
ذكر الخميس فلما كان
في رواية فعبه ذكر الخميس
تركه مسلم لانه رآه وهما اه
لروي

قوله عن مطرف هو ابن
عبد الله بن الشيخير التميمي
حدث عن أبيه وعن عن
ومار وعمران بن حصين
ومطرف روى عنه غيره
يزيد بن عبد الله بن الوليد
ومحمد بن هلال وثابت بن
أسلم الهذلي وغيرهم مات
سنة خمس وتسعين اه ذهبي
قوله عليه السلام أصمت
من سرر شعبان ورواية
أبي داود عن عمران بن
حصين من شهر شعبان اه
ثم ان المذكور في النهاية
والقاسوس من شهر شعبان
كواحد الاسرار واختلف
في تفسيره فقبل مستله
وليل آخره وقيل وسطه ٧

باب

صوم سرر شعبان
٧ ومركب في جوفه روى
شرح النووي ضبط اسره
يفتح السين وكسر هاء حكي
السادس حسها قال وهو
جمع سره اه فيكون على
هذا الاخير بمعنى الاوساط
فكانه أراد الايام البيض
كما في النهاية وقال النووي
ويصده الرواية السابعة
في الباب المتقدم أصمت من
سررة هذا الشهر أي وسطه
كما هو في فتح الباري
ويؤيده النصب إلى صيام
الايام البيض وهو وسط
الشهر وانه لم يرد في صيام
آخر الشهر فثبت على وجه
فيه هي حاس وهو آخر
شعبان لمن صامه لاجل
رمضان اه ومن فسره بالآخر

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِطْطَارِ يَوْمٍ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ
يُمِيتُ أَوْ أُتْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ
صَوْمُ اللَّهِ هِيَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ
قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ
مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَنَّا عَنْ ذِكْرِ
الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهَذَا حَدَّثَنَا ه عِيْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كُلُّهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ
حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ
غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقْمَانِيِّ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ
صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلَدْتُ وَفِيهِ أُتْزِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَذَا هَذَا حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَذَا) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لآخر أَصَمْتُ مِنْ سُرَرِ
شُعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ الْحَجْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا
الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

ومضاهي اه ومن فسره بالآخر قال في الحديث ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه ينظر فلذلك قال له اه أفطرت (عنهما)
فصم يومين فلو جوب له الوفاء بها قوله عن أبي العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشيخير أخو مطرف يروي عنه كاهية لها من الذهب

في رواية شعبة عن
في هذا الإسناد عن

قوله عليه السلام اذا افطرت رمضان أي من رمضان
اصيام بعد رمضان المضاف محذوف هنا يعني الفضل

١٦٩

قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه بوي
شهور الصام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صلة المضارع

بصيام شهر الله صيام يوم
عاشوراء ليكون من باب
ذكر الكل وإرادة البعض
لكن الظاهر ان المراد جميع
شهور المحرم قاله ملا على أي
هو افضل شهر يتطوع بصيامه
كاملا لانه اول السنة المستأففة
فكان استفتاحها بالصوم
الذي هو افضل الاعمال
وخمس بهذه الاماسة مع
ان في الشهر الفضل منه
لان اسم اسلامي دون سائر
شهور

باب

فضل صوم المحرم

اشهر وكان اسمه في
الجاهلية صفر الاول والذي
بعده صفر الثاني والعاقل
كاملا لان التطوع ببعض
الشهر لانه افضل الصوم
عرة وعشر ذي الحجة اه
من شروح الجامع الصغير
فان قيل اذا كان هذا افضل
لما وجع ما روي انه عليه
السلام فكان يصوم في
شعبان اسر بما في الحرم
فلما نزل عليه السلام عم
الفضيلة في آخر حياته او
لعله كان يعرض له اعداء
فيمن صرعا وسفرا وجرحها
اعلم ان كسطين صوم داره
عليه السلام فيها سبق كان
باعتبار الطريقة وهذا
التفضيل بغير الزمان اه

باب

استحباب صوم

سنة أيام من شوال

اتباعا لرمضان

الفتكون طريقة داود عليه
السلام في المحرم أيضا افضل
من طريقة غيره اه مبارك
قوله عليه السلام (وافضل
الصلاة بعد الفريضة) أي
وثوابها من السنن المؤكدة
(صلاة الليل) أو يقال
صلاة الليل افضل من
الرواتب من حيثية المشقة
والكلفة والبعد من الرياء
والسمعة اه من مرقاة المفاتيح
على قال ويدخل في الفريضة
الوتر لانه فرض على اه

قوله عليه السلام كان كصيام
الدهر أي الابد اذا اعتاد
ذلك كل عام عدة مرة لان

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا
يَعْنِي شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَمَالُ لَكَ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ
الَّذِي شَكَتَ فِيهِ) قَالَ وَأَخْطَأْتُ قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَيَحْيَى بْنُ أَلْوَيْ
قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضَرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ
بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سِئِلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ
الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَنَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

شك فيه

قوله عليه السلام ثم أتبعه ستًا من شوال أي التتابع مؤلفة بترتيب فصل الأضلاع عن الأضلاع وعنه محمد
رواية وأتبعه بالواو ويأتي الإحصاء بفصل يومها الفطر وتوالت استأذانهم بالصلوات بعد ذلك

باب

فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبين محبها وأرجى أوقات طلبها

قوله اروا بشيء عام المجهول المجموع من الآراء أي أرى هم المتعلق في سببهم قوله عليه السلام أرى رؤياكم قد توافدت أي توافقت

قوله عليه السلام من كان متعريها أي عاريا ليلة القدر وقاسدها

قوله عليه السلام في ليلة الأواخر قال الغيوم في مصباحه الميز العشرة بأهله عدد للمذكر بـ عشرة رجال وعشرة أيام والعشر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر لوال والعمة تذكروا العشرة على معنى أنه جمع لأيام فيقولون العشر الأول والعشر الأخير وهو خطأ فإنه ليس بالمسجوع والفهر قلات والعشر الأول جمع أول والعشر الأوسط جمع وسط والعشر الأخير جمع آخر والعشر الأواخر أيضا جمع أخرة اه

قوله عليه السلام فاطلبوها في الوتر منها أي في أوتار الليالي من العشر الأواخر كالليلة الحادية والعشرين والثالثة والعشرين ونحوها لا في شفاعها وواد الوتر فيها الفتحة لكسر وقرى بها وانفتح والوتر كما في أنوار الشالين

قوله عليه السلام في السبع الأول بضم الهمزة جمع الأول والجمع باعتبار الليالي

قوله عليه السلام وارى ناس منكم أنها في السبع العشر بر جمعها وهو بمعنى البابي هذا والمراد بالجمع العشر السبع التي في آخر الشهر أو التي في العشر بعده قال الطيبي هذا أهل اه مبارك

قوله يعني ليلة القدر فغير الضمير من أرى وصيغة التعدية غير موجودة فيها رواه البيهقي عن ابن عباس فقال شارحوه الضمير المنصوب منه يفسره قوله ليلة بقدر قليلة القدر عندهم من متن حديث وكذا هو في مشكاة صاحب

قوله عليه السلام في السبع الأواخر وكلامها صحيح اه نوى قوله عليه السلام فلا يفتن على أنسب الليالي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَوَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَلَتْ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا بِهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَتْرِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ إِنْ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أَرَوَا أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ (يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ) فَإِنْ ضَمُنْتَ أَحَدَكُمْ أَوْ عَجَزَ فَلَا يُعْلَمُ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ بِكُمْ أَحَدٌ يَحْتَسِبُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مُلْتَمِسُهَا فَلْيَتَوَسَّسْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَبَلَةَ وَخُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ

قوله وحديثنا يحيى بن يحيى وحديثنا يحيى بن يحيى وحديثنا يحيى بن يحيى

أوقات في السبع الأواخر

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم
أه نوى قوله عليه السلام فالتسوها في العشر

١٧١

النون وتشديد السين ونحوه وقال حرمة فتسبها
القواير يعنى البوائى وهى الاواخر اه نوى فان

وَحَرَمَةَ بْنِ يُحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَتَسَبَّيْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ
الْعَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَةُ قَدَسَتْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ
مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا لِيُخْطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي
كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنَّ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ
أَعْتَكَفَ مَعِيَ فَلَيْتَ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَاتَسَبَّيْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْحُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٍ طِينًا وَمَاءً
وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ
وَسَائِقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَّبِعْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجِبْنُهُ مُمْتَلِئًا طِينًا
وَمَاءً **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرِيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَآخَذَ الْحَصِيرَ

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

النون وتشديد السين ونحوه وقال حرمة فتسبها
القواير يعنى البوائى وهى الاواخر اه نوى فان
عظمتها منها أها في أوتار
العشر الاخير وسبها أها
في أشفاعها ومنها أها في العشر
الاولى ومنها أها في رمضان
كله فالتوفيق اجيب بانها
منتقلة تكون في سنة ليلة
الوتر وفي سنة اخرى ليلة
الشعب فتكون الاحاديث
صادرة بحسب أوقاتها كذا
قوله اللطاعي وروى من
الشافعي رحمه الله تعالى
جواب آخر وهو ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يجيب على نحو ما
يسألون عنه فإذا قيل له
هل تنسب ليلة كذا كان
يقول التمسوها ليلة كذا
فان فيه ترصيا في طلبها
باحياء الأيالي اه مبارك

قوله يجاور أى يعتكف
في المسجد
قوله فإذا كان من حين تمضي
بأعراب حين بالجاء لاضافته
الى المعرب على المختار واللفظ
البخاري فإذا كان حين يمضي
من عشرين ليلة تمضي
قوله ويستقبل عطف على
جملة تمضي الا ان ضمير
الفاعل فيه مائد على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وقوله إحدى وعشرين
مفعول يستقبل يقال
استقبلت الشيء اذا واجهته
فهو مستقبل بالفتح
قوله يرجع الى مسكنه جواب
اذا واللفظ البخاري رجع
الى مسكنه وهو المناسب
لأسياق

قوله عليه السلام للبيت
هكذا هو في اكثر النسخ
من المبيت وفي بعضها فليثبت
من الثبوت وفي بعضها
فليثبت من الثبوت وكذا صحيح
ومعكفه بفتح الكاف وهو
موضع الاعتكاف اه نوى
قوله فركف المسجد أى
قطر ماء المطر من سقفه
اه نوى

قوله غير أنه قال فليثبت
بالشاء المثلثة من الثبوت
اه نوى
قوله وجبته قد عرفت
موضع الجبين من الجهة مما
كتبته بهامش ص ١١٠
والمراد هنا ما يقع من الوجه
على الأرض حالة المحود
وقوله جئت قال النوى
كذا هو في معظم النسخ
بالنصب وفي بعضها محتل
ويقدر المنسوب فعمل

محذوف أى وجبته رأيت محذوف اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط التشكيك فيما لمعتبار لفظ العشر قوله ملاعلى قوله في قبة صغيرة
من ابوداه نوى قوله على سدتها حصير السدة كالظلة على الباب لتق الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه كذا في النهاية

بِيَدِهِ فَتَحَاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَقَدَرُوا مِنْهُ فَقَالَ إِنِّي
 اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلَيْسَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ ثُمَّ
 أَتَيْتُ فَمَقِلَ لِي إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ
 فَأَعْتَكَفْتُ النَّاسُ مَعَهُ قَالَ وَإِنِّي أُرِيهَا لَيْلَةً وَتُرَوِّاَنِي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينِ
 وَمَاءٍ فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَفَ
 الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ فَخَرَجَ حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجَبِيئُهُ
 وَرَوْنَةُ أَنْفِهِ فِيهِمَا الطِّينُ وَالْمَاءُ وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
 تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ لِنُحَدِّثَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ لِي صَدِيقًا فَقُلْتُ
 أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ فَقُلْتُ لَهُ تَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ نَعَمْ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعَشْرَ الْاَوْسَطَى مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ لِحُطْبِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا أَوْ أَنْسِيتُهَا فَاتَّبَعُوهَا فِي الْعَشْرِ
 الْاَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَتُرَوِّاَنِي أُرِيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَابْتَزَّجْ قَالَ فَرَجَعْنَا وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً قَالَ
 وَجَاءَتْ مَحَابَةُ فَمَطَرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأَقِمْتُ
 الصَّلَاةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ
 أَمْرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح**
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَزْفَتِهِ أَمْرُ الطِّينِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام العشر
 الاول وقوله العشر الاوسط
 هكذا هو في جميع النسخ
 والمشهور في الاستعمال
 تأييد العشر كما قال في اسن
 الاحاديث العشر الاواخر
 وتذكره ايضا لغة صحيحة
 باعتبار الايام او باعتبار
 الوقت والرمضان ويكنى في
 بعضها ثبوت استعمالها
 في هذا الحديث من النبي
 صلى الله عليه وسلم اه نوى
 وهو وان ذكره في اوله
 العشر الاوسط الا ان الكلام
 في العشر الاول كذلك كما
 يعلم من المرقاة

قوله عليه السلام ثم اتيت
 لقيل لي أي اتاني أت من
 الملائكة فقال لي

قوله عليه السلام وإن
 أسجد أي وارتأت أي أسجد

قوله وروى عنه في الناف
 الملقاة وهي طرفة ويقال لها
 أيضا أربعة آلاف كما جاء
 في الرواية الأخرى اه نوى

قوله إلى النخل أراد بستان
 النخل

قوله وعليه خميصة هي ثوب
 حر أو صول معن ولبيل
 لا تسمى خميصة الا ان تكون
 سوداء معلقة وكانت
 لباس الناس قديما وسموها
 الخماص اه ناه

قوله فخرجنا الخ والذي
 في صحيح البخاري فخرج
 صبيحة عشرين فخطبنا
 وقال

قوله قرعة أي قطعة صحاب
 اه نوى

قوله حتى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ
 أي سَالَ الْمَاءُ مِنْ سَقْفِهِ فَهُوَ
 مِنْ ذِكْرِ الْهَلْ وَارَادَةَ الْخَالِ

قوله وأرنبته أي خرلأنفه
 كما من النوى في رواية
 وروى أنه

فيها الطين والماء

ب (نسخة) في نسخة

وإن رأيت غ

ب (نسخة) في نسخة

الجزء الثاني

قوله ان أخاك ابن مسعود
هذا قول زر في سؤاله
أيضا بضابطه ويقول له ان
أخاك في الدين والصحبة
ابن مسعود يقول من يقم
الحول أي الذي يقوم للطلاعة
في ليالي السنة كلها ببعض
ساعاتها يصيب أي يدرك
ليلة القدر لتكونها مندجة
فيها بلا شك قال ملا على
وهذا يؤيد الرواية المشهورة
عن امامنا أنها لا تحتسب
بمضان فضلا عن عشره
الاخير فضلا عن اوتاره
فضلا عن سبع وعشرين له
قوله فقال أي المذوق وقوله
وحديثه الخ مقوله وهو
وجه منه لابن مسعود

قوله أراد أن لا يتكلم الناس
أي أن لا يمتدحوا على قول
واحد فلا يقوموا الا في ذلك
الليلة ويتركوا قيام سائر
الليالي فظنوا حكمة
الاهام الذي نسي سببها
عليه الصلاة والسلام وان
كان القول الواحد المذكور
هو الصحيح السالط على
الظن الذي مبني التورى
عليه كما في المرقاة

قوله لم يخلد أي المذوق وقوله
لا يستثنى حال أي جزم
في حلقه بلا استثناء فيه
بان يقول عقب بيته
ان شاء الله

كتاب الاعتكاف

باب

اعتكاف العشر
الاخير من رمضان
قوله يا أبا المنذر أبو المنذر
كنية أبي
قوله قال بالعلامة أو بالآية
هذا شاهد من زر في تعيين
عبارة أبي فيا أراد
من مدلول الامارة
قوله أنها أي الشمس
بقربة ما بعده

قوله لا شدة لها والتعاج
هو ما يرى من ضوئها عند
بروزها مثل الجبال والقضبان
مقبلة اليك اذا نظرت
اليها اه تورى لثبة نور
تلك الليلة ضوء الشمس مع
بعد المسافة الزمانية مبالغة

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكُلَ
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَتْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشُعَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبِيدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنَ كَعْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَثِيرٌ عَلَى هِيَ
اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْخَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا
سُرُوانٌ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ
الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ آدَانِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ
الَّذِي كَانَ يَتَكَبَّرُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

واكثر على نحو

وهو مذكور في التورى جهامش

وَسَلَّمَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ
ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَتَكَيَّفَ
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَتَكَيَّفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُتَكَيِّفًا وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ أَرَادَ
الِإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِيَابِهَا فَضُرِبَ
وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْيَةُ فَقَالَ أَلَيْسَ تَرُدْنَ فَأَمَرَ بِخِيَابِهِ فَتَوَضَّعَ
وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى أَتَكَيَّفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مَعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَأَبْنُ
إِسْحَاقَ ذَكَرُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْيَةَ
لِلِإِعْتِكَافِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

قوله كان يعتكف العشر
الآخر من رمضان أي كان
يعتكف لنفسه عن التصرفات
العادية يمكنه في مسجده
الشريف في تلك الأيام والليالي
بقصد القرينة

قوله ثم دخل معتكفه أي
موضع اعتكافه من المسجد
قوله وإنه أمر بخيابه الخ
الخياب ما يعمل من وراء
سور وقد يكون من شعر
والجمع أخبية مثل بناء وأبوية
ويكون على هذين أو ثلاثة
ومالموق ذلك فهو بيت كما
في الصباح وطريقه يساه
واقامته يضرب أوتاده في
الأرض كما مر بيان نظيره
بهاشم ص ١٤١

باب

متى يدخل من أراد
الاعتكاف في معتكفه
قوله عليه السلام البر تردن
معتكفا بالماء على الاستحمام
الانكارى وفي مائى النورى
المطبوع البر تردن بهذا
أداته أي تردن البر والخير
وهو انكار المعلن للملزمين
المسجد ولهن جواز الاعتكاف
في البيوت كابين في عمله من
الفقه وفسر النورى هنا
البر بالطاعة وقال الراغب
في المفردات البر لملأى البحر
وتصور منه التوسع فاشتق
منه البر أى التوسع في فعل
الخير وبرئ الدين التوسع
في الاحسان اليها ويستعمل
البر في الصدق لكونه بعض
الخير للتوسع فيه يقال بر
في قول وبر في عيشه اه
باختصار

قوله القوس تعويض البناء
تكملة من خير هدم قوله القوس
قوله من الاخوية للاعتكاف
أي بين عدة خباء وانها
لاجل أن يعتكف فيها خباء
عائشة وخباء حفصة وخباء
زَيْنَبَ كما في صحيح البخارى

باب

الاجتهاد في العشر
الآخر من شهر
رمضان

قوله أراد الاعتكاف الخ وعنها كما في صحيح البخارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الاواخر من رمضان طسنا ذنت عائشة فادن لها فغيرت
جاء الاعتكاف وسأل حفصة عائشة أن تستاذن لها ففعلت فغيرت هي خباء أيضا فلما رأى ذلك زينب بنت جحش فغيرت خيابه مع خيابه عليه السلام لربعة

قولها اذا دخل العشر أي
العشر الاخر من رمضان
كما في شروح البخاري

قولها أحيا ليل أي استغفره
بالسهر في الصلاة وغيرها
وقولها وأيقظ أهله أي
يقظهم للصلاة في الليل وجد
في العبادة زيادة على العادة
ففيه استحباب إحياء ليل
العشر الاخر من رمضان
بالعبادات وأما كراهة قيام
الليل كله فممنوعة كراهة
الادومة عليه في الليالي
كلها أفاده النووي

باب
صوم عشر ذي الحجة

قولها وشعنا أن الأثر
فيها وهو ما ذكرناه
من أن صومها كراهة
في غير شهر رمضان
وقوله وشعنا أن الأثر
فيها وهو ما ذكرناه
من أن صومها كراهة
في غير شهر رمضان

قولها صامنا في العشر
وقولها لم يصم العشر أراحت
بالعشر هنا عشر ذي الحجة
كما في قوله تعالى وليل
عشر والمراد الأيام العشرة
من أول ذي الحجة قال
النوري وليس في صومها
كراهة بل هو مستحب
استحبها شديدا لاسيما
صوم التاسع منها وقد
سبقت الأحاديث في فضله
فتأول قولها لم يصم العشر
أنه لم يصمه لمرض مرض
أو سفر أو أنها لم تراه سائما
فيه ولا يلزم من ذلك عدم
صيامه في نفس الأمر فمن
بعض أزواجه صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه كان يصوم
تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء
وثلاثة أيام من كل شهر
والأشهر والخميس كما في سنن
الإمام أحمد والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ
أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ
فِي غَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من الجامع الصحيح

وسيله الجزء الرابع وأوله

كتاب الحج

فهرسة البحر الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

كتاب الجمعة	٢٣	كتاب صلاة الاستسقاء	٢٣
باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ	٢٤	باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء	٢٤
من الرجال وبيان ما امروا به	٢٤	باب الدعاء في الاستسقاء	٢٤
باب الطيب والسواك يوم الجمعة	٢٦	باب التعمد عند رؤية الريح والغيم	٢٦
باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة	٢٦	والفرح بالمطر	٢٦
باب في الساعة التي في يوم الجمعة	٢٧	باب في ريح الصبا والديبور	٢٧
باب فضل يوم الجمعة	٢٧	باب صلاة الكسوف	٢٧
باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة	٣٠	باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف	٣٠
باب فضل التهجير يوم الجمعة	٣٠	باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى	٣٠
باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة	٣٠	عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر	٣٠
باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس	٣٠	الجنة والنار	٣٠
باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيها	٣٤	باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات	٣٤
من الجلسة	٣٤	في أربع سجعات	٣٤
باب في قوله تعالى واذا رأوا تحجارة	٣٤	باب ذكر النداء بصلاة الكسوف	٣٤
أولها وانفضوا اليها وتركوا قائما	٣٤	الصلاة جامعة	٣٤
باب التغليب في ترك الجمعة	٣٧	كتاب الجنائز	٣٧
باب تخفيف الصلاة والخطبة	٣٧	باب تلقين الموتي لا اله الا الله	٣٧
باب التحية والامام يخطب	٣٧	باب ما يقال عند المصيبة	٣٧
حديث التعليم في الخطبة	٣٨	باب ما يقال عند المريض والميت	٣٨
ما يقرأ في صلاة الجمعة	٣٨	باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر	٣٨
ما يقرأ في يوم الجمعة	٣٩	باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه	٣٩
باب الصلاة بعد الجمعة	٣٩	باب البكاء على الميت	٣٩
كتاب صلاة العيدين	٤٠	باب في عيادة المرضى	٤٠
باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين	٤٠	باب في الصبر على المصيبة عند أول	٤٠
الى المصل وشهود الخطبة مفارقات	٤٠	الصدمة	٤٠
للرجال	٤١	باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٤١
باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها	٤٥	باب التشديد في النياحة	٤٥
في المصل	٤٦	باب نهى النساء عن اتباع الجنائز	٤٦
باب ما يقرأ به في صلاة العيدين	٤٧	باب في غسل الميت	٤٧
باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية	٤٨	باب في كفن الميت	٤٨
فيه في أيام العيد	٤٩	باب في تسجئة الميت	٤٩

باب في تحسين كفن الميت	٥٠	باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر	٦٨
باب الاسراع بالجنائز	٥٠	والشعير	
باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها	٥١	باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة	٧٠
باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه	٥٢	باب اثم مانع الزكاة	٧٠
باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه	٥٣	باب ارضاء السعاة	٧٤
باب فيمن يثنى عليه خيراً أو شراً من الموتى	٥٣	باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة	٧٤
باب ما جاء في مستريح ومستراح منه	٥٤	باب الترغيب في الصدقة	٧٥
باب في التكبير على الجنائز	٥٤	باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم	٧٦
باب الصلاة على القبر	٥٥	باب الحث على النفقة وتبشير المتفق بالحلف	٧٧
باب القيام للجنائز	٥٦	باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم	٧٨
باب نسخ القيام للجنائز	٥٨	باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة	٧٨
باب الدعاء للميت في الصلاة	٥٩	باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين	٧٩
باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه	٦٠	باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه	٨١
باب ركوب المصلي على الجنائز اذا انصرف	٦٠	باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف	٨٢
باب في اللحد ونصب اللبن على الميت	٦١	باب في المنفق والممسك	٨٣
باب جعل القطيفة في القبر	٦١	باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها	٨٤
باب الامر بتسوية القبر	٦١	باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها	٨٥
باب انتهى عن تخصيص القبر والبناء عليه	٦١	باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة طيبة وانها حجاب من النار	٨٦
باب انتهى عن الجلوس على القبر والصلاة اليه	٦٢	باب الحمل أجرة يتصدق بها واليه الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل	٨٨
باب الصلاة على الجنائز في المسجد	٦٢	باب فضل المتسحة	٨٨
باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها	٦٣	باب مثل المنفق والبخل	٨٨
باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبره	٦٥		
باب ترك الصلاة على القاتل نفساً	٦٦		
كتاب الزكاة			
باب ما فيه العشر أو نصف العشر	٦٧		
باب لازكاة على المسلم في عبده وفرسه	٦٧		
باب في تقديم الزكاة ومنعها	٦٨		

باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها	٨٩	باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها	٨٩
باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة باذنه الصريح أو العرفي	٩٠	باب ما أنفق العبد من مال مولاه	٩٠
باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة باذنه الصريح أو العرفي	٩٠	باب من جمع الصدقة وأعمال البر	٩١
باب ما أنفق العبد من مال مولاه	٩٠	باب الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء	٩٢
باب من جمع الصدقة وأعمال البر	٩١	باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره	٩٣
باب الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء	٩٢	باب فضل اخفاء الصدقة	٩٣
باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره	٩٣	باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح	٩٣
باب فضل اخفاء الصدقة	٩٣	باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ	٩٤
باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح	٩٣	باب النهي عن المسئلة	٩٤
باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ	٩٤	باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه	٩٥
باب النهي عن المسئلة	٩٤	باب كراهة المسئلة للناس	٩٦
باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه	٩٥	باب من تحمل له المسئلة	٩٧
باب كراهة المسئلة للناس	٩٦	باب إباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا اشراف	٩٨
باب من تحمل له المسئلة	٩٧	باب كراهة الحرص على الدنيا	٩٩
باب إباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا اشراف	٩٨	باب لو أن لابن آدم واديين لا يتقي ثالثا	٩٩
باب كراهة الحرص على الدنيا	٩٩	باب ليس الغنى عن كثرة العرض	١٠٠
باب لو أن لابن آدم واديين لا يتقي ثالثا	٩٩	باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا	١٠٠
باب ليس الغنى عن كثرة العرض	١٠٠	باب فضل التمسك بالصبر	١٠٢
باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا	١٠٠	باب في الكفاية والقناعة	١٠٢
باب فضل التمسك بالصبر	١٠٢	باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة	١٠٣
باب في الكفاية والقناعة	١٠٢	باب اعطاء من يخاف على إيمانه	١٠٤
باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة	١٠٣	باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام	١٠٥
باب اعطاء من يخاف على إيمانه	١٠٤	باب نصبر من قوى إيمانه	١٠٥
باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام	١٠٥	(باب ذكر الخوارج وصفاتهم)	١٠٥
باب نصبر من قوى إيمانه	١٠٥		
(باب ذكر الخوارج وصفاتهم)	١٠٥		

باب التحريض على قتل الخوارج	١١٣
باب الخوارج شر الخلق والخلقة	١١٦
باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الخ	١١٧
باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة	١١٨
باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب الخ	١١٩
باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة	١٢٠
باب الدعاء لمن أتى بصدقة	١٢١
باب ارضاء الساعي ما لم يطلب حراما	١٢١

١٢١ ﴿كتاب الصيام﴾

باب فضل شهر رمضان	١٢١
باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ	١٢٢
باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين	١٢٥
باب الشهر يكون تسعا وعشرين	١٢٥
باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم اذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه لما بعد عنهم	١٢٦
باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصفره وان الله تعالى أمدده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثون	١٢٧
باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيدا لا يقصان	١٢٧
باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطولوع الفجر وان له الاكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك	١٢٨
باب فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر	١٣٠

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار	١٣٢	باب الصيام يدعى لطعام أو يقتل فليقل أنى صائم	١٥٧
باب النهي عن الوصال في الصوم	١٣٣	باب حفظ اللسان للصائم	١٥٧
باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته	١٣٤	باب فضل الصيام	١٥٧
باب محبة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب	١٣٧	باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تقويت حق	١٥٩
باب تغليب تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وانها تحب على الموسر والمسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع	١٣٨	باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نقلا من غير عذر	١٥٩
باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر	١٤٠	باب أكل الناس وشربه وجماعه لا يفطر باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في غير رمضان الخ	١٦٠
باب أجر المفطر في السفر اذا تولى العمل	١٤٣	باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرره أو فوته به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم واقطار يوم	١٦٢
باب التخيير في الصوم والفطر في السفر	١٤٤	باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس	١٦٦
باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة	١٤٥	باب صوم سر ر شعبان	١٦٨
باب صوم يوم عاشوراء	١٤٦	باب فضل صوم المحرم	١٦٩
باب أي يوم يصام في عاشوراء	١٥١	باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباع رمضان	١٦٩
باب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه	١٥١	باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها	١٧٠
باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الاثنين	١٥٢	كتاب الاعتكاف	١٧٤
باب تحريم صوم أيام التشريق	١٥٣	باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان	١٧٤
باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا	١٥٣	باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في مستكفه	١٧٥
باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه	١٥٤	باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان	١٧٥
باب قضاء رمضان في شعبان	١٥٤	باب صوم عشر ذي الحجة	١٧٦
باب قضاء الصيام عن الميت	١٥٥		